

مَوْسُوعَةٌ

شِعْرُ الْجَمِينِ

(١٢٠٨ م - ١٩٦٦ م)

إِسْحَاقُ

مُحَمَّدٌ عَيْسَى بْنُ مَكْبُورِ

الجزء الأول



هوية الكتاب:

إسم الكتاب: موسوعة شعراء البحرين ج ١ و ٢

المؤلف: محمد عيسى آل مكباس البحراني

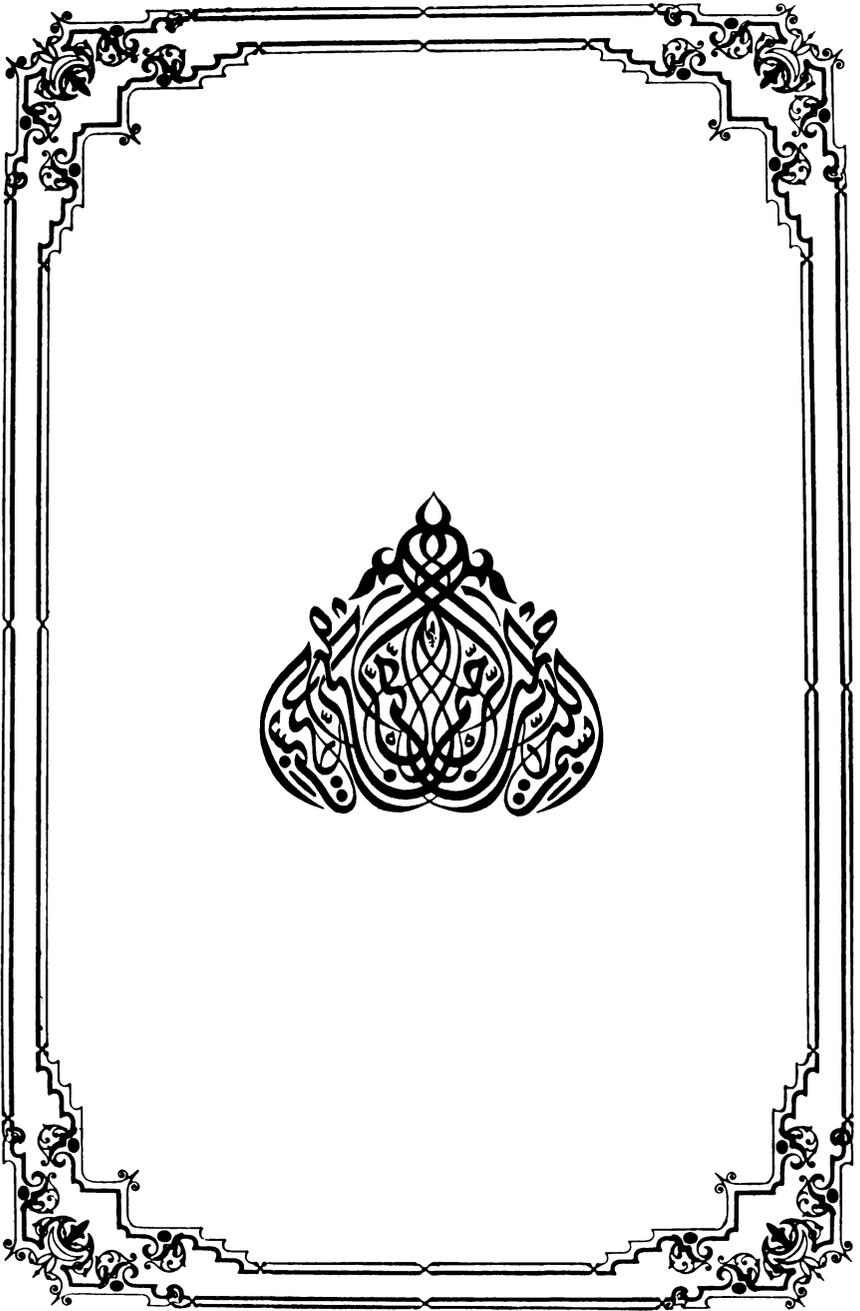
الناشر: المؤلف

تنضيد الحروف: المؤلف وبالتعاون مع السيد فيصل المشعل

المطبعة: امير

الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ

عدد النسخ: ٣٠٠ نسخة



قال فضيلة الفاضل الشيخ عبد الجليل مرهون الماء البحراني
الجزري مقرناً الموسوعة:

شيخنا اللامع الاديب الاريب
فخر آل المكباس فذ لبيب
عالم فاضل خلوق حصيف
عامل مخلص زكي نجيب
كاتب مبدع خبير قدير
في تأليفه العجائب العجيب
خدم العلم باذلاً فيه جهداً
قد حباه العلي السميع المجيب
واهيب المعطيات والخير
رب الفضل والجود ذو الجلال الحسيب
خالق الخلق باسط الرزق
والحفيظ الرقيب
منح ساقها سحاباً ثقلاً
من رواها روى العطاشا الحبيب
شيخنا الفاضل المواظء إسماً
إسم طه ﴿محمد﴾ يا شعوب
آن أن تفتح العقول عليه
فهدها الى العقول الطيب
آن أن ترجعي اليه سريعاً
في مسار به القلوب تطيب

قد قربتني من الهلاك فعودي
 من متاه الضلال إنني حدوب
 ناصح مرشد عليك عطف
 وزعيم بما يزيل الخطوب
 لا يضلنك عن الهدى غاو
 وعدو عليك ذئب حريب
 اسمع ترشدي أطيعي تفوزي
 في الحياتين فالرشيد المصيب
 أتبعني قادة المسيرة هياً
 لإتحاد به تزول الكروب
 هاك ﴿موسوعة﴾ الرشاد إقرئها
 كلها معلم وربيع خصيب
 ومنار على الطريق مشع
 ﴿شعراء البحرين﴾ فيها رغوب
 ونجوم تهدي القوافل سيراً
 وبها الفوز والمنى المطلوب
 ﴿شعراء البحرين﴾ فيها زهور
 وورود به الحمام طروب
 وجنان بها البلابل نشوى
 والنسيم العليل فيها الخطيب
 وبها الصادحات أتراب روض
 يستمد الإلهام منها الأريب

ويعود الشعور مرهف حس
 في شواد نشيدها موهوب
 ذاك فيض ﴿الغدیر﴾ أنغام وحي
 فيه للضامنين ريّ عذيب
 وفيوض من ﴿الفرات﴾ تجارى
 في ثرى ﴿الطف﴾ بالعهاد سكيب
 هي مدّ من سيد علوي
 جدّه المصطفى الشفيح الحبيب
 من فدى نفسه الى الله قرباً
 ولدين الهدى الشهيد الغريب
 سيد الثائرين اعني حسيناً
 فاسلكوا نهجه القويم تصيبو
 من عطاء الحسين فتحاً ونصراً
 وخلصاً من الطغاة فثوبوا
 حطموا عنكم القيود غيارى
 إن فتح الحسين منكم قريب
 فاتلوا ﴿موسوعة﴾ بها تحفتكم
 ﴿شعراء البحرين﴾ هياً أنيب
 اقرؤها وقدمي الشكر فعلاً
 لمصابيح في سماها تهب
 بالسراة الكماة عوداً لبدء
 أن يراها ﴿محمد﴾ تستجيب

لندا الحق والضمير رجوعاً
 لهدى الله حيث يقضي الوجوب
 وختاماً الى ﴿محمد﴾ شكري
 ودعائي وعذري المصحوب
 أيها الفذ إن بحرك هذا
 واسع المدّ فيه تخفى الغيوب
 فيه تغفو جواهر وثنائي
 وكنوز بها يضيق الرحيب
 وأنا مرهق سقيم مريض
 كيف يقوى غوص المحيط تعوب

عبد الجليل مرهون الماء (ابو عبد الله الحجازي)

قم المقدسة - إيران

٩ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ .

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى
الوالدين العزيزين.....
وأسأل منهما أن لا ينسياني من صالح
دعائهما.

إبنكما: محمد

شكر و تقدير

أتقدم بالشكر الجزيل للأخ الفاضل السيد فيصل
السيد جواد المشعل البحراني على مساهماته في
إخراج الكتاب.
أسأل الله تبارك و تعالى أن يوفقه لخدمة الإسلام
و المسلمين إنه على كل شيء قدير .

المؤلف

المقدمة

تشهد منطقة الخليج نوعاً من الحس الأدبي العربي، والذي قد يكون له الأثر في مساهمة هذه المنطقة في سد ثغرة من ثغور الفقر الأدبي.

والخليج بما لديه من تراث أدبي حاز به العلو والسمو في الأدب، قد يعوز كل ذلك إلى ظهور النوادي العلمية والأدبية المتناثرة هنا وهناك على نواحي الخليج. والبحرين من الدول التي إن لم يكن لها الدور الأكبر في المساهمة الأدبية وظهورها، فالنصيب الأوفى قد يكون لها.

قد يتصور البعض حينما نقول هذا من قبيل الإعزاز بالوطن أو غير ذلك من الأمور، قد يكون ذلك إلا أن التاريخ يحدثنا عن الكثير من العلماء والأدباء الذين خرجتهم النوادي الثقافية والحوزات العلمية في البحرين.

وإذا نظرت نظرة تأمل وإمعان رأيت أكثر العلماء وهم في نفس الوقت أدباء كلهم من البحرين، وأساتذة لاولئك الأدباء والشعراء لا على مستوى الخليج فحسب، بل تجاوزت بذلك إلى بلاد فارس وغيرها.

ولا عجب إذا رأيت هذا الكم الهائل من التراث الأدبي، لأنه عبارة عن خلاصة آثار علمية واجتماعية استخلصها ادباؤنا من واقعهم ونظموها في حلقات وسلاسل أدبية شعرية.

فالادب في البحرين أدب بدؤه علمائي، وتأثر بالجو العلمي والحلقات العلمية والنوادي الثقافية .

ولا غرو إن يكن منشأه من هذا المعين، لان البحرين أرض العلم والعلماء من أول يوم دخلت في الإسلام الى يومنا هذا .

ولاهمية هذا الجانب التراثي الادبي أحببت أن أبين للقارئ العزيز عدة نقاط حول هذا التراث الادبي في إيجاز واختصار .

النقطة الأولى: الآثار الأدبية لشعراء البحرين

ظهر في منطقة البحرين كثير من الشعراء منهم العلماء وغيرهم، وترك هؤلاء الشعراء مجموعة من المجاميع الشعرية قديماً وحديثاً.

ولنبرهن على صدق كلامنا هذا بذكر المجاميع الشعرية التي خلفها شعراء المنطقة لا على سبيل الحصر، وإنما لإظهار الصورة واضحة للقارئ المحترم .

فمن تلك المجاميع الشعرية ما يلي :

- ١ - ديوان الشيخ أحمد بن عبد السلام الجدحفصي .
- ٢ - ديوان الشيخ حسين بن محمد آل عصفور .
- ٣ - ديوان السيد حسين الغريفي .
- ٤ - ديوان الشيخ داود بن أبي شافيز الجدحفصي .
- ٥ - ديوان الشيخ مفيد بن محمد بن عبد النبي .
- ٦ - ديوان الشيخ حسن الدمستاني .

- ٧ - ديوان الشيخ أحمد بن حسن الدمستاني .
- ٨ - ديوان السيد شرف بن اسماعيل الجدحفي .
- ٩ - ديوان الشيخ صالح بن طعان .
- ١٠ - ديوان السيد عبد الرؤوف الجدحفي .
- ١١ - ديوان السيد ماجد بن هاشم الجدحفي .
- ١٢ - ديوان السيد محمد بن عبد الله بن أبي شبانة .
- ١٣ - ديوان الشيخ عبد النبي بن أحمد .
- ١٤ - ديوان السيد خليل الجدحفي .
- ١٥ - ديوان السيد عدنان بن شبر الغريفي .
- ١٦ - ديوان السيد علي بن ماجد .
- ١٧ - ديوان السيد علي بن عدنان .
- ١٨ - ديوان الشيخ أحمد بن صالح آل طعان .
- ١٩ - ديوان الشيخ لطف الله بن محمد .
- ٢٠ - ديوان الشيخ لطف الله بن علي .
- ٢١ - ديوان السيد ماجد بن محمد .
- ٢٢ - ديوان الشيخ محمد بن أحمد آل عصفور .
- ٢٣ - ديوان الشيخ محمد بن ماجد .
- ٢٤ - ديوان الشيخ محمد بن يوسف بن كنيار النعيمي .
- ٢٥ - ديوان الشيخ محمد بن عبد الله .
- ٢٦ - ديوان السيد مهدي الغريفي .
- ٢٧ - ديوان الشيخ أحمد بن المتوج .
- ٢٨ - ديوان السيد علوي بن حسن التوبلي .

٢٩ - ديوان السيد علوي بن اسماعيل التوبلي .

٣٠ - ديوان عبد الله الجدحفي .

٣١ - ديوان الشيخ سليمان الماحوزي .

٣٢ - ديوان الاستاذ إبراهيم العريض .

٣٣ - ديوان الشيخ إبراهيم المبارك .

٣٤ - ديوان الشيخ عبد العظيم الربيعي .

الى غير ذلك من المجاميع الشعرية للشعراء المعاصرين، وفي هذا العرض الكفاية على مساهمة المنطقة في إحياء الجنبه الادبية .

النقطة الثانية: البحرين على لسان شعرائها

من خلال مطالعة المجاميع الشعرية للشعراء البحرينيين نلاحظ أن ذكر منطقة البحرين على السنة كثير من أدبائها، حيث نراهم يذكرون شوقهم وحنينهم الى تلك الربوع سواء الى المنطقة قاطبة أو الى بعض قراها وأريافها .

فمن ذلك النموذج ما قاله السيد علي بن اسماعيل بن محمد بن غياث الغريفي حيث يصور لنا مدى مرارة فراقه لتلك البلاد .

رقينا رواقاً طاول العرش رفعة

بناه لنا العيوق رغماً على الشعري

ولكنني أبكي وما كنت باكياً

بغير حسام لم تنزل عينه عبرى

﴿سابكيك بالبيض الرقاق وبالقنا
 ﴿فإن بها ما يدرك الطالب الوترا﴾
 ﴿ولست كمن يبكي أخاه بعبرة
 يعصرها من ماء مقلته عصرا﴾
 ﴿ولكن أروي النفس مني بغارة
 تلهب في قطري كتائبها جمرا﴾
 ﴿وإنا أناس لا تفيض دموعنا
 على هالك منا وإن قصم الظهر﴾
 وما سائل عني ومن ماء مقلتي
 جرت أدمعاً من عين قلب العدى حمرا
 حمى حوزة البحرين جدي ووالدي
 وقد أوقفوني إثرم أطلب الوترا
 أقمت على حد (المنامة) قائماً
 بسيف يريك الحد مستوزراً نصرا

وكذلك الشوق والحنين الذي فاضت به قريحة السيد ماجد
 الجدحفصي حيث يقول :

يا ساكني جدحفص لا تخطفكم
 ريب المنون ولا نالتكم المحن
 ولا عدا زاهرات الخصب واديكم
 ولا اغب ثراه العارض الهتن

ما الدار عندي ولو الفيتها سكناً
 يرضاه قلبي لولا الإلف والسكن
 مالي بكل بلاد جئتها سكن
 ولي بكل بلاد جئتها وطن
 الدهر شاطر ما بيني وبينكم
 ظلماً فكان لكم روح ولي بدن
 مالي وما لك يا ورقاء لا انعطفت
 بك الغصون ولا استعلى بك الفن
 مثير شجوك إطراب صدقت بها
 ومصدر النوح مني الهم والحزن
 وجيرتي لا أراهم تحت مقدرتي
 يوماً وإلفك تحت الكشح محتضن
 هذا وكم لك من أشياء فزت بها
 عني والزمناني عولة قرن

النقطة الثالثة: عوامل ظهور الحس الأدبي في البحرين

إن للحس الأدبي في البحرين الكثير من العوامل التي أثرت على ظهوره وتوسعته، بحيث غطى المنطقة في فترة من الفترات الزمنية، وقد يرجع هذا الأمر إلى عدة عوامل.

الأول: العامل الجغرافي :

وكان له الدور الأساسي في ظهور هذا الحس، وذلك لأن البحرين قريبة من منطقة الحجاز حيث أنه المنبع الأصيل للشعر والأدب.

الثاني: البيئة الاجتماعية

فمنذ القدم كانت تسكن البحرين الكثير من القبائل العربية التي بعضها أصيل والبعض الآخر وافد، ولبنى عبد القيس الاثر الكبير في إثراء المنطقة بالحس الادبي، حيث ظهر منهم الكثير من الشعراء الذين دانت لهم العرب في شعرهم.

الثالث: العاقل العلمي أو العلماني

كانت البحرين ومن القديم مركزاً لولاء أهل البيت (ع)، ومع الايام وتطور الاحداث ظهر جمع كثير من العلماء الذين قادوا المنطقة باكملها ودانت لهم الحكماء والحكام، وبالطبع قد اثر الحس العلمي على الجانب الادبي حيث أن أكثر علمائنا كانوا شعراء، فأفاضت المنطقة من صورتها العلمية على الجانب الادبي حتى اثرته إثراءً عجبياً، بحيث أن المنطقة في فترة زمنية أصبحت متدى للشعر والشعراء.

النقطة الرابعة: أثر أدب المناطق المجاورة على البحرين

لقد كان للمناطق المجاورة للبحرين الاثر الكبير في إستمرار الروح الادبية، بحيث جعل من المنطقة ناد ادبي يجتمع فيه الشعراء للمسامرة والمساجلات الشعرية والادبية. ولتأثير هذا الجوار إنعكاس على كبير على الشعراء والادباء البحرينيين، حتى أنك حين تلاحظ شعر أي اديب من أولئك الادباء، وتقوم بدراسة موسيقى ذلك الشعر تراه بلا شك ولا ريب يفيض بعض تاثيراته من تلك البيئة. فمثلاً حينما تلاحظ شعر الشيخ إبراهيم بن محمد آل نشرة تراه قد تأثر بالبيئة التي كان يعيش فيها الا وهي بيئة النجف الاشرف، فشعره أغلبه جاء مشعباً بروح وبانفاس تلك البيئة.

النقطة الخامسة: أغراض ومواضيع الشعر عند الشعراء

البحرينيين

في هذه العجالة لا يمكن عدّ أغراض وموضوعات هذا الشعر، لانه يحتاج الى تدقيق وتفصيل، إلاّ إنني أعطي لمحة سريعة عن هذه النقاط، وأفسح المجال لإخواني الباحثين في الادب البحراني .

وأسأل الله أن يهيئ أحداً للكتابة في الادب البحراني في دراسة موضوعية ومفصلة .

فمن جملة أغراض الشعر البحريني :

١ - الإشادة بأهل البيت (ع) .

٢ - عرض المشاكل الإجتماعية .

٣ - الغزل .

٤ - العرض التصويري للقصاص الخيالية المستوحاة من الواقع

٥ - عرض القضايا السياسية والدينية .

الى غير ذلك من الاغراض والموضوعات .

النقطة السادسة: أدب المنبر الحسيني

البحرين من المناطق التي فتحت عيناها على ولاء أهل

البيت (ع) والى يومنا هذا .

فالحنس الولائي والحب لأهل البيت (ع) أثري الادب والشعر

البحراني، بحيث لا ترى اديباً أو شاعراً إلاّ وله قصيدة في مدح أو رثاء أهل

البيت (ع) .

فلهذا المنبر الحسيني أثره الكبير في توسعة الادب في البحرين، حتي

ان جلّ الشعراء توجه أدهم وشعرهم الى ذلك المنهل العذب .

وما كتاب «رياض المدح والثناء» للشيخ حسين بن علي البلادي إلا دليل على ما نقول، إذ أكثر القصائد من أكثر الأدباء تصب في هذا الإتجاه. فالمنبر الحسيني هو ناد من النوادي الشعرية التي أثرت الأدب الحماسي وغيره، ووجهت الانظار تجاه تلك القضية الحسينية، والتي هي قضية الإسلام عبر العصور والاجيال.

السبب الرئيسي لتأليف الكتاب:

قد يجاب على هذا السؤال من خلال ملاحظة المجموع الشعرية التي ذكرناها في النقطة الاولى، فإذا لاحظ القارئ العزيز هذا الكم الهائل من المجموع الشعرية يود أن يتعرف عليها وعلى أماكن تواجدها لكي يستفيد منها، فجاءت هذه المحاولة التي نهدف من خلالها جمع ما تشتت من تراثنا الشعري والمحافظة عليه من الضياع والشتات، وكذلك إعطاء صورة للعالم الثقافي والأدبي المجاور عن مدى مساهمة هذه المنطقة في الأدب العربي التي طالما جهل حق هذه المنطقة وغيرها من المناطق الأخرى في إظهار تراثها الأدبي والعلمي والتاريخي والسياسي.

منهجية التأليف:

قد يختلف أسلوب التأليف من شخص الى آخر وذلك لإختلاف أغراض المؤلفين وأهدافهم، ونحن بما أن كتابنا هذا (موسوعة شعراء البحرين) جامع لأكثر شعراء البحرين، فإن منهجنا سيكون كالتالي:

١ - نقوم بذكر الشعراء البحرينيين أو الذين من أصول بحرانية ولو

- كانوا خارج البحرين فعلاً كل ذلك حسب ترتيب حروف المعجم.
- ٢ - ذكر نبذة مختصرة عن كل شاعر.
- ٣ - تقسيم الموسوعة الى قسمين، يختص القسم الاول بالشعراء
الماضين، والقسم الثاني بالشعراء المعاصرين.
- ٤ - القسم الاول وهم الماضون من ١٢٠٨ م حتى عام ١٩٦٦ م.
- ٥ - القسم الثاني وهم المعاصرون سيكون من عام ١٩٦٧ م.
- ٦ - ذكر نماذج شعرية لكل شاعر، إلا أننا قد نذكر لبعض الشعراء
شعراً كثيراً دون غيرهم وسبب ذلك رغبتنا في إخراج
تلك الأشعار الموجودة في المجاميع الخطية الى النور.

قصتي مع الموسوعة:

في فترة من فترات حياتي كنت مشغولاً بجمع مصنفات علماء البحرين في معجم يضم شتاتها، وفي غمرة تنقيبي عن هذه المصنفات في بطون الكتب والمؤلفات أشتغلت في مدة طويلة في إستخلاصها من الموسوعة العظيمة (الذريعة الى مصنفات الشيعة) للبحاث الكبير الآقا بزرك الطهراني (قدس سره الشريف) وفي مجلدات الجزء التاسع من تلك الموسوعة قرأت كماً هائلاً من الدواوين الشعرية للشعراء البحرانيين، ففرحت لان هذه الجزيرة الصغيرة الحجم قد أنتجت هذا الكم الكبير من فحول الشعراء، ولكن حزّ في نفسي وقص مضجعي إهمال أبناء هذه الجزيرة لمثل هذه المساهمة الادبية الجبارة، حيث لم تحقق هذه الدواوين ولم يتصدى أحد لجمعها ودراستها لإطلاع المحافل الادبية بما احتوته من روائع الشعر ونفائس النشر من بنود وغيرها.

لكل ذلك عزمت متوكلاً على الله تعالى في تقديم خدمة متواضعة تكون مقدمة لما نأمل من نهوض المعثنين بالابحاث الادبية حول الادب البحراني .

فجمعت مجموعة صغيرة من القصائد المتفرقة لعدة من الشعراء، ولكن لبعض الظروف الخاصة بقيت هذه المجموعة ضمن الملفات المعطلة .

ولكن لما علم بعض الاصدقاء بهذه الفكرة حفزوني لاعود من جديد لإستلام ما عطلناه مسبقاً فعاتت الهمة واشتدت العزيمة وقويت الإرادة .
بهمة دونها العيوق منزلة وساعد ليس تشنيه الملمات
فكانت هذه الموسوعة التي بين يديك .

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لإتمام هذا الكتاب، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

محمد عيسى آل مكباس

١١ ذي القعدة ١٤١٠هـ

القسم الأول

الشعراء المأخوذ

حرف الالف

- ١ - إبراهيم بن أبي سرور .
- ٢ - إبراهيم بن حسن التوبلي .
- ٣ - إبراهيم بن عبد الله بن مال الله البوري .
- ٤ - إبراهيم بن علي بن حسن البلادي .
- ٥ - إبراهيم بن علي بن سلمان المنامي .
- ٦ - إبراهيم بن محمد بن حسين آل نشرة الماحوزي .
- ٧ - إبراهيم بن محمد بن خليفة آل خليفة .
- ٨ - أبو الحسن بن محمد .
- ٩ - أبو معشر الكاتب .
- ١٠ - أحمد بن إبراهيم آل عصفور .
- ١١ - أحمد بن حاجي البلادي .
- ١٢ - أحمد بن حسن الدمستاني .
- ١٣ - السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني .
- ١٤ - أحمد بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري .
- ١٥ - أحمد بن صالح بن طعان الستري .
- ١٦ - أحمد بن صلاة .
- ١٧ - أحمد بن عباس التاجر .

- ١٨ - أحمد بن عبدالله الماحوزي .
- ١٩ - أحمد بن عبدالله بن جمال البلادي .
- ٢٠ - أحمد بن المتوج .
- ٢١ - أحمد بن عبدالله آل رقية البلادي .
- ٢٢ - أحمد بن عبدالله الزاهد آل عصفور .
- ٢٣ - سيد أحمد بن عبدالرؤوف بن أحمد الجدهفصي .
- ٢٤ - سيد أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين الجدهفصي .
- ٢٥ - أحمد بن عبدالسلام الجدهفصي .
- ٢٦ - سيد أحمد بن عبدالصمد الجدهفصي .
- ٢٧ - سيد أحمد بن عبدالصمد الزنجي الجدهفصي .
- ٢٨ - أحمد بن عبدعلي آل عصفور .
- ٢٩ - أحمد بن علي بن جعفر .
- ٣٠ - أحمد بن مانع العكري .
- ٣١ - أحمد بن محمد السرحاني المركوباني .
- ٣٢ - أحمد بن محمد الدمستاني .
- ٣٣ - السيد أحمد بن محمد التوبلي .
- ٣٤ - أحمد بن محمد بن عطية الاصبعي .
- ٣٥ - أحمد بن محمد عقيري .
- ٣٦ - أحمد بن محمد بن علي الدمستاني .
- ٣٧ - أحمد بن محمد المحسني الغريفي .
- ٣٨ - أحمد بن محمد علي بن محمد الشويكي الاصبعي .
- ٣٩ - أحمد بن محمد بن يوسف المقايي .

إبراهيم بن أبي سرور

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

إبراهيم بن حسن بن علي التوبلي

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

إبراهيم بن عبد الله بن مال الله البوري

مؤلفاته: مسائل سال عنها الشيخ محمد بن أحمد العصفوري .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: تضمن المدح ومواضيع أخرى

أماذج من شعره:

له في مدح السيد خليل الجديفقي قوله:

أهـاج الشوق تذكـار الحبيب

فمن لي بالتقا الخل الحبيب

فتى في حالة النعمار حبيب

وفي البساء ذي سـنن شـنـيب

خليل لو تعارضه البرايا

وشاة ما استحال عن الحبيب

حياة محبة قربي وأبقي
أرى في البعد ذاك من العجيب
حبيب مكارم الاخلاق طراً
وعن من لا يوافقه جنيب

*متنظم الدين (مخطوط) *

وله قوله:

ففي الدهر في عنقي ما لست أكفرها
يداً أقرّ بعجزي أن أكافيها
لا زال يأخذ من حظي فيرفعه
حتى استقرت الى نفسي أمانها
بصحبة الماجد المقدم من غمرت
فضلاً مكارمه الدنيا وما فيها
علامة العصر ما فيه له شبه
من الأفاضل ماضيها وتاليها
فكم غوامض علم ظل يوضحها
وكم عوارف علم راح يوليها
شكى الهدى والندى داء بقلبيهما
شكاية ليس إلا أنت شاكيها

وأضحت الملة الغرى بما علمت
 إن المعافيك من داء معافيتها
 تشفي الدعا لكن يشفيك شارعها
 وترفع الكف كي يبقيك منشيها
 حتى استجيب لها في ذاك دعوتها
 بأن شفيت وقرت عين داعيها
 فأصبح الكون يولي من طلاقته
 والكائنات يعار البشر من فيها
 اليست السحب أضحت بعدما
 حبست عنا من القطر منهلاً غواديها
 فقل لحساده موتوا بغيضكم
 فالحق أبلج ليس الحق تمويها
 الريح جارية من ذا يسابقتها
 والشمس مشرقة من ذا يضاهاها
 شكراً لمانحنا النعماء عافية
 ضفت على جوهر التقوى حواشيها
 واللّه أسأل من والاكما كرمأ
 يديهما أبداً فينا ويبقيها

*منتظم الدرّين (مخطوط) *

إبراهيم بن علي بن حسن البلاغي

مؤلفاته: الإقتباس والتضمين من كتاب الله المبين في إثبات عقائد الدين - منظومة في أصول الدين من التوحيد الى المعاد - جامع الرياض في مدح النبي وآله الحفاظ (منظوم) - ديوان شعر .
وفاته: وكان حياً سنة ١١٥٠ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، الغدير ١١ / ٣٨٤
أعيان الشيعة ٢ / ١٢٣ ، الذريعة ٥ / ٥٧ .
شعره: تضمن المدح والثناء ومواضيع أخرى .
نماذج من شعره:
له من غديرياته قوله:

بدأت بحمد من خلق الاناما

وأشكره على النعما دوما

هو الموجود خالقنا وجوباً

ولم أثبت لموجدنا إنعداما

لقد خلق الوري إظهار كنز

تستّر فاستفضّ له الختاماً

أصول خمسة للدين منها

له العدل الذي في الحكم داما

وثاني الخمسة التوحيد فيه

ونفي شريكه أبداً دوما

وثالثها النبوة وهي لطف
 عظيم دائم عمّ الاناما
 ورابعها الإمامة وهي لطف
 من الباري به الدين إستقاما
 وخامسها المعاد لكل جسم
 وروح والدليل عليه قاما
 وإن إلهنا في الحكم عدل
 يخاصم كل من ظلم الاناما
 وإن النار والجنان حق
 على رغم الذي جحد القياما
 وإن المؤمنين لهم جنان
 ونار الكافرين علت ضراما
 وإن الرسل أولهم أبوهم
 وذلك آدم خصوا السلاما
 وأفضلهم أولوا العزم الاجلاً
 ومن عرفوا لربهم المقاما
 وهم نوح وإبراهيم موسى
 وعيسى والامين أتى ختاما
 محمدهم وأحمدهم تعالا
 وأعلامهم وقاراً وأحتشاما
 فأشهد مخلصاً أن لا إله
 سوى الله الذي خلق الاناما

وإن محمداً للناس منه
 نبي مرسل بالأمر قاما
 وأشهد أنه ولي علياً
 ولي الله للدين إهتماما
 وصيرّه الخليفة يوم (خم)
 بأمر الله عهداً والتزاما
 ونصرّ على الأئمة من بنيه
 هناك على المنابر حين قاما
 فواخاه النبي وفي البرايا
 بحكم الله صيرّه إماما
 وعظّمه ولقبّه بوحي
 أمير المؤمنين فلن يراما
 وزوجه البتول لها سلام
 من الله الوصول ولا إنصرما
 فكان لها الفتى كفواً كريماً
 فأولدها أئمتنا الكراما

إبراهيم بن علي بن سلمان المنامي

المترجمون له: مجموعة كتبها محمد علي التاجر .

إبراهيم بن محمد بن حسين آل نشرة الماحوزي

المترجمون له: شعراء الغري ١ / ١٢٤ ، منتظم الدررين (مخطوط) .

وفاته: كان حياً سنة ١٢٥٠ هـ .

شعره: تضمن المدح والرثاء .

نماذج من شعره:

له في مدح الإمام علي (ع) قوله:

حيا الحيا تلك المعاهد والدمن

وسقى العهد عهد غمدان اليمن

وأفتر ثغر البرق في أرجائها

فرحاً بدمع المعصرات إذا هتن

هي مربع الرشا الذي بجماله

كم مدنّف حلف الأسي مثلي أفتن

رشاً رخيم الذل منه صدني

طرف غضيض قد تكحل بالوسن

ريان لولا البرد يمسك عطفه

في مشيه من لينه سال البدن

قسماً بسين سواد عنبر خاله
 وبما حوى الغصن المهفهف من رعن
 لو ذقت طعم الصاب من هجرانه
 لا والذي فلق النوى ما ملت عن
 يا قلب إنك عصيتني وأطعته
 فأصبر على مرّ النوى فلعل أن
 أعذول ليس العذل منك تلومني
 فيمن فتننت به ولا تدري بمن
 خفض عليك فلورأيت جماله
 أصبحت مثلي في الكآبة والحزن
 لولا نوى الرشا الذي سكن الحشا
 يا صاح ما هاج العيون الدّرفن
 متعزز متذلل متمنع
 حاز البديع من الجمال بكل فن
 من لام عارضه ونون حجاجه
 إن رمت رؤيته يجاوبني بلن
 لولا رسيس هوى له يقتادني
 ما أقتادني حلو اللمى حمر الوجن
 لله من سعدي وقوة طالعي
 لو كان لي في لثم مبسمه اذن
 ما بعته روحي سوى بوصاله
 وأراه يمنعني المثلثن والثلثن

يا حامل السيف الصقيل وطرفه
في جفنه يـفري السوايغ واللجن
اللّه في نفس امرء بك مغرم
حلف الاسى يا صاحب الوجه الحسن
جاد الحيا زماً بوصلك جاد لي
يا حبذا لو عاد ذيك الزمن
أيام كنت عن الوشاة بمعزل
يحلو عتيق الراح في كأس ودن
واقول للساقى فديتك هاتها
وإذا سكرت من الشراب اليّ غن
والعود بين محرك ومحرق
في روضة غنّي بها شاد اغن
أيام نلت بها المسرة مثلما
نلت السعادة فسي ولاء أبي الحسن
صمصامة الدين الحنيف ودرعه
رب العلاء قطب النهى محيي السنن
رب السماحة والرجاحة
والفصاحة والوصي المؤتمن
صنو النبي المصطفى ووزيره
وشهابه في الحادثات إذا دجن
أسد إذا اقتحم الجلال مشمراً
عن ساعديه ترى الاسود تروغ عن

هو قلع الباب القموص بساعد
 لورام إمساك النجوم له هون
 هو فلک نوح والذي لولاه لا
 صبح أضواء ولا دجى ليل دجن
 هو عيبة العلم الذي من بعضه
 العلم المحيط بما أستبان وما بطن
 يا واحد الدنيا وبيت قصيدها
 ومفيد أرباب الذكائة والفظن
 أصبحت في العلياء غير مزاحم
 علماً تقاد لك المعالي بالرسن
 لو كان معبودي سوى رب السما
 لعبدت ذاتك حال سري والعلن
 أنت الذي من فوق منكب أحمد
 بالرجل دست غدات نكست الوثن
 شيّدت دين الحق منك بصارم
 خرّت له شم الأنوف على الذقن
 وبضعت عرق الشرك منك بمبضع
 أجرى النجيع ونبضه المؤذي سكن
 ونسفت طود الغي بعد شبابه
 حتى عفى وكسرت الوية الفتن
 من مثل حيدرة الكمي إذا سطي
 كل لسطوة بأسه يتسترن

قل للذي جحد الوصي ولائه
 كن كيف شئت فشان صفقتك الغبن
 أجهلت رتبة حيدر من أحمد
 قل لي وحقك (هل أتى) نزلت بمن
 قسماً بمعبود له فرض الولا
 عن حبه يوم المعاد لتسئلن
 هذا الذي شمل الورى من فضله
 جود ومعروف والطاف ومن
 ومواهب علقت بأعناق الورى
 منافلا كعب يقال ولا معن
 قل للذي نظم المديح لغيره
 متمثلاً (بالصيف ضيعت اللبن)
 يا والد السبطين دعوة موجه
 صبّ عليه تراكمت ظلم المحن
 لي من ودادي فيك يا كهف الورى
 شغف ينازعني أكاد له أجن
 ورسيس شوق لو تقسّم بعضه
 ملاً البسيطة من دمشق إلى عدن
 جاورت قدسك لائذاً متنصلاً
 والحر يحمي جاره إن يمتحن
 مالي غداة الحشر غيرك شافع
 إن لم تكن أنت الشفيع فمن ومن

ورجاي منك الفوز في يوم الجزا
 مع والديّ وليس ما أرجوه ظن
 واليك (إبراهيم) زف خريدة
 عذبت كان مذاقها فـي الذوق من
 وعليك صلى الله يا علم الهدى
 ما غردت ورق الحمام على فنن

* رياض المدح والرثاء ٣٣٢ - ٣٣٤ *

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:
 هلاً وفيت بأن قضيت كما وفي
 صحب ابن فاطمة بشهر محرم
 قوم ترى لسيوفهم وأكفهم
 في الخصم والعافين واضح ميسم
 من كل وضاح الفخار لهاشم
 يعزى علأ ولأل غالب أبنم
 تخذ المواضي حلية وثيابه
 ثقة له عن صارم أو لهزم
 يتسابقون إذا دعوا الكريهة
 فكان قرع البيض صوت منغم
 وإذا هم سمعوا الصريخ توابوا
 ما بين سابق مهره أو ملجم

نفر قضاوا عطشاً ومن إيمانهم
 ري العطاش بجنب نهر العلقمي
 أسفي على تلك الجسم تقسمت
 بيد الطبي وغدت سهام الاسهم
 قد جلّ بأس إبن النبي لدى الوغى
 عن أن يحيط به فم المتكلم
 إذ هدّ ركنهم بكل مهند
 وأقام مائلهم بكل مقوم
 ينحو العدى فتفر عنه كأنهم
 حمر تنافر عن زئير الضيغم
 ويسل أبيض في الهياج كانه
 صل تلوى في يمين غشمشم
 وإذا العدا تنضدت فرسانها
 في كل سطر بالأسنة معجم
 واناهم فمحي صفاح صحافهم
 مسحاً بخط مقوم ومصمم
 قد كاد يفني جمعهم لولا الذي
 قد خط في لوح القضاء المحكم
 حتى إذا ضاق الفضاء بعزمه
 ألوى به للحشر غير مذم
 سهم رمي بحشاك يا إبن المصطفى
 سهم به كبد الهداية قد رمي

يا أرض ميدي يا سماء تظفري
يا شمس غيبي يا جبال تقسمي
يا نفس ذوبي يا جفون تقرحي
يا عينن جودي يا مدامعنا اسجمي
يا شم زولي يا صفاح تثلمي
يا فعم غوري يا رماح تحطمي
لم أنس زينب وهي تدعو بينهم
يا قوم ما في جمعكم من مسلم
إنأ بنات المصطفى ووصيه
ومخدرات بني الحطيم وزمزم
ما دار في خلدي مجاذبة العدى
مني رداي ولا جرى بتوهمي
قد ازعجوا أيتامنا قد أجبوا
بخيامنا لهب السعير المضم

* رياض المدح والثناء ٣٣٤ - ٣٣٥ *

ابراهيم بن محمد الخليفة

ولادته: ١٨٥٠ .

وفاته: ١٩٣٣ م .

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترجمون له: منتظم الدرر ، مع شيخ الادباء في البحرين
ابراهيم بن محمد الخليفة .

شعره: تضمن الرثاء والوجدانيات والإخوانيات والغزل
والمساجلات والمنوعات والتشطير .

نماذج من شعره:

له في رثاء والده:

قضاء محكم لا يستطاع	تلافيه ولا عنه امتناع
وأمر مبرم قهر البرايا	فلا أحد له عنه اندفاع
ألا ما للمصائب كل يوم	لنا منها انصداع وانقطاع
وما للمزعجات من الليالي	أراعتنا وليس بها ارتياع
وما لحوادث الايام عندي	أقامت ما لها عني زماع
هلمي يا مللمات الليالي	فما في الكف بعد الزند باع
وشني غارة فيمن تركت	فما في العيش بعد أبي انتفاع
ألا لله شيخ قد نعاه	لنا الحجاج فيمن قد أذاعوا
أذاعوا موت من للأرض منه	جمال لا يغطيه قناع
وأن لبني البسيطة من نداه	غياث ليس تنضده البقاع

نطاق القول ليس به اتساع
تفديك روعي لو أطاع
بك الدنيا كما ضاء الشعاع
كما هابت من الاسد الضباع
بفضلك وهو نعم الإنتاج
به امتلات مع الغور اليفاع
وفعلك في علا العليا الذراع
لركن المجد صار به انصداع
حسامك والامور لها انتزاع
على الإفساد بينكما الرعاع
وكل قد أضرَّ به النزاع
له جبلوا ولكن لم يطاعوا
حقوق الله فانتكثوا وضاعوا

ومن لا القول يحصي الفضل منه
الا ايها المرحوم من لي بأن
صحبت الدهر حيناً فاستضاءت
وهابتك الملوك بكل قطر
وزارتك الوفود على يقين
وأبوا والثناء عليك منهم
وما زالت بك العلياء تسمو
إلى أن تمَّ أمرك في قضاء
فنازعك الشقيق وكان قدماً
وأغرى الدهر بينكما وهاجت
وأجرى الله أمراً قد قضاه
وصار الأمر بعدكما لقوم
همو نكثوا العهد وهم أضعوا

الله أن يقول:

تهاتوت عند مصرعك القلاع
تنشأ للجنان فلا يراع
ديوان شعره / ٢٢١ - ٢٢٣

ويا طود المعالي طببت مثنوى
بعام أرخسوه وقد أجادوا

له في الغزل قوله:

تعشقت أحوى أسمر اللون عينه
 كان بها هارون ينفث بالسحر
 وما كان في ظني انقيادي لأمره
 ولا أنه يستطيع يخرج عن أمري
 ولكنّ أمر الحب في كل حالة
 على غير ما يقضي القياس به يجري
 أراقب منه خلوة كل لحظة
 فيبعد عني غير مستظهر هجري
 وإن أنسى لا أنسى قبيلة خده
 لدى شجر البستان في مجمع النهر
 فيا حبذا ذلك التورد خجلة
 وأحلى بذيالك المقبل من ثغر
 *ديوان شعره/ ٢٣٦ *

وله في التشجير قوله:

فلبّ الحزم إن حاولت يوماً
 يلبيك النجاح بلا امتناع
 وقل للقلب بشرى عن قريب
 بأن تستطيع غير المستطاع
 *ديوان شعره ٢٥١ *

أبو الحسن بن محمد

المترجمون له: معجم المؤلفين ٣ / ٢٧٧ .

مؤلفاته: التفسير الكبير - شرح نهج البلاغة - شرح الصحيفة
السجادية - شرح احتجاج الطوسي - شرح الآداب الدينية .

أبو محشر الكاتب

المترجمون له: مجموعة كتبها محمد علي التاجر البحراني.
له قوله:

وليلة خضتها على عجل

وصبحها بالظلام معتصم

كانما الدجن في تراجمه

خيل لها من بروقها لجم

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

وله قوله:

أتاني زائراً فحكى هلالاً

وأبعه صدوداً مستظلاً

فقلت الا تعود فقال لا لا

دوام الوصل يورثك الملا

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

أحمد بن إبراهيم آل عصفور

المترجمون له: لؤلؤة البحرين .

مؤلفاته: شرح الحمدي لإستاده الشيخ سليمان الماحوزي - رسالة في التقية .

له من شطر قصيدة ذكره ابنه الشيخ محمد ضمن قصيدة العمر ولي والشباب تصرما

وله في ذكر الواقعة التي جرت بين العتوب والهولة قوله:

قضية القبيلة المعذبه وعام تلك شتوها فأحسبه

* لؤلؤة البحرين ٤٤٢ *

أحمد بن حاجي البلادي

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترجمون له: الدخائر : ١١٥ ، أنوار البدرين : ١٦٦ ،

منتظم الدررين (مخطوط) ، الغدير : ١١ / ٣٤١ ، أعيان الشيعة ٢ / ٦٠٠ .

وفاته : ١٠٢٤ هـ ، وقيل : ١٠١٠ هـ .

شعره : تضمن الرثاء والمدح ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره :

له من غديرياته قوله :

ناد الاحبة إن مررت بدورها

وأشهد مطالع نيرت بدورها

كم قد بدت وبها أنجلت ظلم الدجى
 ولطالما بزغت بوازغ نورها
 أنست بها أرض الطفوف وأقمرت
 منها الديار وليس غير يسيرها
 غربت بعرضة كربلا فأنهض لها
 وأقرأ السّلام على جناب مزورها
 وأنشر بتربتها الدّموع تفجعاً
 لقتيلها فوق الثرى وعفيرها
 أكرم بها من تربة قدسيّة
 قد بالغ الجبّار في تطهيرها
 يا تربة من حولها الاملاك
 ما زالت تشمّ لمسكها وعييرها
 يا تربة حفّت بها القوم الاولى
 فازوا بلثمهم لترب قبورها
 قد ضمّنت جسد الحسين ومن به
 فتكت أميّة بعد أمر أميرها
 فآزالت الإسلام عن برحائها
 وأطاعت الشيطان في تديرها
 وتسرّجت خيل الضلال فاخرت
 غير الاخير وقدمت لآخرها
 ونست عهوداً بالحمى سلفت
 ولن تعبنا بنص نبيها ونذيرها
 يا للرجال لامة ملعونة لم يكفها
 ما كان يوم غديرها

بئس العصاة من بغت وتكبت

عن دينها وتسارعت لفجورها

* الغدير ١١ / ٢٤١ *

وله في الرثاء قوله :

أطل الوقوف على الديار وناد

يا دار أحمد النبي الهادي

يا دار فاطمة البتول وحيدر

وبنيها والتسعة الامجاد

يا مهبط الوحي ومنزل

التنزيل والآيات والإرشاد

يا منبع العلم الغزير ومعدن

الصلوات والاذكار والاوراد

* الذخائر / ١١٥ *

وله قوله :

أتصبو لذكرى غايات المنزل

وتسلو عفير الخدّ فوق الجنادل

وتشرب ماءً سانياً غير آسن

ومولاك ممنوع ورد المناهل

وتزعم إيماناً فلست بمؤمن

إذا لم تنح نوح الحمام الشواكل

إلى أن قال :

اليك عروساً زفّها (أحمد) الذي
يجزيك يوم الحشر أول داخل

* الذخائر / ١١٥ *

وله في رثاء الحسين (ع) :

هذا العذيب وتلك تلك خيامها
فسقاك يا سكنى العذيب غمامها
تقف النياق على أنيق رياضها
لما زكى أرجأ وفاح بشامها
وغدت تنوء على صريمة كربلا
بصدودها وأبى القياد زمامها
حتى إذا أذف الترحل وانتهى
أمد البقا منها وحن حمامها
نهضت بنو حرب لحرب بدورها
وبذبح مولاي الحسين ختامها
فهنالك جادت بالصهيل جيادها
غيضاً وأعلن بالصليل حسامها
حتى تهافتت النفوس على الردى
وعلى علا غرف الجنان مقامها

صرفوا العزيمة في الوغى حتى
 أنقضت أوطارها ووفت بذاك ذمامها
 صبروا على حرّ السيوف وكم قضت
 صبراً على نوب الزمان كرامها
 بعد الطواف بمكة طافت على
 حرم الطفوف وصرّعت أجسامها
 سألت على البيض النفوس وما بقي
 إلاّ الحسين رئيسها وإمامها
 سلّوا عليه مهنداً ففضى به
 وبطي ضامره استكن سهامها
 حتى هوى عن سرجه فهوت له
 من ذروة المجد الأثيل دعامها
 وعليه ضب ابن الضباب بصارم
 ذي شفرة تدمي النحور كلامها
 فبرى به رأساً بكت أسفاً له
 عين المعالي حين جذ سنامها
 فانت اليه بنات أحمد حسراً
 والنوح غاية قصدها ومرامها
 يجرون أذيالاً عثرن بفضلها
 ويحق لطم خدودها ولطامها
 شربت بكاس مصيبة شرقت بها
 فهي النشاوى والدموع مدامها
 ما بين صائحة وصادحة غدت
 ترثي كما يرثي الفراخ حمامها

بنت تقول أبي لك الشكوى فما
 عيني تقر ولا يطيب منامها
 حاشا ولا نفسي تلذ بعيشها
 وحلال أيام البقاء حرامها
 يا والدي تبكيك أختك زينب
 ماذ غاب سيدها ومات عصامها
 أخي من لي في الزمان إذا التقت
 حلق البطان بنا وضاق حزامها
 أخي بعدك لا سمعت بضاحك
 فرحاً ولا دنياي تمّ نظامها
 ما إن ذكرت بمحفل أو مندل
 إلا ونفسي في هواك هيامها
 فقدتك أختك فقد من لا ترنجي
 الرجعى وإن طالت بها أيامها
 تبكي مصابك في الحياة عيونها
 أسفاً ومن بعد الممات عظامها
 وعليك فاطمة البتولة في العزا
 ثكلى يطول قعودها وقيامها
 ترثيك من تحت التراب صباة
 وعليك منها يا حسين سلامها
 أبني من ذا قد أباحك للردى
 ويد البلا حتى اعتراك سقامها
 أبني ما لامية فقد أشتفت
 مني بذبحك والزهد حطامها

قد أزهدتك البيض منها والقنا
 وعلى الأنوف غداً يدور لثامها
 لله كم من غرة في نينوى
 غراء باتت والتراب رغامها
 لله أطفال تضور من الظما
 ما بلّ من ماء الفرات أوامها
 شرقت بفيض دم المناحر وأرتوت
 مفضاً وهان علي الزمان فظامها
 وعروس خدر صار موعد عرسها
 يوم المعاد وقد قضى مقدمها
 يا نازلين بكر بلا هل عندكم
 خبر بقتلنا وما أعلامها
 ما حال جثة ميت في أرضكم
 حتى ثلاثاً لن يزار مقامها
 بالله هل رفعت جنازتها وهل
 صلى صلاة الميتين أمامها
 بالله هل واريتموها في الثرى
 وهل أستقرت في اللحد رمامها
 يا جثة سلب الزمان مخطها
 مذ صار من دار البلا إحامها
 نشرت عليها المرفعات قطيفة
 حمراً ومن سافي الرياح قتامها
 مني السلام عليكم شوقي لكم
 ومصيبتي بكم يدوم دوامها

لهفي لهاتيك الحرائر أصبحت
 يقتاد قسراً للسبأ زمامها
 مثل البدور من الخدور بدت كما
 تبدو الشموس إذا استقل غمامها
 تنجاب عنهن المقانع مثل ما
 ينجاب عن ذات الكمام كمامها
 طوراً تسب وتارة بغياً على
 الوجنات تلطم والبلغ كلامها
 يا شامتين بنا قليلاً فاضحكوا
 وابكوا كثيراً إذ يجنّ ظلامها
 أذيتمونا وأستبحتم حقنا
 وصفى اليكم مصرها وشامها
 إن كانت الدنيا قد أتقت لكم
 لم يخط عنكم عارها وملامها
 أيامكم حبلى متى وضعت ترى
 ماذا يكون وليدها وغلामها
 تالله ما ذبح الحسين ولا بغت
 ظلماً على قتل الوصي قطامها
 إلا بطرس سقيفة مضمونة
 إن الخليفة في الانام دلامها
 لعنات ربك لا تنزال عليهم
 فدقاتها تغشاهم وجسامها
 تاهت بوادي حضرموت وجوهمهم
 وعليك يا وادي السلام سلامها

يا ابن الذي سبقت له الحسنى على
 من قبل هاشمها وعدّ هشامها
 من (احمد) لك بكر فكر طاب لي
 منها الرثاء وراق فيك نظامها
 ما كان من نقص ومن خلل بها
 فالعفو عن أهل الذنوب تمامها
 ثم الصلاة والرف الف تحية
 تغشى جنابك والسلام ختامها
 مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

وله في الحسين (ع) قوله :

خليليّ غاب النجم وأتضح الفجر
 أما لك بالأحباب مذ رحلوا خير
 عسى ولعلّ البان ينبيك عنهم
 إذا جزت من بدر وقد طلع الفجر
 إلا فاسال الوكر اليمانيّ وقفة
 على عتبات الكرخ إن عارض الجسر
 وإن جزت بالنعمان فأنعمه برهه
 تحيةً مشتاق يروّعه الهجر
 أذوب اشتياً في هواهم ولم أزل
 يحركني وجد ويحرقني جمر
 فما خاطر الخابور مهما أشتكى النوى
 بأجزع مني لبيت لا غير الدهر

أما قال رب ألياس عن وصل خلّة
 (إذا متّ عطشاناً فلا نزل القطر)
 عزيز على عيني تراهم شعائباً
 وناديهم خال ومعهدهم قفر
 بني الاكرمين النّيرين ومن بنى
 لاجلهم البيت المعظم والحجر
 وبعدهم الدنيا على الناس اظلمت
 وضاق الفضى حتى كان الفضى شبر
 لهم وقعة لو أن معشار عشرها
 ألمّ بقلب الصخر لانصدع الصخر
 مصاب حسين بالفرنند الذي جرى
 على نحره لماً به فتك الشمر
 جثى جثوة الكلب العقور بنعله
 على صدره وهو المؤمّر والصدر
 وميّرّ منه الرأس في ساعة بها
 تداعت سماء المجد وأنهدم الفخر
 وعلاه مثل البدر لو أن بصرته
 فويق القنا يبدو لقلت هو البدر
 قضى الله أن أبن النبي من الظما
 يموت وعن جنبه دجلة والنهر
 ولم يرو إلا من مورّد نحره
 له منحّر من سائل الدم محمّر
 قتيل بلا جرم قضى الجود إذ قضى
 وبحر ندى قد جفّ وأحتبس القطر

مقطّع جسم شقت الشمس جيبها
 عليه ومنها في العزا ينشد الشعر
 وناحت له الافلاك وأنقلب الملا
 وحنّ عليه النهي وأنتحب الامر
 وحنّت له الاملاك في أفق السما
 وسودّت الايام وأستوحش الدهر
 وزينب تدعو واحسيناه قد قضى
 بحدّ المواضي لا غياث ولا نصر
 أخي كسرت قلبي مصيبة كربلاء
 بذبحك كسراً ما المّ به جبر
 أخي يا صريع الموت والموت غايّتي
 فلا طال من بعد فرقتك العمر
 إذا كان لا بد من الموت فليكن
 على فرقة الاحباب يحتسب الاجر
 أخي يا قتيلاً صعّر الموت خده
 كأن مثار الترب من فوقه تبر
 أخي ما أمرّ الموت فهو رزية
 لها في فؤادي مذ شرقت بها جرّ
 أخي نحن بعد الصون صرنا كما ترى
 علينا من الاسياف أكسية حمر
 فوالله لا أسلو وإن شفني الضنا
 وعودك لا أرجو وإن قدم السفر
 رباب هلمي ساعديني على البكا
 فقد ذبح المحبوب وأنصرم الظهر

أخي وابن أمي يا رباب فقدته
وما لي عنه حيث فارقتني صبر
فقدت عزيزي لا تمتعت بعده
بطيب حياة لا ولا مدلي عمر
توارت نجوم السعد مني وأظلمت
عليّ الليالي البيض والشهب الغر
فيا فاطم الزهرا على ذبحه البسي
ثياب العزا معنا فلا ضمك القبر
حبيبك يا بنت الرسول بكر بلا
تقلبه البيض المهندة البتر
وفرخك يا أماه أضحي ذرية
تعفرّ خديه المثقفة السمر
وبادت بسكان الثرى هل علمتم
بذبح أخي أم ليس عندكم خبر
تعالوا معي نكيه حزناً فقد قضى
ذبيحاً عفيراً عارياً ما له ستر
ثلاثة أيام أقام بكر بلا
غريباً وحيداً نازحاً ما له قبر
فيا ميتاً ملقىً بغير جنازة
وما لك كافور يداف ولا سدر
ويا راحلاً والدار منه خلية
وأيدي اليتامى منه لما مضى صفر
ويا ضيغماً ما كنت أحرى بأن يكن
لينشب من كلب بجسمانك الظفر

علامك بعد الغاب أخرجك القضا
 لسفك الدما والدهر من شانه الغدر
 متى يا عزيزي يا حسين أراك في
 دياري وعيني منك يكحلها البشر
 حنيني لأصحاب العبا يحرق الخبا
 عليهن والتشهير فيهن والأسر
 فبشرى يزيد الويل من فالق النوى
 عشية لا كاس تدور ولا خمر
 عليه عذاب الله واللعن كإسمه
 ويوشك أن لا يستطيع له حصر
 فتى حيدر يا غاية الخلق في الورى
 ويا من اليه النّهي والأمر
 ويا من له في جنة الخلد في غد
 تزفّ الحسان الحور والسندس الخضر
 فكن للعبيد القنّ (أحمد) شافعاً
 متى كان لا زيد بمغن ولا عمرو
 وخذ بيد الخطار بل كل مذنب
 أتى لك ما زوراً وليس له عذر
 كفاك مديح الله حسبي وإنني
 أجلك عن مدح يصوره الفكر
 ولكن دعاني الشوق والحب والهوى
 فطاب لي المغنى ولذلي الشعر
 سلام عليكم ما اطلت غمامة
 وما أنهل منها فوق أجدانكم قطر
 مجموعة الشيخ علي بن عبدالله البلادي الخطية

وله في الحسين (ع) قوله :

هل مدمع بعد الحسين يعار
 فالصبر في ترك المصيبة عار
 لا خير من بعد الحسين لعاقل
 تالله ما بعد الحسين قرار
 خلّ المنازل وأغتم لك فرصة
 تقضي اليك بها لديه جوار
 والشم تراب ضريحه مستشقاً
 طيباً حواه ضريحه المعطار
 وتسلى إن رمت السلو به اذا
 ضاقت بما رحبت عليك ديار
 بالله زره لك الهنا إن زرته
 إن الجميل على الجميل يزار
 لو لم يكن في العمر إلا مرة
 فهي المنى إن أعوز التكرار
 أفدي الديار عقيه قد أصبحت
 لليوم من بعد الانيس مزار

الى أن يقول :

ونعى له الناعي وقد قضي القضا
 وجرى بيوم مصابه الاقدار
 ﴿يا أهل يثرب لا مقام لكم بها﴾
 ﴿ذبح الحسين فادمعي مدرار﴾

﴿الجسم منه في كربلا مخرج﴾
 ﴿والرأس منه على القنات يدار﴾
 يا أهل يثرب شيخكم وإمامكم
 أمسى ذبيحاً ما له أنصار
 يا أهل يثرب سبط أحمد بالعري
 بالطف ملقى ما له أستار
 لا تتركوه على التراب مجدلاً
 زواره الأسبغ والاطيار

ويقول في آخرها :

يا سيدي يا من بطيب ترابه
 يششف العليل وتظهر الاسرار
 لولاك ما عرف الفخار وسيما
 يوم التفاضل غالب ونزار
 قل لابنك المهدي يخرج عاجلاً
 ظهر الفساد وعاثت الاشرار
 فبسيفه وبنور غرة وجهه
 يشف الغليل ويدركن الثار
 والقن (احمد) يقتفيه مجاهداً
 وبراحتيه أسمر خطار
 وعليك صلى الله ما فرع زكا
 قد طببت لما طاب منك نجار
 ما طافت الزوار يوم فضيلة
 حول الضريح وما استنار نهار

*اعلام هجر ١/ ١٠٥- ١٠٦ *

وله في رثاء الحسين (ع) قوله :

أفخر وباب الفخر دونك مغلق
وكبير وطير الكبير عنك محلّق
ومن بدوّه من نطفة ومآله
الى جيفة أنّى له الفخر يلحق
وما شرف الإنسان إلا بدينه
وأخلاقه اللاتي بها يتخلق
وأن يتلقى بالرضا مقتضى القضا
ولو أنه بالمرهفات يمزّق
كما صنعت أهل الوفاء بكرّ بلا
وخيل الردى فيها تخوض وتعق
غداة أنوف البيض ترعف في الوغى
دماً وصدور السمير بالنجع تشرق
إذا إستبقوا للحرب لم يفرقوا ولم
يبالوا سقوا كأس المنية أو سقوا
فيا ليتني أصبحت فيهم مجاهداً
أجود كما جادوا وألقى الذي لقوا
ولهني وقد أضحي الحسين عقيهم
غريباً وحيداً حوله الجند محقق
كاني به يبغي الجهاد وقد غدت
أكفّ النساف في ذيله تتعلق
أمضي يا كهف الايامي وعزهم
وحافظهم مما به الدهر يطرق

وتتركنا في عرصة الطف ما لنا
 كفيل وانست الكافل المتشفق
 فقال لهنّ أصبرن يا خيرة النساء
 فإن خيار الناس بالصبر أخلق
 وفارقها بالرغم منها ورغمه
 وكل لكل بالكآبة محرق
 وشدّ على القوم الطغاة مجاهداً
 وظلّ لهامات الكمات يفلق
 فما صال بالابطال إلا تفرقوا
 حذار الردى من بأسه وتمزقوا
 ولما تغشته النبال صوائباً
 وصادف منه النحر سهم مفوق
 هوى وهو للرحمن شاك وشاكر
 ومسترجع من كربه ومحولق
 ولم ينته الأرجاس من سوء فعلهم
 ولم يختشوا سوء العذاب المحقق
 فكم هتكوا من حرمة محمد
 وكم أهرقوا منهم دمأ ليس يهرق

اله أؤ قال :

مرّوعة ثكلى كان قلوبها
 خوافي القطا عطشى الى الماء تسبق
 تهمّ بأن تنعى فيمنعها الحيا
 ويخنقها كرب الغرام فتشهق

وللحزن ما بين الضلوع توقد
 وللدمع في صحن الخدود تدفق
 فباطنها من لاهب الحزن محرق
 وظاهرها من ساكب الدمع مفرق
 تساق على عجب المطي بلا وطأ
 يرق لها قلب الحسود ويشفق
 ومن بينهم زين العباد مقيّد
 عليل وبالقيد الثقيل مطوّق
 له جسد بال وبال مبلبل
 وجانحة حرّى وطرف مارق
 فلا غرو لو عين العلا أغرورقت دماً
 وكادت نفوس المجد بالوجد تزهق
 اليكم ولاة العالمين خريدة
 لها من معانيكم ضياءً ورونق

* اعلام هجر ١ / ١٠٦ *

وله في الحسين (ع) قوله :
 دنياك فانية والحي منتقل
 الى التراب ويبقى الله والعمل
 فجدّ جدّك في إتيان صالحة
 وأعمل لاخراك ما يجديك يا رجل
 دع المقام بدار لا قرار بها
 ولا بقاء وأنت السائر العجل

فالموت آتيك لا مندوحة أبداً
 عنه ولكن الى أن ينقضي الاجل
 ما أطيب العيش في الدنيا وأعذبه
 لو لم يكن للمنايا فيه مرتحل
 إن كان دنياك هذا شأنها فعلى
 ماذا بتعميرها يا صاح تشتغل
 فتب الى الله إخلاصاً وقل ندماً
 إيلام هذا وشيب الرأس مشتعل
 وزر مشاهد أهل البيت معترفاً
 فإنهم سبب الإيجاد والعلل
 والثم ضرائحهم وأنشق روائحهم
 ترى الصلاة عليهم أينما نزلوا
 وأذكر مصائبهم في كل ناحية
 وأنثر دموعك في أرض بها قتلوا
 قد صرّعوا وقضوا نجباً على ظمأ
 في كربلا وعلى روس القنا حملوا
 روعي فداء حسين إذ أقام بها
 فرداً وليس له عن كربها حول
 مفطر الجسم معفور الجبين لقي
 يجري على صدره حاف ومنتععل
 شلواً دبيحاً خضيب من دمه
 ظمآن لهفان لم تبرد له غلغل
 عريان ذا جثة بالف عارية
 لولا الصبا نسجت منها له حلال

وحوله نسوة يندبن مصرعه
 ودمع آماقها في الخدّ ينهمل
 وثاويأ رأسه فوق السنان علا
 وجسمه في ثرى البوغاء منجدل
 يعزز على أمّنا الزهرا ووالدها
 مصابه الفادح المستعظم الجلل
 في لمة من نساها وهي قائلة
 واحرّ قلباه خاب الظن والامل
 واطول كرباه والهفاه واولدي
 فقدته فعلى من بعد أتكمل
 رجوت أن البقا بعدي يطول له
 وما بعصر الصبا ظنيت يرتحل
 ولا المّ ببالي حزّ منحره
 والرأس عن جسمه بالسيف ينفصل
 ولا أتى في خيالي أن جثته
 حتى ثلاث ليال في الثرى همل
 ما غسلوه ولا لفوه في كفن
 ولا الى حفرة في النعش قد حملوا
 ولا يدور بوهمي أن نسوته
 تسبى وتأسرها الاوغاد والسفل
 أبكاني الدهر في فرخ فجعت به
 وليس لي عوض عنه ولا بدّل
 شرقت بالريق لما أن رزيت به
 وعيل صبري وقلّت مني الحيل

يا ليت لا كنت حبلى في النساء ولا
 يكون لي ولد بالسيف يقتل
 وليتني كنت عميا قبل ذاك ولا
 اراه بعدي قطيع الراس منفصل
 بنّيّ البستني ثوب العزا أسفاً
 عليك والشعر منشور ومنسدل
 بنّيّ بعدك لا يوم أسرّ به
 ولا بطيب الكرى عيناي تكتحل
 هل كيف لا يحسن الصبر الجميل
 وما جرحي لفقدك طول الدهر يندمل
 في جيرة الله هذا اليوم فرقتنا
 فهل لنا بعد قطع البين متصل
 في ذمة الله يا نائي المزار فقد
 مضيت لا سائهم ولا ملل
 ما أقبح العيش والايام مظلمة
 والدار منك خلت وأستوحش الطلل
 بالرغم مني أرى الايتام ضائعة
 وأنت عن جيرة الاحياء معتزل
 يا وقعة أزهدتني في ثرى جدثي
 وصرت من أجلها بي يضرب المثل
 يا والذي أحمد أنظر كيف في
 ولدي أمية فعلت يا بش ما فعلوا
 أوصيتهم فيه خيراً إذ خطبت بهم
 فخالفوا وبعكس النص قد عملوا

فقد أذاقوه حرّ السيف مضطهداً
 فجسمه بدم الأوداج مشتمل
 وسيروا بعده النسوان حاسرة
 في كل هاجرة يحدو بها جمل
 وقيدوا كفّ زين العابدين وقد
 حلّت بساحته الأسقام والعلل
 فكن خصيماً لهم في يوم
 عرضهم واللّه يشهد والاملاك والرسل
 بني لوي يا سفن النجاة ومن
 عليهم بعد رب العرش أتكل
 قد راق لي فيكم حسن الرثاء
 كما قد طاب فيكم لديّ المدح والغزل
 لا غرو إن (أحمد) أهدى جواهره
 لسادة تقبل الأعمال إن قبلوا
 وأجره الغوث من نار يلوذ بهم
 منها إذا ما به قد ضاقت السبل
 وإن يفوز بجنات ونيل علا
 والمؤمنون وحاشا اللّه إن بخلوا
 وادي السلام الأفاقرا السلام على
 أرواح قوم الى الجنات قد نقلوا
 صلى الإله عليهم ما علا فلك
 سرت مدى الدهر شمس أو سما زحل
 وما استنارت بذات الطلح نيّرة
 إن غاب عنها الحيا حيّى بها الطفل

* نيل الاماني ٣٦٩ - ٣٧١ *

وله في الحسين (ع) :

لا الدار دار ولا ذاك الحمى وطن
 قد أصبحت خاليات ما بها سكن
 عفت وغردّ فيها البين
 وأنطمت منها المعارف والأعلام والدمن
 لله يا جيرة حان الرحيل بهم
 حتى كأنهم في الدار ما قطنوا
 الله يعظم أجر الصابرين على
 فراقكم فالعزا عن وصلكم خشن
 هذي منازلكم من بعدكم سكنت
 فيها المكاره والأحداث والمحن
 سرت مطايا المنايا للطفوف
 بكم سير البريد اذا حثت به البدن
 يا ساكني كربلا مني السلام
 على أرواحكم كم لكم في أرضها وطن
 وكم رؤوس لكم فيها مشهورة
 على العوالي وكم فيها ثوى بدن
 سقياً لهم من رجال قام قائمهم
 في الله بالسيف لا فرّوا ولا جبنوا
 ما كلّ ساعدهم لكن قضوا ظمأ
 صرعى على التراب كالأقمار ما دفنوا
 قضوا وقد أسلموا للموت سيدهم
 بالرغم لا ضعفوا يوماً ولا وهنوا

حتى أقام قتيلاً بالعراء لقي
 على الصعيد عفيراً وجهه الحسن
 شلواً طريحاً ذبيحاً قد بكاه أسى
 أبوه والام والمختار والحسن
 ظمآن ما بردوا بالماء غلته
 عريان ميتاً توفي ماله كفن
 حتى ثلاثاً مزاراً للوحوش فما
 واروه في حفرة يوماً ولا دفنوا
 ونسوة علويات سمعن به
 فجئنه وهو في البيداء مرتهن
 وصرن من حوله يكيين مصرعه
 بكاء ثكلى وقد أودى بها الشجن
 ما بين صارخة ترثي ونائحة
 نوح الحمام اذا ما شفتها المحن
 هذي تقول أبي فارقت واتصلت
 بي المصائب والأرزاء والمحن
 وتلك تدعو أخي عني مضيت وذا
 قلبي عقيبك بالثذكار ممتحن
 ما أطيب العيش والأيام باسمه
 وانت بالاهل والاولاد مقترن
 والله ما خاطري يسلك قط ولا
 ألم يوماً بجفني بعدك الوسن
 أبكي عليك بكاء لا انقطاع له
 وإن تطاول بي في ندبك الزمن

وفاطم في الثرى ترثي عليك كما
 يرثي لفقد الفراخ الطائر الشدن
 بنيّ خاب الرجا والظن وانقطعت
 حبال وصلي فلا سارت بي السفن
 بنيّ أسهرتني طول الدجى ولكم
 جفا جفوني لذيد الغمض والوسن
 بنيّ أصبحت بعد المهذ مضطجعاً
 على التراب وللأسيف تحتضن
 أجروا دمائك لا ذنب تحدّ به
 ولا قصاص وماذا ضرّ لو حقنوا
 بنيّ هل وجدت في الناس والدة
 مثلي بذبح أبنها بالسيف تمتحن
 يا بين خذني ودعه إن قبلت فداً
 فعند فقد الاعزا يعظم الثمن
 أخذت يا بين رأسي من على جسدي
 فاسمح برأسي لكي يحيى به البدن
 ما زال بالامس في حجري أقبله
 واليوم مات فماتت بعده السنن
 فعند ذلك أنت أنة وبكت
 وأبكت الناس حتى الحشر ما ركنوا
 فقام من قبره المختار منتجباً
 والعين ينهل منها العارض الهتن
 وقال ماذا كاني بالقيامة قد
 قامت وثارت على اولادي الفتن

فقيل أي يا رسول الله قد ذبح
 الحسين من بعد ما سمّ ابنك الحسن
 وأفجعوا بنتك الزهرا بقتلها
 بغير ذنب وأنت العين والأذن
 وإن آلك قد أصبحن مغتتماً
 بين الأعداء عبيد مالها ثمن
 فصاح من بعد لطم الخدّ والأسفي
 واعترتني ذبحوا في نينوى وفنوا
 واحرّ قلباه واسبطاه وأولدي
 وأهل بيتي بأطراف القنا طعنوا
 وشدّ لحيته شدّ الحزين وقد
 القى العمامة والمفجوع ممتحن
 وقال يعزز على المحزون جدّكم
 بأن يجور عليكم بعده الزمن
 كفى أمية أن ادعى خصيمهم
 غداً وفي بطن قعر النار قد سجنوا
 ليس من قد جنى يجنى عليه
 ومن يهن بلا سبب في شرعنا يهن
 برئت لله ربي من شفاعتهم
 وإنهم بلسان الحق قد لعنوا
 بني نزار ويا أهل الفخار ويا
 من لي بصفح ذنوبي في غد ضمنوا
 فانتم الأنجبون الأطيبون ومن
 بماء طيب ولاكن يغسل الدرر

متى يقوم سديد الرأي قائمكم
بحيث لا بدعة تبقى ولا وثن
يارب فأجعل لنا من أمره فرجاً
وأنصره نصراً وهب لي من علاه دنو
أيصطلي (أحمد) والوالدان لظي
والمؤمنون وأنتم للورى جنن
حاشاكم أن تمس النار شيعتكم
والفضل عادتكم والشيمة المنن
سقى السلام من العلام دوحتمكم
ما قام منها على ساق الهدى غصن

* نيل الاماني ٣٧٢ - ٣٧٤ *

وله في الحسين (ع) قوله :
ما حال قومي غداة الين لا بانوا
ولا عفى ربهم وأستوحش البان
ولا أصابتهم عين الحسود ولا ليت
الحسود وليت الواش لا كانوا
ساروا فصار فؤادي في طلابهم
لأنهم لفؤاد الصبّ جنحان
ما أن سرى ضعنهم إلا سرت مهجي
وأستوطنتها من الهجران نيران
ولا عن العين شمس منهم غربت إلا
وهم في سويد القلب سكان

شقوا بشقتهم قلبي فليس لهم
 عليه لو هام جداً قط سلطان
 إن حاولوا قطع وصلي فالفؤاد له
 بهم زيادة وصل أينما كانوا
 عليك يا منزلاً بالمنحنى شجني
 طول الزمان وكل الدهر أشجان
 قد كنت مانوس قوم غاب شاهدهم
 فتلك أوطانهم للجوم أوطان
 لا أبعد الله أرباب القلوب ولا
 جرت عليها من الأحزان أردان
 قوم لهم من أثيل المجد كم وضعت
 فوق الرؤوس على الخرصان تيجان
 آل الرسول ومن في شأن شأنهم
 كم قام عند ذوي التحقيق برهان
 أنوار غرتهم في طي طرتهم
 لهم من الله تقديس وسبحان
 لله من موقف بالطف أوردتهم
 حوض الحمام فصاحي القوم سكران
 كم أحرموا للمنايا فيه وأغتسلوا
 من النحور وسافي الترب أكفان
 وفيه كم عفرت من غرة ولكم
 قد أرغمت فيه آتاف وأذقان
 وكم ثوى فيه بدر خرّ من فلك
 له تخرّ من الأفلاك أركان

مثل الحسين قضى ظام ومن
 عجب الماء في راحتيه وهو ظمان
 ما انحط عن سرجه إلا وسبحت
 الاملاك حزنأً وناح الانس والجنان
 ولا تنكب عن مرقاة منبره
 إلا بكيت مريم حزنأً وعمران
 ولا هوى بصدرة إلا تنثر من
 عقدة الثريال له درّ ومرجان
 ولا على صدره الزاكي جثى حنقأً
 إلا رثاه أبو ذر وسلمان
 ولا اشتكى عطشأً أو نال من ألم
 إلا وحنّ حنين الورق عدنان
 ولا تاوه لمأً حزم منحره
 إلا وللروح بالتتهليل إعلان
 ولا اطلّ له فوق التراب دم
 إلا جرت من ذوي الاعيان أعيان
 ولا أقيم له رأس برأس قنأً
 إلا أقمن العزا حور وولدان
 ولا على صدره الجرد العتاق جرت
 إلا وللأرض في الزلزال إمعان
 ولا قضى ميتأً إلا وفاطمة الزهرا
 وأحمد في الاحزان سيان
 تدعو به يا قتيلاً ماله دية
 تدان يوماً به بكر وهمدان

ويا مصاباً بجرح لا دواء له
 حتى أقرّ له بالعجز لقمان
 يا واحد الدهر أصبحت الوحيد
 ومحزوز الوريد عليك الدهر حزنان
 يا قطب دائرة الإيجاد خلفك لا
 كان الوجود ولا في الكون إمكان
 ثويت يا قمرأ بالطف كان له
 على الحوادث إشراق ولمعان
 وغبت يا فرقداً ما زلت أرصده
 هل غاب أم لم يغب فالفر حيران
 بل يا ذبيحاً مسجى لا حراك به
 كأنه في جنان الخلد وسنان
 يغشى عليه فلم يسمع لداعية
 كأنه بمدام السيف سكران
 بنيّ قل لي متى الرجعى فلا رجعت
 عقيب سفرك بالاحباب أضعان
 بنيّ بعدك من مثلي أيحسن لي
 تقرّ عيني وإن تفتراً أسنان
 وهل شربت زلالاً يوم مسغبة
 وقلبك الناشف الولهان ظمآن
 وهل وضعت خدودي فوق ناعمة
 وتحت خديك أحجار وكثبان
 وهل أمنت من الأيام نازلة
 وبين جنبيك أسياف وخرصان

وهل سمت شامخاتي أو علت
 هممي وأنت للخييل مضمار وميدان
 عيني ونحرك أي والله قد نضحنا
 نأ ودمعاً فمهراق وهتآن
 وزينب معها في الدور قائلة
 مات الحسين فمالي عنه سلوان
 أخي هل عاد عيدي أو طرا طربي
 وأنت ثاوب بأرض الطف عريان
 أخي ما جزت قبراً أنت ساكنه
 إلا أستهل من الاجفان هتآن
 يا ميتاً أبلت الغبراء جثته
 أقام فرداً وما في المموت إخوان
 ويا غريباً باكناف الطفوف قضى
 وماله في نواحي الأرض جيران
 ويا سليباً معرى لن يلف له
 كما جرت عادة الأموات جثمان
 مرملاً بدم ما غسلوه ولا
 صلّت عليه صلاة الميت خلآن
 يا أم كلثوم يا أختاه بعد أخي
 صبّت عليّ صبابات وفقدان
 ويا سكينه يا أختاه مات أخي
 عني فمال للعزا يا أخت كتمان
 ويا رباب البسي ثوب المصاب على
 فقد الشباب فإن الدهر خوآن

ما كنت أحسب أنني بعد قتلته
 أبقي فتبكي معي في الدور نسوان
 من كل باكية ثكلى معزية
 لها حنين وإعوال وترنابان
 قد كسر الدهر جمعاً من سلامتها
 فما لها بعد ذاك الكسر جبران
 يذكرن أوراده اللاتي بمسجده
 مملو مسجده ذكر وقرآن
 لا أوحش الله أنس الدار منه ولا
 صفت لذكر مصاب فيه آذان
 فلعنة الله تغشى كل قائلة
 من آل سفيان دنأهم كما دانوا
 يابن الغطارفة الأشراف من مضر
 ومن هم لأصول السديين تبيان
 لولا تالق نور من ميامنكم
 لما امتدى لسبيل الحق إنسان
 (لاحمد) جرم أصبحن في حرم
 عليه من أئبر التعظيم عنوان
 ما أكبر الذنب لولا عذر فاعله
 ما كان للناس عند الله غفران
 فاسمع فديتك عن ذني وعن جرمي
 إن طال بي موقف أو خفّ ميزان
 الى معاليك قد هذبت مرثية
 لا نقص فيها وفرض النقص نقصان

سقى ثراك الغوادي مزنها
وعلى نفيس نفسك تسليم ورضوان
ما ظل ركيب الدجى وأنجاب
عن شفق به يؤم الى جدواك ركبان

* نيل الاماني ٣٧٥ - ٣٧٨ *

وله في الحسين (ع) :

كفى حزنأ إن الديار خوالي
وأل علي آذنبوا بـزوال
قضوا وطراً الى أن قضوا بها
فلم أرهم إلا كطيف خيال
حرام على عيني الكرى بعد بعدهم
بشرع الهوى والصبر غير حلال
فلا طاب مغنائي ولا أفتراً
مبسمي ويوم سروري ما ألمّ ببالي
قضوا بين حورا بزغصب تراثها
وبين مصل يا بشج قذال
ومن بين مسموم على حين غفلة
بشربة ماء في الهجير زلال
ومن بين مذبح بسيف من القفا
على ظمأ روعي فداه ومالي
تريب المحيا عاري الجسم ثاوباً
على طبق من جنادل ورمال

ويمم عنه المهر يستصرخ النسا
 بصوت شج بين المضارب عالي
 ويصهل بالصوت الشجي
 مخاطباً خلي من المولى لاشرف آل
 أيا زينب ما أنصف الدهر بيننا
 تعالي أقاسمك الهموم تعالي
 خليك ما بين الاعادي غدا لقي
 ذبيحاً ومطعمون الحشا بنبال
 وخلفت شمراً راكباً فوق صدره
 ركوب وضيع فوق طود كمال
 وكبّ محياهُ الشريف على الثرى
 ليخمد ضوء من شهاب جمال
 وحزّ كريماً للمكارم طالما
 تربي بحجري سوّدد وجمال
 وصيره في الحال من فوق ذابل
 كبدر سعوذ يزدري بهلال
 وديس على الجثمان نفسي له
 الفدا بركض عنيف من ذوات نعال
 ويا أم كلثوم هلمي ترينني
 حزيناً وسرجي من خليك خالي
 ويا سكنة شقي ويا فاطم أنشري
 ولا تحسبي ذا اليوم يوم أوال
 حنيني عليها بارزات من الخبا
 حفاة على الرمضا بغير ظلال

سكارى بكؤس من مدام مدامع
ثمّلن بها حزناً لذبح ثمال
وتلطم منها خدّها بيمينها
وتقبض أحشاء لها بشمال
فعاين جسماً غير الدهر لونه
أقام بلا دفن ثلاث ليال
طريحاً ذبيحاً نازح الجسم عارياً
كسي برده من نسج ريح شمال
فصحن جميعاً ثم نادته زينب
الا يا أخي يا مؤثلي وآمالي
أخي يا خليصي إن يومك ساءني
وفقدك من عندي أضرب بحالي
أخي صرت مذبوحاً على غير جرمة
بشفرة شمر في زهيد نوال
سابكيك ما إن عشت دهري صباية
وما كان إلا في عزاك مجالي
فضجّت بعالي الصوت يا سكنة قومي
ويا أم كلثوم أسرعي وتعالني
ويا فاطم الصغرى أدع لي برقية
لننذب قتلانا بيوم قتال
ونبكي على ميت توفي بكر بلا
غريباً وحيداً ما احتظى بعيال
مسجى بلا غسل ولا كفن ولا
حنوط ولا قبر ومدّ حجال

وفاطمة الصغرى تنادي بزینب
 ایا عمّتا ماللحسین ومالی
 مضى ثم خلّاني أعیش یتیمه
 علی صفر سنني في اذى ونکال
 علينا قضى البارى بفرقتنا له
 ولو كان في الاحياء ابي لاتي لي
 ایا عمّتا كفيّ ملامي عن البكا
 فما خاطري واللّه عنه بسال
 فما صيب يعقوب بمثل مصيبي
 ولا نالت الخنساء عشير منالي
 أیوجد صغرى قد أتیح بحجرها
 کريم ابيها في الزمان مثالي
 تعزّوا وعزّوني علی ذبح والدي
 وفقدان فتیاني وقتل رجالي
 واغمي عليها یا لها من نوائب
 ومن نکبات في الزمان عضال
 وفاطمة الزهرا تحنّ بقبرها
 حنين حمام أو ذوات عقال
 الا واربی حجري ووائقلي به
 ثلاثون من حملي به وفصالي
 فیا ليتني لا كنت حبلى ولم الد
 لیذبح مولودي بحدّ نصال
 مضى قبل أن بان التصبر وأنقضی
 واصبح مننزولا بأرض نزال

بنيّ على ماذا جعلت ذريعة
 لرشق نبال أو لطمعن عوالي
 أو دعك الرحمن يا خير راحل
 وداع شج لا عن قلبي وملال
 وأعظم ما بي من أذى هتك
 نسوتي وتشهير أيتامي ونهب رحالي
 وسوق بناتي كالعبيد وليس
 بالبعيد اذا صار العبيد موالي
 سوا فر تبدا من وجوه كأنها
 وجوه جمان في عقود لآل
 وسجدها يسرى به وهو خاضع
 يقاد ذليلاً موثقاً بحبال
 أيا والذي أصبحت شلواً مجزراً
 على صحصح يكسوك نسج شمال
 ورأسك يتلو في القنا كل آية
 عليها من القرآن أكرم تالي
 ويطرح في طشت وينكث ثغره
 يزيد عليه لعنة المتعالي
 يزيد الا شلت يمينك رأس من
 تقدّ ثناياه جزيت نكال
 أبا القاسم المهدي يا راية الهدى
 ويا خير مبعوث لا كرم آل
 خذ الثار بالسيف الذي لو سللته
 لراع قلوباً من صميم جبال

وشدّ على أعداك آل أمية
 فقد سلكوا عمداً سبيل ضلال
 أما ترهم هموا بإطفاء نوركم
 أما جذموا منكم أكفّ نوال
 وإنّي ابن (حاج أحمد) قد جعلتكم
 سراجي ومنهاجي وقطب معالي
 شهدت على نفسي بانيّ عبدكم
 وأنكم لي سادة وموال
 الا فاشتروا مني قريضاً مهذباً
 بعفرو وإنقاذ وليس بغال
 قريضاً كمثّل الدرّ فيكم نظمته
 وضمّخته فيكم بنشر غوال
 وقلدته جيداً لعذرا رثاكم
 فإن حاز قبلاناً فلست أبالي
 به فادركونا بالشفاعة في غد
 ولا تتركونا للجحيم نصالي
 وأبائي والأولاد ثم قرابة
 وراو وواع سامع لمقالي
 عليكم سلام الله ما قام قائم
 على ساقه للذكر وقت زوال

نيل الاماني ٢٧٩ - ٣٣٨

وله في الحسين (ع) قوله :

أقول لعيني وقد سائني
بكاها لربيع عفاه الدمار
أتبكين حزناً لربيع خلا
وعننه السفير نأي والسفر
فهلاً بكيتي غريب الطفوف
قتيلاً بكته السما والبحار
هو السيد المستضام الذي
له في حمى الطف طاب المزار
الليت روحي فداء له
غداة العداة عليه أستداروا
وجاشوا عليه بجيش له
يضيّق فضا رحبها والقفار
كأنني به بين تلك الجيوش
هلال به الصحب حفوا وداروا
يكرّ بابيض فيه الردى
بل الموت في غربه يستعار
حسين سئلتك لما سطوت
وحيداً ونار الوغى تستطار
أعزمك أقطع أم باتر
بكفك قد سنّ منه الغرار
وبأسك من جلمد قدّ مذ
هويت الردى حيث في الجبن عار

فلا عجباً منه فهو ابن من
 عليه بيوم الحروب الممدار
 فلو شاء حصد العدى كلهم
 لنالهم من فنناه البوار
 ولكن له ربه أختار ما
 به يحصل الفوز والإفتخار
 فأرداه سهم الردى فأنثنى
 له بالثنا لهجة وإعتبار
 وسرّح نحو السما طرفه
 حذاراً وأنسى لله والحذار
 فكيف وكف الردى قابض
 بنفس قد عراها إحتضار
 وشمربه فاتك نحره
 وكان بنحر الهدى الإنتحار
 عزيز على جدّه الطهر أن
 يرى رأسه فوق رمح يمدار
 وعزّ على حيدر أن يراه
 وفي جسمه للرمح إشتجار
 وعزّ على فاطم أن تراه
 وقد رويت من دمها الشفار
 له من نجيع دمها رداً
 ومن نسج أيدي السوافي إزار
 وللخيل في شأو مضمراها
 صعود على جسمه وإنحذار

فلهفي لنسوته الطاهرات
 تولى عليها البلا والصغار
 لهن ضجيج كضجّ الحجيج
 ينال صفا الصخر منها إنفطار
 فطوراً تروم إستلام الحطيم
 وللقوم في سلبهن إبتدار
 وأعظم شيء يذيب الحشا
 ويقدح في القلب منها إستعار
 مقالة زينب في نعيها
 ودمع محاجرهما مستثار
 أخي كنت قدماً حمي الحما
 فكيف إستباححت حماك الشرار
 أخي ما لحزني براح ولا
 لكسري مدى الدهر قط إنجبار
 فنومي حرام وحزني مدام
 ووجدي سقام ودمعي قطار
 وزين العباد رهين القيود
 ويمناه مغلولة واليسار
 يرى رحله منها للعدى
 ونسوته ما لهن إختفار
 وينظر والده جثة على
 الترب يسفي عليها الغبار
 يروم النهوض لمثوى أبيه
 وليس له في النهوض إقتدار

يسقن أسارى كسوق العبيد
 يبأشر أوجههن البشار
 ويحدو بهن لأرض الشئام
 بحال المذلة عجف عثار

* رياض المدح والرثاء ٤٢٨ - ٤٣٠ *

وله في الحسين (ع) قوله:

على فقد من تبكي ونوحك أبكانا
 أتبكي طلولاً عافيات وسكانا
 أراك بها وهناً تطيل توقفاً
 حنانيك من تدعو عن الدار قد بانا
 وهل تبك عيشاً قد مضى وتصرمت
 لياليه كم طبنا وكم طاب أحيانا
 فإن كنت مشتاقاً إلى النوح والبكا
 ولم تستطع صبراً هديت وسلوانا
 فلا تبك أو ترثى سوى آل أحمد
 لعمرك أو تفنى غراماً وأشجانا
 وتحزن طول العمر وهدماً لغيرهم
 وتخلع أفراحاً وتلبس أحزاناً
 ولا تبدلن الصفو صاباً لغيرهم
 وتسهر مطوياً على الجمر أجفانا
 على مثلهم فاحزن وذب فيهم أسى
 فيومهم الميشوم في الدهر لا كانا

أصيبوا بخطب فادح جلّ في الورى
 وأعدم من صبري وجوباً وإمكانا
 إصيبوا مصاباً ضعضع الدين والهدى
 وزعزع من طود المفاخر أركاننا

إله أو قال:

وتشرب كاسات وتدعو مشائخاً
 وتنشد أشعاراً وتضرب عيدانا
 سقى الله أجدائاً لآل أمية
 حميماً وأصلاهم عذاباً ونيرانا
 بني المصطفى لولا مصابيح دينكم
 لكان جميع الناس صماً وعميانا
 أناف بكم في المجد عبد منافكم
 والبستم هام المفاخر تيجانا
 لعمر أبي أنتم أبر الورى أباً
 وأرفعهم قدراً وأعظمهم شاناً
 وأنت فتى الكرار يا سبط أحمد
 ويا مهجة الزهرا ويا فرع عدنانا
 أنا فنك الجاني وعبدك ﴿أحمد﴾
 أتيتك أستعفيك ذنباً وعصيانا
 إلى الله يوم العرض كن لي وسيلة
 فما خاب وفاد إذا أم رحمانا
 رثيتك من قب حزين متيم
 وحبرت في عليك درأ وعقيانا

وحققت فيك المدح عن صدق رغبة
 لي الخير والبشرى متى حاز قبلانا
 وهب والدي والام بل كل سامع
 وراوي نظامي فيك عفواً وغفرانا
 عليك سلام الله ما سحبت رحمة
 سقت قبرك النائي رضاباً ورضوانا
 مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

أحمد الجاهلي

اسمه : أحمد بن حسن بن محمد بن علي بن خلف بن ابراهيم بن
 ضيف.
 وفاته : ١٢٤٠ هـ .

مؤلفاته : رسالة في الانتصار لابن أبي عقيل في العول بعدم تنجيس
 الماء القليل بالملاقاة - أجوبة المسائل الزنجبارية - رسالة في الاصول -
 رسالة في العروض - كتاب في الإجازات - ديوان في المدح و الرثاء
 المترجمون له : الدخائر : ٢٥٦ ، منتظم الدرر (مخطوط) .
 شعره : أكثره في مدح و رثاء أهل البيت (ع) .
 نماذج من شعره :
 له في المدح قوله في أمير المؤمنين (ع) :
 إياك والعشق لا تمرر بواديه
 فطالما ضلّ قوم في بواديه
 وأسلم بنفسك لا تصعد بشاهقة
 فطالما زلقت أقدام راقيه

وصن فؤادك وأحذر أن تعرضه
 لنفحة من شواظ العشق تصليه
 هم الجحيم فإن يمسك لاهبها
 فلا تصدق بأن البحر يطفيه
 والعشق بحر عميق فيه قد
 زلقت قوم كثير وتاهت عن مراسيه
 إن ظن راكبه جهلاً إذا أنكسرت
 سفينة الصبر أن السبح ينجيه
 فتلك واهمة من غير معرفة
 سل الخبير الذي يدري بما فيه
 فإن للعشق أقواماً نفوسهم
 تقوى على حملها أثقال ما فيه
 أراحها العشق من قيد الوجود
 فلا تكاد تحذر شيئاً أو ترجيه
 أمر شيء يراه الكاذبون يراه
 الصادقون شهى الطعم حاله
 لله جدّي وصدقي إذ بلغت الـ
 أحراز قاصيه لم أقنع بدانيه
 ويا لها نشوة في في صيرني
 مذاقها ملكاً من بين أهليه
 شربت من قبل غيري صفوه
 كمالاً ولم يذق شركائي غير باقيه
 وكلما ازددت من لذاته طرباً
 تنفك تنسبني الزهاد لـ

فلا عليك نديمي قم وغنّ لنا
 بذكر محبوبنا جلّت معانيه
 وكنّ عنه بسلمى حين تذكره
 وصاحب البيت أدري بالذي فيه
 وما علينا اذا غابوا وسكرتنا
 في الحب تشغل عن ثلب وتزنيه
 ورجّع الصوت في مدح الاولى
 شرعوا شرائع الدين حتى بان خافيه
 محمد وعلي ثم ألهما الاطهار
 حفاظ دين اللّه حاميه
 محمد خارق الافلاك سبعتها
 حتى دنى فتدلى عند باريه
 كقاب قوسين أو أدنى وخالقه
 بمثل لولاك من حب يناديه
 فياله من مقام قد جباه به
 حظر على الهمم العليا تمنيه
 فيه من الفضل ما في الانبياء
 معاً وليس فيهم جميعاً كلما فيه
 له معاجز لا تحصى لكثرتها
 تجلّ من عيب تدليس وتمويه
 قد شق بدر السما نصفين
 فافترقا شرقاً وغرباً مطيعاً أمر باريه
 وبعد أن دخلا في جيبه خرجا
 من بطن كميّه فليقتصر مناويه

يبتعد الاقرب الاذنى اليه كما
 يقرب الابدع الاقصى ويدنيه
 في الله اقصى واذنى ذا وذاك
 ولم يتبع هوى بل لما الرحمن يوجه
 امده الله بالاملاك تنصره
 والرعب يخذل من شهر اعاديه
 وشد ساعده حقاً وايده
 بالمرتضى حافظ الإسلام حاميهِ
 نفس النبي اخيه بعل بضعته
 ابي بنيه وفي الاخطار واقيه
 اسمع به من اخي صدق متى
 فغرت عزيمة يلقيه فيها فيكفيه
 القائد الخيل تجري في اعنتها
 والقائم الليل بالاوراد يحييه
 وليلة رامت الكفار مقتله
 فبات في فرشه بالنفس يفديه
 ويوم بدر واحد والسلاسل
 والاحزاب يشرح بعضاً من مساعيه
 مولاي وصفك اعياني وحيّرني
 فلست أنفك بين الغي والتهيه
 وصف الالهة في عليك
 متضح لكن حدوثك يا مولاي ينفيه
 وشان مجدك يابى أن يقاس
 به من البرية مخلوق يضاويه

فالحق إنك عبد الله حجتة
 لسانه يده العليا وداعيه
 قد سخر الله كل الكائنات له
 ما شاء ينقضه أو شاء يمضيه
 في حكمه أمر جاريها وثابتها
 ما شاء يثبتته أو شاء يجريه
 ردت له الشمس طوعاً بعدما
 غربت جهراً فصلى أداء فرض باريه
 وكلمته بأمر الله قائلة
 أنت الامير ولي الله داعيه
 جارى النبي بميدان الفضائل
 فالمختار أول والكرار ثانيه
 ذكرت شيئاً قليلاً من فضائله
 وشأنه جل أن تحصي معاليه
 أرجوه لي جنة في الحشر واقية
 وهو الكريم الذي ما خاب راجيه
 فليس ﴿أحمد﴾ بالخفي فضائله
 ولو تمزق من غيظ معاديه
 صلى الإله على الهادي وعترته
 ما قام لله عبّاد تناجيه

* نيل الاماني ٢٠٧ - ٢٠٩ *

وله في رثاء الحسين (ع) :

ذق شدة الوجد تعذر كل من وجدا
فالخطب أعظم من أن تالف الجلدا
وأستمطر العين محمراً الدما
وأذب دمع العيون بنار الحزن إن جمدا
لمت المصابين حتى صرت مثلهم
حلف المصائب فاجرع صابها النكدا
واهأ لقلبي إن هبت نسيم صبا
أو أن لامع برق الأبرقين بدا
ما عن ذكر منى والمشعرين له
إلا غدا بجمار الحزن متقدا
كنا على غفلة الدهر المولع
بالاحرار لا نعرف التفريق والبددا
حتى تنبه طرف الدهر فانبعثت
بنوه في شت شملي بعد ما أنتضدا
كفعله ببني خير البرية بل
أئمة الخلق بل سفن النجاة غدا
أبادهم عن جديد الأرض قاطبة
لم يبق منهم على أكنافها أحدا
فبين من فلقوا بالسيف هامته
في بطن محرابه من بعد ما سجدا
وبين من قطعوا بالسهم مهجته
وما قضى وطراً لكن قضى كمددا

ولا كوقعة يوم الطف ما سمعت
 أذن أمرء قط شرواها ولا وجدا
 مصيبة ما وعأها مسلم أبدا
 إلا وقطعت الأحشاء والكبدا
 ذبح الحسين على عمد مجاهدة
 بجانب الشط عطشاناً بسيف عدا
 قأد أبن سعد له بالبغي مبتغياً
 رضى أبن آكلة الأكباد جيش ردى
 من كل ركب عشواء الضلال فلم
 يبصر من الكفر والإحاد باب هدى
 حتى حموا دونه ماء الفرات
 وقد حطوا بجانبه الحراس والرصد
 وكلمأ بنصوح النصح أتحفهم
 ولوا نفوراً وعافوا النصح والرشدا
 وغأدروا صحبه صرعى وما تركوا
 له أخاً مشفقاً برأ ولا ولدا
 إلا خضيباً بفيض النحر منجدلاً
 حأكت له الريح من ترب الفلا بردا
 أو منحل الجسم منهوكاً بعلته
 خلف الفراش يقاسي الضرّ والكمدا
 أفديه من بعدهم يبغى النصير
 فلم يجد سوى اللّه من أنصاره أحدا
 نعم النصير ولكن شاء زلفته
 حتى يكون لديه سيدّ الشهدا

أفدي حبيب رسول الله حين
غدا يودّع الأهل والأطفال مجتهدا
وداع مستسلم للموت محتسب
لا يرتجي أبداً عوناً ولا مددا
يقول صبراً على عظم المصاب
فمن يصبر يجد عوضاً عما له فقد
ومن يكن جازعاً حلّ القضاء به
كرهاً وما أعتاض إلا الحزن والكمدا
إننا أصبنا بخير الخلق قاطبة
حقاً وأعظمهم قدراً ومفتقدا
وفيه للمتأسي سلوة وعزا
متى غدا قلبه بالحزن متقددا
فإن رأيتم دمائي خضبت جسدي
والشمر من فوق صدري فاعلاً قعدا
وخلتم جثتي فوق الصعيد لقي
والرأس من فوق أعلى صعدة صعدا
فلا يصدع مصابي طود حلمكم
بل أظهروا للأعادي الصبر والجلدا
وأستقبل الحرب والنسوان
تمسكه كل تشب في الأذيال منه يدا
يابن النبي ويا كهف الأرامل
يا حامى الذمار ويابن السادة السعدا
تمضي وتتركنا للقوم تهتكنا
وأنت أشفق ممن في الورى وجدا

فرقرق الدمع منه رحمة لهم
 كواكف المزن يوماً خالط البردا
 ويمم الجمع فرداً غير مكترث
 منهم وإن كثرت أبطالهم عددا
 ما شام بارق حدّي سيفه بطل
 إلا وفرّ حذار الموت مرتعدا
 لكنهم خرقوا بالنبل جثته
 فخرّ ملقىّ بسهم الكبدا
 يدعو الهي أنجز في غد عدتي
 فعبدك اليوم قد وفى بما وعدا
 ويضرم القلب ناراً قول زينب
 إذ رأت أخاها طريحاً في التراب سدا
 يا آل غالب والسادات من مضر
 وآل عبد مناف السادة السعدا
 هل تعلمون بأن اليوم سيدكم ثاو
 ثلاثاً على الرّمضاء ما لحدا
 أكفانه من سوافي الريح قد
 نسجت وغسله من نجيع غرقّ الجسدا
 ورأسه فوق رأس الرمح تتبعه
 رؤوس أولاده الامجاد والشهدا
 تهدي لوغد بني حرب وأرذلها
 يزيد عذاباً دائماً أبدا
 بني أمية لا تشمخ أنوفكم
 بغصبكم ملك آل المصطفى حسدا

فسوف يؤذن في إظهار قائمهم
 فيأخذ الثار منكم حسبما وعدا
 هناك أحمد يقضي ما يؤمله
 قدماً ويبذل فيه الجهد مجتهدا
 تقفوه من آل ضيف الله أسد شري
 لا يطلبون اذا ما حاربوا مددا
 يا سادة فاز من والاهم ونجا
 وخاب من لمعالي فضلهم جحدا
 وجدت يا سادتي برد المحبة في
 قلبي وحققت فيه الحق والرشدا
 وذاك يعرب عن طيب الولادة في
 كل البطون فشكراً للذي ولدا
 أعددتكم يا سلاطين المعاد اذا
 أشتدت يوم الحشر لي عددا
 كي تشفعوا لي وآبائي وولدي
 والأخوان فيكم اذا قام الحساب غدا
 من ذاك أصبحت لا أخشى العذاب
 وإن كانت معاصي لا أحصي لها عددا
 ثم الصلاة عليكم كلما رفعت
 كف إلى الله أو عبده سجدا

* نيل الاماني ٢٢٨ - ٢٣٠ *

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:
 لعمرك صف جهدي إلى ساكني نجد
 بلطف لعلّ اللطف في عطفهم يجدي
 رضائي رضاهم كيف كان فإن رضوا
 بموتي فمراً الموت أشهى من الشهد
 وأصدق بصدق الباذلين نفوسهم
 لنصر إمام الحق والعلم الفرد
 غداة لقتل إبن النبي تجمعت
 طغاة بني حرب وشر بني هند
 لإدراك وتر سالف من أبيه في
 مشائخهم في يوم بدر وفي أحد
 يسومونه للضيم طوع يزيدهم
 وتاباه منه نخوة العز والمجد
 اليس ولاء الدين والشرع حقه
 وميراثه حقاً من الأب والجد
 وقام يناديهم خطيباً مناصحاً
 وإن كان محض النصح في القوم لا يجدي
 وأقبل يدعو أهله وبناته
 هلموا لتوديعي فذا آخر العهد
 وكرّ على جمع العدا وهو مفرد
 باربط جاش لم يهب كثرة الجند
 وناداه داعي الحق في طف كربلا
 فلبّاه مرتاحاً إلى ذلك الوعد

فخرّ على وجه البسيطة صاعداً
علاه لأعلى قبة العرش ذي المجد
يعز على المختار قتل حبيبه
ومصرعه في الترب منعفر الخد
فداه بإبراهيم مهجة قلبه
وما كان إبراهيم بالهين الفقد
فكيف ولو وافاه والشمرفوقه
يحكم في أوداجه قاطع الحد
ويشده ملقى بعرصه كربلا
ثلاث ليال لا يلحد في لحد
كسته الدما والريح ثوباً مورداً
تمزقه أيدي المضمرة الجرد
* أدب الطف ٥ / ٣٣٦ *

وله تخميس قصيدة والده وهي في رثاء الحسين (ع) :
أصدك الملهيان اللهو والغزل
أو عاقك المخزيان العجز والكسل
فصرت بالمال والآمال تشتغل
من يلهه المرديان المال والامل
لم يدر ما المنجيان العلم والعمل
تباً لنفس لعيش زائل عشقت
وأعرضت سفهاً عماله خلقت
حتى رذائله في جرمها علققت
من لي بصيقل الباب قد التصقت
بها الرذائل والتاقت بها العلل

مالي أرى مدّعي الاحلام كالبهيم
 سوائماً في مراعي زرع غيِّهم
 بل هم أضلّ أضاعوا فضل عقلهم
 قد خالطت عقلهم أحكام وهمهم
 وخلط حكميهما في خاطر خطل
 حباك باري الورى جلّ أسمه وعلا
 بجوهر العقل حتى فقتهم كملا
 فإن أردت العلا في رفعة العقلا
 خذ رشد نفسك من مرآة عقلك لا
 بالوهم من قبل أن يعتاقتك الاجل

أرض قواك جميعاً أنها خدم
 وحكّم العقل فيها إنه الحكم
 لولاه كنت سواء أنت والبهيم
 فالعقل معتصم والوهم متهم
 والعمر منصرم والدهر مرتحل

أيحسب الناس أن الدهر يمهلهم
 كلا سيفنّيههم طراً ويوصلهم
 الى المنية والانصار تخذلهم
 إن الانام مطى الايام تحملهم
 الى الحمام وإن حلّوا أو ارتحلوا

ألا ترى الناس شتى في مطالبها
تخالها ساكنات في مضاربها
وحادثات الليالي في تعاقبها
لا يولد المرء إلا فوق غاربهما
يحدو به للمنايا سابق عجل

دعاه داعي فناء في مفارقه
وصمّ مسمعه أصوات نساغقه
هذا وطوع التصابي من خلّاقه
يا منفق العمر في عصيان خالقه
أفق فإنك من خمر الهوى ثمل

عليك مذ كنت جاري منه هطل
وانت يا ويك في طاعاته كسمل
لاهي الفؤاد وفي عصيانه عجل
تعصيه لا أنت من عصيانه وجل
من العقاب ملا من منه خجل

قم وأبدل الجهد في بر وخير عمل
وأصرف بقية عمر ليس فيه همل
فيما به الفوز عند الله عزّ وجل
أنفاس نفسك أثمان الجنان وهمل
تشري بها لهباً في الحشر تشتعل

حتام تكدح في الدنيا وتحتمل
 أهوالها لم يرعك البحر والجبل
 في نيلٍ فإن به قد أهلك الأول
 تشح بالمال حرصاً وهو منتقل
 أو أنت عنه برغم منك تنتقل

كم أنفس هلكت في جمع ما جمعت
 وما استلذت به يوماً وما أنتفعت
 فأغنم بقايا شباب جلّها رفعت
 ما عذر من بلغ العشرين إن هجعت
 عيناه أو عاقه عن طاعة كسل

وكن بربك لا بالغير مبتهجاً
 ومن مخافتك الأبعاد منزعجاً
 وأشعل بقلبك من أنواره سرجاً
 إن كنت منتهجاً منهاج رب حجى
 فقم بجنح دجى لله تنتقل

عين أحببت جمال الحب ما اكتحلت
 بالغمض قط ولا عن كره غفلت
 متى تجلّت لها أنواره وجلت
 ألا ترى أولياء الله كيف قلت
 طيب الكرى في الدياجي منهم المقل

فكم لهم خلوة في سكر عشقهم
لا يحجبون بها عن وجه ربهم
يرتلون بها أذكار ورددهم
يدعون ربهم في فكّ عنقهم
من رقّ ذنبهم والدمع ينهمل

مثل الالهة لكن في الثرى وقعوا
أو كالأخلة ما من مطعم شبعوا
إن يسمعوا أيّ تخويف لها فزعوا
نحف الجسوم فلا يدرى اذا ركعوا
قسيّ نبل هم أم ركّع نبل

قاموا الدياجي وصاموا بالهجير وما
مالوا الى عاجل الدنيا وإن عظما
راضوا النفوس وصانوا عرضهم كرما
خمص البطون طوى ذبل الشفاة ظما
عمش العيون بكأ ما عبّها الكحل

فهمّم واحد ما عنه من عوض
هو المنى ما لهم في الغير من غرض
ما أصابهم في الوجد من مفضض
يقال مرضى وما بالقوم من مرض
أو خولطوا خبلاً حاشاهم الخبل

كم أودعوا من علوم جمّة وحكم
 وشعشع اللّه في البابهم وأتم
 نور الرجاء ونور الخوف حيث قسم
 تعادل الخوف فيهم والرجاء فلم
 يفرط بهم طمع يوماً ولا وجل

قوم أراضوا القوي حتى لها قهروا
 وبالتقى شهوات النفس قد كسروا
 على رضى أنظارهم قاصروا
 إن ينطقوا ذكروا أو يصمتوا شكروا
 أو يغضبوا غفروا أو يقطعوا وصلوا

في كل أعمارهم للذنب ما أجتروا
 ولم يعيهم عداهم بل لهم مدحوا
 إن نعموا حزنوا أو يبتلوا فرحوا
 أو يظلموا صفحوا أو يوزنوا رجحوا
 أو يسألوا سمحوا أو يحكموا عدلوا

كل أمرء منهم في عصره علم
 يهدي الى الرشيد ما زلت له قدم
 تقدست وتعالّت أنفس لهم
 ولا يلمّ بهم عن ذنبهم لم
 ولا يميل بهم عن وردهم ملل

كم نالهم في رضى الرحمن من ضرر
 وكم أصابهم في الدهر من خطر
 فيشكرون بلا طيش ولا ذعر
 ولا يسيل لهم دمع على بشر
 إلا على معشر في كربلا قتلوا

قوم الى الموت عن أوطانهم رحلوا
 بدور سعد على وجه الثرى أفلوا
 تبادروا صبراً وما كسلوا
 ركب برغم العلى فوق الثرى نزلوا
 وقد أعد لهم في الجنة النزل

لله عين امرء في الكرّ صادفهم
 تخشى الاسود الضواري أن تواقفهم
 بل يرهب الموت منهم ان يكاشفهم
 تنسي المواقف أهليها مواقفهم
 بصبرهم في البرايا يضرب المثل

من كثرة الجيش والابطال ما فرقوا
 لله درهم في عهدهم صدقوا
 في حلبة الفضل إن هم سبقوا
 سدّا اذا أتسقوا أسد اذا أفترقوا
 شهب اذا أחרقوا الابطال وأقتلوا

هم سادة الشهداء والقادة النبلا
 فاقوا على أهل بدر رفعة وعلا
 أتى لأصحاب بدر ما لهم حصلا
 ذاقوا الحتوف بأكناف الطفوف على
 رغم الانوف ولم تبرد لهم غللا

أفدي حسيناً حين جدّله
 سهم المنون وما أخطا مقاتله
 من كفّ رجس بقوس البغي أرسله
 أفدي الحسين صريعاً لا ضريح له
 إلا صرير نصول فيه تتصل

لله بدر بأرض الطف منخسف
 مدّت له من ثرى عبرائها سجف
 عار يغطيه من ترب الفلا لحف
 والطعن مؤتلف فيه ومختلف
 والنحر منعطف والعمر منبتل

أفدي الحسين طريحاً حوله الصحب
 صرعى كبدر عليه دارت الشهب
 يشكو الظما وفرات الماء منسكب
 والجسم مضطرب بالنجع مختضب
 والقلب ملتهب ما بلّه بلل

أين النبي يراه وهو منجدل
على الثرى ماله حول ولا حول
أنصاره وبنوه حوله قتلوا
والشمر مشتغل في ذبحه عجل
والسبط منجل يدعو ويتهل

لله من نكبة لم تبق في جلد
ما مثلها أحد طول الزمان وجد
يا دهر هل أنت مثلي لا لقيت رشد
عجبت من فتك شمر بالحسين وقد
رقى على الصدر منه وهو متعل

يا وقعة لم أزل من وقعها قلقا
حلف المصاب أقاسي الهمّ والحرقا
عجبت من كافر صدر الحسين رقى
كيف أستطاع بصدر الصدر مرتفقا
ودون أذني مراقي كعبه زحل

أفدي قتيلاً أذل الدين مقتله
أكفانه من سوافي الريح تشمله
والرأس منه قنا الخطيّي تحمله
أفدي الحسين طريحاً لا ضريح له
وماله غير قاني نحره غسل

أفندي إماماً أعداؤه قتلت
 وغادرته طريحاً بئس ما فعلت
 والرأس من فوق أطراف القنا حملت
 دماؤه هطلت للشيب منه طلت
 والجسم قد حجلت من فوقه الحجل

يا غيرة الله هذا موضع الغضب
 إن ابن خير وصي وابن خير نبي
 أمست تراثه في أوعر الترب
 والرأس مرتفع من فوق متصب
 يبكي على حمله المريخ والحمل

قبلاً لدهر لأرباب العمل خذلا
 أدل أعدائهم منهم وما عدلا
 فغادروهم على وجه الثرى قتلا
 لا جد للمجد جدّي إن جلست على
 بسط إنساطي وأبدى سنيّ الجذل

لابكينّ دماً ما مدّ في أجلي
 ولا أميل السى لسوم ولا عدلا
 كلا ولا البشر والافراح تحسن لي
 وكيف أحمد بسط البال من جذل
 وسبط أحمد في البوغاء منجدل

كيف السلو وآل الله قد هلكت
 رجالها وحریم المصطفى هتكت
 أم كيف أضحك بشراً والبتول بكت
 أم كيف أنشق ريحاناً وقد تركت
 ريحانة المصطفى تتأشها الأسل

أتى لمثلي أن يلهو بملعبه
 أو أن يفتّر من إدمان مننديه
 حق لمثلي لا يهنى بمشربه
 أم كيف أشرب ماء لا أغصّ به
 والسبط صاد تسقيه الردى الذبل

تا لله ما هذه الأرزاء تحتمل
 ولا يبدها لوم ولا عذل
 كيف انتفاعي لطيب العيش لو عقلوا
 أم كيف أفرش فرشاً وهو منجدل
 بجندل قد علا غلباءه عبل

تا لله لم يهن لي عيشي ولذته
 كلا ولا راق لي عمري وصبوته
 والسيد السبط مذبوح وأخوته
 أم كيف يعبق لي طيب ونسوته
 شعث ترامى بهن العجف البزل

أسرى عرايا على الأقتاب تحملها
 أعداؤها وقيود الئذ تنحلها
 قدامها أرؤس كانت تدلها
 بلا وطاء ولا ستر يجلها
 عن أعين الناس إلا الحزن والشكل

يسوقها في السبايا كافر سمج
 بسبب أعراضها من كفره لهج
 تذوب من ضرها الأبدان والمهج
 الى يزيد تهدي وهو مبتهج
 مكفر برداء الكبر مشتمل

لعن البرية والباري له وجبا
 يخصه ويعمم الأهل والقربا
 وكل راض بظلم السادة النجبا
 أصلاه خالقه في ههب لها
 له بها ظلل من فوقها ظلل

يا سادة من أئامهم راجياً حبياً
 ومن تولاهم في حشره كفياً
 أتيتكم وافداً للفوز مبتغياً
 يا جنة الناس من نار الحجيم ويا
 حرأسهم إن عراهم حادث جليل

هاكم عقود نظام رائتق حسن
 هديّة من ولي قسط لم يخن
 عهداً عليه لكم في سالف الزمن
 منوّا على ﴿حسن﴾ بالامن في وطن
 وبالسلامة من نار لها شعل

كذاك ﴿احمد﴾ صافي الودّ عن سرف
 ولاؤه ظاهر كالشمس غير خفي
 وهو المخمس هذا النظم من شغف
 صونوا لدى العرض عرضي واشفعوا لي في
 جرائر أنا منها خائف وجل

وكل ذي مهجة بالحزن قد كويت
 لرزئكم وبنار الوجد قد صليت
 وكل نفس بكم لا غيركم رضيت
 ووالدي واخواني ومن طويت
 طياً على عنقي ايد لها طول

صونوا لاعراضنا يوم القيامة عن
 ثلب النواصب واسقوهم كؤوس غبن
 لا سيما من هواكم في حشاه سكن
 اعني ﴿محمد﴾ السامي المقام ومن
 لامره أنا في ذا النظم ممثل

وكل من حبكم في قلبه ثبتا
يرجوا النجاة اذا يوم الحساب أتى
إن تتركونا بنا قاليتكم شمتا
ثم السلام على خير الانام متى
جنّ الظلام وناجى الله مبتهل

* نيل الاماني ٢٥٦ - ٢٦٣ *

السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني

مؤلفاته: مجموعة شعرية تحتوي على عشرين شاعر

نماذج من شعره:

له في رثاء العباس بن علي بن أبي طالب (ع) قوله:

للفتى العباس نوحوا وأندبوا وأبكوا وصيحوا
وله بالطف روحوا فهو للزوار روح
إلى أن قال في آخرها:

فعلى الطهر الإمام وعلى الصنو الهمام
وكذا الأال الكرام نسكي ثم سلامي
* مجموعة الشاعر نفسه *

وله في رثاء الإمام علي (ع) قوله:

لعن الله بن ملجم وقطام سوف تندم
قتل المولى المعظم بحسام الرجس أدلم

إلى أن قال في آخرها:

لنبي وإمامي
شفعائي في قيامي
مجموعة الشاعر نفسه

وصلاتي وسلامي
ولساداتي الكرام

أحمد الشاخوري

اسمه : أحمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية .
مؤلفاته : عقد اللثال في فضائل النبي والآل - الاسئلة الاحمدية .
المترجمون له : أنوار البدرين ١٥٠ ، منتظم الدررين (مخطوط) ،
الذريعة ١٥ / ٢٩٥ .

أحمد الستري

اسمه : أحمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي .
ولادته : ١٢٥١هـ .

وفاته : ١٣١٥ هـ ، وذكر في الذخائر بأن وفاته سنة ١٣٠٥ هـ .

مؤلفاته : زاد المجتهدين - قررة العين في حكم الجهر بالبسملة
والتسبيح في الاخيرتين - شرح اللمعة - سلم الوصول الى علم الاصول -
إزالة السجف عن موانع الصرف - إقامة البرهان على حلية الأريان -
منهاج السلامة - رسالة في الحبوة - الجمع بين الفاطميتين رسالة في العقل
وأقسامه رسالة في صوم يوم عاشوراء - ملاذ العباد في أحكام التقليد
والإجتهد - ديوان شعر في المدح والرثاء - الدرر الفكرية في أجوبة
المسائل الشبرية - نظم النخبة الفيضية العمدة في نظم الزبدة - منظومة في

التوحيد - منظومة في الشك والسهو - منظومة في الفقه - حواشي على كتاب الرجال الكبير للميرزا محمد حواشي على رجال النجاشي - تخميس قصيدة الفارابي - رسالة في أحوال الشيخ الانصاري - البديعية في مدح الإمام علي (ع) - شرح كلمة (فهنبي) في دعاء كميل - أجوبة مسائل السيد باقر - أجوبة مسائل الشيخ محمد البحراني - أجوبة مسائل الشيخ ضيف - التحفة الاحمدية - ملاذ العباد في تميم السداد - قبسة العجلان في وفاة الرضا (ع) - كتاب في الحج .

شعره : أحتوى شعره على عدة أغراض منها الرثاء والالغاز والمدح.

نماذج من شعره :

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

على الطف عرّج ولا تعجلا	ففيه التعجّل لن يجملا
وحلّ وكا لمدمع المستفيض	وأجر المسلسل والمرسلا
ووشي بها عرصات الطفوف	لتكسي بها خير وشي حلا
على أن أفضل بسر الرسول	بكاؤك قتلى ربي كربلا
ملوك الكمال الكماة الاولى	بنوا إذ بنوا منزلاً أطولا
فمن باسل باسم ثغره	إذا سهل الخطب أو أعضلا

* أدب الطف ٨ / ١٢٦ *

وله في الإمام المنتظر (ع) قوله:

سقى عارض الأنوا بوظفء مدرار

معاهد يهدي من شذا طيبها الساري

ولا برحت أيدي اللواقح غضة

توشي بروداً من رباها بأزهار

* أدب الطف ٨ / ١٢٧ *

له في رثاء أستاذه الشيخ الإنجاري «قده» :
 لله سهم سدده يد القضا
 فاصاب كل الخلق حتى من مضى
 بل قد طوى منشور دين
 المصطفى لما طوى نشر الامام المرتضى
 الكوكب الدردي الذي أنواره
 عمت جميع الكون لما أومضا
 أو ما رأيت النجم ينبي أنه
 قد شاء مركزه الرفيع فقوضا
 عقدت عليه المكرمات نطاقها
 فالآن حق لعقدها أن ينقضا
 سند عماد قامت الدنيا به
 فاليوم حق لها انقلاب وانقضا
 طود عظيم لا يقوم ببعض ما
 قد حاز يذبل بل يضيق به الفضا
 لولا محبة نفسه لصعودها
 للخلد لم يقدر على ان ينهضا
 فاعجب لمن كان المحكم في
 القضا والحكم لم لارده احكام القضا
 اتراه قد كره الدنيا فارتضى
 التخليد في دار المعزة والرضا
 أو أن طبع العالم السفلي
 لم يك قابلا لكماله فتنهضا
 أو ان خالقه أحب لقاءه
 فاجابه والى رضاه تعرضا

فليبكه الذكر الحكيم لانه
 قد أحكم الاحكام منه وفرضا
 وليبكه الدين الشريف لانه
 على قواعده وحلّ المغمضا
 وليبكه كل الأنام لانهم
 فقدوا اباً في برّهم متمحضا
 واليك عزّ المصطفى والمرضى
 بالمرضى للمصطفى والمرضى
 يا شمس فانكسفي ويا بدر
 انخسف فتمام نوركما تصرّم وانقضى
 وعليك يا دنيا العفا فتعطلني
 فتمام زينتك النفيسة قد قضى
 يا كافل الايتام ايتمت الهدى
 والدين والدنيا وأعواد القضا
 احييتنا واليوم أنت امتنا
 هل كنت رباً أم ولياً مرضى
 لله نعشك حيث يهوي دونه
 نعش السما والعرش عانقه رضا
 تال له إن المرضى قد شبّ في
 قلب الورى لما مضى نار الغضا
 انى يببوخ ضرامها إلا اذا
 قد قام قائمنا الحسام المنتضى
 فانهض إمام العصر قد عظم البلا
 وعظيم بُعدك قلبنا قد امرضا

وتلافنا قبل التلاف وثر على
 أهل الخلاف بمثل ما منهم مضى
 ذبحوا الحسين على ظمأ رفعوا
 الكريم على قنأ والصدر منه رضاً
 ذبحوا الرضيع وللحرائر قد
 سبوا سبوكم فعلوا الذي لا يرتضى
 قادوا الإمام أبا الائمة صاغراً
 وجنين فاطم أمكم قد اجهضا
 يا سيدي ضاق الخناق متى أرى
 لحياد خيلك في دماهم مركضا
 صلى الإله عليكم ما ذكركم قد
 طبّق الاكوان أو أرضاً أضاً
 وسقى ضريح المرتضى صوب
 الرضا ما نور مفخره على الدنيا أضاً

* أنوار البدرين ٢٥٨ - ٢٦٠ *

وله في رثاء أستاذه هذِهِ القصيدة أيضاً :

اللّه أكبر حلّ عقد الدين
 رمي الهدى فهوى على العرنين
 والعلم أصبح لابساً ثوب الاسى
 يحكي الحيا بالدمع المهتون

والحق حق عليه إظهار الآسى
بسقوط عقد جمانه المكنون
ونضوب ماء حياته شمس
التقى علم الهدى مبدية بعد كمون
ظل الإله على الأنام ومن به
يسقي الأنام يتيمة التكوين
محيي دروس العلم بعد دروسها
وكذا الأنام بعلمه الميمون
سباق حلبات الفضائل كلها
حلأل كل عويصة بفنون
المرتضى للمصطفى والمرضى
فليبكيها بمدمع مسخون
لا غرو إن بكيها فهو اليهما
خلف وبالتخليف خير قمين
حمال أعباء الخلافة قائم
بالعدل في المفروض والمسنون
وليكه شرق البلاد وغربها
وليست جدا هيثة المحزون
فلقد نعى جبريل في أفق
السما قد خرّ نهم الأوليا والدين
اليوم نأتي الأرض نناقصها
وقد باء الأنام بصفقة المغبون
الله أكبر ما أتاح يد القضا
من فادح قدح الهدى بشجون

لولا بقية آل بيت محمد
القائم الموعود بالتمكين
ساخت بنا الأرض البسيطة
بعده إذ كان حصناً من أشد حصون
يا من قضى الاسلام لما أن
قضى لا كان يومك في قضايا كوني
ترك الانام تموج تطلب مورداً
إذ غاب عنها مثل [.....] النون
قد حزن ناصية العلوم مع العلا
بل حزن من ذا الدين كل وتين
يا بدر تمّ قد أضاء الى الورى
فاغتاله صرف الردى بمنون
يا بحر علم فاض رشح عبابه
فسقى القلوب عن الصدى بمعين
إن يمس شخصك في اللحود مغيباً
فالعلم فينا منك غير دفين
ناداك ربك فاستجبت نداءه
فغدوت تبسم في حجور العين
ولقد تسابقت السماء وأرضها
في ضمّ شخصك مجمع التبين
فقسمت بينهما فروحك في السما
والجسم للارضين للتحصين
فاذهب جميل الذكر منشور
اللوى واليك في الجنات خير قرين

وعليك تترى رحمة الباري متى
مارنحت ريح الصبا بغصون

* أنوار البدرين ٢٦٠ - ٢٦١ *

له في الحث على الإنفاق، قوله:
يا فاعل الخير والإحسان مجتهداً
أنفق ولا تخش من ذي العرش إقتارا
فالله يجزيك أضعافاً مضاعفة
والرزق يأتيك أصالاً وإبكارا

قوله في الإلغاز :

قوله في لغز فقهي :

من عجم أو عرب
مورث من أجنبي
نسب لم يحجب

يا فضلاء الأدب
ما قولكم في أجنبي
حال وجود أقرب ذي
الجواب :

عن لغز مستغرب
زوجته على تقي
على خلاف حقا
لا مرض به عرض
ولم تزوج بعده
فاقنع بهذا القول

يا سائلاً لم يجب
ذاك مريض مطلقا
أو ضرر أو مطلقا
فمات في هذا المرض
بعدم العدة
وهي تمام الحول

* شعراء الغري ١ / ٢٦٥ - ٢٦٦ *

وله لغز فقهي آخر:

أيا علماء العصر هل من مخبر
 عن امرأة حلت لصاحبها عقدا
 فإن طلقت قبل الدخول ففرضها
 ثلاثة أقراء تعدّ لها عدداً
 وإن طلقت بعد الدخول ففرضها
 بقرء من الأقراء تأتي به فردا

* شعراء الغري ١ / ٢٦٦ *

وقوله في لغز نحوي :

يا من ببحر النحو يجني الدررا
 ما مبتدأ ليس له من خبر
 وليس وصفاً لفظه نفي بلا
 ولا بالإستفهام شاب الخبر

* شعراء الغري ١ / ٢٦٦ *

له قصيدة في مدح الإمام علي (ع) :

قالوا إمدحنّ أمير النحل قلت لهم
مدحي له موجب نقصاً لمعناه
لان مدحي له فرع بمعرفتي
بذاته وهي سرّ صانه الله
فإن أصفه بأوصاف الاناس أكن
مقصراً إذ جميع الخلق أشباه
وإن أزد فوق هذا الوصف خفت بأن
أتيه مثل غلاة فيه قد تاهوا
فدع مديحي ومدح الناس كلهم
والزم مديحاً له الرحمن أولاه
فكل من رام مدحاً فيه منحصر
لسانه عن سير من مزاياه

* أنوار البدرين ٢٥٧ - ٢٥٨ *

أحمد بن حنبل

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) .
شعره : له تخميس على القصيدة المنسوبة الى عمرو بن العاص وهي

أفق من كراك وخذ مقولي
كلاماً يهد قوى يذبل
وهب من كراك ومه واعقل
معاوية الحال لا تجهل
وعن منهج الحق لا تعدل

فيا بن البغية يا بن الشقي
أست الأمير على السنجق
وكم عنك من كربة أتقي
نسيت احتيالي في جلق
على أهلها يوم لبس الحلي

لنحو الصلاة ضحى يصدعون
كانهم حمير يسرعون
وقد أقبلوا زمرأ يهرعون
ولم تدري يا ويك ما يصنعون
مجافيل كالبقر الجفل

وقالوا الينا ايا شرأت
 تققدم وصل ولم الشتات
 فانت الامير وقاضي السرات
 وقلت لهم أن فرض الصلاة
 بغير حضورك لم تقبل

وكانوا الوفاً وليس مئآت
 جموعاً بهم ضاق رحب الفلاة
 من الذل كانت عليهم سمات
 وولوا ولم يعباوا بالصلاة
 وقد كان جامعهم ممتلي

وخاطرت بالنفس عنك الفدا
 وقد كنت خفت وقوع الردى
 وكم يا دعوي أبنت الأذى
 ولما أتاك إمام الهدى
 علي وقد سار بالجحفل
 يقود الجنود وأشواسه
 يشيد للدين أساسه
 فتى منكب المصطفى داسه
 فقلت بمن أتقي بأسه
 وفي جيشه كل مستفحل

إلى أن قال في آخرها:
 وإن الإمام لها عروة
 وتلك الأمور لها وجهة
 فما بال غضبها برهة
 فإن قلت تملكها شبيهة
 فأين الحسام من المنجل
 وأين الصواب وأين السرا
 وأين الولاء وأين السرا
 وأين الحضيض وعالي الذرى
 وأين الثريا وأين الثرى
 وأين معاوية من علي
 ومني عليك أشد العنا
 وهذا لديك يزيد الفنا
 ستندم مما صار يابن الحنا
 فإن كنت فيها بلغت المنا
 ففي عنقي علق الجلجل

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

أحمد التاجر

اسمه : أحمد بن عباس بن علي بن الشيخ إبراهيم بن محمد بن حسين آل نشرة .

وفاته : ١٣٣٩ هـ .

المتروك له : منتظم الدرر ١ / ٤٧ .

شعره : وله من الشعر ما قاله لصديقه السيد علوي بن السيد حسين البحراني وهو هذا :

وانت من أهل الوفا
الشفافن قلبي قد هفا
من الفنون والعبير
فان قلبي شغفا
الرافلين في الحلل
من كل داء اتلفا
مرتعه وسط الحشا
كغصن بان اعطفا
وبان ضوء ثغره
شمس الضحى ان يكسفا
وخده ورد الزهر
وريقه خمر صفا
رنى حتف السورى
والجعد ليل اسجفا

كيف تعاطيت الجفا
قم فاسقني كأس
وغن لي بما حضر
فانت من أهل النظر
في حب ريان الكلل
فذكرهم يشفي العلل
فان لي فيهم رشا
تخاله اذا مشى
اذا بدا من خده
يكاد ومض نسوره
ووجه فاق القمر
والانف سيف مشتهر
بجفنه المكسرا اذا
والصدر غصن مثمر

* منتظم الدرر (مخطوط) *

أحمد الماحوزي

اسمه : أحمد بن عبد الله.

المترجمون له : فهرس آل بابويه وعلماء البحرين / ٩١ .

شعره : لم نعث له إلا على هذه القصيدة وهي :

سق الظعن عن دار الأذى وتحول
فليس عليها بعد ذا من محول
بلادي هي الفردوس لو أنني بها
أطقت احتمال الضيم ما عفت منزلي
وكم مرأة أولى بسيف حليلها
وكم رجل منها أحق بمعزل
لقد لا طمتني أنملي أن قطعها
قطعت وأن أبقيت أبقيت أنملي

إلى أن قال :

وما أشتفي إلا بلقىاه مرة
بيوم طعان في ميادين قسطل
أريه به كيف الطعان وبعد ذا
أقصر من اعلاه شبراً بمنصل

* فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٩١ *

أحمد البلادي

اسمه : أحمد بن عبد الله بن حسن بن جمال.

وفاته : ١١٣٧ هـ.

مؤلفاته : شرح رسالة في الصلاة - رسالة في إثبات الدعوى على

الميت بشاهد ويمين - رسالة فيما يحرم نكاحهن.

المترجمون له : أنوار البدرين ١٦٥ ، أعيان الشيعة ٣ / ٨ ،

الذخائر ١٥٨ .

أحمد بن المتوج

اسمه : أحمد بن عبد الله بن سعيد بن محمد بن علي بن حسن .

وفاته : ٨٠٢ هـ.

مؤلفاته : الناسخ والمنسوخ - تفسير القرآن - منهاج الهداية في

تفسير الخمسمائة آية - الوسيلة في فتح مقفلات القواعد - كفاية الطالبين

في أصول الدين - هداية المستبصرين فيما يجب على المكلفين رسالة فيما

تعم به البلوى - مجمع الغرائب - نظم مقتل الحسين (ع) - نظم قصة أخذ

الثار - كتاب المقاصد - مختصر تذكرة العلامة - غرائب المسائل.

المترجمون له : كشكول الشيخ يوسف البحراني ١ / ٢٩٩ ، منتظم

الدرين (مخطوط) ، رياض العلماء ١ / ٤٣ ، لؤلؤة البحرين ١٧٧ ،

أنوار البدرين ٧٠ / ٣ ، أعيان الشيعة ٣ / ١٣ ، الذخائر ١٧٦ .

شعره : تضمن المدح والرثاء.

نماذج من شعره :

قوله في المدح :

أصغ وأستمع يا طالب الرشد ما الذي

به المصطفى قد خصّ والمرضى علي

محمد مشتق من الحمد اسمه
 ومشتق من أسم المعالي كذا علي
 محمد قد صفاه ربي من الوري
 كذلك صفى من جميع الوري علي
 محمد محمود الفعال ممجد
 كذلك عال في مراقبي العلا علي
 محمد للسبع السماوات قد رقى
 وكان بها في سدرة المنتهى علي
 محمد بالقرآن قد خص هكذا
 بضمونه قد خص نهج التقى علي
 محمد يكسى في غد حلة البها
 كذا حلة الرضوان يكسى بها علي
 محمد شقّ البدر نصفين معجزاً
 له وكذا الشمس قد ردها علي
 محمد حنّ الجذع شوقاً لانه
 كذلك جبريل الامين نعى علي
 محمد جن الارض جاؤا لسمعوا
 تلاوته القرآن لما تلى علي
 محمد واخى بين اصحابه ولم
 يواخ من الاصحاب شخصاً سوى علي
 محمد قد زوجه ربي خديجة
 وفاطم بنت المصطفى زوجها علي
 محمد فتح الله في نور وجهه
 كذلك مضمون بسيف الفتى علي

محمد أقسم ذو الجلال بعمره
 كذا أقسم الباربي بييت حوى علي
 محمد أشفى ريقه عين حيدر
 كذلك حمى المصطفى ردها علي
 محمد للعلم الإلهي مدينة
 بها كون ما هو كائن بابها علي
 محمد ﴿يس﴾ و ﴿طه﴾ كتابه له
 وكذا معنى ﴿سبا﴾ و ﴿النبأ﴾ علي
 محمد قد أوتي من الله حكمة
 ولقنتها عن أسرها كلها علي
 محمد مفتاح الحصون لعزمه
 كذا قاتل الشجاعان يوم الوغى علي
 محمد كنزي شافعاً عند خالقي
 فإني موال مخلصاً في ولا علي
 محمد صلى ربنا ما سجي الدجى
 عليه وثنتى بالصلاة على علي

* متظم الدرین (مخطوط) *

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

الانوحوا وضجوا بالبكاء
 على السبط الشهيد بكر بلاء
 الانوحوا بسكب الدمع
 حزناً عليه وأمزجوه بالدماء

ألا نوحوا على من قد بكاه
 رسول الله خير الأنبياء
 ألا نوحوا على من قد بكاه
 علي الطهر خير الأوصياء
 ألا نوحوا على من قد بكته
 حبيبة أحمد ست النساء
 ألا نوحوا على من قد بكاه
 لعظم الشجوة أملاك السماء
 ألا نوحوا على قمر منير
 عراه الخسف من بعد الضياء
 ألا نوحوا على غصن رطيب
 ذوى بعد النظارة والسبهاء
 ألا نوحوا لخامس آل طه
 وياسين وأصحاب العباء
 ألا نوحوا على شرف القوافي
 ومفخرة المراثي والثناء
 ألا نوحوا عليه وقد أحاطت
 به خيل البغاء الأشقياء
 إذ أقبل واعظاً فيهم خطيباً
 وبالغ في النصيحة والدعاء
 ألا يا قوم أنشدكم فردوا
 جوابي هل يحل لكم دمائي
 وجددي أحمد وأبي علي
 وأمي فاطم ست النساء

فقالوا هل نطقت بقول صدق
وقد أخبرت بالحق السواء
ولكن قد إمرنا لا نخلي
سبيلك أو تبائع بالوفاء
والإبالقواضب والعوالي
نجرعكم بها غصص الظماء
فقال أبالقتال تخوفوني
وهل تخشى الأسود من الظباء
فنادوا للقتال معاً ونادى
أخيل اللّه هبّي للقاء
فكافحهم على غصص الى أن
أبادوا ناصريه ذوي الوفاء
وصادفهم بمهجته الى أن
أتاه سهم أشقى الأشقياء
فخرّ وبادر الملعون شمر
وحزّ وريده بعد ارتقاء
وعلاً رأسه في رأس رمح
وخلّى الجسم شلواً بالعراء
ومالوا في الخيام فحرقوها
وعاثوا في الذراري والنساء
وساقوا الطاهرات مهتكات
على قتب الجمال بلا وطاء
الا يا آل ياسين فؤادي
لذكرى مصابكم حلف الضناء

فأنتم عدتي لي في معادي
 إذا حشر الخلائق للجزاء
 وما أرجو لأخرتي سواكم
 وحاشا ان يخيب بكم رجائي
 أنا ﴿ابن متوج﴾ توجتموني
 بتاج الفخر طراً والبهاء
 صلاة الخلق والخلاق تترى
 عليكم بالصباح وبالمساء
 ولعنته على قوم أباحوا
 دماءكم بظلم وأفتراء

* منتخب الطريحي ١٥٣ - ١٥٤ *

أحمد آل رقيه البلادي

اسمه : أحمد بن عبد الله بن عبد علي آل رقيه .
 المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط) .

أحمد آل عصفور

اسمه : أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم آل
 عصفور .
 المترجمون له : الذخائر ١٢٤ ، منتظم الدرین (مخطوط) .
 شعره : تضمن على رثاء ومدح أهل البيت (ع) .
 نماذج من شعره :

له في رثاء الحسين (ع) :

لو كنت حين سلبت طيب رقادي
 عوضت غير مدامع وسمهاد
 أو كنت حين أردت لي هذا الضنا
 أبقيت لي جسداً مع الأجساد
 أعلمت يا بين الأحبة أنهم
 قبل التفرق أعنفوا بفؤاد
 أم ما علمت بأنني من بعدهم
 جسداً يشفّ ضنى عن العواد
 يا صاحبي وأنا لمكتم لوعتي
 أتظن زادك في البابة زادي
 قف ناشداً عني الطلول متى حدا
 بضعائن الأحباب عنها الحادي
 أو لا فدعني والبكاء ولا تسل
 ما للدموع تسيل سيل الوادي
 دعني أروي بالدموع عراضهم
 لو كان يروي الدمع غلة صادي
 من ناشد لي في الركائب وقفة
 تقضي مرادي من أهيل ودادي
 هل لفتة لذوي الظعون وإن ناوا
 يحيي للفحتها فتيل بعاد
 هيهات خاب السعي ممن يرتجى
 في موقف التوديع نيل مرادي

رحلوا فلا طيف الخيال مواصل
 جفني ولا جفت الهموم وسادي
 أنى يزور الطيف أجفاني وقد
 سدت سيول الدمع طرق رقادي
 بانوا فعادوني الغرام وعادني
 طول السقام وملّني عوادي
 ويلاه مال الدهر فوق سهمه
 نحوي وهزّ عليّ كل حداد
 أتري درى أن كنت من أضداده
 حتى أستتار فكان من أضدادي
 صبراً على مضض الزمان فإنما
 شيم الزمان قطيعة الامجاد
 نصبت حبائله لآل محمد
 فأغتالهم صرعى بكل بلاد
 وأباد كل سميذع منهم ولا
 سيما الحسين أخي الفخار البادي
 العالم العلم التقي الزاهد
 الورع النقي الراكع السجاد
 غواص ملحمة وليث كربيهة
 وسحاب مكرمة وغيث أيادي
 لم أنس وهو يخوض أمواج الردى
 ما بين بيض ضبا وسمر صعاد
 يلقي العدى عضلاً ببيض صوارم
 هي حلية الاطواق والاجياد

بيض صقال الـمتن الا أنها
 أبداً الى حمر الدماء صواد
 ويهز أسمر في إضطراب كعوبه
 خفقان كل فؤاد أرعن عادي
 يفري الدرود به ويخرق وتارة
 حلق الطعان بشلو كل معاد
 فترى جسوم الدآرعين حواسراً
 والحاسرين لـديه كالـزراد
 حتى شفى غلل الصوارم والقنا
 منهم وأرقدهم بغير رقاد

الى أن يقول :

واشفع ﴿لاحمد﴾ في الورود بشرية
 أطفى بسلسلها غليل فؤادي
 لا اختشي ضيماً ومثلك ناصري
 لا اتقي غيباً وأنت رشادي
 صلىّ الإله على جنابك ما حدى
 بجميل ذكرك في البرية حادي

منتظم الدردين (مخطوط)

السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن أحمد الجدهفي

نماذج من شعره:

له في الإمام الحسين (ع) قوله:

حيّاك يا حي الغميم وحاجر

صوب الحيا وصيب دمع محاجري

ودعي المهيمن قاطنيك وساكني

تلك الربوع أولي الجمال الباهر

عهدي بهم أقمار سعد كامل

بين الوري وشموس فضل وافر

قل لي بحق تعشقي لجمالهم

وهوهم المكنون وسط سرائري

أين أستقل فريقيهم وأستوطنوا

من بعد شعبك أي شعب عامر

فأجابني عاثت بهم أيدي النوى

فتفرقوا أيدي سبا بمقابر

إن كنت ممن يدعي صدق الوفا

لهم فجد وجداً بدمع هامر

وأمدد فصبر عزاك وأبك عليهم

وعلى إبن فاطمة الحسين الطاهر

ريحانة المختار مهجة فاطم

نفس الوصي فخار كل مفاخر

بدر الهداية قطب دائرة التقى
 شمس النهى فلك المعالي الدائر
 دارت عليه رحي المنون بكر بلا
 من بعد فقد معاضد ومظاهر
 خدعته أمة جدّه يا ويلها
 من أمة باءت بصفقة خاسر
 كتبت اليه لنا تعال فانت ذو
 الأمر المطاع وما سواك بآمر
 أنت الدليل لنا وأنت سراجنا
 الهادي بليل المشكلات العاكر
 أنت الإمام وأنت سيدنا الذي
 ورث السيادة كابراً عن كابر
 فمضى يحث السير وهو يرى الذي
 قالوه باطنه خلاف الظاهر
 حتى تناهى للطفوف وأقبلت
 لقتاله منهم الوف عساكر
 سرعان ما نقضوا العهود وأظهروا
 فيه حقوقاً أضمرت بضمائر
 فتلاقت الفئتان ثم تعانقت
 بيض الصفاح بكل أسمر شاجر
 وتسعرت نار الحروب وكثرت
 عن نابها في يوم بؤس فافر
 لله من يوم كان نهاره
 ليل كواكبه حدود بواتر

كم قد بكت فيه السيوف دماؤكم
 ضحكت به قسراً جسوم قساور
 حتى جرى قلم القضا فيه على
 آل النبي الهاشمي الطاهر
 فسقى عقار الموت كل سميع
 منهم هزبر في الشدائد صابر
 حفظ الذمام إلى الإمام وباعه
 صفو الحياة ولم يكن بالخاسر
 وبقي الوحيد بكل فضل واحداً
 فرداً يجاهد ماله من ناصر
 إن كرفراً القوم عنه كأنهم
 سرب القطار يبعث بصقر كاسر
 وكان حبات القلوب تعلقت
 منهم وشدت في جناحي طائر
 تالله لولا أنه قد جرى
 حتماً بسالف دهرنا والغابر
 لرأيتهم وردوا بحد حسامه
 حوض المنون ولم تجد من صادر
 لكنه القدر الذي لا بد من
 انفاذه فيه بأمر القادر

إلى أن قال:

وأعطف على ابنك ﴿أحمد﴾ الجاني فتى

﴿عبد الرؤوف الموسوي﴾ العائر

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

وله في الحسين (ع) قوله:

ما للمتيم والعواذل عندما
 أجرى بوادي الخد منه عندما
 ذل والذي قد نفذت في قلبه
 أيدي المصائب أسهما
 مه يا عذول فلو يقاسي بعض ما
 بي من جوى جيل لهدّ وهدّما
 أوهل يعنف من عليه قد قضى
 قاضي النوائب أن يكون متيما
 لو كنت تعلم أي رزء حلّ بي
 لعذرتني ورزيت حقاً مثلما
 رزؤ به نزع التقى ثوب الهنا
 حزنأ وأنف الدين منه أرغما
 رزؤ يحق له أجانب لذتي
 دهري وأجعل كل عمري ماتما
 كيف السلو وقد اطلّ محرم
 وغدا حلّ الطيبات محرما
 شهر به طافت بآل المصطفى
 بالطف كاسات المنون على ظما
 لله درهم لقد كرهوا البقا
 من بعد نجل المرتضى حامي الحمى
 لما راوه بين قوم ضيعوا
 فيه العهود وأنقضوا ما أبرما

ركبوا الجياد وأقبلوا في عزمة
 أضحى لها نيل المراد مترجما
 كل يرى نقط الرماح معاده
 ويرى معانقة المواضي مغنما
 لم يلقه يوم المغارة ضيغم
 ذو لبدة إلا وعنه أحجما
 كم من كمي في الكريهة قصروا
 منه طويل سلامه أو يسلما
 حتى قضى قاضي القضا بشهادة
 لهم ليسموا فوق رتبة من سما
 فقضوا ولكن بعدما أن قد قضوا
 فرض الوجوب من الجهاد وكل ما
 وبقي عماد الكائنات بأسرها
 فرداً بلا فرد يقية بعض ما
 يسطو بقلب ثابت لم يضطرب
 من كثرة الأعدا ولا حرّ الظما
 يلقي الاسنة والصوارم مفرداً
 ويكابد الأمر المهول الأعظما
 حتى أتاح له الردى عن قوسه
 سهماً فخرّ على الصعيد مكلما
 فكانه والصحب أمست حوله
 في الطف بدر بين شهب في سما

مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين الجدحفي

اسمه: السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين بن عبد الرؤوف.
مؤلفاته: حاشية على الفية ابن مالك - شرح ديوان المتنبي.
المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) ، الذخائر ٧٥ .
شعره: له هذه القصيدة الرائعة في رثاء الحسين (ع) :

عيون المنايا للأمانى حواجب
ودون المنى سهم المنية صائب
وكل امرء يبكي سيبكى وهكذا
وصبابة ماء نحن والدهر شارب
فكم من لبيب غرّ منه بموعده
فصدّقه في قوله وهو كاذب
هو الدهر طوراً للنفائس واهب
اليك وطوراً للنفيسة ناهب
فلا تامنن الدهر في حال سلمه
فكم علقت بالأمين المخالب
فكم راعني من صرفه بروائع
تهدّ لها مني القوى والمناكب
ولكنني مهما ذكرت بكربلا
مصاباً اذا ما قصرّ تنسى المصائب
نسيت الذي قد نالني من خطوبه
ولم تصفُ لي مهما حييت المشارب

وكيف وسبط المصطفى وابن حيدر
قضى ظامياً بالسيف والماء ناضب
غداة دعتة بالمكاتب عصبه
وفي طيها منهم وعود كواذب
فلما دنى من أرضهم غدروا به
وثارت عليه بالمواضي الكتائب
وحطوا تجاه السبط في أرض كربلا
فضاقت بهم أرجاؤها والمضارب
يريدون ان يعطي المقادة صاغراً
ومالان منه للعدى قط جانب
فصالوا عليه بالقواضب والقنا
وما فكروا فيما تكون العواقب
فسالت على روس الصعاد نفوسهم
وخرت على وجه الصعيد الترائب
وأغرب شيء أن سمر رماحهم
لتفترس الأساد وهي ثعالب
وللطنن في اجسادهم أعين لها
جدود المواضي الباترات حواجب
فما أنجاب ليل النقع الا وقد هوت
نجوم باكناف الطفوف ثواقب
وقد غاض في أرض الطفوف من
المندى بحسور وغارات في ثراها كواكب
واضحى حسبي منسوداً بعبد حمعه
يلدود عسمن الأهسا العسمة حارب

فحولق لماً عاين الصبح حوله
 على الأرض صرعى للوحوش مواهب
 وعاد يدير الطرف فيهم مفكراً
 وقد مزقتهم مرهفات قواضب
 فقام لسان الحال ينشد قائلاً
 مقالة من قد هدبته التجارب
 فكل بلاء نال آل محمد
 فليس سوى يوم السقيفة جالب
 فلما رأى أن لا محيل من الردى
 وكلّ عليه صائل ومحارب
 تردى رداء الصبر حتى كأنه
 عليه سلام الله في القتل راغب
 وجرّد عضباً سال ماء فرنده
 تذبّ عليه للمنايا عقارب
 بحزم كحزم المرتضى يوم بأسه
 وعزم له صمّ الصخور دوائب
 وانكى بهم صمصامه فتبسمت
 جسوم الاعادي والوجوه قواطب
 يكلّم اعناقاً لهم وهو أبكم
 ويخضب في هاماتهم وهو خاضب
 الى أن اصاب الطّهر سهماً بنحره
 بنحره يعالج منه جذبه وهو ناشب
 فخرّ عفيراً في الثرى عن جواده
 كما أنقضّ من جوّ السماوات ثاقب

فيالك غضباً أغمدته يد الردي
 وبدر تمام دونه الترب حاجب
 وقطب علا دارت عليه دوائر
 وصارم مجد فلّ منه المضارب
 وشمّر شمّر عن ذراعيه حاسراً
 وقد عبثت بالقلب منه الرعائب
 وراح على صدر العلا متصديراً
 وأبعد منه من اليه يقارب
 فلما رأى المهر الحسين على الثرى
 وشمّر على تلك المناكب راكب
 نحا نحو فسطاط الحرّيم محمّماً
 وأدمعه فوق الخدود سواكب
 فلما راين المهر والسرّج خالياً
 وشلو حسيناً للمواضي ضرائب
 برزن بإعوال عليه ورنّة
 وجئن اليه والعقول ذواهب
 فمن ناكل تبكي أخاها بلوعة
 وأخرى أباهها وهي للدمع ساكب
 أيا والدي مالي أراك مرماً
 وشيبك من أوداج نحرك خاضب
 أيا والدي ما كنت أحسب أن
 أرى على صدرك العالي تجول الخبائب
 أيا والدي قد هدّ ركن تصبري
 وجلت وكاء الدمع مني المصائب

أيا والدي ما للفظواطم ناصر
 فهنّ كما شاء العدو نهائب
 فمبرزة أخرى لها الصون
 حسرة منزهة ما عابها قط عائب
 يقنّعها من بعد سلب قناعتها
 بأسواطه علج لها هو صاحب
 يبرزها بين العدى وهي حاسر
 تجاذبه فضل الردى ويجاذب
 ومضروبة تشكو الى غير راحم
 ومسلوبة تشكو لمن هو سالب

الى أنّ قال في آخرها:

اليكم ولاية الامر خير قصيدة
 يهذبها من الفكر صائب
 عروس ولكن ليس تجلى لغيركم
 عليها من الدرّ البديع عصائب
 يرجي بها مولاكم ووليكم
 ونجلكم أضعاف ما هو طالب
 فكونوا له والوالدين وسائلا
 فقد جاءكم مما جنى وهو تائب
 فأنتم عصا موسى لآحمد فيكم
 سليل الفتى ﴿عبد الرؤوف﴾ مآرب

ومالي سوى عفو الإله وحكم
إذا نشرت صحفي وجاء المحاسب

*منتظم الدين (مخطوط) *

احمد بن عبد السلام الجديفسي

مؤلفاته : رسالة في الإستخارة - رسالة في علم الفلاحة - رسالة في
أصول الدين - ديوان شعر - مجموعة خطب - أجوبة بعض المسائل -
رسالة في صنعة النجارة.

المترجمون له : أنوار البدين / ١٢٢ ، فهرس آل بابويه وعلماء
البحرين / ٧٤ ، منتظم الدين (مخطوط) ، الذخائر / ١٢٧ .
شعره : عبارة عن أبيات ذكرها في أواخر رسالته التي في صنعة
النجارة، ومجموعة من الألفاظ الشعرية.

له في صنعة النجارة:

واحذر وإياك الإضاعة	إلزم قوانين الصناعة
كلفتها فهي البضاعة	وأحفظ عبادتك التي
روحاً وإياك الإذاعة	والسر فأجعل بينه
إن كنت من أهل البراعة	وأعرف إشارات مضت

قوله في معني إسم جعفر:

قامتي قد سلبوها تاجها
فهي ملقاة بدير ضيق

وله ايضاً معنى قوله:

ما هلال مثل قوس ثم بدر في مفازه

*متنظم الدرّين (مخطوط) *

السيد احمد بن عبد الحميد الجديفقي

اسمه: السيد أحمد بن عبد الصمد بن عبد القاهر الحسيني.

وفاته: ١٠٢١هـ.

المترجمون له: سلافة العصر ٥١٩ ، رياض العلماء ١ / ٤١ ، أنوار

البدريين ٩٣ ، متنظم الدرّين (مخطوط)، أعيان الشيعة ٢ / ٦٢٥

الذخائر ١٠٠ ، فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٩٤ .

شعره: لم نر منه إلا القليل وهو قوله :

لا ابلغتني الى العلياء عارفتي

ولا دعنتني العلا يوماً لها ولدا

إن لم أمرر على الأعداء

مشربهم مرارة ليس يحلو بعدها ابدا

*متنظم الدرّين (مخطوط) *

السيد أحمد بن عبد الصمد الجديفسي الزنجي

اسمه : السيد أحمد بن عبد الصمد بن علي بن أحمد بن عبد
الصمد بن عبد القادر الحسيني.
وفاته : ١١٨٢هـ.

مؤلفاته : كتاب في الانساب - كتاب في الاذكار - كتاب في
القصائد.

المترجمون له : الذخائر ٧٦ ، منتظم الدرر (مخطوط) .

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

منزلهم بالخيف من بعدهم قفر
نأى ساكنوها ثم غيرّها السدس
وقفت على أرجائها فوجدتها
بسكب الحيا خضراً ولكنها صفير
معاهدها سود خلاف معاشر
قلوبهم بيض وأسيافهم حمير
خلت [.....] النزير وأقفر
وعوض عن ساداتها السيد والنسر
فلا أينعت من بعدهم أثلاتها
ولا أعشب الوادي ولا نزل القطر
ولا هبّ [.....] النسيم بأرضها
ولا أورقت تلك الأراكاة والسدر
ولا سحبت سحب الحيا ذيل مزنها
عليها ولا لاح السرور ولا البشر

ترحل عنها للفراق أنيسها
 فنظم اجتماعي بعد بينهم [.....]
 بكت لهم عيني أسى مثلما بكت
 قتيل بني حرب إذا أقبل العشر
 حسيناً ربيع المجد ومن به
 إذا عدّ فخر يفخر المجد والفخر
 فلم أنسه في موقف الروع خائض
 بحار المنايا حوله البيض والسمر
 يجول بطرف كالنسيم إذا جرى
 وفي يده غضب ترعاع به البتر
 إذا ما سطى في الجحفل اللجب خلته
 قطا واكراً قد حلّ في وكره الصقر
 يروع المواضي بالمواضي ويلتقي
 سهام الأعداي في النزال له كرّ
 ومنها يقول:

إلى أن أذاب الطعن حبة قلبه
 فخرّ ومنه خالياً أدبر المهر
 فلما رآته نسوة السبط مقبلاً
 خرجن بوجود في القلوب له سعر
 فأقبلن نحو السبط يمشين ذهلاً
 فابصرنه ملقى على صدره الشمر
 فقلن له هذا الحسين ابن فاطم
 ووالده الكرار حيدرة الطهر

أتقتل مولانا الحسين وما لنا
 سواء كفيلاً إن المّ بنا الضرّ
 وتعلو على صدر حوى العلم والندى
 وتقتل من في مدحه نزل الذكر
 أيا شمر هذا حجة الله في الملا
 ومن بيديه النهي في الخلق والامر
 دع العين ترنو للحبيب بنظرة
 فإن مناها نظرة منه يا شمر
 أتمنعنا من نظرة منه يشتفي
 بها قلب صبّ ما له بعده صبر
 فميزّ منه الرأس بغياً وشاله
 ولم يثنه عن قتله الوعظ والزجر
 فاظلمت الاكوان حزناً لفقده
 وزلزل منه البر وأضطرب البحر
 بنفسي كريماً بعد قطع كريمه
 يرضض منه الظهر بالجرد والصدر
 تردى ثياب الموت حمراً فما أتى
 لها الليل إلا وهي من سندس خضر
 بنفسي كريمات الحسين نوادياً
 يسلبّ منهن المقانع والستر
 سلبن حجاب الستر من بعد صونها
 وما صانها عنهم حجاب ولا خدر
 إذا ما تبصرن الحسين وصحبه
 كأنهم فوق الثرى أنجم زهر

تسيل دماء في الصعيد نحورهم
 كان على أجسادهم حلق حمر
 ترامين من وجد عليه ودمعها
 على الخد جار لا يجارى به القطر
 فما وجدت ورقا على فقد الفها
 تنوح عليه كلما ضمها الوكر
 ولا أم ظبي أنشب الليث نابه
 به بعد ما أذى بمهجته الصقر
 كما وجدت تلك الفواطم إذ حدث
 حداة النوى زجراً وسار بها زجر
 تساق على متن المطي حواسراً
 على البدن قد أودى بها الشمس والحمر
 إذا ذكرت قتلى الطفوف تأججت
 بأحشائها نار يذوب بها الجمر
 وإن نظرت تلك الرؤوس تحدرت
 مدامع يحكي سكبها الغيث والبحر
 نواحب قد أذى بها السير والطوى
 إذا خلفت قفراً تراءى لها قفر
 يحث بها فوق المطي هدية
 إلى كافر لم ترض أفعاله الكفر
 فلما رآها رجّع الصوت قائلاً
 ﴿ألا فأسقني خمراً وقل لي هي الخمر﴾
 عليه من الرب المهيمن لعنة
 تدوم مدى الأيام ليس لها حصر

ودونك يا نسل النبي خريدة
 وليس لها إلا رضاك بها مهر
 فكن شافعاً لي في المعاد وكل من
 تو الأكم إن ضمنا ذلك الحشر
 ولا سيما تاج المعالي ﴿علينا﴾
 وشيخي ﴿حسين﴾ لا عفى لهما ذكر
 عليك سلام الله ما أنهل وأبل
 وما بزغت شمس وما أشرق البدر

مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

أحمد آل عصفور

اسمه: أحمد بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور.
 المترجمون له: شهداء الفضيلة ٣١٥ ، أنوار البدرين ٢٠٤ ، أعيان
 الشيعة ٦/٣ ، منتظم الدرر (مخطوط) .

أحمد بن علي بن جعفر

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط)، أعيان الشيعة ٣/٣٩ .
 شعره : له إجابة على بعض الشعراء وهو قوله :
 نبي جمال في تكوّن خده
 دلائل إعجاز بها تشهد الحال
 فعن جزءه المائي حدث خده
 وعن جزءه الناري قد أحترق الخال
 *منتظم الدرر (مخطوط) *

أحمد بن مانح الهكري

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط).

أحمد بن سرجان المرkobاني

اسمه: أحمد بن محمد بن أحمد بن سرجان.

ولادته: ١٢٨٥هـ.

مؤلفاته: الاجوبة العلية للمسائل المسقطية - الدرّ المنشور في مسألة علم الإمام المعصوم - يواقيت الإقبال في المواقيت والاعمال في مناسك الحج - النبذة منسك مختصر - رسالة في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة - رسائل في مسائل الشيخ محمد علي بن حسن المدني البحراني.

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط).

شعره: له تقريرض على كتاب خاله الشيخ علي بن عبد الله

الستري ﴿منار الهدى﴾ وهو قوله:

﴿منار الهدى﴾ يهدي لمن هو يبصر

ويكمد أعداء الى الحق تنكر

فالفاظ درّ قد تالق نورها

وأفضله شهب لدى الله تزهـر

معانيه أقمار تجاوب مثلها

وأبوابه حاظت بها فهي تبهر

أجلّ من ﴿الشافي﴾ وإن كان سابقاً

فكم حاز فضلاً لاحق متأخر

مقدمة فيه حوت جلّ كنهه
 وفصلان كالبدرين بل هي أنور
 به ذبلت من دوحة الشرك أغصن
 وحلّ بها جذب فها هي تحسر
 وقامت به للدين راية رفعه
 على شمس هذا الأفق تعلو وتفخر
 أقام لما قد كاد من دين أحمد
 يمال ومن نصّ الخلافه ينكر
 لقد أثبتت بالنص فيه امامة
 لخير الورى وهو الوصي المطهر
 وعترته الهادين من كل ريبة
 عيون الورى شبه الالهة نور
 فيا قد رعاك الله لست بماين
 ولا مدع ما ليس فيك فافجر
 رضعت ثدي العلم مذ كنت يافعاً
 وجاريت فيه أهله لست تقصر
 حوى صدرك الواعي العلوم بأسرها
 فهاهي في الأفاق شمس وتنشر
 فيالك من صدر حوى كل حكمة
 وأسرار علم الله فيه تستر
 فعلمك مشهور وفضلك ظاهر
 وجاهك أحلى من سنا البدر أنور
 فها أنت بحر العلم في العصر كله
 فليس سواك اليوم بالفضل يذكر

وردت حياض المجد عند صفائها
 فارويت منها صافياً لا يكدر
 ﴿منار الهدى﴾ الفته طالباً به
 نجاة من الباري فهيات تخسر
 لقد قلت فيه مادحاً ومؤرخاً
 ﴿منار الهدى﴾ يشفي الصدور ويهر

* منتظم الدرین (مخطوط) *

أحمد بن محمد بن أحمد الهمستاني

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

السيد أحمد التوبلي

اسمه: السيد أحمد بن محمد بن سليمان الحسيني.
 المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

أحمد الإصبعي

اسمه: أحمد بن محمد بن عطيه.
 المترجمون له: اعيان الشيعة ٣ / ١٢٨ ، أنوار البدرين ١٨٢ ،
 منتظم الدرین (مخطوط)، كشكول يوسف العصفور ٢ / ٩٤ .
 شعره: ما ضمنه مراسلة الى الشيخ صلاح الدين القديمي وهو:

الاقم وأسع للعليا لعلك
 لعلك أن تجوز المجد علك
 فليس بنافع بأبيك فخر كذا
 التحقيق إن لازمت جهلك
 أتلبث في الجفون وأنت غضب
 اذا ما سأل يوم الروع أهلك
 وتقنع بالخمول وأنت من من
 ترى من ذا الورى بالعلم أملك
 لقد أمّتك أبكار المعالي
 وقد طلبت غواني الفضل وصلك
 وجئتك قد سفرن لك أبتهاجاً
 وما أسفرن للخطاب قبلك
 فهل لك من معانقة الغواني
 على سرر العلا والعز هل لك
 وهل لك في بركات اذا ما
 فضضت ختامها أعلت محلك
 وهل لك أن تذل اليك قوم
 تراهم حاولوا ذا اليوم ذلك
 وفي قول الافاضل بعد درس
 أدام الله للعلياء ظلك
 وخلدك المليك مدا الليالي
 وأعزز في أديم الارض وبلك

منتظم الدرین (مخطوط)

له في تلك الرسالة أيضًا:
 دونك كأس النصح فاشرب
 بها ووجه النفس الى ربها
 فإن أبت إلا خلاف الهدى
 فأكف هداك الله من غربها
 وذكرتها عرصات البلاء
 وموقفاً تسال عن ذنبها
 وحر نار نورها ظلمة
 اعوذ بالرحمن من لهبها

منتظم الدرر (مخطوط)

أحمد بن محمد العقيري

المترجمون له: الذخائر ١٣٢ .
 شعره: له ديوان في المراثي ومنه هذا:
 خليلي غاب النجم وأضح الفجر
 أما لك بالأحباب مذر حلوا خبير
 إلا فاسئل الركب اليمانيين وقفة
 على عتبات الكرخ أن عارض الجسر
 وإن جزت بالنعمان أنعمه برهة
 تحية مشتاق يروعه الهجر

وإن زمت الركبان عيس النوى
بهم يجلّ عليّ الخطب وليعظم الأمر

إلى أن قال:

ترقوا إلى أوج المعالي فأصبحوا
على العرش أشباحاً لها ظهر السر
فبعدهم الدنيا على الناس أظلمت
وضاق الفضا حتى كأن الفضا شبر
لهم وقفة لو أن معشار عشرها
المّ بقلب الصخر لانصدع الصخر

إلى أن قال:

فتى حيدرياً منتهى غاية الورى
ويا من اليه يرجع الخلق والأمر
فكن للبيد القن ﴿أحمد﴾ شافعاً
متى كان لا يزيد بمغن ولا عمرو
* الذخائر / ٢٢١ *

أحمد بن محمد بن عليّ الدمستاني

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد عليّ التاجر .

أحمد بن محمد بن محسن المحسني الخريفي

ولادته: ١١٥٧ هـ .

وفاته: ١٢٤٧ هـ .

مؤلفاته: منهل الصفا في أحكام شريعة المصطفى - شرح المختصر النافع

وقاية المكلف من سوء الموقف - رسالة في الجهر والإخفات رسالة في
حجية ظواهر القرآن - رسالة في صلاة الجمعة أيام الغيبة - رسالة في ما يغفر
من الذنوب وما لا يغفر منه - فائدة في النسبة بين الكفر والشرك - حاشية
على كتاب التنقيح الرائع - حاشية على كتاب تهذيب الاحكام - حاشية
على كتاب قواعد الاحكام - حاشية على كتاب المدارك - حاشية على كتاب
مسالك الافهام - حاشية على كتاب مفاتيح الشرائع - ديوان شعر -
مجموعة فوائد ونوادير .

المترجمون له: اعلام هجر ١ / ٢٣٠ ، أنوار البدرين ٤١٢ .

شعره: تضمن مدح ورتاء أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

له قوله في مسكنه الإحساء:

أيما هجر ذكراك هيَّج ما بيا

وأجج ناراً وقدها في فؤاديا

وزاد غرامي ذكر من كان قاطناً

بها من أصحابي وأهل ودايا

ألا من لصحب شئت البين شملهم

وصيرّ منهم مربع الفضل خاليا

رعى الله أياماً تقضينّ معهم

وواد به كانوا رعى الله واديا

لاشكر ليالات مضمين بقربهم
 ومن بعدها لا أشكرنّ اللياليا
 ليال غدى سمارها كل فاضل
 وفيّ لعهد ليس للخل جافيا
 صحبتهم في اللّه دهرأ وإنهم
 لفي القلب ليلى أسكنوا وفؤاديا
 أخلاء صدق من كرام أعزة
 لأن بعدوا لم يرحلوا عن فؤاديا
 أولئك إخوان الصفاء فبعدهم
 تكدرّ عيشي لا أرى الماء صافيا
 لعلّ اجتماعاً بعد بين وربما
 ولكن قضى الرحمن الأتلاقيا

إله أُو يقول:

ولا كمصاب الطف أعظم بوقعة
 بها أنهدّ في الإسلام ما كان راسيا
 كاني بمولاي الحسين وقد غدى
 وحيداً ولم يلف هناك محاميا
 ينادي بصوت يصدع الصخر هل فتى
 يحامي فيلقى اللّه في الحشر جازيا
 ولما أباد اللّه من بآد منهم
 دعا السبط أعظم بالإله مناديا
 اليه فلباه فخرّ على الثرى
 قتيلاً فديت ابن البتولة ظاميا

فديت له فوق الصعيد مجدلاً
 وتصهره شمس الهواجر عاريا
 وأدبر ينعاه الجواد إلى النسا
 فأبصرنه من خيرة الخلق خاليا
 فشققن منهن الجيوب صوارخاً
 وجئن حسيناً وهو يفحص داميا
 فأبصرنه وهو الكريم معفراً
 على صدره كان الضبابي جاثيا
 وقلن لشمر ويك يا شمر خله
 ترى عنك رب العرش في الحشر راضيا
 أيا شمر هذا إبن البتولة فاطم
 وبضعة من قد بات لله داعيا
 أيا شمر هذا خير ماش وراكب
 وخير فتى لله قد طاف ساعيا
 وميَّز رأس السبب لا متائماً
 وأركبه سمر اللدان العواليا
 أعلام هجر ٢٤٤ - ٢٤٥

له في رثاء الحسين (ع) قوله:
 قف بي على الوادي المحيل
 نبكي لمندرس الطلول
 فعسى نقضي ما رباً
 وأفوز يوماً ما بسولي

أنا ذو الصبابة والجوى
 وأنا أبو الحزن الطويل
 ذهبت أحبائي الأولى
 هم في الوغا أساد قيل
 وهم إذا جنّ الدجى
 سجدوا لربهم الجليل
 من كل أبيض ماجد
 تهواه في قتل وقيل
 قد عزّ في أقواله
 والفعال يوماً عن مثيل
 بادوا فلا أنسامهم
 في كل صبح أو أصيل
 إلا إذا أذكّرت ما
 فعلت أمية بالقتيل
 سبط النبي المصطفى
 وإبن المطهرة البتول
 ملقى على حر الصعيد
 مجداً فوق الرمول
 لهفي لفرخ محمد
 لهفي لذي المجد الاثيل
 شلواً على الرمضاء لهفي
 للمقطع والجديل
 أفدي العفير على التراب
 له الا يا أرض زولي

بأبي المخضب شيبه
 بدماه في اليوم المهول
 بأبي حبيب الله
 والهادي محمد الرسول
 تركوه منبوذاً ثلاثاً
 بالعري غير الغسيل
 إلا بقنان من دماه
 مسيله خير المسيل
 بأبي فديت كريمه
 يعلو على رمح طويل
 يتلو الكتاب على الرماح
 فديت معدوم المثيل
 بأبي فديت بنات أحمد
 فاقداً للكفيل
 تسبى وتأسرها اللثام
 فديتها بيد الجهول
 ركبناً من فوق المطايا
 فوق صعب لا ذلول
 تهدي لآل أمية
 وزياد الرجس الجهول
 عجباً لها تهدي وهنّ
 بنات فاطمة البتول
 وبنات أحمد والوصي
 لها الأيا أرض ميلي

رزؤ عظيم مال له
 في كل عصر من مثيل
 له في لهنّ حواسراً
 تشكو إلى المولى العليل
 أعني علي بن الحسين
 خليفة الله الجليل
 أفديته في نسوانه
 يدعين بالويل الطويل
 ويصحن بالمختار يا
 جدّاه يا خير الكفيل
 يا جدّنا قتلوا الحسين
 وأوطئوه بالخيل
 كان الحسين لنا إذا
 وقف الغمام عن النزول
 بدلاً من الغيث المثلث
 فكان خصباً في المحول
 يا جدّكم من فاضل
 في كربلاء لنا قتيل
 في يوم لا من ناصر
 فيه لنا يوم مهول
 لم يتركوا في كربلاء
 لنا أمية من ذحول
 قتلوا بها أطفالنا
 وبغوا محاربة الجليل

فكانهم لم يعرفونا
أننا خير القبيل
يا جدّها أنصاره
في كربلاء على التلول
ما بين مطعون جريح
أورميل أو جديـل
قُتلوا وليس لهم على
وجه البسيطة من مثيل
فكانهم أقمار سعد
قد دنت نحو الأفول
أنصار دين الله أفديهم
وأنصار الرسول
أنصار فرخ محمد
حسن وأنصار البتول
أنصار مولانا الحسين
وحجة الله الجليل
لهفي لهم قتلوا وكلّ
كظنه جرّ الغليل
يا آل أحمد أنتم
لعبيدكم خير الدليل
أنتم أمانى من لظى
وعليكم ثقل المعيل
إنى لأحمدكم صباحي
يا هدايتي مع أصيلي

فتقبلوا ما قلته
فانا بكم فعلي وقيلي
صلى عليكم ذو الجلال
وحسبكم مدح الجليل
* اعلام هجر ٢٤٧ - ٢٤٩ *

أحمد بن محمد علي بن محمد بن عبد الله الشويكي

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

أحمد المقابي

اسمه: أحمد بن محمد بن يوسف .

وفاته: ١١٠٢هـ .

مؤلفاته: رياض الدلائل وحياض المسائل - رسالة في وجوب الجمعة

عيناً - رسالة في إستقلال الاب بولاية البكر الرشيدة البالغة -

المشكاة المضيئة في المنطق - الرموز الخفية في المسائل المنطقية -

رسالة في مسألة البداء .

المترجمون له: أنوار البدرين ١٤٠ ، منتظم الدررين (مخطوط) ،

رياض العلماء ١ / ٦٨ ، الذخائر ١٦٢ ، اعيان الشيعة ٣ / ١٧٢ ، أمل

الآمل ٢ / ٢٨ ، روضات الجنات ١ / ٨٧ ، كشكول الشيخ

يوسف العصفور .

له راجداً علي السيد عبد الرؤوف بن حسين قوله:
 عجباً لمن قعدت به أفكاره
 عن فهم سرّ مليكه فيما يرى
 حقر الذين تهجدوا وهم هم
 قوم لوجه الله قد هجروا الكرى
 ما أسهر الليل البعوض لقصده
 ظلماً ولا طلباً لشرب دم الورى
 لكنه حيث الدماء تنجست
 بالنص أرسل للدماء مطهرا
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر



١ - سيد باقر الدمستاني .

السيد باقر الجمستاني

وفاته : ١١١١ هـ .

مؤلفاته : كتاب الامالي .

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) ، الذخائر ٢٥٥ .



- ١ - جعفر البربوري
- ٢ - جعفر بن صالح .
- ٣ - جعفر بن كمال الدين
- ٤ - جعفر بن محمد أبو المكارم الجدعلي الستري .
- ٥ - السيد جمال الدين بن محمد الحسيني الموسوي .

جعفر البربوري

المترجمون له: طبقات اعلام الشيعة ٦ / ١٣١ .

جعفر بن صالح

المترجمون له : رياض العلماء ١ / ١٠٨ ، اعيان الشيعة ٤ / ١١٣ ،
متنظم الدررر (مخطوط)، امل الأمل ٢ / ٥٢ .

جعفر بن كمال الدين

وفاته : ١٠٨٨هـ .

مؤلفاته : خطبة - الكامل في الصناعة ، جواب سؤال عن عصمة
الائمة .

المترجمون له : أنوار البدرين ١٢٨ ، لؤلؤة البحرين ٧٠ ،
الذخائر ٢٦٨ ، فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٩٧ ، متنظم
الدرين ، رياض العلماء ١ / ١٠٩ ، أمل الأمل ٢ / ٥٣ .
له منظومة في علوم القرآن سماها (الكامل في الصناعة) .
أولها قوله:

لذنبه جعفر البحراني
في عصره بل هو شيخ الاقرا
ذي الطول والجلال والإكرام
المانح الفضل على الإطلاق
وبعده علياً المجدا

قال الفقير الطالب الغفران
إبن كمال الدين زين القرا
من بعد حمد الواحد العلام
هو اللطيف الفاتح الإغلاق
ثم الصلاة تنغشى أحمدا

ويقول في آخرها:

وفيه مفهوم له أقسام وفي بعضها يختلف الاحكام
ومنه أمر ثم نهى وكذا وعد بخير ووعيد مضددا
وهي في ٤٧٤ بيتاً أو أكثر .

* مخطوطة كامل الصناعة الموجودة في مكتبة جامعة طهران

تحت رقم ٨٨٢ / ٥ *

جعفر بن محمد أبو المكارم الجدي علي السري

اسمه : جعفر بن محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن علي
عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن رمضان
بن عبد النبي.

ولادته : ١٢٨١ هـ

وفاته : ١٣٤٢ هـ

مؤلفاته : التقريرات الشافية على كتاب الحاشية في المنطق - قطع

اللجاج في تفضيل أنصار الحسين - جذوة الحق في حكم المقلد العالم
بمخالفة مقلده للواقع - قامعة الفساد في الرد على الشيخ علي بن سليمان
الصفواني - منار نور الشرف في أجوبة الشيخ شرف - كشف الحجاب في
شرح قول علي (ع) (إن دين الله لا يصاب بالعقول) - شمس الحق
الطالعة في رد الشمس لعلي (ع) - موضحة الدليل في حكم المأموم المسبوق
من امامه بركعة او اكثر - معذورية الجاهل - طلسم البيان في شرح الحديث
المثلث للايمان - هداية السالكين في نصرة الدين - ماسكة الزمام في منع

توقيت خروج الإمام - الإشراقات النورية في شرح القصيدة الإشرافية في علم الفلك - إغاثة الغريق في الرد على الشيخ محمد آل نمر القطيفي تمهيد البرهان في جواز التقليد مطلقاً للحبي والميت - منح القادر في جواب مسائل الشيخ ناصر - إرصاد الأدلة في الوقت والقبلة الجواهر الفريدة في جواز التقليد اصولاً وفروعاً - المحاورات المنظومة منسك الحج - منار الحق في تحقيق الوقت - النكت الالهية - رواشح النفحات في أحكام الصلاة - الدرر اللاهوتية في المسائل السيهاتية جمانة البحرين في ميراث الاجداد مع اولاد الاولاد - تحفة السائل في جوابات المسائل النجفية السهم النافذ في العدالة - الرماح الخطية - بهجة القلوب - كاشفة القناع عن المراد من ذكاة السمك والجراد - كتاب الاخبار - أجوبة مسائل الشيخ رضي المحروس - ملتقى البحرين في اجازة السيد مهدي الغريفي - يقظة الوسنان في مصائب أهل البيت (ع) - عقود الجمال في مولد فاطمة (ع) ووفاتها - ديوان شعر - روضات الجنان في تعزية الحسين (ع) - عين الانسان في مولد الامام الحسن (ع) ووفاته - حزم النيران في مولد الحسين (ع) وشهادته.

المترجمون له : منتظم الدين ، اعلام العوامية .

شعره : تنوع شعره فمنه في الغزل والموشح والرثاء والمدح .

نماذج من شعره:

قوله في الغزل :

ودخلت خدرأ لا يروم وصوله

الآ الذي ظهر الحمام تفرشا

فاعثته فوجدت ثم يتيمة

كفتاة مسك طيبها لي أدهشا

هيفاء مقبلة تميل باربع
سود محاجرها تسرّ الموحشا
فتنبهت مذعورة من نومها
ودعت الا من للمقاصر قد غشا
ورنت بطرف ساحر متنكر
وتحجبت فدعوت خلك يارشا
هتكت لذلك خدرها وتمايلت
طرباً به حكّت النزيف المرعشا
وحكت بلفظ ليّن كقوامها
كيف استطاع وصالنا وما اختشا
فاجبتها لو أن طوداً قد رسا
لاعدته تريباً كما منه نشا
او كان عنتر حاجباً لأذته
حوض الردى أو كان رستم أخذشا
وغدوت أجني ما تدلل قطفه

منها وأفعل ما أريد وما أشا

* منتظم الدرّين (مخطوط) *

وله ايضاً قوله :

أدركت بدر الدجى شمس الضحى
وتساقى من كؤوس من ذهب
إذ هما في فلك قد سحبا
فاجتماع منهما ليس عجب

ودعى الليل فؤادي ما صحا
 من ضيا شمس نهار ملهب
 وسرى عكساً ببدر قد محى
 مادجى منه ومن قبل غلب
 فاستقاما بعد ما كل نجما
 فلك الآخر شوقا وطرب
 يا له ظبياً بقلبي سنحا
 فاراني لعجاب في عجب

متنظم الدرین (مخطوط)

ومن غزلياته أيضا :
 فكان محمر الشقيق بخدها
 نار توقد من سنا هالاتها
 مهما تصوبّ أو تصعد نوره
 خجلت فأرخت من حيا عذباتها
 ضننت عن النظر تستر وجهها
 أنى وقد هتك الضيا حرمانها
 برزت تميل على قوام ليّن
 مهتوكة الاستار من حجراتها
 لا غرو إن سلبت بحسن قوامها
 نفسي وفاضت من شبا لفتاتها

فلقد أهاجت في الحشا نار الجوى
 ومضى حريقاً في لظى نغماتها
 لله ظبية قانص قد أخجلت
 حور البرية باستوا قاماتها
 ملكة مدائن قيصر بجمالها
 وأستأصلت من حمير قيناتها
 فهزت بني غسان في إعلالها
 وأستعبدت أحرارها وكماتها
 قطعت حبال الوصل مني فأصطلت
 نفسي على جمر الغضا لهباتها

متنظم الدرّين (مخطوط)

ومن غزلياته قوله:

إذا ما ماست الغيد
 ولاح النحر والجيد
 وصاد العين مخفوظ
 وقوس النون محدود
 وخط الصدغ معطوف
 وفي واويه تجويد
 وميم الفم مشقوق
 كدور القطب مقدود

مصون جاءنا يسعى له
 في الوصل مقصود
 يميل الردف عن ثقل
 وفي خديه توريد
 ولام الزلم ملوي
 كشكل الشكل معقود
 وغصن القند في
 همز فمقصود وممدود
 وكأس الشوق في كف
 بنسج الدر منضود
 به حفت أكايب لها
 في النفس ترديد
 حمام الايك تشجينا
 اذا غنى لها العود
 بالحن شجيات
 وسجع فيه تعديد
 بريق الحلبي يجليها
 وتخفيها العساجيد
 وان حنت بافنان
 لها غزل وتقصيد
 يعيل الصبر عن ظبي
 له في القلب تغريد
 منتظم الدرّين (مخطوط)

و من موشحاته قوله :

درج السعد بالطاف الهنا
 وبدا كوكبه في فلك
 طلعت منه لنا شمس السننا
 فجلت أنوارها للحلك
 كملت أنجمه في أفقه
 فزهت بالانس منها روضه
 كشف الظلماء من رونقه
 وهو غرض الزهر فيه بضه
 ابداً يجري على مفرقه
 خط سحر ما ترأى بعضه
 شغف القلب به وافتتنا
 وتلاه بلسان مشرك
 عجا كيف فصيح الكنا
 لم يجد في نطقه من مدرك
 كم رشفنا من ثناياه طلا
 وختمنا دورها من قرقف
 وهوى العشاق طراً في الملا
 سجداً شوقاً له كالعكف
 مذ بدى البرق بفيه وجلا
 بضياه لظلام السدف

هوّم القلب ولبى معلناً
 خاضعاً يدعوه كالمرتبك
 راجياً من قربه نيل المنى
 فتعطاه بما لم يدرك
 أحور ما راعه غير الدلال
 يتهادى بين ريم وظببا
 كم فؤاد قد رماه بالنكال
 ونفوساً بحياه سببا
 بزغت من أفقه شمس الكمال
 وأقامت ليس تدري مذهبها
 وتغنّت لي باطوار الغنا
 ريمه حتى خلعت نسكي
 بمزامير تؤدي للفتنا
 فاتخذت اللهو أهدي منسك
 أعينٌ تصرع أساد الشرى
 بحيا أشرق البدر به
 كوكب السعد عليه زهراً
 ولئالي العقد يلعبن به
 مذ تعاطا لفؤادي عقرا
 وطوى نفسى على مذهبه
 فغدت تنشّد فيه فننا
 وبجسمي نار وجد تذكي

طحنت أعضائه ريح العنا
 فهو منها كريم الدكدك
 طمعت أم الهنأ في وصله
 فغدت تسعى على شوك القتاد
 وأدعت أن العنا من عدله
 وبه قام له دين العباد
 رغبت أن تحتسي من فضله
 ما به تضرم نيران الوداد
 فدعته يا جواداً إننا
 قد أنخنا بفناء المارك
 وأقمنا في الهوى سنتنا
 فاجرنا من سيوف بتك
 غير ريعان بأغصان الأراك
 يتثنى كلما مرّ النسيم
 ليس للماسور منه من فكاك
 وهو في أسر العنا منه مقيم
 وبه كان وفي لوح السكك
 وجد العشق صراطاً مستقيم
 فغدى يرعى غزلاً أعيناً
 أتلع الجيد أبض المارك
 أقوس الحاجب من ريم منى
 وهو يرعاه متى ما يتكي

رشاً يرتج من تلك البطاح
 كلما أرتجّ له رمل الكثيب
 يتغنى مرححاً بين الملاح
 وإذا ماس أنتشى الغصن الرطيب
 ثغره يفتتر عن ورد الأقاح
 بنضيد الدرّ فيه الشنيب
 كم سقاني فمه لما دنى
 بكؤوس كصواع الملك
 وأذاب القلب مني مذرنا
 بلحاظ كان فيها مهلكي
 فتحت عشاقه للوصل باب
 وهو بالمطل لهم يرتجه
 ضحك القلب فغناه الرباب
 بدفوف رعدهما يبهبه
 أزهرت من دمعه الأرض
 اليباب ريعها في سوقه ينتجه
 فاح ندّ وشذاه عمّنا
 بعبير فاق عطر المسك
 كذب الضليل فيما عنعنا
 وأتى فيه بقول أفك
 تاه قيس العامري وأبن
 ذريح إذ إلى غير هواه قصدا

وجميل قد روى غير الصحيح
 وعلى نهج الفؤاة أعتما
 وكثير مغرم القلب جريح
 فهو مغمى لا يفيتق أبدا
 بهواه العمري أفتتنا
 وله القى زمام الممسك
 ركب شوقي دع شمال المنحنى
 وخذوا فيه يمين المسك
 وانزلوا حيث أقام المرتجى
 وأنشقوا منه عبير الأديم
 فبه قمري شوقي درجا
 وعلى عهد الهوى فيه مقيم
 كلما هام تغنى هزجاً
 بلطيف الغنج في صوت رخيم
 لم يزل في جسمه مفتناً
 مدرج الجسم بشوك الحسك
 وهو في حبل الهوى مرتها
 ذعر المهجة بادي المضحك
 مجلس كم قد حوى من خودريم
 وبه العشاق أضحووا خدماً
 ضربوا ناقوسه كي يستقيم
 وجلوا للكاتبين القلما

عربياً جاء من نسل إبراهيم
 رفع الفرس اليه العلم
 وأداروا بينهم كأس الهنا
 ورعوا فيه حقوق الملك
 أعلنوا بالمدح طراً بالثنا
 وسعوا طوعاً له بالتبرك
 ملك لا زال للخلق يسوس
 وهو في دولته حاز الكمال
 وخلال الدار بالفكر يجوس
 مرتد للحسن أبرد الجمال
 مرغماً بالقهر أناف الجوس
 مرتق في عزه أوج المعال
 مسلساً للطعن أطراف القنا
 مخلصاً فيه نفوس الشرك
 ضارب القبّة في خيف منى
 حافظاً فيها حدود النسك
 قبة قد أشرقت أنوارها
 من سوا الشمس ضياها اقتبست
 روضة قد أينعت أشجارها
 وعلى فيض نداءه احتبست
 لجة قد شققت أنهارها
 وعلى الأرض الجراز أنجست

تهتف الدنيا عليه بالثنا
وهو فيها ليس بالمنهمك
نال من لذاتها كل المنى
وسواه قد رمي في مهلك
ليس ينجيه بها منه اعتصام
بالأخاشيب وإن جلت علا
لا يرى إلا ملداً في الخصام
فهو في التيه كبعير في الخلا
هائماً في قفره هيم الهيام
لم يجد من ملجأ لا ولا
غير أني قد بددت القرنا
وأجلت للجياد الرمك
وعلوت للمعالي القننا
وبلغت لجاري الفلك
أنت يا من حسنت أخلاقه
حيث نعماه على الخلق بدت
وعلت هام السما أرفاقه
وليه كل الوجودات بدت
طيبت عرق الثرى أعراقه
وعلى طيرة كيوان بدت
وعلى المريخ فيها إذنا
وهوى والمشتري في الشبك

ولها بدر الكمالات عنى

فهو والشمس كزهر الحبيك

* أعلام العوامية ١٠٧ - ١١٠ *

وله في مدح الإمام علي (ع) قوله:

لاجله رب الممالك
لما برا مولاه مالك
وسالكأ خير المسالك
عرفوا بها نهج المدارك
فكل من ناواك هالك
لولاك ما والاه ناسك
كشف الضيا أبداً لحالك
لمن غدا للحق سالك
من أن يدور على مثالك
قد جلّ قدراً عن مشارك
ومدبراً أمر الممالك
واليه يرجع أمر مالك
وحسابنا فيه هنالك
سبب النجاة من المهالك
أنعشت فيها كل هالك
ترجو لفيض من نوالك
ولم تزل فينا كذلك

يا من ذرا وبراً الوجود
فلذا غدا دون الانام
إذ كان داع للرشاد
يا عصمة الناس التي
أنت السفينة للنجاة
أنت الوسيلة للذي
كلا ولا لـلولاك ما
أنت الطريق المهيعي
عجز الانام جميعه
هيهات يدرك كنه من
يا خير داع للهدى
رضوان طوع يمينه
وله الإياب كما هنا
عدلي بـجود منك يا
فلكم لكم من بسطة
وذي يدي علقت بكم
يا مرغماً أنف الضلال

صلى عليك الله ما كشفت شمس الحق حالك
*أعلام العوامية ١١١ *

له في مدح فاطمة الزهراء (ع) قوله:
إن البتولة بضعة المختار
مختارة في عالم الأنوار
قد ظهرت من كل رجس فاغتدت
محمودة الإعلان والإسرار
لولا علي لم يكن كفواً لها
فيما برى الباري من الأبرار
كلا ولولاها لما كفوا إلى
خير البرية حيدر الكرار
الله طهرها من الرجس الذي
شرك الأنعام وسائر الأقدار
فانت على وفق الإرادة جوهراً
متالقاً بالنور في الأقطار
صفى لها من كل سوء فاغتدت
تعلو على العالين في المقدار
قد جلّ عنصراها عن الأعراض أو
يدري حقيقتها سوى الجبار
خلقت من الأنوار حين تكونت
وتسلسلت في عالم الأظهار

فأنظر بعين بصيرة في شاوها
 في العالمين وكن على إستبصار
 ما فاطم إلا كاحمد في الورى
 محمودة الافعال والآثار
 *أعلام العوامية ١١٩ *

وله في رثاء الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قوله:

لرزة علي خيرة الله في الملا
 يحق علينا أن ننوح ونعولا
 ونلبس ثوب الوجد حزناً لفقده
 ونبكيه ما تال لاحزانه تلا
 فقد أرجف الدنيا وهدم ركنها
 وللسبعة العلياء والعرش زلزلا
 وعم بني الإنسان طراً مصابه
 وناحت له الاملاك في السبعة العلا
 وأرغم أنف الدين والمجد وقعه
 وهدم من ركن الهدى ما تكملا
 وحطم من شرع النبي قناته
 فأصبح من بعد الوصي معطلا
 فاظلمت الدنيا عليه وبدرها
 بثوب الاسى والحزن وجداً تجللا

فما لنزار لا تهب بعزيمة
 بكل كمي للدلاص تسربلا
 ﴿يعدّ قتيير الدرع وشياً محبراً﴾
 وسيل دم الهامات عذباً مسلسلا
 ويحسب سرج الخيل يوم لقائه
 له مفرشاً في غاية اللين ذللا
 إذا ما سطا خلت الحمام بكفه
 يهز صفاحاً في الكفاح وذبلا
 تسنم أعلا ذروة المجد فاغتدى
 يقود إلى الهيجاء أسداً وصهلا
 فياعجباً أسد الشرى تحمل الأذى
 وسيدها قد غادره مجدلا
 فايين نزار تنظر اليوم حيدرأ
 بمحراب نسك بالدماء مغسلا
 فلهفي له مذ عمم السيف رأسه
 وسال الدما منه على الوجه والطلا
 وشدّ على الرأس الشريف بمترز
 ففناح له الروح الأمين وأعولا
 لقد طمس الإسلام من بعد حيدر
 وأنجمه أضحت بعيديه أفلا
 حقيق له أن نسكب الدمع حسرة
 فقد راح من يجلو دياجيره جلا

وعروته الوثقى تفلل ركنها
 غداة قضى من للهدى شاد أولاً
 على طالب السجدوى يحن كآبة
 فمولى الندى أودى وناديه أمحلا
 لقد هدموا أركان دين محمد
 بقتلهم أعلا الوصيين منزلاً
 وقد سفكوا ما حرم الله سفكه
 وقد صيروا قتل الوصي محلاً
 فياليت شعري هل دروا رأس من فروا
 من فروا ومن بالدما قد غادروه مزلاً
 ألم يك رأس المرتضى علم الهدى
 وخير الورى ذكراً وأصدق مقولاً
 فإين نزار حط منها عداوة
 على الأرض ما بين البرية قد علا
 بأهلي وبى أفديه هاو بفرضه
 فأورد كاسات المنية والبلا
 بأهلي وبى من شق من كريمه
 ولم يرقبوا فيه ذماماً ولا ولا
 بأهلي وبى من قوم الدين والذي
 به عرف الله النبيين أولاً
 وفازوا بنصر الله أهل ولاته
 ولولاه ما فازوا بنصر ولا ولا

فياليتته لا غاب عنه محمد
 وياليتته لم يخلق الرجس في الملا
 وليت نزاراً عاينته مجدلاً
 وللشيب من دم المفارق قد طلا
 ومن حوله أبناءه والكل منهم
 ينوح ويدعو بالكآبة والبلا
 وإن انس لا أنس الحسين وقد غدا
 يذيل على خديه دمعاً مسلسلا
 ينادي أبي يا خير من وطأ الثرى
 ويا خير من لبي وطاف ومن علا
 أبي يا ولي الله يا من لفضله
 لإحياء دين المصطفى الطهر أهلا
 أبي يا ولي الله يا من لفقده
 تهدم طود المجد والعرش زلزلا
 فديتك من مشكل قد حللته
 فمن ذا بحل اليوم بعدك مشكلا
 فديتك يا خير الورى بعد أحمد
 ويا من به دين النبي تكملا
 أبي يا أمير المؤمنين ومن غدا
 لامة خير الرسل أحمد معقلا
 اليك عروساً من مليكك ﴿جعفر﴾
 لقد شفها فرط الكآبة والبلا

عليك سلام الله ما دام تالياً
لآيات وحي الله فيك مرتلاً

*اعلام العوامية ١١٧ - ١١٩ *

وله في رثاء الإمام الحسن (ع):
هلم لنبكي الدين لانت قناته
وساد على السادات فيها عبيدها
هلم لنبكي هاشمياً تطاولت
به نبعة للمجد يسمو صعودها
إذا ما السنين المحلات تراكت
وعزّ على أهل الزمان جمودها
دعى ابن أمير المؤمنين إلى الندى
ومن لركاب الدين مجداً يقودها
لقد حج ماش والركائب دونه
مجنبة شدت عليها قنودها
لعمري لقد صارت سجايا جدوده
اليه ويسمو بالجدود وليدها
ولم أنس إذ ساروا به عند جدّه
لتجديد عهد باعدته عهدها

إلى أن يقول:

وسلّ جهاراً منه سبعون نبلة
 وكل لقد شاكّت وخاض حديدها
 فأين رسول الله عنه وفاطم
 وحيدر مولى للورى وعميدها
 يروا جسمه أضحى كقنفذ شوكة
 وقد حكمت خير البرايا عبيدها
 وهلاً قريش أقبلت في سراتها
 وجمعع بالخيل العراب عديدها
 وهلاً نزار رجعت في كماتها
 وحمرائها حتى قصياً تعيدها
 لتنظر ما لاقى فتاهما من الأذى
 وهل فيهم من بعده فيسودها
 نعم في أبي المجد الحسين كفاية
 لطالب جدوى إذ تؤم وفودها
 ألا إنه في رزوه خير صابر
 كما أنه للمؤمنين رشيدها
 فصلى عليه الله خير صلاته
 متى من أريج الريح هبّ جديدها

* اعلام العوامية ١٢٠ - ١٢١ *

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

ما لي أرى المجد قد هدت جوانبه
 وصوحت بالورى حزناً نواعبه
 هل راعه ما دجى في الكون عاصفه
 أم زعزعت بيد البلوى مناكبه
 أم هاجه رزه من كان العماد له
 إذا أنتشبت للردى فيه مخالبه
 تقاذفته يد البلوى غداة به
 أكف سفيان قد أضحت تجاذبه
 أضحى كمقترب الدارين مغترباً
 بحيث حلت على لاي ركائبه
 فقطبته العدا من كل ناحية
 وليس من منجد إلا أقاربه
 قوم بهم تكشف الصماء إن عرضت
 والكرب يفرج إن أدرجت غياهبه
 من كل ليث لدى الهيجا مخالبه
 بيض وأظفاره عدوا قواضبه
 مدعس أقعس قرم غشمشم لا
 يلين ذلاً لغير الله جانبه
 شمردل يرجف الأرضين إن نهضت
 به إلى العز نفس لا تكاذبه

وكل أشوس يـوم الروع تحسبه
 علوش شدت على البلوى مناكبه
 يسطو فتنفر منه خوف نغمته
 عوارك في الوغى أضحت تكالبه
 يعرض فيه فم الحتف الزؤام متى
 حسامه في العدا غنت رواعبه
 يحمون خدرأ من المجد الأثيل به
 ثبتن في ذروة العلييا ذوائبه
 فادين بالنفس من القى الزمان له
 مقالداً وله لانت مراكبه
 إن كنت تطلب عورا هم فكل فتى
 محموده منه في الهيجا ضرائبه
 يكفيك نبلاً بهم أن ذاك عيبهم
 والمرء يكفيه أن تحصى معائبه
 لله درهم كم أعقبوا سنناً
 والمجد من حمدت ذكراً عواقبه
 جادوا بأنفسهم لله حيث سرى
 منهم فجلت لهم قسماً مواهبه
 وأرخصوا في طلاب المجد أنفسهم
 والمجد يرخص فيه النفس طالبه
 حتى قضاوا بين مطوي انشأ سغب
 ما بل من بارد الأمواه ساغبه

وبين منعفر بالدم مختضب
 في جنادل مضمرم كالجمر لاهبه
 أفدي حسيناً على الرمضاء منجدلاً
 قد ضمخت بالدمامنه ترائبه
 تجري الجياد عليه ليتها عقرت
 مجرداً بالعري قد شلّ سالبه
 ورأسه فوق ميّاد أقيم وقد
 أصم سمع الوري بالحزن نادبه
 لله يوم أصم الكون عاصفه
 والحق بالجور قد فلت مضاربه
 يوم به غربت للسعد أنجمه
 والنحس آذن بالإشراق غاربه
 يوم به قام ناعي الدين منتدباً
 ينعى غداة به جلت مصائبه
 يوم به كسفت شمس العلا فعلت
 للبغي رغباً على العليا غياهبه
 يوم به خفرات المجد قد برزت
 أسرى بحيث غفت منه كواكب
 لهفي لها إذ غدت تدعو عشيرتها
 وقومها يا لثار قلّ طالبه
 قوموا غضاباً بني فهر فمحتدكم
 تدكدكت من رواسيه أهاضبه

السيد جمال الموسوي

اسمه : السيد جمال الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن طريح بن عبد القادر الحسيني.

الترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) ، رياض العلماء ١ / ١١٤
أمل الأمل ٢ / ٥٧ .

شعره : ما كتبه مراسلة الى بعض العلماء وهو قوله :

أمولاي ها أنا ذا عبدكم	ومن بأياديك طوقته
وأغنيته بجزيل العطاء	والبر واللطف عودته
وأعلنت من فضله كامناً	وأعليت قدراً ووقرته
وعدت جميلاً وأجزته	وأوليت برآً وواليته
فكيف بك الآن أبعدته	وقد كنت من قبل قربته

* أمل الأمل ٢ / ٥٧ *



- ١ - حرز الدين بن أمان .
- ٢ - حرز الدين بن حسين العسكري .
- ٣ - حسن أبو مجلي السلمابادي .
- ٤ - حسن المقرطس الجدهفصي .
- ٥ - حسن المليلي الجدهفصي .
- ٦ - حسن النحي .
- ٧ - السيد حسن بن أحمد العلوي الحسيني .
- ٨ - حسن بن أحمد المحسني الغريفي .
- ٩ - حسن بن عبد الله بن علي البلادي .
- ١٠ - حسن بن عبدالمحسن آل المتوج .
- ١١ - السيد حسن بن عدنان بن علي بن مشعل .
- ١٢ - حسن بن علي بن سلمان العالي .
- ١٣ - سيد حسن بن ماجد .
- ١٤ - حسن بن مانع الجدهفصي .
- ١٥ - حسن الدمستاني .
- ١٦ - حسن بن محمد بن ناصر بن علي بن غنية .
- ١٧ - حسن بن يوسف البلادي .
- ١٨ - حسين بن أحمد البلادي .

- ١٩ - السيد حسين بن حسن الغريفي .
- ٢٠ - حسين بن زعل .
- ٢١ - حسين بن سعد .
- ٢٢ - سيد حسين بن شبر التوبلي .
- ٢٣ - حسين بن عبدالله آل ماجد البلادي .
- ٢٤ - حسين بن عبدالغفور الغريفي .
- ٢٥ - حسين العريبي .
- ٢٦ - السيد حسين بن علي الشاخوري .
- ٢٧ - السيد حسين بن علي الحسيني .
- ٢٨ - سيد حسين بن علي الجدحفصي .
- ٢٩ - حسين بن علي الجدحفصي .
- ٣٠ - حسين بن علي الشاخوري .
- ٣١ - حسين بن علي البلادي .
- ٣٢ - حسين بن غانم بن علي البلادي .
- ٣٣ - السيد حسين بن محمد الغريفي .
- ٣٤ - حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور .
- ٣٥ - حسين بن محمد بن يوسف بن صالح المقابي .

جرز الدين بن اماؤ

المترجمون له : أنوار البدرين ٧٤ ، منتظم الدرين (مخطوط) .

جرز الدين العسكري

اسمه : حرز الدين بن حسين بن محمد .

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .

حسن ابو مجلي السلمابادي

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .

شعره : له شعر في رثاء الحسين (ع) وهو قوله :

تصرم شهر الحج وأنصرم الصبر

وأشرف ركب الحزن وأرتحل البشر

وأضحت مقاصير السرور دريسة

وقام خطيب النوح إذ قرب العشر

تق اللّه عذلي يا عذولي فمسمعي

أصم وعن سمع الملام به وقر

أما عرجت أكناف ربعك وقعة

لها هدّ ركن الدين وأنفصم الظهر

بها سربل الإسلام سربال هونه

وبعد خمول الكفر قام له ذكر

وقبعة يوم الطف يا لك وقعة
 بهائل عرش الله وأغتاله الكفر
 فيا وقعة أضحى بها عز أحمد
 ذليلاً وفي قلب الوصي له سعر
 بها قتل السبط الشهيد وصحبه
 وعترته الأظهار والأنجم الزهر
 فيا لك خطب لا أنقطاع لوصله
 ويا لك كسراً ليس يعقبه جبر
 أيقتل مطعوناً حسين بكر بلا
 ويحتز منه الراس من حنق شمر
 أيوطىء شمر صدره بنعاله
 فيا ويحه لم يدر ماذا حوى الصدر
 أيقطع رأس السبط ظلماً من القفا
 وينحمر نحراً طالما شمّه الطهر
 ألم يدر بالشمس المنيرة كورت
 لمقتله وأسودت الأنجم الزهر
 وأظلمت الأفاق والأرض زلزلت
 وضجت له الأملاك وأنخسف البدر
 فلا عجباً إن عافت الوحش للكلا
 وإن غار وجدأً من مصيبته البحر
 بنفسه جواداً قد كفى عن جواده
 فعفرّ منه الوجه وانتحر النحر

بنفسي مقطوع الكريم من القفا
 بحر الثرى بالرغم تورده البتر
 بنفسي فرخ البضعة الطهر فاطم
 جريحاً ومنه الجسم تنقطه السمر
 ففي جسمه الزاكي عيون من القنا
 وبالبيض يعلوها حواجبها الحمر
 قضى عطشاً والماء في الشط طامياً
 ويورده الخنزير والكلب والنمر
 وعطش حتى ترتوي البيض والقنا
 وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر
 بنفسي شجاعاً في التراب مجدلاً
 على رغم أنف الدين في مهمه قفر
 بنفسي شجاعاً تركض الخيل فوقه
 وقد رضّ منه الجنب والظهر والصدر
 بنفسي كريم السبط فوق قناته
 يسبّح مولاه ومن شانه الذكر
 بنفسي علي بن الحسين مغلاً
 بقيد ثقيل قد أضرب به الاسر
 بنفسي نساء السبط يكيّن حوله
 ويندبن ندباً منه ينصدع الصخر
 بنفسي عزيزات البتول صوارخاً
 لما نالها قد مسّها الكرب والضّر

بنفسي نساء أخرجت من خدورها
 بضرب وشتم بعدما هتك الخدر
 بنفسي نساء بارزات حواسراً
 يلاحظها في ذلها العبد والحر
 فكم حرة أدموا من اللطم خدها
 وكم ضربت من بعد ما سلب الستر
 يعزّ على المختار سبي بناته
 يؤلمها لكع ويزجرها زجر
 وركبّن ربات الخدور بذلة
 على ظلع مهزولة مسّها دبر
 ينادين بالمختار يا جدّ لو ترى
 بناتك في حال يتيه له الفكر
 لها من مقاليد السياط قلائد
 وفاضل مسدول الشعور لها ستر
 وسبطك في أرض الطفوف مجدلاً
 ثلاث ليال لم يخطّ له قبر
 عفيراً غريباً نائياً عن دياره
 وزوّاره السرحان والسيد والنسر
 أيا جدّ رأس السبط فوق قناته
 كبدر الدجا والشيب بالدم محمر
 أيا جدّنا زين العباد ممرّض
 على ضالع أوذت به الشمس والحر

أيا جدّ لو ترنوه من ثقل قيده
تنكس منه الرأس وأحدوب الظهر
بناتك من فوق المطايا بلا وطا
مسلبة مهتوكة حالها نكر
أضرّ بهنّ الأسر والسير والسرى
وأوذى بهنّ الذل والهضم والكسر
يلاحظها مهتوكة كل ناظر
وإن بادرت للستر أعوزها الستر
أيا جدّ تلك الأوجه البيض بعدكم
من اللطم والتهتيك مسوّد غبر
سبوننا وسامونا الهوان وأظهروا
من الحقد والأضغان ما جمجم الصدر
رحلنا وخلفنا حمانا بكر بلا
فيا سفرة مغبونة ربحها خسر
علينا صروف المعضلات تراكت
وأهدى لنا كاسات أتراحه الدهر
وأعجب شيء رأس سبط محمد
يُهدى إلى رجس قد اغتاله الكفر
ولم يكفه ما نال عن قرع ثغره
فخسرانه في يوم يجمعه الحشر
فيا مدرك الثارات ثارات أحمد
غشنا فطال الشوق وأنعدم الصبر

ألا لعن الرحمن قوماً تالبوا
 على قتل مولى جدّه أحمد الطهر
 اليكم بني الزهرا عروساً تجللت
 بحسن المعاني والقبول لها مهر
 بها ﴿حسن﴾ يرجو النعيم وحورها
 غداً واليكم يرجع النهي والامر
 ومنشدها والوالدان وسامع
 فما خاب من أنتم له الكتز والذخر
 وصلى عليكم ربكم ما تراكمت
 غيوم السما وأنحل من سكبها القطر
 *مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية *

وله تخميس عينية السيد الحميري وهو قوله:

لا تنكروا إن جيرة أزمعوا
 هجرأ وحبل الوصل قد قطعوا
 كم دمننة خاوية تجزع
 لام عمر باللوى مربع
 طامسة أعلامها بلقع

كانت باهل الود أنسية

تزهو بزهر الروض موشية

فأصبحت بالرغم منسيّة
 ترورع عنها الطير وحشيّة
 والاسد من خيفتها تجزع

سألته أين الظبا اللعس
 الناهدات الكعب الميسّ
 فجوابتني الاربع الدّرس
 برسّم دار ما بها مؤنس
 إلّا صلال في الثرى وقّع

تكدت صفوات لذاتها
 مذ فارقت بالرغم عاداتها
 ولم تر إلّا بحافاتهما
 رقصاً يخاف الموت نفثاتها
 والسم في أنيابها منقع

دارت رحي الموت على سلمها
 لم يبق في لين ولا نعمها
 وليس في غم على غمها
 لما وقفن العيس في رسمها
 والعين من عرفانه تدمع

وذاب قلبي من لظى كربه
وكاد يدنو من عدا نحبه
والدمع لا ينفك عن صبه
ذكرت ما قد كنت الهوبه
فبت والقلب شج موجه

الوجد والتبريح قد مضى
ونغص التفريق عيش الهني
وانتحل الجسم ونومي فني
كان بالنار لما شفني
من حب أروى كبدي تلذع

لا عجب من ريب دهر عدا
إذا رماني بسهام الردى
وعاث ما عاث بأهل الندى
عجبت من قوم أتوا أحدا
بخطبة ليس لها موضع

الغدر في مضمونها ضمنا
والنكت مطوي بها والخنا

فأقبلوا كل وكل دننا
 قالوا له لو شئت أعلمتنا
 إلى من الغاية والمفزع

عن كل خطب مشكل مسنا
 ومن ترى يحكم في أمرنا
 والمرجى في كل أمر عنا
 إذا توفيت وفارقتنا
 وفيهم للملك من يطمع

ومن ترى فيه يشاد البنا
 ومن له الحجة من ربنا
 على الورى ممن نأى أو دننا
 فقال لو أعلمتكم معلنا
 كتتم عسيتم فيه أن تصنعوا

كمثل قوم مثلكم نافقوا
 حادوا عن الحق ولا وافقوا
 إذ نكثوا العهد الذي واثقوا
 صنيع أهل العجل إذ فارقوا
 هارون فالترك له أودع

أنظر بعين الفكر يا من فطن
إلى جواب المصطفى المؤمن
أبدالهم من سره ما كمن
وفي الذي قال بيان لمن
كان إذا يعقل أو يسمع

ثم أمت فيهم غمة
كانما حفت بهم ظلمة
والمصطفى تتبعه أمة
ثم أتته بعد ذا عزيمة
من ربه ليس لها مدفع

أنصب علياً فهو المبتغى
وهو حسام الله فيمن طفى
وفارس الهيجا بيوم الوغى
أبلغ وإلا لم تكن مبلغا
والله منهم عاصم يمنع
أبلغ بلا مهل وقل للذي
بغى على الدين بقول بذى
دعه فمنه عينه في قذي
فعندها قام النبي الذي
كان بما يأمره يصدع

مشمراً يكشف عن وصفه
 يهدي البرايا لشذا عرفه
 مبلغاً كالسيل في وكفه
 يخطب مأموراً وفي كفه
 كف علي ظاهر يلمع
 * شعراء القطيف ١ / ٥١ - ٥٤ *

حسن المقرئ الجديفسي

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط).

حسن المليلي الجديفسي

مؤلفاته : عدة منظومات في المغازي - منظومة في معركة السمك
 الحلال والحرام.

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط).

شعره : له منظومة في معركة السمك الحلال والحرام قوله :

لله أمري وله أصير	وليس لي من دونه نصير
لانه فيما يشا قدير	ولم يجر عن أمره مجير
احمده حمداً له وشكرا	سبحانه عز وجل ذكره
نعمائه على العباد تترى	كبيرهم في ذاك والصغير
ثم الصلاة والسلام ما سرى	ركب وما طيف نفى طيب الكرى

إلى أن قال في آخرها:

ثم صلاة الله تغشى المصطفى وآله وصحبه أهل الوفا
وتابعي أفعالهم بلا خفا وسامع لأمرهم مأمور
مذكرات محمد علي التاجر

حسن النجدي

المترجموه له : منتظم الدررين (مخطوط).

شعره : له قصيده في رثاء الحسين (ع) وهي قوله :

لمصاب الكريم زاد شجوني

فاعذلوني أو شئتموا فاعذروني

كيف لا أندب الكريم بجفن

مقرح بالبكا وقلب حنيني

وقليل إن سحّ من غير عين

دمع عيني من ذاريات جفوني

يالها من محاجر هاميات

بخلت وإبل الغمام الهتوني

وجفون إن أصبح الماء غوراً

من بكاها جاءت بماء معين

لقتيل بكت له الجنّ والانس

وسكان سهلها والحزون

لهف قلبي عليه وهو جديل

فوق وجه الصعيد دامي الجبين

يتلضى من الصدى وعلى الخد
 جوارى عيونه كالعيون
 لهف قلبي لشغره وهو يفتراً
 نظاماً كالؤلؤ المكنون
 قد علاه بالقضيب كفّ يزيد
 الباغي الطاغي الظلوم الخؤون
 لست أنساه بالطفوف فريداً
 منشداً من لواعج وشجون
 ليت شعري لاي ذنب ويا
 ليت على أي بدعة يقتلونني
 إن يكن قد جهلتموا الفضل منا
 فأسالوا محكم الكتاب المبين
 والدي أشرف الورى بعد جدي
 وأخي أصل كل فضل ودين
 والبتول الزهراء أمي وعمي
 ذو الجناحين صاحب التمكين
 وينادي يا أم كلثوم قومي
 قبل تفريق شملنا ودّعيني
 وأذرفي في دمك المصون على
 الخد ونوحى عليّ ثم أندبيني
 وإذا ما رأيت مقتول ظلم
 منعه عن حقه فأذكروني

لهف قلبي لزينب وهي تبكي
 وتنادي من قلبها المحزون
 يا أخي يا مؤملي يا رجائي
 يا منائي يا مسعدي يا معيني
 كنت أمنأ للخائفين ويمناً
 للبرايا في كل وقت وحين
 بم تشدي من خاطري مستهام
 موثق بالاسى وقلب رهين
 يا هلالاً لماً استتم ضياءاً
 غيبته بالطف أيدي المنون
 ليت عينيك يا شقيقي ترانا
 حاسرات من بعد خدر وصون
 سافرات الوجوه متهتكات
 بين عبد باغ ووغد لعين
 آل طه يا من بهم يغفر الله
 ذنوبي وما جنته يميني
 وأماني في يوم بعثي وأمني
 عند خوفني من كل خطب وضيبي
 انتم قبلتي وحجتي وفرضي
 وصلاتي وأصل نسكي وديني
 من تمسك بكم وأم اليكم
 قد نجا والتجا بحصن حصين

لا أبالي وإن تعاضم ذنبي
 يوم بعثي لكن يقيني يقيني
 كل عزي بين الأنام وفخري
 يوم حشري بأنكم تقبلوني
 بعتمكم مهجتي ببيع صحيح
 عبن تراض ولست بالمغبون
 أنا منكم لكم بكم واليكم
 فرط وجدي وذا حنين أنيني
 قد بدلت المجهود بالمدح مني
 حسب جهدي ولم أكن بفضين
 ذكركم لم يزل جليسي أنيسي
 مسعفي عند حركتي وسكون
 أنتم لا سواكم واليكم
 لا إلى غيركم تساق ظعوني
 لا أبالي إذا حضيت لديكم
 قرّبوني الأنام أو أبعدوني
 سوف أصفىكم الوداد بقلب
 ولسان كالصارم المسنونني
 وإذا ما قضيت بحبي ستبقى
 بعد مودتي مدائحني وفنوني
 واليكم من عبدكم ﴿حسن النحي﴾
 قصيداً تزهر كدر ثمين

بكر نظم لها القبول صدق
 فأقبلوها يا سادتي وأرحموني
 وعليكم من الإله صلاة
 كلما نوح طائر في الغصون

* منتخب الطريحي ٤١٣ - ٤١٤ *

السيد حسن بن أحمد العلوي الحسيني

المترجمون له : منتظم الدررين (مخطوط).

حسن بن أحمد المحسن الغريفي

ولادته: ١٢١٣ هـ .

وفاته: ١٢٧٢ هـ .

المترجمون له: اعلام هجر ١ / ٢٧١ .

- مؤلفاته: تعليقة على كتاب الجواهر - تعليقة على كتاب الحدائق -
- تعليقة على كتاب الكفاية في الفقه - تعليقة على كتاب مفاتيح الشرائع -
- حاشية على بحار الانوار - حاشية على كتاب المدارك - حاشية على كتاب
- المسالك - حاشية على وسائل الشيعة - ديوان شعر - رسالة في الخمس -
- مناسك الحج - منظومة في أصول الفقه .

شعره: ت ضمن مدح وثناء أهل البيت (ع) ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في مدح الإمام علي (ع) قوله:

أمير المؤمنين علوت قدراً

تقاصر عنه عيسى والكليم

تخاطبك الوحوش بكل لحن

وانت بذلك الحبر العليم

فكم من مبتل فرجت عنه

وقام بأمرك الميت الرميم

وكشأف الكروب إذا أرجحت

بسيفك قام ذا الدين القويم

وأرغمت الانوف إذ اشمخرت

لذاك ونالت الارض الجسوم

علت فعلى صليل السيف منها

لها منها له وقع صميم

فشيبة والوليد تركت جذراً

وعمرهم الغضنفرة الهجوم

وخبيرة أبحت لها رتاجاً

فمرحبهم لأرضهم أديم

ويوم حنين إذ ضاقت عليهم

فجاج الأرض وأنهزم العموم

أمير المؤمنين وسعت فضلاً

وساد الخلق فضلكم العميم

ألست المستغاث به إذا ما
 عرى الخلق البلايا والهموم
 وإني يا علي رهين دهر
 وبني من وقع أنيبه كلوم
 بعيد الجسم عنكم أقعدت بي
 من الإعسار نائبة عقيم
 مددت يدي لباريها وإني
 مسيء وهو غفار رحيم
 خلعت الندّ عنه ودنت أن لا

سواه وأنه اللّه العظيم

* إعلام هجر ١ / ٢٧٩ - ٢٨٠ *

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

له من ماء مهجته شراب	مضى ما بلّ غلته ولكن
تستره عن النظر الحراب	وعرياناً تردّي ثوب عز
بحد شفاره أسد صعب	فإن يظفر به فلکم تردّي
غداة الطف إذ نعب الغراب	الم يبلغك ما فعلت ضباه
عليهم ما مشت أبدأ ركاب	كساهم حلة للخزي تبقى
قضى حق الحفاظ ولا يعاب	فإن يقتل مضى حراً كريماً
عظيم ليس يحصيه خطاب	الا لعنت أمية ما أتته
ولا يرعى لهم فيه جناب	أجنب اللّه قد جنّبوا بنيه
تجلى في الدجى وهو الشهاب	أحلّوا في القنا منه كريماً

عدوا ببقية البيت المعلى علي بن الحسين وما أنابوا
*اعلام هجر ١ / ٢٧٩ *

وله في رثاء الجباس بن علي بن أبي طالب (ع) قوله:
يوم أبو الفضل بن حيدر صاح في
صور الطفوف فطاشت الاحلام
السمر تمضغ لحم كل مدجج
والبيض تقطر والخيول صيام
والرعد زمجرة الوغى والنقع من
ركض الصواهل في السماء غمام
لله درّ إين الوصي فكم علا
مجداً هناك له وعز مقام
هبلت أمية الهوابل من لقوا
جبل أشم ومقضب صمصام
ليث بجنب عرينه طاوي الحشى
ذو أشبل أودى بهنّ أوام
تأبى الكريمة نفسه فرأ ولو
أن القضاء ذوابل وحسام
متسربل من نسج داود وفي
يمناه غضب خط فيه حمام
لفّ المقدم بالمؤخر وأنشى
مرحاً كمن قد عاقرته مدام

أطغى الشريعة من دماهم بعدما
سدّت قنا منهم لها وسهام
فأقام مالك صفوها وبقلبه
من حرّ نيران الظماء ضرام
ورأى كأن السماء قبل أخيه
والأطفال محظور عليه حرام
فملا مزادته ومرّ كأنه
بوق فأرعد خلفه الاقوام
فهراق ودق سهامهم لمزاده
وأنتابه منها لذاك كلام
أوهى القوى منه تذكر أهله
عطشى وأعينهم اليه قيام
فلذلك أنتهرت به الفرص التي
من قبل ذالم تدرها الأوهام
عصب لحرب أمية ملتفة
جيش يغص به الفضاء لهام
فتحاوشوه فيا ليوم أشئم
راح الأبى الضيم فيه يضام
قطعوا يديه فخرّ يشرب ماء
مهجته ربي لما هوى ورغام
ودعا غياث المستغيث أخاه
أدركني فبي موت المّ زؤام

فعليك مني يا حسين تحية
 ما قام من هذا الوجود قيام
 وعليّ عزّ أخي انفرادك بين من
 لم يرع إلاّ منهم وذمام
 فأنقض قطب رحى الحروب عليه ذا
 قلب شج وقد اعتراه حمام
 فأنصاع يفتك بالاولى فتكوا به
 فتك الوصي غداة فرّ طغام
 يدعو أخي يا خير من يرجى إذا
 جبن الكمي وفلل الصمصام
 والمرتجى في يوم لا من مرتجى
 يلجى اليه والخطوب جسام
 تنعك أفراس المغار تعطت
 وأضر بعدك جسمهن جمام
 تنعى عليك فواطم لك ثكل
 أودى بها داء ألمّ عقام
 إنسان عين أخيك يا عباس قد
 أضحى ضياها اليوم وهو ظلام
 لويت لويّ مقامها ولهاشم
 قد جبّ بعدك غارب وسمام
 وغدت شيوخ بطاح مكة ناكسي
 الأذقان أودي شيخها المقدام

لله آية وقعة عرت الهدى
 فعلى عراه تحلل وفصام
 وبقلب كل موحد من أجلها
 جرح رقاه الدهر ليس يرام
 يا أكل مختلف الملائك والأولى
 بالفخر سادوا من نماء سام
 لسنا وحق ولانكم ناسين ما
 قد نالكم حتى ونحن رمام
 فيما جنته أمية وسمية
 يبقى المصاب وتنمحي الأعوام
 فمتى يرى المرجو للثارات من
 عصب النفاق السيد الضرغام
 يستاصل الأحياء ويبعث منهم
 من في القبور وتنفذ الأحكام
 فهنا تبرد أعين سحت لنا
 منهم وأكباد بهنّ ضرام
 ثب سيدي شمت العدى قالوا متى
 لكم يؤوب من المغيب إمام
 يا مالكي رقي وحسي مفخراً
 ما طاب في نادي الفخار كلام
 أبواي والأجداد من طرفيها
 عرفوا الولا والخال والأعمام

وكذلك الابنا هدى من ربنا
 فلخ بذاك الفضل والإنعام
 ونظمت فيكم كل غالية بدا
 بعقودها الإتقان والإحكام
 واليتكم بدليل عقل قاطع
 لا يعتريه الريب والاهام
 وأخذت شرع فروع أصل الدين من
 تاصيلكم إذ تاهت الافهام
 وقد اقتفيت بكل ذا آثاركم
 فعلي جهلاً يفتري الاقوام
 فانا وليكم البريء من العدى
 والله ربي والصلاة ختام
 *اعلام هجر ١ / ٢٨١ - ٢٨٣ *

حسن بن عبد الله بن علي البلادي

المترجمو له: منتظم الدرر (مخطوط).

حسن آل المتوج

اسمه : حسن بن عبد المحسن بن حسن بن محمد آل المتوج.

المترجمو له : منتظم الدرر (مخطوط).

شعره : تضمن على التهاني والتبريكات ، فمنه هذا :

واصلت من بعد أن كانت نفورا

فحبيب قلب معناها سرورا

لم تخف من كاشح حيث لها
 من جنود الحسن ما يحمي الثغورا
 عقرب الصدغ وحيات الشعر
 وهي للملسوع لا تبغي شعورا
 ونبال من لحاظ إن رنت
 لم تكن أهدافها إلا النحورا
 عطرت أرجاءنا مذاقبلت
 بأريج ملا الدنيا عبيرا
 حيّ منها شادنا لما شدا
 أطرب السريرين وحشاً وطيرا
 إذ تغني عندليباً لوعى
 صوته ذو هرم عاد غريرا
 فسقانا يا رعاه الله من
 ثغره الأشيب ما فاق الخمورا
 راح أنس بحبيب مرتد
 برداء الفضل مذ كان صغيرا
 من لو الأعلام منه نصبت
 كان لباً وهم كانوا القشورا
 بحر علم زاخر تياره نهلت
 منه محبّوه نميرا
 من علوم الأوحى اللاتي سقى
 من أبى الحق بها كأساً مريرا

ذاك حامي حوزة الإيمان من
 لم يزل للملة الغراء سورا
 فهنيئاً لبلاد أهلها
 اقتبسوا من نوره الازهر نورا
 فاجب من قال أرخه نعم
 ﴿بحبيب هجر ماست سرورا﴾
 *منتظم الدرین (مخطوط) *

السيد حسن المشعل

اسمه : السيد حسن بن عدنان بن علي بن مشعل الحسيني.
 المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط) .
 شهره : له قصيدة في مدح الإمام الثاني عشر (ع) وهي :
 تجنبت مذ أبصرت حب الغوانيا
 ونزّهت من ذكري لهن القوافيا
 وكم حاولت صيد الفؤاد غزاة
 اليفة خدر مارات قط واديا
 وبالكف كم حازت عن الوجه
 برقعاً وسلّت من الاجفان عضباً يمانيا
 وأبدت من البلور جيداً ومعصماً
 ومدت الى لسعي أفاع ثمانيا
 فطوراً تريني البدر في حالك
 الدجى وطوراً الى نحري تمد العواليا

عسى أنها تصطاد قلبي فيهما
وقد أخطأت فيما تروم المراميا
وهيهات أصبو نحوها بعد ما رأته
بمن قد مضى عينان ما كان جاريا
فإن أنس لا أنسى ولست لما جرى
على ﴿أبني ذريح أو حزام﴾ بناسيا
وهايا عذولي بين عيني حديثهم
أهذا جزاء المستهام ابن ليا
* منتظم الدرّين (مخطوط) *

حسن العالي

اسمه : حسن بن علي بن سلمان العالي.
ولادته : ١٣٩٥ هـ .
المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط) .
شعره : احتوى على عدة مواضيع منها الغزل ، والمدح والثناء
والهجاء ، وغيرها .
نماذج من شعره :
له قوله :

طلل لمي بذى النقا فاضال
عادت كما شاء الزمان خوالي
جرّت عليها الرامسات ذبولها
ومليح كل مجلل هطّال

أنكرتها لماً وقفت بربعها
 سلب الفؤاد تخال بالجريال
 وعرفت فيها بعد لاي والنوى
 نؤيا كمنعطف الحنينة بالي
 ومعرس لا ضير فيه لموجل
 في وجنة العرصات شبه الخال
 فدعوتها فتصاممت عن منطقي
 بل لا تحير دوارس الاطلال
 لا تعجبي أن بلّ دمعني للثري
 من عالم بتصرف الاحوال
 لم يبك من وجد بها لکنها
 سنن ابن حجر في الزمان الخالي
 أعددت كل عذافر عن مثلها
 للسير غير مولع مرقال
 ولرب ربع للعدو وصلته
 وهجرت ربع الحب شبه القالي
 والحرفي حالاته ذو مرة
 إلا بحمل الضيم غير مبال
 ولرب عاذلة تلوم وقد رأت
 نحوي الحمول تشدّ للترحال
 كادت تبوح بسرّها من وجدها
 والدمع في الوجنات مثل لآلي

رفقاً بنفسك كم تجرّعها الأذى
عن بعض ذي الأخطار يا بن العالي
هون عليك فإنما هي مهجة
ما بعدها للمرء شيء غالي
الرزق لا يعنيك فهو مقدر
من واهب الأرزاق والأجال
ولربما رزق الفتى في راحة
والمنع أقرن بالفتى الجوال
فأجبتها هيهات ما أنا بالذي
تثني هواه ملامة العذال
من ليس تثنيه الأسنة والظبا
يثنى بدمع أم بفرقة آل
لا بد لي من رحلة تثرث العلى
أو للمنية فأنظري لمآلي
كم ذا أعلل بالمنى نفسي وقد
ذهبت هبا أعمارنا وليال
وإذا نظرت الى المعالي ساءني
منها إنخفاض الناس بالإخمال

* منتظم الدرّين (مخطوط) *

السيد حسن بن ماجد

المترجمون له: مستدرك الوسائل .

له قوله في الإمام الحسين (ع):

هجر الكرى وجفا لطيب المضجع

صبّ لبين أحبة عن مريع

وجرت بوادر دمه أسفاً على

زمن تصرم بالعقيق ولعلع

وغدا يهيم لذكر سلع والنقا

والمنحنى وظباء وادي الاجرع

ويذوب إن سجعت حمائم أيكة

فوق الغصون بنغمة وترجع

لا يستفيق أسىً وعظم صباية

حيناً ولا لمام ذي لوم يعي

فكأنما منه المسامع أوقرت

وقراً عن الرزء المهول الأشنع

رزؤ الحسين سليل بضعة أحمد

خير الورى وابن الإمام الأروع

رزؤ به حطم الحطيم وأصبح

الدين القويم بذلة وتخضع

وعرى عرى الإسلام منه قاصم

ورمى الهدى جهراً بخطب مقطع

لم أنسه في فتية من قومه
 من كل طعين وقرم سلفع
 خاضوا بحار وغى لجيش ضلالة
 في نصره وتسابقوا للمصرع
 حتى قضاوا ما بين أبيض باتر
 يوم النزال وبين لدن مشرع
 وبقى البقية من سلالة حيدر
 يلج الهياج بغلة لم تنقع
 ثبت الجنان تخاله مهما سطا
 يوم النزال كليث غاب أدرع
 لا يختشي وقع المهندة الظبا
 كلا ولا طعن الرماح الشرع
 فلكم سقى من حاسر كاس الردى
 من بأسه يوم الوغى ومدرع
 حتى أتبح بسهم بغي في الحشا
 فهوى هوى الشامخ المتصدع
 فتزعزعت أركان أطواد العلى
 جزعاً لمصرعه العظيم المفظع
 يا للرجال له مصاباً البس
 الإسلام ثوب مذلة لم يخلع
 يا يوم عاشوراء كم صدعت من
 طود لآحمد قبل لم يتصدع

لله يومك ما أمر مذاقه
 يوم مهول مثله لم يسمع
 لهفي وقد أب الجواد وظهره
 عار من الندب الجواد الاروع
 يشكو الظليمة قاصداً خيم النسا
 ملقى العنان يسح قاني الادمع
 فخرجن ربات الخدور نواباً
 لهفي لتلك النادبات الجزع
 أسفي وقد أبصرنه متلفعاً
 حمر الشباب لقي بقفر بلقع
 فوقعن من عظم المصيبة والبلا
 سكرى بكاس مدام خطب أفضع
 وارحمتاه لهن ما بين العدى
 تدعو النصير ولم تجد من مفزع
 كم كابدت كرباً بعرضة كربلا
 من كل رجس من أمية الكع
 لم أنس زينب بين هاتيك النسا
 تدعو بفراط تالم وتوجع
 ءأخي رزوك فل عرش تصبري
 وأتاح طود تجملي بتزعزع
 ءأخي رزوك بالطوفوف أطاف بي
 حزنأ على أمد المدى لم يقلع

كيف العزاء وأنت ثاو بالعري
 عار ورأسك في سنان أرفع
 وتقول والزفرات حشو حشائها
 يوم الطفوف بلوعة وتوجع
 يا راكباً إن جزت طيبة قف بها
 وأنخ قلو صك في تراها وأربع
 وأستصرخ الشوس الكماة أولي الحجى
 شم الانوف ونجعة المستنجع
 وأولي البسالة من لوي وغالب
 حامى الذمار ذوي الجناح الامنع
 وأنع الحسين لهم وقل خلفته
 بالطف مرضوض القرى والاطلع
 عار بلا دفن أقام ثلاثة
 ما بين سيدان الفلا والاضيع
 ما نال من غسل ولا كفن سوى
 جاري الوريد ونسج ربح زعزع
 يا للغطارفة الحماة لثار سبط
 المصطفى وابن البطين الانزع
 وإذا وصلت إلى مقام مهابط
 الاملاك من أسنى محل أرفع
 حرم الرسول وخير من وطا الثرى
 فأبلغه خير تحية بتخشع

واذكر له خبر الطفوف وما لقي
السبط الشهيد من اللثام الرضع
إلى أن قال:

أنا نجلكم ﴿حسن بن ماجد﴾ ليس لي
إلا كم يا سادتي من مطمع
فلي اشفعوا ولوالدي وأخوتي
ولنجل ﴿أحمد ماجد﴾ في المرجع
مجموعة أوراق كتبها الشيخ محمد علي التاجر

حسن بن مانع الجديفسي

المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط) .

حسن الدمستاني

اسمه : حسن بن محمد بن علي بن خلف .

وفاته : ١١٨١هـ .

مؤلفاته : كتاب في الفقه - رسالة في الحج - رسالة في الزكاة -
كتاب الاجوبة - رسالة في العروض - الاجوبة الزنجبارية - رسالة في
الكلام - رسالة في الاعداد - رسالة في قوله (ص) (ستدفن بضعة مني
بارض خراسان) - كتاب سلاسل النور - كتاب في الهيئة - أرجوزة في علم
الكلام - رسالة التنبيه في أوصاف الفقيه - أوراد الابرار - إنتخاب الجيد في
علم الرجال - منظومة في أصول الدين - منظومة في نفي الجبر والتفويض

أرجوزة في إثبات الإمامة والوصية - رسالة في التوحيد - أرجوزة في التوحيد - ديوان شعر - رسالة في إستحباب الجهر بالتسبيح في الاخيرتين.
شعره : تضمن المدح والرثاء والغزل ومواضيع شتى ، وله كثير من الروائع التي فاق بها الكثير وأصبحت للرواد مثلاً ومنهلاً .
له قوله :

جنابهم القدسي أول قابل
 من المبدء الفياض أسبغ إفضال
 فكم أحرزوا في حضرة القدس من علا
 مرادم فيما بين طين وصلصال
 هم السبب الغائي في فطرة الملا
 فلولاهم ما كان حال ولا مالي
 هم القصد في خلق الذي كان والذي
 يكون فهم فخر المقدم والتالي

منتظم الدرّين (مخطوط)

له قوله:

تثنى وغنى سروراً فبان	به عندليب على عود بان
بل الشمس طالعة في الدجى	تبارك معطيها الإقتران
رشيقة القوام أنيق الوشام	رقيق الكلام بديع البيان
طويل القصار قصير الطوال	سمين النجار نحيف السمان
له مقبل عكن أربع	[.....] صارت سمان
طري الشباب شهى الرضاب	رحيب اللبان خضيب السنان

مقعر أسفل نوط الترات محدب أعلا مناط العران
 خفيف لطيف أبي اليف عفيف ظريف جري جنان
 ولكن إذا سل سيف اللحاظ يقول الشجاع الامان الامان
 وإن فوق السهم عن حاجب فما عنه من حاجب للجنان
 يميمس ويطرب مستبشراً بأي افتنان وأي افتنان
 ويضحك حتى يشق العقيق وميض بروق نظيم الجمان
 فقلت أراك كثير السرور حتى كأنك في المهرجان
 فقال لسانك لا يعثرن فشر العثار عثار اللسان
 أما نحن في تاسع من ربيع وأكبر عيد وأبهى أوان
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

أتفتر من أهل الثناء بتمجيد
 وإنك من عقد العلى عاطل الجيد
 فقم لإقتحام الهول في طلب العلى
 بسمر القنا والبيض والقطع للبيد
 الم تر أن السبط جاهد صابراً
 بأنصاره الصيد الكرام المذاويد
 فثابوا إلى نيل الثواب وقصدوا
 صدور العوالي في صدور الصناديد
 وجادوا بأسنى ما يجود به الوري
 وليس وراء الجود بالنفس من جود

فأوردهم مولا هم مورد الرضا
 هنيئاً لهم فازوا بأعظم مورود
 وظلّ وحيداً واحد العصر ما له
 نصير سوى ناض وأسمر أملود
 على سابق لم يحضر الحرب مدبراً
 وما زال فيها طارداً غير مطرود
 يميناً بيميناه التي لم يزل بها
 شواظ حتوف أو منابع للجود
 لقد شاد في شأن الشجاعة رفعة
 وشاد علا أركانها أيّ تشييد
 ايا علة الإيجاد أنتم وسيلتي
 الى الله في إنجاح سؤلي ومقصودي
 عرفت هداكم بالدليل إفاضة
 من المبدع الفيّاض من غير تقليد
 فأخرجت من قاموس تيار فضلكم
 جواهر أخبار صحاح الاسانيد
 وأرسيّت آمالي بسجودي جودكم
 فأنجح بها حيث أستقرت على الجودي
 فها ﴿حسن﴾ ضيف لكم يسال القرى
 وما الضيف عن باب الكرام بمصدود
 فمّنوا بادخالي غداً في جواركم
 وأصلي وفرعي والديّ ومولودي
 * أعيان الشيعة ٥ / ٢٦١ *

وله القصيده التي ذاع صيتها في الآفاق وخطتها التاريخ
وهي :

أحرم الحجاج عن لذاتهم بعض الشهور
وأنا المحرم عن لذاتهم كل الدهور
كيف لا أحرم داباً ناحراً هدي السرور
وأنا في مشعر الحزن على رزء الحسين
حق للشارب من زمزم جبّ المصطفى
أن يرى حق بنيه حرماً معتكفاً
ويواسيهم وإلا حاد عن باب الصفا
وهو من أكبر حوب عند رب الحرمين
فمن الواجب عيناً لبس سربال الآسى
وإتخاذ النوح ورداً كل صبح ومسا
وأشتعال القلب أحزاناً تذيب الأنفسا
وقليل تتلف الأرواح في رزء الحسين
لست أنساه طريداً عن جوار المصطفى
لائذاً بالقبة النوراء يشكوا أسفاً
قائلاً يا جدّ رسم الصبر من قلبي عفا
ببلاء أنقض الظهر وأوهى المنكبين
صبّت الدنيا علينا حاصباً من شرها
لم نذق فيها هنيئاً بلغة من برها
ها أنا مطرود رجس فاجر في برها
تاركاً بالرغم مني دار سكنى الوالدين

ضمّني عندك يا جدّاه في هذا الضريح
 علّني يا جدّ من بلوى زمانني أستريح
 ضاق بي يا جدّ من فرط الآسى كل فسيح
 فعسى طود الآسى يندك بين الدكتين
 جدّ صفو العيش من بعدك بالاكدار شيب
 وأشاب الهم رأسي قبل أبان المشيب
 فعلا من داخل القبر بكاء ونحيب
 ونداء بإفتجاع يا حبيبي يا حسين
 أنت يا ريحانة القلب حقيق بالبالا
 إنما الدنيا أعدت لبلاء النيلا
 لكن الماضي قليل بالذي قد أقبلا
 فأتخذ درعين من صبر وحزم سا بغين
 ستذوق الموت ظلماً ظامياً في كربلا
 وستبقى في ثراها عافراً منجدلا
 وكانني بلثيم الاصل شمر قد علا
 صدرك الطاهر بالسيف يحزّ الودجين
 وكانني بالايامى من بناتي تستغيث
 سغباً تستعطف القوم وقد عزّ المغيث
 قد برى اجسامهن الضرب والسير الحثيث
 بينها السجاد في الاصفاد مغلول اليدين
 فبكى قرة عين المصطفى والمرضى
 رحمة للال لا سخطاً لمحتوم القضا

أذ هو القطب الذي لم يخط عن سمت الرضا
 مقتدى الأمة والسي شرقها والمغربين
 حين نبأ آله الغرب بما قال النبي
 أظلم الأفق عليهم بقتام الكرب
 فكان لم يستبينوا شرقها من مغرب
 غشيتهم ظلمات الحزن من أجل الحسين
 وسرى بالاهل والصحب بلحوب الطريق
 يقطع البيدا مجدداً قاصداً البيت العتيق
 فاتته كتب الكوفة بالعهد الوثيق
 نحن أنصارك فاقدم ستري قرة عين
 بينما السبب بأهليه مجدداً في المسير
 وإذا الهاتف ينعاهم ويدعو ويشير
 إن قدام مطاياهم مناياهم تسير
 ساعة إذ وقف المهر الذي تحت الحسين
 فعلا سهوة ثان فابى أن يرحلا
 فدعافى قومه يا قوم ما هذي الفلا
 قيل هذي كربلا قال كرب وبلا
 خيموا أن بهذي الارض ملقى العسكرين
 ههنا تنتزع الارواح عن اجسادها
 بضباً تعتاظ بالاجساد عن اغمادها
 وبهذي تحمل الامجاد في اصفادها
 في وثاق الطلقاء الادعياء الوالدين

وبهذي تيتتم الأزواج من أزواجها
 وبهذي تشرب الابطال من أوداجها
 وتهاوى أنجم الإشراق عن أبراجها
 غائبات في ثرى البوغاء محجوبات بين
 فاظلّتهم جنود كالجراد المنتشر مع
 شمر وإبن سعد كل كذاب أشر
 فاصطلا الجمعان نار الحرب في يوم عسر
 وأستدارت في رحى الهيجاء أنصار الحسين
 يحسبون البيض إذ تلبس بيض الكلل
 بيض أنس يتمايلن بحمر الحلل
 سيذوقون المنايا ك مذاق العسل
 شاهدوا الجنة كشفاً فراوها رأي عين
 بأبي أنجم سعد في هبوط وصعود
 طلعت من فلك المجد وغابت في اللحود
 سعدت بالذبح والذابح من بعض السعود
 كيف لا تسعد في حال إقتران بالحسين
 بأبي اقمار تمّ خسفت بين الصفاح
 وشموس من رؤوس في بروج من رماح
 ونفوس منعت أن ترد الماء المباح
 جرعت كأس أوام وحمام قاتلين
 عندها ظلّ حسين مفرداً بين الجموع
 ينظر الآل فيذري من أماقيه الدموع

فانتضى للدب عنهم مرهف الحدّ لموع
عزمه يغريه بالقتل شمال الصفحتين
فاتحاً من مجلس التوديع للأحباب باب
فاتحسوا من ذلك التوديع للأوصاب صاب
موصي الأخت التي كان لها الآداب داب
زينب الطهر بأمر وبنهي نافذين
أخت يا زينب أوصيك وصايا فأسمعي
إنني في هذه الأرض ملاق مصرعي
فأصبري فالصبر من خيم كرام المترع
كل حي سيحييه عن الأحياء حين
في جليل الخطب يا أخت أصبري الصبر
الجميل إن خير الصبر ما كان على الخطب الجليل
وأتركى اللطم على الحدّ وإعلان العويل
ثم لا أكره سقي العين ورد الوجنتين
وأجمعي شمل اليتامى بعد فقدي وأنظمي
وأشبعي من جاع منهم ثم أروي من ظمي
وأذكري أنهم في حفظهم طلّ دمي
ليتنني من بينهم كالأنف بين الحاجبين
أخت هاتي لي رضيعي أره قبل الفراق
فانت بالطفل لا يهدأ والدمع مراق
يتلظى ظمًا والقلب منه في إحتراق
غائر العينين طاوي البطن ذاوي الشفتين

فبكى لما رآه يتلظى بأوام
 بدموع من أفاق تخجل السحب السجام
 فنحا القوم وفي كفيه ذبّاك الغلام
 وهما من ظمأ قلباهما كالجمرتين
 فدعا في القوم يا لله من خطب فضيع
 نبثوني أنا المذنب أم هذا الرضيع
 لاحظوه فعليه شبه الهادي الشفيع
 لا يكن شافعكم خصم لكم في النشاطين
 عجلوا نحوي بماء أسقه هذا الغلام
 فحشاه من أوام في إضطرام وكلام
 فاكتفى القوم عن القول بتكليم
 السهام وإذا بالطفل قد خرّ صريعاً لليدين
 فالتقى مما همى من منحر الطفل دما
 ورماه صاعداً يشكو الى رب السما
 وينادي يا حكيم أنت خير الحكماء
 فجع القوم بقتل الطفل قلب الوالدين
 وأغار السبب للهيجا بأمون العثار
 إذ أثار الضمّر العثير بالنقع فثار
 يحسب الحرب عروساً وبها الرووس
 نثار ذكرّ القوم ببدر وبأحد وحنين
 بطل فرد من الجمع على الأبطال طال
 أسد يفترس الأسد على الآجال جال

ما له غير إله العرش في الأهوال وال
 ما سطا في فرقة إلا تولت فرقتين
 ما له في حومة الهيجاء في الكرّ شبيه
 غير مولانا علي والفتى سر أبيه
 غير أن القوم بالكثرة كانوا متعبيه
 وهو ظام شفتاه أضحتا ناشفتين
 علة الإيجاد بالنفس على الامجاد جاد
 ما ونى قط ولا عن عصابة الأحاد حاد
 كم له فيهم سنان خارق الأكباد باد
 وحسام يخسف العين ويبري الأخدعين
 دأبه الذب الي أن شب في القلب أوام
 وحكى جثمانه القنفذ من رشق السهام
 وتوالى الطعن والضرب على الليث الهمام
 وعراه من نزيف الدم ضعف الساعدين
 فتدنى الغادر البأغي سنان بالسنان
 طاعناً صدر إمامي فهوى واهي الجنان
 أشرفت تبكي عليه أسفاً حور الجنان
 وبكى الكرسي والعرش عليه آسفين
 ما دروا إذ خرّ عن ظهر الجواد السابع
 أحسين خرّ أم برج السماك الرامح
 أم هو البدر وقد حلّ بسعد الذابح
 أم هي الشمس وأين الشمس من نور الحسين

أي عين بفناء الدمع لا تنخرقان
 وحييب المصطفى في الترب مخضوب بقان
 دمه والطين في منخره مختلطان
 وله أوج تعالي فوق أوج الشرطين
 لهف نفسي إذ نحا أهل الفساطيط الحصان
 ذاهلاً منفعلاً يصهل مذعور الجنان
 مائل السرج عثور الخطو في فضل العنان
 خاضب المفروق والكفين من نحر الحسين
 أيها المهر توقف لا تحم حول الخيام
 وأترك الإعوال كي لا يسمعوا الآل الكرام
 كيف تستقبلهم تعثر في فضل اللجام
 وهم ينتظرون الآن إقبال الحسين
 مزق المهر وجيعاً عالياً منه الصهيل
 يخبر النسوان أن السبط في البوغا جديل
 ودم المنحر جار خاضب الجسم يسيل
 جارياً من نخره الدم كما تنبع عين
 خرجت مذ سمعت زينب إعوال الجواد
 تحسب السبط أتاها بالذي يهوى الفؤاد
 ما درت أن أخاها عافراً في بطن واد
 ودم المنحر جار خاضباً للمنكبين
 وهي من عظم مصاب لابسه ثوب السواد
 وهي بالكفين فوق الرأس تحثو بالمداد

وتنادي أين خلّفت حسيناً يا جواد
كن خبيري أيّ أرض ضمننت جسم الحسين
مذوّعت ما لاح من حال الجواد الصاهل
خرجت مازقة الجيب بلب ذاهل
وبدت من داخل الخيمات آل الفاضل
بصراخ كاد أن يهدم ركن الحرمين
وغدت كلّ من الدهشة تهوي وتقوم
وعلى أوجهها من كثرة اللطم كلوم
وحقيق بعد كسف الشمس أن بدو النجوم
وتساقطن الى موضع ما خرّ الحسين
وإذا بالشمر جاث فوق صدر الطاهر
يهبر الأوداج منه بالحسام الباتر
فتساقطن عليه بفؤاد طائر
صارخات قائلات خلّ يا شمر الحسين
رأس من تقطع يا شمر بهذا الصارم
رأس من تفري وريديه بكبش خاتم
إن ذا سبط النبي القرشي الهاشمي
أبواه خيرة الله فذا ابن الخيرتين
أرفع الصارم عن نحر الإمام الواهب
عصمة الراهب في الخلق وماوى الهارب
كيف تفري نحر سبط المصطفى بالقاضب
وهو داباً يكثر التقبيل من نحر الحسين

كان يؤذيه بكاه وهو في المهد رضيع
 بإبنة قدماً فداه وهو ذو الشأن الرفيع
 ليته الآن يراه وهو في الترب صريع
 يتلظى بظماه حافصاً للقدمين
 كم به من ملك في الملأ الأعلى عتيق
 وبيميناه يسار لذوي العسر بريق
 وعلى الناس من الله له العهد الوثيق
 إنه الحجة في الخلق ومولى المولوين
 ما أفاد الوعظ والتحذير في الرجس الزنيم
 وأنحنى يفري ويريدي ذلك النحر الكريم
 ويرى الرأس وعلاه على رمح قويم
 زاهراً يشرق نوراً كاسفاً للقميرين
 شمس أفق الدين أمست في كسوف وخسوف
 وتوارت عن عيون الناس في ارض الطفوف
 فبدا بالشمس والبدر كسوف وخسوف
 لكن الأفق مضيء بسنا رأس الحسين
 ذبح الشمر حسيناً ليتني كنت وقاه
 جعل الأملاك تبكيه خصوصاً عتقاه
 ما درى الملعون شمر أي صدر قد رقاه
 صدر من ساد فخاراً فوق هام الشرطين
 فتك العصفور بالصقر فيا للعجب
 ذبح الشمر حسيناً غيرة الله أغضبي

حيدر آجرك الله بعالي الرتب
 أدرك الاعداء فينا ثار بدر وحنين
 أعينٌ لم تجر في أيام عاشورا بما
 كحلت وحيأ أماقيها باميال العما
 لاصبَنَ اذا ما أعور الدمع دما
 لاجودنَ بدمع العين جود الاجودين
 عجباً من رسا في قلبه حب الامام
 كيف عاشوا يوم عاشورا وما ذاقوا الحمام
 بل ارى نوحهم يقصر عن نوح الحمام
 أسوء فقد فرخين وفقدان الحسين
 كيف لا يبكى بشجو لإبن بنت المصطفى
 إنه كان سراجاً للبرايا وأنطفأ
 حق لو في فيض دمع العين إنساني طفا
 وأغتدى الجاري من العين عقيقاً لا لجين
 أيزيد فوق فرش من حرير في سرير
 ثمل نشوان من خمر له الساقى يدير
 وحسين في صخور وسعير من هجير
 ساغباً ظمآن يسقى من نجيع الودجين
 حطمَ الحزن فؤادي لحطيم في الصفا
 ولهيف القلب صاد وذبيح من قفا
 ولعار في وهاد فوقه السافي سفا
 صدره والظهر منه أصبحا منحسفين

ولراسٍ ناضرٍ الوجه برأس الدابلي
 ولقاني فيض نحر غاسل للعاسل
 ولعانٍ هالك الناصر واهي الكاهل
 وبنات المصطفى لهني على عُجف سرين
 بينها زينب قرحى الجفن ولهي وثكول
 تلطم الخدّ وفي أحشائها الحزن يجول
 تندب السبط بقلب واجد وهي تقول
 قد أصابتني بنور العين حسادي بعين
 واذبيحاً من قفاه بالحسام الباتر
 واطريحاً بعراه ما له من ساتر
 واكسيراً أضلعهاه بصليب الحافر
 وارضيضاً قدماه والقري والمنكين
 واخضيباه جمالي وجمال المنبر
 واقتيلاه ولكن ذنبه لم يغفر
 واطريحاه ثلاثاً بالعرى لم يقبر
 واشهيداه ومن للمصطفى قرّة عين
 يا أخي قد كنت تاجاً للمعالي والرؤوس
 مقرباً للسيف والضيف نفيساً ونفوس
 كيف أضحي جسمك السامي له الخيل تدوس
 بعد ما داست على هام السهى بالقدمين
 يا أخي يا تاج عزي لاحظ البيض الحداد
 بقيت بعدك شعثاً في كلال وحداد

قرحت أجفانها والقلب كالقالب صاد
 أشبه الأشياء بالقرآن بين الدفتين
 حزب حرب أين أنتم عن سجايا هاشم
 إذ عفو عنكم وقد كنتم حصيد الصارم
 إن في هذا لسراً بيناً لفاهم
 إن آثار القبيلين لنصح العنصرين
 جدنا عاملكم في الفتح بالصفح الجميل
 ما لكم صيرتمونا بين عانٍ وجديل
 فعلى جيل قفوتم إثرهم لعن الجليل
 وعذاب مستطيل لن يزولا خالدين
 سادتي حزني كحبي لكم باق مقيم
 هبة من عند ربي وله الفضل العميم
 قد صفا الحب بقلبي فاجعلوا ذنبي حطيم
 واكشفوا في الحشر كربى واشفعوا للوالدين
 ﴿حسن﴾ ما حسن منه سوى حسن الوداد
 وولاء في براء وصفاء الاعتقاد
 وهو كاف في أمانى من أخاويف المعاد
 إنما الخوف لمن لم يعتقد فضل الحسين
 والتحيات الوحيات وتسليم السلام
 لسراة الخلق في الدنيا وفي دار السلام
 دائبات أبد الأباد ما تم كلام
 أو محى الله ظلاماً بضياء النيرين
 * رياض المدح والثناء ٤٥٩ - ٤٦ *

وله القصيدة الغراء :

من يلهه المرديان المال والامل
 لم يدر ما المنجيان العلم والعمل
 من لي بصيقل الباب قد التصقت
 به الرذائل والتاقت به العلل
 قد خالطت عقلهم أحكام وهمهم
 وخلط حكمهما في خاطر خطل
 خذ رشد نفسك من مرآة عقلك
 لا بالوهم من قبل ان يفتالك الاجل
 فالعقل معتصم والوهم متهم
 والعمر منصرم والدهر مرتحل
 إن الانام مطى الايام تحملهم
 الى الحمام وإن حلوا أو ارتحلوا
 لا يولد المرء إلا فوق غاربها
 يحدو به للمنايا سائق عجل
 يا منفق العمر في عصيان خالقه
 أفق فإنك من خمر الهوى ثمل
 تعصيه لا أنت في عصيانه وجل
 من العقاب ولا من منه خجل
 أنفاس نفسك أثمان الجنان فهل تشري
 به لهباً في الحشر يشتعل

تشح بالمال حرصاً وهو منتقل
 وأنت عنه برغم منك منتقل
 ما عذر من بلغ العشرين إن هجعت
 عيناه أو عاقه عن طاعة كسل
 إن كنت منتهجاً منهجاً رب حجي
 فقم بجنح دجى لله تنتفل
 ألا ترى أولياء الله كيف قلت
 طيب الكرى في الدياجي منهم المقل
 يدعون ربهم في فك عنقهم
 من رق ذنبهم والدمع ينهمل
 نحف الجسوم فلا يدرى إذا ركعوا
 قسي نبل هم أم ركع نبل
 خمص البطون طوى ذبل الشفاه ظمأ
 عمش العيون بكأ ما عبها الكحل
 يقال مرضى وما بالقوم من مرض
 أو خولطوا خبلاً حاشاهم الخبل
 تعادل الخوف فيهم والرجاء فلم
 يفرط بهم طمع يوماً ولا وجل
 إن ينطقوا ذكروا أو يصمتوا فكروا
 أو يغضبوا غفروا أو يقطعوا وصلوا
 أو يظلموا صفحوا أو يوزنوا رجحوا
 أو يسئلوا سمحوا أو يحكموا عدلوا

ولا يلمّ بهم من ذنبهم لمم
 ولا يميل بهم عن وردهم ميل
 ولا يسيل لهم دمع على بشر
 إلا على معشر في كربلا قتلوا
 ركب برغم العلى فوق الثرى نزلوا
 وقد أعدّ لهم في الجنة النّزل
 تنسى المواقف أهلها مواقفهم
 بصبرهم في البرايا يضرب المثل
 سدّ إذا أتسقوا أسد إذا أفترقوا
 شهب إذا أخترقوا الأبطال وأقتتلوا
 ذاقوا الحتوف بأكناف الطفوف على
 رغم الأنوف ولم تبرد لهم غلّل
 أفدي الحسين صريعاً لا ضريح له
 إلا صرير نصول فيه تنتصل
 والظعن مؤتلف فيه ومختلف
 والنحر منعطف والعمرمنبتل
 والجسم ضرباً له بالنجع مختضب
 والقلب ملتهب ما بلّ له بلل
 والشمر مشتغل في ذبحه عجل
 والسبط منجدل يدعو ويبتهل
 عجبت من فتك شمر بالحسين وقد
 رقى على الصدر ظلماً وهو منتعل

كيف استطاع لصدر الصدر مرتقياً
 ودون أذنى مراقبي كعبه زحل
 أفدي الحسين طريحاً لا ضريح له
 وماله غير قاني نحره غسل
 دمائه هطلت للشيب منه طلت
 والجسم قد حجلت من فوقه الحجل
 والراس مرتفع من فوق منتصب
 يبكي على حمله المريخ والحمل
 لا جد للمجد جدّي إن جلست على
 بسط البساط وأبدي سنّي الجذل
 وكيف أحمد بسط البال من جدل
 وسبط أحمد في البوغاء منجدل
 أم كيف أنشق ريحاناً وقد تركت
 ريحانة المصطفى تنتاشها الأسفل
 أم كيف أشرب ماءً لا أغص به
 والسبط صاد تسقيه الردي الذبل
 أم كيف أفرش فرشاً وهو منجدل
 بجنديل قد علا عليائه عبل
 أم كيف يعبق بي طيب ونسوته
 شعث ترامت بهن العجف البزل
 الى يزيد تهادي وهو مبتهج
 مكفّر برداء الكفر مشتمل
 * رياض المدح والرثاء ٤٦٧ - ٤٦٩ *

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:
 محرم لا أهلاً بوجهك من شهر
 ولا بوركت أيام عشرك في الدهر
 لاننت المشوم المستطير على الورى
 خطوباً وراميهم بقاصمة الظهر
 ولا سيما العاشور من عشرك الذي
 به غرق الإسلام في لجة الكفر
 وأضحت شمس المجد في فلك العلا
 أوافل ما بين القواضب والسمر
 وأمست بدور الفضل وهي كوامل
 غوارب في غرب المهندة البتر
 وغارت بحور العلم غوراً وكم سقت
 موات قلوب قد يئسن من الذكر
 ودكت حيال الحلم دكاً وكم عفت
 فكفت عن الأسرى وفكت من الأسر
 غداة رجال الله آل محمد
 تذوق الردى ظلماً بحرب بني صخر
 فإن أنس لا أنسى الحسين بكر بلا
 وحيداً وقد دارت به عضد الغدر
 إذا جال بالابطال خيل اليهم
 مجال علي بالكتائب في بدر

فما شد نحو القوم إلا تطايروا
 تطاير أفواج البغاث عن الصقر
 قصاراهم في الضرب والطعن خلصة
 على عجل مما عراهم من الدعر
 ورشق سهام سدت الأفق سدوت
 اليه كما سد الفضا صيب القطر
 فوفاه سهم خارق في فؤاده
 فخر صريعاً لليدين وللنحر
 بنفسي رفيع القدر يهوي وما هوى
 من ازداد في مهواه من رفعة القدر
 هوى وهو مشغول خباناً ولهجة
 بتعظيم رب العرش والحمد والشكر
 سلا نفسه حيث اطمأن بربه
 وعند الرضما تلتذ بالعلقم المر
 كاني به والشمر من فوق صدره
 يحاول أمراً جلّ ذلك من أمر
 يخاطبه يا شمر هبك قتلتني
 فهل لك في قتلي لك الويل من فخر
 أمن بعد ما أصبحت ملقى على الثرى
 أقاسي الردا أقبلت ترقى على صدري
 فهلاً إذا أزمعت قتلي لقيتني
 وسيفي بكفي عالياً صهوة المهر

فاقسم لو أنني ظفرت بشربة
 تبلّ صدا قلبي لما رمتم قهري
 فيها أنا ذا يا شمر من شدة الظما
 أحس فؤادي كالشواء على الجمر
 فإن تسقني تؤجر وإن تمتع أمت
 كريماً وتصلى النار يا شمر في الحشر
 على أنني أسطيع صبراً على الظما
 فهل لك يا شمر على النار من صبر
 فيا لك من وعظ بليغ لو انتهى
 لأذن بلا وقر وقلب بلا كفر
 ولا عجب من مثل شمر إذا اجترا
 على الله وأستهزأ بشان أولي الأمر
 وحكمّ حدّ السيف في منحر الهدى
 وهبّر أوداج الإمامة والفخر
 وميّر رأساً شاد للعرب مفخراً
 ولا سيما كعب ابن مرة والنظر
 وشال به فوق السنان مكبراً
 وقد قتل التكبير من حيث لا يدري
 عذيري من صخر بن حرب وحزبهم
 بني أحمد ما ذنب أحمد في صخر
 جزوه على إطلاقهم يوم فتحه
 لمكة في أهليه بالقتل والأسر

ولم يكفهم قتل الحسين ورهطه
 ورفعهم تلك الرؤوس على السمر
 عن السبي للنسوان يبكين حسراً
 سوافر من فوق الجمال بلا ستر
 وما كان يدري الناس لولا بكاؤها
 بهيئة ترصيع الدنانير بالدر
 ينادين يا جدّاه يا خير مرسل
 وانت عليم أننا اليوم في الاسر
 يرق لنا قلب الحسود لما جرى
 علينا من التنكيل والجهد والضر
 أيامى بلا وال سبايا بلا وطى
 سهارى بلا شغل سكارى بلا خمر
 نلاطف زجر كي يرق لنا فما
 نكلم إلا بالسياط وبالزجر
 ترفق بنا يا حادي العيس ساعة
 نرح مهجاً ذابت من السير والسعر
 أيا زجر قد حان المقيّل فقل بنا
 قليلاً فقد كدنا نموت من الحر
 ألم تدركوا أوتاركم من رجالنا
 فهل لكم عند الأرامل من وتر
 ألم تتركوا سبط النبي على الثرى
 تريباً خضيباً شيبه بدم النحر

عفيراً على وعر طعيناً باسمر
 سليباً بلا ستر طريحاً بلا قبر
 قتيلاً بلا جرم ذبيحاً بمخدم
 وليس بذى عظم سليم من الكسر
 فذا رأسه فوق السنان كأنه
 سنا البدر أو أبهى ضياء من البدر
 وأوطأتم الخيل السوابق صدره
 وذاك محل السر من عالم السر
 فكم فيه للدين الحنفي من هدى
 وكم فيه للعلم الإلهي من بحر
 وكنعتم السجاد في القيد موثقاً
 أسيراً ذليلاً فاقد النصر والظهر
 وأعظم ما نلناه من ذل موقف
 لقاء يزيد في رداء من الكبر
 يصعدّ فينا طرفه لحظ شامت
 تظاهر بالبغضاء في النظر الشزر
 وقد ظل من طغيانه وعتوه
 يقدرّ ثنايا ثغر حامي لحمى لثغر
 ويدعو بشارات الوليد وعتبة
 وشيبة والعاص الصريع لدى بدر
 عليهم من الخلاق والخلق كلهم
 لعائن لا تحصى وتبقى مدى الدهر

نظام وجود الخلق هاكم لثالثاً
 منظمة تزرى بمنتظم الدر
 بطيب ثناكم ضاع شعري ولم يضع
 فها هو في الأفاق منتشر النشر
 وإنني لفي إهداء ما دون قدركم
 لكم وهو أقصى قدرتي واضح العذر
 فلا تذروا للنار من كان حافظاً
 لعهدكم الماخوذ في عالم الدر
 وأصلي وفرعي مطلقاً وفروعهم
 ومستمع ذي لوعة وأخ برّ
 كفى ﴿حسناً﴾ في حشره حسن ظنه
 بكم وزراً مما جناه من الوزر
 عليكم سلام الله ما نجحت بكم
 مطالب من يدعوه في العسر والسر
 مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية

حسن بن غنية

اسمه : حسن بن محمد بن ناصر بن علي بن غنية.
المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط).

حسن البلادي

اسمه : حسن بن يوسف بن حسن بن علي البلادي.
المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط).

حسين البلادي

اسمه : حسين بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ماجد بن مسعود
البلادي.
المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط).

السيد حسين الخريفي

اسمه : السيد حسين بن حسن بن أحمد بن سليمان الخريفي.

وفاته : ١٠٠١ هـ.

مؤلفاته : الغنية في مهمات الدين عن تقليد المجتهدين - شرح

العوامل المائة - شرح الشمسية - رسالة في علم العروض والقافية -
حواش على الذكرى.

المترجمون له : أعيان الشيعة ٤٧٠/٥ ، سلافة العصر ٤٩٦ ،

رياض العلماء ٤٢/٢ ، أمل الآمل ٩١/٢ ، الذخائر ٩٠ ، فهرس

آل بابويه وعلماء البحرين ٧١ .

شعره : تضمن المدح والرثاء والغزل وغير ذلك .

**له في رثاء الحسين (ع) :

بكيت وفي الخطب البكاء جميل

ولو أن عيني بالدموع تسيل

ولو أنني أتلفت نفسي كآبة

فذاك لعمري في المصاب قليل

الى الله نشكو صرف دهر كأنما

له عندنا دون الأنعام دحول

أبى أن يرينا وجهه يوم وما لنا

به رنة تبدو لنا وعويل

فلله أعمار بعرصه كربلا

ثوت وعراها في التراب أفول

وأغصان قامات تروق نضارة

لها عند ريعان النمو ذبول

إلى أن قال في آخرها :

خذوا سادتي من نجلكم وعبيدكم
﴿حسين﴾ عروسا والصدّاق قبول

منتظم الدرّين (مخطوط)

وله في الحسين (ع) قوله:

دمع يصبوب وزفرة تتصعد
ولهيها وسط الحشا يتوقد
لمصيبة تنسى المصائب عندها
ما مثلها في الدهر خطب يوجد
قتل الحسين فيا له من فادح
من قبل موقعه بكاه محمد
فلقد أثار آل حرب ويلهم
حرباً عليه ونارها قد أوقدوا
مالوا عليه بجمعهم بقواضب
وأسننة والطهر ثمة مفرد
فالسيف يركع والإمام مكبر
وبه الرؤوس بلا [.....] تسجد

إلى أن قال في آخرها:

خذ من حسين يا حسين خريدة
في جيدها عقد الولاء منضد

فسلامتي والوالدان وأسرتي
 يوم المعاد صداقها والمقصد
 لا سيما من عمي إحسانه
 ﴿علوي﴾ الصنو الأبر المسعد
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

له قوله :

قل للذي غاب مغاب الذي
 قلت فقلت السنّ مني ضرّوس
 لا تمتحنها تمتحن إنها
 دليلة قد دليت من ضرّوس
 بل وقناتي صعدة صعبة
 تخبر أني الهزبري الشموس

* سلافة العصر/ ٤٩٦ *

وله قوله :

ألا من لصبّ قلبه عنه واجب
 حرام عليه النوم والندب واجب
 لواعج أحشاه أستعرن توقدا
 ومن دمع عينيه أستعرن السحائب

يبيت على حرّ الكآبه ساهراً
تسامره حتى الصباح الكواكب

* أعيان الشيعة ٥/ ٤٧١ *

جسّين بن زعل

المترجمون له : أعيان الشيعة ٦/ ٢٣ .

شعره : قال يمدح صاحب كتاب (نشوة السلافة) :

أبا الفضل إن شاهدت عيباً فسدّه

فإنك أهل أن تسدّ المعائب

فسحبان بين القوم إن رحمت ناظماً

وقسّ إمام الناس إن رحمت خاطباً

أبا الفضل أنت اليوم حصن ومعقل

أذا أنشبت فينا الليالي مخالبا

فيا رمحي العسّال في كل حومة

أطاعن فيها للزمان كتائباً

ويا صارمي إن صال دهر يريبه

وفلت يد الأيام مني مضارباً

ويا درعي الحامي إذا أشتجر القنا

وصادمت من جيش الخطوب مقابنا

أنا اليوم في أرض العراق وليس

لي معين إذا ناديت لبّي مجاوباً

وإنسي لأرجو والرجاء يقودني

اليك ولم أعهد رجائي كاذباً

ولي شيعة لا ترتضي الذل مالفاً
 وإن ادركت مني العداة مآربا
 عليك ثنائي أين حلت ركائبي
 كما أئنت القفرا على الغيث ساكبا
 * أعيان الشيعة ٦/٢٣ *

حسين بن سعد

المترجمون له: أدب الطف ٥ / ٥١ .
 نماذج من شعره:
 له قوله في رثاء الحسين (ع):
 أيها الباكي المطيل بكاه
 كلما آن صبحه ومساءه
 أبك ما عشت للحسين بشجو
 لا ترد بالبكا الطويل سواه
 فهو سبط النبي أكرم سبط
 فاز عبد بنفسه واسأه
 يوم أضحى بكربلا بين قوم
 جدلوه وأظهروا بغضاه
 وهو يدعوهم إلى منهج الحق
 وهم في عمى الضلالة تاهوا
 كتبوا نحوه يقولون إننا
 قد رضينا بكل ما ترضاه

سر الينا فلا إمام نراه
 يهتدي مجمع الورى بهداه
 غيرك اليوم يابن من فرض الله
 على سائر الانام ولاه
 كن الينا مسارعاً فعلينا
 حين تاتي جميع ما تهواه
 فاتي مسرعاً اليهم فلما
 عاينوه وعنده أقرباه
 اعرضوا عن وداده ثم ابدى
 منهم الحق من له أخفاه
 ثم صالوا عليه صولة بغي
 لم يريدوا من الانام سواه
 فتحامت اليه إخوان صدق
 رغبة في قتال من عاداه
 بذلوا دونه النفوس اختياراً
 للمنايا وجاهدوا في رضاه
 ما ونوا إلى أن ابيدوا
 للمنايا ولم يعد إلا هو
 تارة بالطعان يحمي وطوراً
 بالحسام الصقيل يحمي حماه
 إذ رماه الأشقى حولى بسهم
 وهو عن ذاك غافل لا يراه
 وعلاه اللعين أعني سناناً
 طعنة بالسنان شلت يده

فهوى بالجراح يخفض في الارض
 صريعاً أبى وأمى فـداه
 وأتى مسرعاً إلى نحره الشمر
 بعد أن سلّ سيفه وأنتضاه
 فبرى رأسه وكبّر لما
 أن على رأس رمحه علاه
 فبكت من فعالة الانس والجن
 ومن حلّ في رفيع سماه
 وبكى البيت والمقام ونادى
 مذهب الحق آه واويللاه
 وغدا الدين بعد هذا حزناً
 وعليه الزمان شق رداه
 وتولى الجواد يبكي عليه
 أسفاً وهو بالبكا ينعاه
 ورات زينب أخاها على الارض
 صريعاً معفراً بدماه
 ثاويماً بالعراقتيلاً سلباً
 عارياً من قميصه ورداه
 ثم نادت باختها أخت يا أخت
 حق لي في الحسين ما أخشاه
 أخت يا أخت خيبّ الدهر فيه
 ما أرتجينا آه واخيبتاه
 ما توهمت في جنود يزيد
 أنهم يهرقون ظلماً دماه

أخت يا أخت آه واطول حزني
بعد آه ثم واحسرتاه
أخت يا أخت قد جفاني حبيب
ما تعمدت في الزمان جفاه
أخت يا أخت ودعيه وقولي
لحسين متى يعدنا لقاه
أخت يا أخت أسكبي الدمع حزناً
لقتيل ما غمضت عيناه
أخت يا أخت قاتل الله قوماً
قتلوه وحرموه لقاه
أخت يا أخت أندبيه بشجو
نذب صببً تفلقلت أحشاه
أخت يا أخت أندبيه وقولي
يا وحيداً أبيد بعد ظماه
يا شهيداً لموته أفل البدر
واعتراه الخسوف بعد ضياه
يا قضيماً حين استوى وتدلى
أقصفته المنون بعد استواه
يا قتيلاً بكت له الجن والانس
طويلاً واستوحشت لجفاه
لهف نفسي وجميع خيل الاعادي
قد أهدت بركضها أعضاه
لهف نفسي على بنات حسين
حاسرات يصحن واجداه

لهف نفسي على الحسين وشمري
 قد برى الرأس عامداً من قفاه
 آه واذلتاه من بعد عز
 آه واضيعتاه يا جداه
 آه واخيبتاه بعد حسين
 آه واغربتاه واوحدتاه
 آه يا جدّ لو رأيت حسيناً
 بعد أن أحذقت به أعداه
 حرموا مورد الفرات عليه
 افتراء وذبّحوا أبناهُ
 وسقوه الحمام ظلماً وجوراً
 وأستباحوا أمواله ونسائه
 جدّ يا جدّ لو رأيت علياً
 ناحلاً والسقام قد أضناه
 لو تراه بقيد وهو يبكي
 بين قوم لا يرحمون بكاه
 وإذا ما رأى أم كلثوم نادى
 أتعبوني بالقيد يا عمته
 فبكت رحمة له أم كلثوم
 وأجابت من بعد ذلك نداءه
 ثم قالت له إلا أن ذا الحال
 عزيز لجدّنا أن يراه
 وعزيز عليه أن لو يرى اليوم
 بعينيه بعض ما نلناه

لويرانا ونحن فوق المطايا
 عند رجس نسير في مسراه
 وإذا ما وقفن في السير عنه
 ساعة لم يكف عنا اذاه
 طالباً للشئام نحو يزيد
 جعلت في جهنم مثواه
 ثم لما أتيته في دمشق
 بهت الرجل إذ رأت عيناه
 رأس سبط النبي فوق قناة
 والسبايا يصحن واسنداه
 ثم قال الزنيم ويل ابن مرجان
 على الطاهرين ما أعداه
 ويحه ما أشده من عتل
 ويحه في الفعال ما أقساه
 كنت أرضى بدون ذا الفعل منه
 لكن الأمر ما أراد الله
 ودعا الرجس بعد ذاك بالرأس
 فأوتني به فلما رآه
 ساطعاً بالضيا تعجب منه
 ثم منه تعجبت جلساه
 وعلا بالقضيب رأس حسين
 ثم في طست عسجد القاه
 وانثنى الرجس ثم أنشد شعراً
 وترنم وقال في منشاه

ليت أشيأخنا تشاهد ذا اليوم
 الذي قد أسرنا لقياه
 يا لها اليوم فرحة وسروراً
 حيث نال الصديق فيه مناه
 فعلى الطاغى اللعين يزيد
 لعنة الله دائماً تغشاه
 فالعنوه ببكرة وأصيل
 فلقد طال في المعاد شقاه
 والعنوا ما استطعتم إبن زياد
 وإبن سعد ومن سعى في رضاه
 فلقد باع دينه من يزيد
 بالزهيد القليل من دنياه
 جددوا اللعن ما بقيتم عليه
 وأطيلوا مدى الزمان سجاه
 فلعنهم من المهيمن لعن
 ليس يفنى ولا يزول بقاه
 يا بني المصطفى سلام عليكم
 ما أضا الصبح وأستنار ضياه
 أنتم صفوة العلي من الخلق
 جميعاً وأنتم أمناء
 أنتم منهج القويم وأنتم
 يا بني أحمد منار هداه
 أنتم حبله المتين فطوبى
 لمحب تمسكته يده

أنتم يا بني النبي حجج الله
 في البرايا وأنتم خلفاءه
 حبكم في المعاد ذخري وكنزي
 يوم يلقي المسيء ما قد جناه
 وإذا ما ﴿أبو الحسين﴾ أرتجاكم
 حاش لله أن يخيب رجاءه
 ﴿إبن أبي سعد﴾ مخلص الود فيكم
 في غد يرتجيكم شفعا
 ويرجي الخلود في جنة الخلد
 وإن تصفحو له عن جناه
 وعليكم من ربكم صلوات
 ليس يحصي عظيمها إلا هو
 ما دعا الله مخلص حين صلى
 في مقام وما أستجيب دعاه
 * منتخب الطريحي ٤٥٥ - ٤٥٨ *

السيد حسين بن شبر بن علي بن كاظم الموسوي التوبلي

ولادته: ١٣١٩ هـ .

شعره: تضمن مدح أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

من تحديرياته قوله:

يا عيد أنت لكل يوم عيد

ولكل أندية الهنى توريد

يا عيد أنت لكل عيد سيّد
 وسواك ما أعيادنا فمسود
 يا عيد أنت لكل عيد أصله
 فبك انتمى واليك فهو يعيد
 بك غردت ورق الهنا بفنونها
 طرباً وطاب لها بك التغريد
 إن تفخر الأعياد كان فخارها
 لفخارك التكرار والترديد
 لا فخر إلا منك حيث الدين قد
 أمسى بيومك كامل ومشيد
 وبه أتم الرب نعمته على
 كل البرية شيخها ووليد
 بخلافة الكرار نص المصطفى
 إذ جائه من ربه التهديد
 إن لم يبلغها فليس مبلغ
 أمر الرسالة في الورى ومشيد
 فهناك قام مبلغاً ما جائه
 من ربه المعبود وهو شهيد
 من كنت مولاه فحيدرة له
 مولىً ومن والاه فهو رشيد
 فهو الإمام كذا الامير عليكم
 حكم من الله العليّ أكيد
 فله أطيعوا وأسمعوا وبه اقتدوا
 فولاه حقاً للجنان يقود

إياكم تتقدموه فتمرقوا
 وعن الصراط المستقيم تحيدوا
 فليبلغن مقالتي هذي لمن
 قد غاب منكم حاضر وشهيد
 فتبادروا كل اليه مبايع
 ومؤكّد ببخ وبخ ومزيد
 قد حق أن يسمو الغدير فإنه
 قد تمّ فيه الدين والتوحيد
 فإذا لك البشراء شيعة حيدر
 بولاه فزتي إذ يخيب عنيد
 إني أهنيك بهذا اليوم إذ
 قد صار من دون الوري لك عيد
 وعلى الخصوص بني علي إنهم
 هم أهله ولهم به التفريد
 طوبى لمن والاك حيدر في الوري
 ويل لمن عاداك فهو مرید
 مولاي ما عدّدت من عمل به
 أرجو النجاة لدى الحساب يفيد
 إلا ولائك فهو حصن الله من
 يدخله فهو من الجحيم بعيد
 ربّاه ثبتّني وأحييني
 والسامعين على ولاء نعود
 ثم الصلاة على النبي وآله
 ما إن ترنم طائر غريد
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

وله من عجيرياته أيضا:

بزغت شمس يوم عيد الغدير
 فزهى الكون بالبهى والسرور
 ضمخ الخافقين رياه صيباً
 فائقاً نشر ندها والعبير
 هو عيد سما على كل عيد
 بمزاياه في مرور الدهور
 اخذ الله موثق الناس طراً
 فيه من قبل عالم التصوير
 بولاء النبي أحمد والطهر
 علي مولى الورى والامير
 وبنيه الغر الميامين جمعاً
 عترة المصطفى البشير النذير
 فاز من قد اجاب والخلد مثواه
 ومن قد ابى فنار السعير
 هو يوم قد اكمل الله فيه
 الدين حقاً من غير مين وزور
 حيث قال الاله اليوم اكملت
 لكم دينكم بذكر منير
 قام فيه النبي حين اتاه
 الامر من ربه السميع البصير
 بلغ اليوم ما تنزل من ربك
 في المرتضى بلا تاخير

إنه قائم مقامك من بعدك
 وهو الأولى بكل الأمور
 فهناك النبي قام خطيباً
 بين ذاك الجمّ العظيم الغفير
 أيها الناس إن من كنت مولاه
 علي مولاه ياذا الحضور
 أيها الناس ليس ذا القول مني
 بل أتى من رب عظيم قدير
 قدّموه فالله قدمه ليس
 سواه عليكم من أمير
 فاسمعوا أمر ربكم وأطيعوا
 تهتدوا من عمى الضلال الكبير
 وهلمّوا وبايعوه جميعاً
 فهو فيكم خليفتي ونظيري
 فأجاب الجميع سمعاً أطعنا
 ما به جئت من إله خبير
 فهناك انثالوا عليه جميعاً
 بايعوه طراً على التامير
 فإذا شيعه الوصي أهنيكم
 جميعاً بيوم عيد الغدير
 فأبشروا إنكم سعدتم وطبتم
 بولاه وحببه الأكسير
 يا إلهي وسيدي كن مجيري
 بعلي من العذاب السعير

وأجر من لظى مواليه طراً
 غائباً منهم ومن في الحضور
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

ومن غديرياته أيضاً:

لاح صبح الغدير بالافراح
 حبذا حبذا به من صباح
 بزغت شمسه بنيل الاماني
 وأماطت غياهب الاتراح
 فغدى الكون زاهياً بسرور
 مستنيراً ببهجة وأنشراح
 ولقد هبتّ النسائم بالنند
 وعمت بريحها الفيّاح
 مرحباً مرحباً بعيد سعيد
 ساد كل الاعياد والافراح
 هو بين الاعياد يشرق نوراً
 كعروس فاقت جميع الملاح
 هو يوم حوى الفضائل قدماً
 لمزايا قد أوردت في الصحاح
 يوم أخذ الميثاق في عالم الذر
 بتوحيده خالق الارواح
 وأعترف على نبوة طه
 وولا المرتضى أبي الأشباح

هو يوم به المهيمن حقاً
أكمل الدين بالمقال الصراح
في الكتاب المبين اليوم أكملت
لكم دينكم بكل اتضاح
فيه قد قام أحمد مذاثاه
أمر رب السما وداحي البطاح
خاطباً في الجموع تفرع أسمع
الورى في مقاله الوضاح
من يراني مولى له فعلي
هو مولاه من جميع النواحي
إن ذا الامر من إله البرايا
ليس مني ولا به من فساح
قدموه عليكم وأطيعوا
أمره فهو مرشد للصالح
فهلّموا سرعاً بغير توان
بايعوه بالصدق والارتياح
وأطيعوا أمر المهيمن فيه
ليس عن أمره لكم من براح
سلّموا تسلموا فقالوا اطعنا
أمر رب السما بغير مراح
بايعوه على الإمارة طراً
فاز من قد وفى له بالفلاح
شيعة الحق فزتم بولاه
وسلّكتم به سبيل النجاح

وأهنيكم بهذا اليوم جمعاً
 حبذا حبذا به من صباح
 يا إلهي على الولاية ثبت
 نافداك المنى وأقصى الطماح
 والنعيم المسئول عنه والأكسير
 الذي للخطا وللذنب ماحي
 أونخشى جهنماً لا وربّي
 مع ولاه ونختشي من جناح
 حيدر سيدي تقبل مقالي
 يا قسيم الجنان رب السماح
 وأشفعن لي والمؤمنين جميعاً
 ومن الكوثر اسقنا بالقداح
 وعلى المصطفى وعترته صلّوا
 جميعاً ببكرة ورواح

مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

وله في مولد الإمام علي (ع):
 أيا سعاد إلى م الهجر يا أملي
 طالت ليالي النوى ما آن أن تصلي
 كم ذا أعلل نفسي بالوصال وكم
 أبقى حليف الضنى والشوق والامل
 الشوق يدفعني والصدّ يمنعي
 ما حيلتي عيل صبري وأنتهت حيلي

قالت أيا مدعٍ للحب هل لك في
 دعوى الهوى من شهود قط لم تمل
 فقلت عندي شهود لا تُرد ولا
 تنفى بجرح لظن الكذب والدغل
 جسم نحيل وقلب خافق أبداً
 ومدمع لم يزل يهمي من المقل
 ورعشة ثم آفاق مقرحة
 من السهاد وهذا الليل يشهد لي
 قالت ألم تدر أن الحب مركبه
 صعب ومسلكه من أوعر السبل
 فلا ينال المنى فيه سوى رجل
 باع الحياة وإلا فهو لم ينل
 فقلت ها أنا ذا أطوي مراحل
 إما بلوغ المنى أو ينتهي أجلي
 قالت رويدك بان الصدق وأقرب
 الوصال من غير تسويق ولا هزل
 زارت وقد رقدت عين الرقيب دجى
 تمحوا بصبح المحيا ظلمة الدجل
 فقلت يا مرحباً أهلاً بزائره
 ما كنت أحسبها بالوصل تسمح لي
 قالت فمن لم تجرع طعم علقمها
 فليس يعرف قدر الشهد والعسل
 بتنا وللعتب أسفار منشرة
 والشوق غطى عليها برودة الخجل

يا حبذا ليلة ما كان أحسنها
 عيشاً وأطيبها لكن لم تطل
 ومذ جلى الصبح ستر الليل فرقتنا
 يا ليت ستر الدجى بالليل لم يحل
 دع عنك يا صاح حب الغيد ليس به
 إلا الهوان وصرف العمر في خبل
 وأعدل إلى حب من ترجو النجاة به
 أعني الوصي أمير المؤمنين علي
 ذاك الذي فرض الباري ولايته
 ومن أباه فلم ينفعه من عمل
 ومن به شرف الرحمن كعبته
 إذ كان مولده فيها بلا جدل
 مذ أقبلت فاطم واللفظ شاملها
 تسعى إلى جنب بيت الله في عجل
 فأنشق عن ظهره حتى إذا دخلت
 فيه فعاد بأمر القادر الأزلي
 هنالكم وضعت فوق الرخامة بالكرار
 يا نعم مولود وخير ولي
 فتلك منقبة تختص حيدرة
 دون البرية من ماض ومقتبل
 وقد أقامت ثلاثاً فيه فاكهة
 يهدى لها من جنان الخلد بالاكل
 نادى بها هاتف إذ ذاك تسمعه
 عند الخروج بصوت واضح وجلي

من إسمه إسماً إله العرش شق له
 فهو العلي وقد سمي له بعلي
 فأقبلت بولي الله تحمله
 ونوره فاق نور الشمس في الحمل
 امتّ به لرسول الله قاصدة
 فبشّ لما دنا من سيّد الرسل
 وبالسلام عليه بالرسالة قد
 بدا فردّ عليه خاتم الرسل
 ثم ابتدا تالياً ما جاء من صحف
 والكتب ثم تلى القرآن عن كمل
 وخاطب المصطفى الهادي الرسول بما
 تخاطب الاوصيا للانبيا الرسل
 بعد التكلم والإعجاز عاد إلى
 عهد الطفولة شيئاً بعد لم يقل
 قرت عيون محبيه بمولده
 يا مرحباً بالإمام الفارس البطل
 ثم الصلاة على المختار سيدنا
 والمرتضى وبنيه السادة النبل

مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

وله في الإمام المنتظر قوله:

أم صبح محياك الأزهر
 ذا القدّ الميأس الاسمر
 ذا ضوء ثغورك إذ تفتت
 تزهو أم ذا عقد الجواهر
 حقاً هو ذا ماء الكوثر
 بدت أم ذا الورد الاحمر
 مسك قد ذرّ على مجمر
 به لا يحترق العنبر
 بعارضك القمر الأنور
 خلاقّ لهما قدّر
 كم سهم منون قد أوتر
 ولكم من قسورة غادر
 بيدي سحر يؤثر
 وأسرت بها أسداً أخدر
 في غصن قوامك والمنظر
 عشاقّ هو الموت الاحمر
 وذا التعذيب وكم ذا الضّر
 جزا من يهوى أن يهجر
 بمولد قائمنا يستر
 بطيب شذاه بحرأبر
 وبمولده الاطهر
 وليهناك ذا اليوم الأزهر
 قد أوعدنا طه الاطهر

البدر بجنح دجى أسفر
 وقضيب البان تشنى أم
 ووميض البرق تشعشع أم
 وثناياك من فيك بدت
 قد قلت لمرتشف فيك
 ذي وجنتك بياض الخدّ
 والخال بوسط الوجنة أم
 عجباً من لاهب قدك كيف
 جمع الضدان بلا عدوان
 لا بدع ولا عجباً من صنعة
 والحاجب منك لدى الأحشا
 فسلي كم أردى من بطل
 وبمقلتك ولا حظها الفتان
 وجعودك كم قيدت بها
 الحسن قد اجتمعت
 مرآك وحسن قوامك في
 بحران وكم ذا الصدّ
 هل كان لدى العشاق بان
 إن غم القلب بهجرك سوف
 قد عطّر مولده الاكوان
 وتشرفت الدنيا بطلعته
 بشراك مواليه طرأ
 قرّي عيناً فيه حقاً

من بعد الغيبة أن يظهر
 الأرجاس ومن فعل المنكر
 ويحيي الشرع وينفي الشر
 الجور من الدنيا والضر
 بصارمه البتار بيوم الكرّ
 متى يا مرشدنا تظهر
 فأنهض وأغثنا يا قسور
 وغدى المعروف هو المنكر
 فذاك يلف وذا ينشر
 فذا قد قرّ وذا قد فر
 إسم قد أو شك أن يدثر
 وليك إنك بالمنظر
 وبالبأساء ومس الضر
 ليكون لنا العيد الأكبر
 من غاب ومن هو في المحضر
 والذب لديه بيوم الكرّ
 مولاي وذخري يا أظهر
 فانا المسكين فتى ﴿شبر﴾
 وأشفع لي في يوم المحشر
 ولمن بولايتكم قد قرّ
 وعترته حتى المحشر

أن سوف برغم أعاديه
 ويظهر هذي الأرض من
 ويعيد الدين كما قد كان
 وسيملاها عدلاً ويزيل
 وسيكشف عنا العار
 قد ضاق الصدر بجور الدهر
 قد عمّ الجور على الدنيا
 فالمنكر أصبح معروفاً
 والعدل تبدل بالعدوان
 وكذلك الفسق مع الإيمان
 لم يبق من الإسلام سوى
 عجلّ يا رب لنا بظهور
 ضقنا ذرعاً بصروف الدهر
 سهل يا ربي مخرجه
 وفق يا رب مواليه
 للنصرة إذ يدعو الداعي
 يا حجة رب العرش ويا
 وأقبل نظمي واكشف غمي
 يا معتمدي أمسك بيدي
 وكذا ابويّ واخواني
 وصلاة الله على المختار

وله في مولد الإمام المنتظر (ع) أيضاً قوله:

امحياً لاح أم البدر
قدّ يتثنى أم غصن
أم ذات دلال قد خطرت
أحسام ردىّ أم ذي مقل
ولحاظ كم فتكت ما لم
إلى أو قال:

لا بد تقوم بأمر الله
وأمامك شهراً يسري الرعب
عجلّ تفديك جميع الناس
عجلّ فبعينك ما نلقاه
وأستنقذ شرعة جدك والإسلام
هذا القرآن اليك ينوح
صلى الرحمن عليك كذا
تهدم ما شاد الكفر
وفوقك قدر الف نصر
فليس سواك لنا الذخر
ولا يخفى عنك الأمر
فقد أعىى الصبر
حدوداً عطّلها الكفر
آبائك ما طلع البدر
مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

وله في المبعث النبوي قوله:

يا متلفتي في طول الصّد
فسواي جدير بالسّلوان
وسواي يخون بعهد الحب
قد أفتنني فيك حسن
من يوسف حزت بديع الحسن
إن رمن برؤية منظر
فجوارحك الفتاة لي

رفقاً بحشى الصبّ المكمد
يرد عنان هواه الصّد
وينقض ميثاقاً موكد
كم قدت به أسداً أصيد
ومن داود النغمّة قد
أطفي لهب القلب الموقد
كل منها حتفاً مهّد

واللاحظ سيف ردى جرد
 من صدغك عقربه الأسود
 لجين طرز بالعسجد
 النار لها خروا سجد
 لقال حقيقاً أن يعبد
 ولجمر فؤادي أن يخمد
 فكم أبقى قلقاً مكمد
 صدأً وغراماً لا ينفد
 فإن الله لبالمرصد
 صلي الميعاد فذا أحمد
 البعد فشوقي لا ينفد
 قلبي بدلاً عنك يوجد
 وخاتمهم أحمد
 والمعراج وبالسؤدد
 براق جاز به الفدند
 وإذا المعراج به ممتد
 وبأملاك الباري يعضد
 لمقام خص به مفرد
 ونداء الخالق يا أحمد
 ذا اليوم عطاء لا ينفد
 للحجب إلى العرش الامجد
 وافاه من الأحد السرمد
 تكريماً لك يا أحمد
 القيوم فلا ترعد

فالحاجب سدّد لي سهماً
 ويدب ليلسعنس عدواً
 والخذّ ووجنتك الحمراء
 لو شاهد وجنتك عبّاد
 أو يرنّ محياك الوثني
 ما أنّ لهجرك أن يقضى
 قد شفّ الجسم ورقّ العظم
 كم يحتمل القلب المضنى
 فدعي ذا الجور وذا العدوان
 فدعي التسويف وبالتنفيس
 إن كنت آبيت الوصل ورمتي
 لم أسل هواك ولم أر في
 إلا بولا المبعوث وخير الرسل
 من شرفّ الباري بالبعثة
 وبه أسرى من مكة فوق
 حتى وافى البيت الاقصى
 فرقى نحو الصفح الاعلا
 فاجتاز السبع وجاوزها
 وإذا بالرفرف قد دُكي
 فادنو من ربك سوف ترى
 فسرى في الرفرف مخترقاً
 وإذا بنداء القدرة قد
 شرفّ بالنعل بساط القدرة
 فأننا الله الفرد الصمد الحيّ

فدنى لمقام القاب وقوسيه
إلى أو قال:
وعلي داس على كتف
لمّا المختار لتكسير
محمد خصص بالتبليغ
هذا قد بلغ دين الحق
ومحمد خُصّ بشقّ البدر
ومحمد خصّص بالكوثر
فمناقب أحمد والكرار
عجزت عنها الأقلام فمن
وصلاة الله على الهادي

أو أدنى من ذا الحد
وضعت لله عليه يد
الاصنام بمنكبه أصعد
وحيدر أجرى ما أورد
وذاك بصارمه شيد
وشمس الأفق علي رد
وعلي ساقيه في غد
علي لا تحصى بالعدّ
ذا يقدر فضلها يجحد
والعترة ما طير غردّ

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

حسين البلادي

اسمه : حسين بن عبد الله آل ماجد البلادي.
المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط).

السيد حسين بن عبد الخفور الخريفي

وفاته : ١١٣٤ هـ.
المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط).

حسين العربي

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .

شهره : له هذه القصيدة في رثاء الحسين (ع) :

هذه كربلا قفوا بفناها

وأنىخوا نياقكم بحماها

واعقلوا قلص الركائب فيها

وأعمروا الدمع تربها وربها

هي أرض تفاقم الكرب فيها

وغدا السبب والهأ لأذاها

لست أنسى الحسين يبدي سؤالاً

ما إسمها وهو عالم بنباها

فاجابوه كربلا قال حطوا

فبهذي نذوق حرّ ظماها

وبها تقتل الرجال وتفنى

وتعلى الرؤوس فوق قناها

وبها تهتك الحريم ومنها

تحمل الآل حسراً لعداها

وإذا بالجيش تتلو جيوشاً

مثل بحر طما فسّد فضاها

ثبت للقتال خير رجال

ليس تخشى النبال حين تراها

جاهدوا القوم والمنايا أحبوا

حيث أن الممات فيه مناها

لم يزالوا في الكر حتى أسيلت
منهم أنفس فروحي فداها

إي أُن قال في آخرها :

يا هداة الورى ويا سادة الخلق
أنتم للأنام سفن نجاها
أنتم حجتي وحجبي وفرضي
ثم أركان كعبتي ومناها
وبكم طاب مكسبي في حياتي
وبإخراي جننتي من لضاها
لست أخشى الحساب في الحشر كلا
أنتم للحساب فصل قضاها
فأشفعوا لي ووالديّ ونسلي
ولاصلي كذلك يا آل طه
يا حسين الفخار خذ من ﴿حسين﴾
عبدكم تحفة يرجي جزاها
لست ادعى بشاعر غير أني
راجياً منكم جزيل سناها
منتظم الدرّين (مخطوط)

٠ السيد حسين الخريفي الشاخوري

اسمه : السيد حسين بن علي الحسيني الشاخوري.
 المترجموه له : منتظم الدرين (مخطوط).
 شعره : جلّ شعره في الرثاء .
 نماذج من شعره :
 له في رثاء الحسين (ع) :

الصبر يجمل والارزاء تحتمل
 إلا على فتية في الطف قد قتلوا
 كيف السلو لصبّ قد قضت ظمأ
 ساداته ونمير الماء مبتذل
 وكيف يهنى عيش وطيب كرى
 والعين منه بميل البشر تكتحل
 وكيف يلتذ جسم بالمهاد وجثمان
 الحسين على البوغاء منجدل
 لهفي له يشتكي حرّ الأوام وما
 قد بلّ مهجته قبل الفنا بلل
 إلا رؤوس نصال أججت لهباً
 في قلبه وسيوف الهند والاسل
 لاقاه في كربلا جيش يشيب له
 رأس الوليد وفيه يضرب المثل
 مع ثلة مثل أساد العرين فلا
 يروعهم في الوغى قرم ولا بطل

ينازلون له الاعداء على ظمأ
بالبيض حتى بها فوق الثرى نزلوا
صرعى باكتاف أرض الطف تحسبهم
على التراب نشاوى غالهم ثمل
وظل ريحانة المختار منفرداً
يلقى الجيوش بقلب ليس يندهل
يكرّ فيهم فيثالون عنه وفي
قلوبهم من ملاقات الردى وجل
فمركز الرمح صادات الصدور بهم
وغمد صارمه الاعناق والقلل
حتى سنان سنان غاله فهوى
على الرغام صريعاً وهو يبتهل
يلقى دماه بكفيه ويمسحها
بوجهه شاكياً والدمع ينهمل
وأدبر المهر غربال الإهاب الى
نحو القباب له في ندبه زجل
فعاينته النسا والسرج متكس
ومن منير المحيا حاسر عطل
وجذنه عاثرات في الذبول وقد
القت قناع العززا والشعر مرتسل
فشفته حافصاً في الترب منعراً
يعالج الموت لا حول ولا حول
والشمر جاث على أعلى جناجه
بباتر غاله التكسير والفلل

محكماً حدهً بغياً يحزبه
 رأساً له بكت الاملاك والرسل
 اشمر هل أنت تدري أيّ ذي شرف
 تبيري لاوداجه قد غالك الشلل
 علوت صدر إمام سيد سند
 تنحط عن كعبه الجوزاء والحمل
 لامك الويل هل لم تدر أن له
 أباً وجداً وأماً سادة نبيل
 يا نكبة لبس الدين القويم لها
 سود الحداد وغاز العلم والعمل
 وقرحة أورثت في قلب فاطمة
 رزءاً عظيماً وجرحاً ليس يندمل
 وحرقة في حشاها لا أنطفاء لها
 تكاد من قبسات الحزن تشتعل
 وإن أعظم رزء للخويل على
 جثمانه في الفلا حلّ ومرتحل
 واحسرتاه على ثاوجريح حشاً
 تسفي على جسمه النكباء والشمل
 واحسرتاه على عار لقد نسجت
 عليه بالطف من ريح الصبا حلل
 واحسرتاه على ظام قضى أسفاً
 ماناله غير تجريع الردى وشل
 ملقى ثلاثاً بلا غسل ولا كفن
 تسرب الفلا والدماء الاكفان والغسل

عفير جسم ومنه الرأس منقطع
 يشيله من لدان الخط معتدل
 يسري بنسوته أسرى بلا وطأ
 فوق المطي ولم يضرب لها كلل
 مسبية مثل سبي الترك قد
 سلبت منها القلائد والأسوار والحجل
 سواجعاً كحمام الايك نادبة
 ينهد من شجوهن الصخر والجبل
 من كل بادية وجهاً كبدر دجى
 يبدو لشمس الضحى من نوره الخجل
 والسيد الفاضل السجاد قد نهكت
 جثمانه في السرا الاغلال والعلل
 يرنو بنات رسول الله صاغرة
 من خلفها لليتامى في البكا زجل
 هذي تقنع من نسج القطيع وذى
 بالرغم ينزع منها الحللي والحلل
 وزينب بين ذاك السبي حاسرة
 لها على ندبها ندب ومرتجل
 تقول يا شمس أيامي ويا قمري
 اذا أكفهر عليّ الحادث الجلل
 قد غير الحزن حالي والضنا جسدي
 وجرماً وهاج بي التبريح والثكل
 يا غائباً ليس يرجى عوده أبداً
 ولا به بعد هذا الفصل متصل

ويا طريحاً جريحاً لا دواء له
 كيف الدواء ومنه الرأس منفصل
 ظننت أنك حصن أستجير به
 عن الزمان فخاب الظن والامل
 وتشتكي عظم ملاقته من كمد
 الى البتول وقد أودى بها النبل
 والقلب منذهل والجسم متحل
 والرأس منسدل والدمع منسبل
 أما بناتك يا أماء قد حملت
 أسرى وأما بنوك الغرّ قد قتلوا
 يا أم قومي الى ليث غدا دمه
 تعلوه وحش الفلا فيه وتتهل
 وباشق ظفرت سرب البغاث به
 وأنشب الظفر في جثمانه الحجل
 فأين ليث بني عدنان والده
 زين العشائر أين السادة الاول
 أما دروا أن جسماً كان يحمله
 خير البرية فوق التراب منجدل
 أضحي لقيّ بمحاني الطف ليس على
 جثمانه في الوغى درع ولا سمل
 أما دروا أن نحرراً كان يلثمه
 فم الرسول بسيف الشمر يعتزل
 وهل دروا أن رأساً قد علا شرفاً
 على سنان أصمّ الكعب قد جعلوا

وأن نسوته أسرى بلا وطأ
 ولا قناع على الاقتاب قد حملوا
 من الطفوف لأرض الشام حاسرة
 يسوقهنّ عرايا سائق عجل
 فحين أحضر رأس السبط بين يدي
 يزيد زاد به الطغان والجدل
 وظل ينكث منه الشغر معتجباً
 لأمه في المعاد الويل والهبل
 لمثل ذي النكبة العظمى تصب لها
 دون الدموع وإهراق الدما المقل
 لله كم بدر سعد في التراب ثوى
 وأنجم في عراض الطف قد أفلوا
 وكم شفاه لقد أبلى محاسنها
 حرّ الظما وهجير الشمس والذبل
 وكم رؤوس على الأرماع قد رفعت
 ومن نجيع دماها شبيها خضل
 سيظهر القائم المهدي يأخذ نار
 الآل من ظالميهم غبّ ما فعلوا
 ويملاً الأرض عدلاً مثل ما ملأت
 ظلماً وجوراً الى أن يبلغ الاجل
 فحين ينجز هذا تشتفي علل
 وتنطفي ﴿الحسين﴾ عبدكم غلل
 وفرعكم ناظم الشعر البديع لكم
 أبي ﴿علي﴾ له في ذاك يتصل

فهاكم حرة تبدي الثناء بكم
 كأن الفاظها من ذكركم عسل
 أرجو بكم سادتي عفواً ومغفرة
 وليس لي غيركم يا سادتي أمل
 والصفح عن زلل الآبا ومنشدها
 والسامعين وإخواني ومن نسلوا
 صلى الإله عليكم ما الغمام على
 قبوركم جاد منها الساكب الهطل

* نيل الأمانى ٣٨٦ - ٣٨٩ *

له في رثاء الحسين (ع) :

سل جيرة الدار عن ترحال أهليها
 هل أزمع العود بالأضعان حاديها
 وأنزل لك الخير وأستمطر بها جزعاً
 سحاب دمعك بإسم الله مجريها
 دمع يذيب أديم الخدّ سائله
 وزفرة يحرق الأحشاء واريها
 بعداً ليوم النوى عن ساحتي فلقد
 أقوى معالم صبري من مقاويها
 ساروا وما خلفوا رغماً عليّ سوى
 رعي النجوم لعيني في دياجيها

ولا على العيس قد شدت حملهم
 إلا ببغية نفسي من تسليها
 حلمت لم أستمع ندباً لثاكلة
 كلا ولا حزني ترجيع حناعيها
 ولا بكيت لذكرى ربيع كاظمة
 ولا شجاني من الاطلال عافيا
 حتى ذكرت قتيل الطف فانبعثت
 كالسحب حمر دموعي من اماقيا
 من حوله فتية صرعى كأنهم
 بدور تم تهاوت من معاليها
 فاعتضت بالبشر حزناً والنعيم شقاً
 والاهل وحشاً وعن داري تقاصيا
 فالدمع ما بين منظوم ومتر
 والرزؤ ينشر أحزاني ويطويها
 واحسرتاه لقتلى الطف قد نسجت
 عليهم الريح قمصاً من سوافيا
 يبل أجسادهم طلل الربا بدلاً
 عن الخليطين من أدنى مشاويها
 والوحش ترتاع أن تدنوا المصرعهم
 كما ترع ظباها من ضواريها
 قد البسوا من نجيع الطعن بردهم
 قد نمقته الاعادي من عواليها
 وجرعوا من حدود البيض كأس ردى
 وفي المعاد رحيق الخلد يرويها

كأن فيض دماهم من مناخرهم
 على البسيطة نشر من غواليها
 صرعى على الترب ما أيد تقلبهم
 إلا يد الريح أو أيدي عواديهما
 لله كم لهم في نينوى جثث
 من غير غسل ولا لحد يواريهما
 وكم لهم في رؤوس السمر والهفي
 من شيبة خضبت من حمر قانيها
 وكم لهم من أسير لا يضر له
 يشكو عظيم صبايات يقاسيها
 يا قاصداً كربلاً مهلاً بنا فعسى
 نلقى بها البضعة الزهرا نعزيها
 قف ساعة نبك من ذكرى الحسين وما
 أصابه من مصيبات بواديهما
 لهفي لها حينما جاءت لمصرعه
 مع حور عين حزينات تباكيها
 قد ضمخت جيبها من فيض منخره
 وخضبت شيبها حزناً وكفيها
 تقول والدمع فوق الخد منطلق
 واحسرتا لصريع في بواديهما
 يرنوا إلى الشط موقود الحشا ظمأ
 ما بله من قليل الماء تطفيها
 والوحش منقعة الاحشا تكرر في
 نميرها لم تخف غابات ضاريتها

يا عاري الطف ما حاكت لجثته
إلا الصبا حلاً من نسج داريها
أفديك تهوي طعيناً آه واحزني
من ذا لطعنك النجلا يداويها
كيف الدواء لمجروح الحشاء وقد
مضت أنابيب أرماع العدا فيها
أفديك شلواً على الرمضاء منعفراً
قطيع رأس وحيداً في محانيها
أفديك ظمآن ممنوع الورود ولا
تسقى بغير نجيع من مواضيها
أفديك يا طود عزّ بعده انهدمت
أطواد عزي من أعلا رواسيها
خابت ظنوني وأخطا فيك صائبها
لم الق غير المنايا من أمانها
ما كنت أحسب أن القاك منجلداً
تعرض جثتك العليا مداكيها
ليت الجياد التي رضت سنابكها
جثمانه عقرت في الركض أيديها
أما درت أنه في شاو حلبتها
يوم الرهان وفي الهيجا مجليها
ذابت من الحزن أحشائي عليك وقد
شابت دوائب رأسي بعد داجيها
والبستني يد البرحاء ثوب ضنا
وجرعتني كؤوساً من مرازيها

واظلمت بهجة الايام بعدك يا
 شمس المسرة بدري في لياليها
 آه من البين بعد الإجتماع فهل
 لنا اجتماع بايام نقضيها
 ويلاه من ذا إلى الايتام يجمعها
 ومن لنسوتك الشكلي يسليها
 ومن لامك يا من عزّ ناصره
 على رزيتها الشنعا يعزيها
 ويلاه ما رحمتك القوم يا ولدي
 ألم تكن نجل داعيها وساقها
 كفى بامك حزناً حز رأسك من
 قفاك يا فجة جلت مرائيها
 كفى بها حزناً أن يتركوك بلا
 ستر لجثتك الغرا يغطيها
 ولهف نفسي لزين العابدين له
 نوح كنوح الشكالي في نواعيها
 يطوي الفلا كابياً ذا غلة وضنا
 على الطوى باكباً لهفي لطاويها
 يناوح الورق شجواً من جواه إذا
 جنّ الظلام عليه في فيافيها
 إذا رنته النساء حنت عليه أسى
 يسرى بها حسراً أسرى لطاغيها
 ورأس والده مع روس فتيته
 يجري على سمرها قاني تراقيها

يتلو امامهم الآيات لا عجباً
 من سيد فيه قد اثننت مثانيها
 يا نكبة عندها الزهرا قد انتكبت
 وهدمت من ذرا التقوى سواميها
 يمسي الحسين غريب الدار منعزلاً
 وتعل حرب على أعلا مبانيها
 وآل أحمد [.....] الخدر سافرة
 وجوها نادبات في صحاريها
 وآل سفيان مضروب أكلتها
 تناط سترأ عليها في مغانيها
 يا أمة فسقت في دينها فسقت
 آل الرسول كؤوساً من دواهيها
 يا ويلها كفرت في دينها فعت
 أعناق آل رسول اللّه هاديها
 دارت عليهم وما دارت وما رقت
 إلا ولا ذمة في جنب واليها
 في كل يوم نبيح من مواضيها
 للال أو بنقيع السم ترديها
 ألم يكونوا ذوي القربى أما نزلت
 في ودهم آية من عند بارئها
 وهل أتى ﴿هل أتى﴾ في غير فضلهم
 ألم تكن آية التطهير تكفيها
 متى نرى بهجة يجلى بطلعتها
 عن غرة الحق جهراً جور مخفيها

قم واملا الأرض عدلاً مثل ما ملئت
 جوراً فإنك هاديها وحاميها
 يا آل أحمد يا من دوح حبهم
 وفضلهم أثمرت عفواً لجانيها
 غرست حبكم في مهجتي فعسى
 في جنة الخلد أجني قطف دانيها
 ودونكم من حليف الحزن مرثية
 رقت فراقك بكم حسنا معانيها
 يرجو ﴿حسين﴾ بها عفواً لدا أجل
 به تنشر صحفاً من مطاويها
 والوالدان وأولادي ومن نسلوا
 والسامعون وإخواني وراويها
 وزن لما قاله الشيخ الأجل أخي
 ﴿محمد﴾ وأبي زانت قوافيها
 قصائد أشرقت حسنا مطالعها
 مثل الشموس وقد جاءت مباريها
 ﴿أين الشفيق على الزهرا يواسيها﴾
 قوموا إلى فاطم الزهرا نباكيها
 سل جيرة الدار عنها فهي عالمة
 بها فقد طوقت من جود أهلها
 كان المجلي أخي في شأوها وله
 كان المصلي أبي والقن تاليها
 والحمد لله رب العالمين كما
 نالتكم صلوات من مصليها
 مجموعة السيد أحمد بن حسين الحسيني الخطبة

وله في رثاء الحسين (ع) قوله :

فنون الـاسى للضاعين جنون
ومحض ضلال والجنون فنون
وليس بمجد ذكر قامة بانه
تشتت لها بين الرياض غصون
فما فتنتني غادة ضربت لها
بسقط اللوا او بالعذيب سدون
ولا نكست اعلام بشري رزية
ولا ساءني صرف النوى ومنون
الى ان ذكرت النازلين بكربلا
لهم نزلت بي لوعة وشجون
وهاج غرامي واستهلـت مدامعي
وفيهم علت بي زفرة وأنين
فلا زارني طيب الكرى بعد بعدهم
ولا أفترلي بعد الحسين سنون
ففي كل يوم لي يجدد ماتم
وفي كل عضو للـبكاء عيون
وللجسم من حر الرزية حرقة
وللقلب مني رنة ورنين
انوح ورق الايك شجواً فلي اذا
شدت ولها تحـت الظلام حنين
ايصبح مولاي الحسين بكربلا
وليس له بين الانام معين

ويرمى على الرمضا صريعاً بنبله
 بها أنهدّ من عرش الإله ركون
 ويذبح ظلماً من قفاه وإنه
 إمام به تهدي الانام مبين
 ويقضي ولم تبرد جوانح قلبه
 ومن دونه ماء الفرات معين
 فلا عجباً من أجله لو تزلزلت
 بنا الارض وانعارت عليه حصون
 ويا نكبة ما أحدث الدهر مثلها
 ومن دونها كل الخطوب تهون
 فايّ فؤاد لا يذوب صباية
 وأيّ جفون بالدموع تصون
 ومن أعظم الاشيا سلاله احمد
 يجدّ بهم حادي الظعون لعين
 وزينب من فرط الكآبة والاسى
 لها في بكاهها والمناح فنون
 تشدّ بيسراها ذوائب شعرها
 ومن حزنها فوق الفؤاد يمين
 وتشكو الى الزهراء ما قد أصابها
 ومدمعتها فوق الخدود هتون
 ايا أم قومي من ستورك وأنظري
 حسيناً لقي بالطف وهو طعين
 له جثة قد ابليت الشمس حسنها
 وخذّ تريب في الفلا وجبين

أيا أم قومي وأنظرينا يسوقنا
 أسارى عنيد للشأم خؤون
 سبايا عرايا باكيات أذلة
 لنا أسود من ضرب السياط متون
 ومن بيننا السجّاد يكبو مصفداً
 أسيراً يقاسي الضرّ وهو حزين
 يقول أبي قد كورت شمس بهجتي
 وهدم من أوج السرور حصون
 ﴿أبي كنت قبل اليوم لم أعرف البكا
 ولا سمحت لي بالدموع عيون﴾
 أبي هاج بي التبريح لما هجرتني
 وبني حل داء في الحشاء دفين
 أبي أظلمت دار السرور وقوضت
 به من محاني القاطنين ظعون
 أبي بعد ما فارقت فارقتني العزا
 وفاضت بدمعي للعيون عيون
 ﴿أبي قد سطا دهري عليّ وخانني
 وما كان عهدي بالزمان يخون﴾
 أيا نازحاً عن داره ماله سوى
 مساكن أصحاب القبور سكون
 ويا عارياً قد البسته يد الصبا
 برود عجاج حاكهنّ منون
 ويا غائباً قد شط بالبين وصلة
 فإنك بالوصل الجميل ضنين

ايا دهر كدني ما أستطعت وهات ما
 تكيد به أهل النهى وتهين
 فكم لك فينا يا زمان رزية
 تفجر أصلاب الصفا وضعون
 فلست أبالي بعد فقدان والدي
 بما بي من فعل الزمان يكون
 كفى حزناً في الرمح يرفع رأسه
 وجثمانه في كربلاء رهين
 وفي صدره للسهمري مراكز
 وفي نحره للمشرفي جفون
 فلا عظمت إلا عليه نوائحي
 ولا لي جرت إلا عليه شؤون
 أيسي وحيداً في الطفوف وماله
 معين على صرف الردى وقرين
 ويذبح ظمناً غريباً وأهله
 بهم بعده رحب البلاد سجون
 وآل بني حرب تنام قريرة
 وطرف علي بن الحسين سخين
 يقاذ ذليلاً مثل عبد وإنه
 إمام على دين الإله أمين
 فيا آل طه من أقرت بفضلهم
 ومدحهم أم الكتاب ونون
 محبكم القن ﴿الحسيني﴾ يرتجي
 شفاعتكم يوم الجزاء حسين

ونجلكم الندب الممجد ﴿هاشم﴾
 فذاك حري بالرضاء قمين
 لقد قلت فيكم وزن ما قال والدي
 ﴿أتبكي ربوعاً لا بكتك عيون﴾
 عليكم صلاة الله ما دام ذكركم
 وما حنّ لـإلف البعيد خدين

* نيل الاماني ٣٩٠ - ٣٩٢ *

وله هذه الرائعة:

أمرّبع الطف طافت بي مرّازيك
 سقياً لروضة قدس في محانيك
 لا زال فيك عهد المزن منسجماً
 على ضريح لسبط المصطفى فيك
 وهبّ عاطر معتل النسيم على
 تلك المعاهد وأخضّرت روابيك
 ودرّ من سحب الاجفان سائلها
 على القتيال المعرّي في بواديك
 يا سيداً سنداً قد ظلّ منفرداً
 لهفي عليك غريباً مع أهاليك
 أفديك تشكي الظما والماء تشربه
 وحش الفلا ولم ترحم شواكيك

اله أُو قال في آخرها :

سمعاً من الجاني سميك يا
 ذخري ونجلك نظماً في مرثيك
 في كربلا كان منشأها لذاك أتت
 شكلى تبكّي الذي ما قط يبكيك
 وزناً لما قاله السيد السند الفتى
 محمد السامي مواليك
 قصيده قد علت شأناً ومطلعها
 من أدمعي شرب ظامي الطف أسقيك

* منتظم الدرّين (مخطوط) *

له في الحسين (ع) قوله :

أربع الطف ذا أم جانب الطور
 حيّ الحيا منك ربعاً غير ممطور
 كم فيك روضة قدس أعبت أرجاً
 كأنها جنة الولدان والحرور
 وكم ثوى بك من أهل العبا قمر
 غشاه بعد كمال صرف تكوير
 يا كربلا حزت شأناً دونه زحل
 وفزت بالسادة الغرّ المغاوير
 ايجمل الصبر في آل الرسول وهم
 جمع قضوا بين سموم ومنحور

قوم بهم قد أقيم الدين وأنظمت
 للشرك الوية الطغيان والجور
 قوم بمدحهم كتب السما نزلت
 أكرم بمدح بكتب الله مذكور
 لهم سهام مصيبات اذا غشيت
 دجى الوغا وفي سود الدياتير
 ولا لهم في ظلام الليل من فرش
 إلا محاريب تهليل وتكبير
 ولا يناغي لهم طفل بغير صدى
 رهج الوغى وصهيل في المضامير
 ولا على جسمه قمط يشد سوى
 طول النجاد على البيض المباتير
 ولا لصبيتهم مهد يهز سوى
 هز السروج على الجرد الخاصير
 ولا لنسوتهم جيب يزر على
 فعل الخناء ولا ذيل بمجزور
 وليس تاوي العلاء إلا منازلهم
 كالنوم لم ياو إلا في المحاجر
 ما فوق فضلهم فضل فمدحهم
 في الذكر ما بين مطوي ومنشور
 فمن عناه بأهل البيت غيرهم
 فاذهب الرجس عنهم رب تطهير
 وهل أتى في غيرهم فهم
 الموفون خوفاً من الباري بمنذور

والمطعمون لوجه الله لا لجزى
 سوى يتيم ومسكين ومأسور
 قد صحح البين فيهم قسمة فغدى
 كلُّ له سهم حتف غير مكسور
 يحق لو أن بكتهم كل جارحة
 حزنأ باعين دمع غير منزور
 فأى عين عليهم غير باكية
 وأي قلب عليهم غير مفطور
 فانت يا حسرتي أوبي ويا حرقبي
 صوبي ويا مهجتي ذوبي بتزفير
 إنني غريق بدمعي من لظى حزني
 فأعجب لشخص غريق في تساعير
 فالنار من زفرتي لو لم تكن خمدت
 والبحر من غير دمعي غير مسجور
 ولا بصرت ولا أذني بسامعة
 رزية كرزايا يوم عاشور
 يوم حدى في بني الزهراء مزدجرأ
 حادي المنايا بترويح وتبكير
 يوم به ثلّ عرش الله وأنصدعت
 من عالم القدس أفلاك التداوير
 يوم به أضحت الزهراء ثاكلة
 بشوب قلب بنار الحزن مسعور
 يوم به أصبح الإسلام مكتئبأ
 وقد أصيب بجرح غير مسبور

يوم به أصبح الطاغوت مرتقياً
 على المنابر بالبهتان والزور
 يوم به صار سبط المصطفى غرضاً
 لاسهم البغي من قوس المهاجر
 رزية لبس الدين القويم لها
 سود الحداد بتذليل وتحقير
 يكاد في مدمعي عيني تسيل ولم
 تمسسه نار لها نور على نور
 وكاد من زفرتي ينحل من أسفي
 من مهجتي مدمع منها بتقطير
 لو أن في كل عضو من قوى جسدي
 عين تصب لها جاوزت تقصير
 يا ذلة الدين من بعد الحسين فما
 من بعد ناصره كسر بمجبور
 أضحي يحث السرى والسير مجتهداً
 لامر عرف ونهي عن مناكير
 كأنه الشمس والاصحاب شهب دجى
 لمستقر لها تجري بتقدير
 يسري بهم ومناياهم تسير بهم
 الى عناق نحور الخرد الحور
 يمشون تحت ظلال السم يومهم
 وليلهم في سنا نور الاساوير
 حتى الى كربلا صاروا فما أنبعث
 لهم جياذ بتقديم وتأخير

فحلّ من حولهم جيش الضلال ضحى
 كعارض ممطر في جنح ديجور
 وحرّموا دون ورد الماء موردهم
 وحلّلوه على كلب وخنزير
 وأصبحت فتية الطهر الحسين على
 وجه الثرى بين مطعون ومنحور
 قد دار كأس المنايا بينهم فسقوا
 من كأسها ليس من كأسات مخمور
 ما مركز السمّر إلا في الصدور ولا
 منامد البيض إلا في المناحير
 والناس في وجل والخيل في زجل
 قد أشبه اليوم فيهم نفخة الصور
 وظلّ سبط رسول الله بعدهم
 يلقي الجيوش بقلب غير مذعور
 يكرّ فرداً وهم من بأسه يثسوا
 من السلامة جمعاً بعد تكسير
 وأسهم الموت تدعو نحوه عجلاً
 محددات بمحتوم المقادير
 والبيض كالبيض صارت فوق
 هامته والنبيل منه مكان الريش للظير
 والسيف يركع فيهم والرؤوس
 بلا أجسادها سجداً تهوي بتغير
 حتى إذا أثنوه خرّ منعفراً
 لله عن سرجه يدعو بتضوير

مثل ابن عمران موسى اذ هوى صعقاً
 لَمَّا تجلّى إله العرش للطور
 يلقي الدماء بكفيه ويرفعه
 إلى السما شاكياً من بعد تزفير
 وجاء مستقبلاً شمراً وفي يده
 ماض على الحال في جدّ وتشمير
 فاحتز رأساً له السبع الشداد بكت
 دمأ عبيطاً بتفطير وتقطير
 وأسودت الارض والآفاق من جزع
 كأنها طليت من حالك القير
 لله ريحانة يجتثها شمراً
 وطالما شمّمها الهادي بتوقير
 لله زينة عرش الله يخسفها
 من غير سابق ذنب شرّ مأزور
 لله خدّ على الرضاء قد ذهب
 بعد النضارة منه وردة الجور
 لله رأساً رفيع الشأن منتصب
 بعامل خافض للدين مطرور
 كأنه في الدجى من فوق عاملة
 يضيء متقدّماً نوراً على الطور
 وإنه حين يغشاه الدجى قمر
 تغشاه حمرة فجر صادق النور
 قد باء من شمس له كسفت
 بمثل جوهرها النوري والصوري

فيا سماء عليه بالدما موري
 ويا جبال عليه بالاسى سيري
 نامت عيون بني الزرقاء آمنة
 وأستيقظت أعين الصيد المجاسير
 وأصبحت عبرة الإسلام باكية
 والشرك يفتّر عن أسنان مسرور
 من مبلغ للمرتضى أن الحسين لقيّ
 سقته أيدي المنايا كأس تقدير
 من مبلغ للمصطفى والطهر فاطمة
 أن الحسين طريح غير مقبور
 وصدّره وهو مطروح تكسّره
 سنابك الخيل تكسير القوارير
 ومن تراب الرّبا حاكت لجثته
 ريح الصبا كفنأ من غير تقدير
 ومن صبيغ المواضي البسوا حلاً
 مثل العقيق على أجسام بلّور
 مثل الاضاحي فلا تلقى لهم جسداً
 عليه رأس ورأس غير مبتور
 صرعى على التراب لا شيئاً يسترهم
 إلا السنابك أو سافي البعافير
 رضوا بجاري الدما غسلاً لفقدهم
 ماء الخليطين من سدر وكافور
 وكل سيف بأيدي الآل أصبح في
 أعناقهم بين مغمود ومشهور

وإن أعظم شيء سوق نسوته
 أسرى يسار بها من غير تسيير
 وبينهن علي بن الحسين اذا
 ما يستل الرفق يغدو أي منهور
 ذا علة وهو يرنو رأس والده
 بناظر من سخين الدمع مهمور
 يقول يا جدّ قد جدّ الزمان بنا
 الى الردى وسقانا كأس تكدير
 يا جدّ قد صيّرنا بينهم هدفاً
 لنيل قوس بكف الكفر موتور
 يا جدّ ليتك أضحي وهو منجدل
 تعمل من دمه مرضى اليعافير
 ملقى ثلاثاً بلا غسل ولا كفن
 ولا سرير ولا قبر بمحفور
 ورأسه فوق رأس الرمح مشتراً
 والجسم في التراب أضحي غير مقبور
 ورب طاهرة في الذيل عائرة
 شريفة من شريفات العناصر
 مضت على وجهها خوفاً فقابلها
 ضرب وسحب فأضحت ذات تشهير
 وكم ربيبة خدر كالهلال على
 عجب الجمال كاسرى يوم سابور
 وزينب ذات أشجان ومدمعها
 في الخدّ ما بين منظوم ومنثور

لها حنين لو الخنسا تحنّ به
 لم يبق صخر لها من غير تفجير
 تبكي وتظهر مما في ضمائرها
 من الاسى في رثاها كل مستور
 تقول يا قمرأ حاق المحاق به
 وشمس عزّ عراها صرف تكوير
 ونجم سعد تجلّى عن منازلها
 قد غاله ذابح من نحس مغرور
 وقطب علم به يهدى الورى علماً
 معروفه في البرايا غير منكور
 سؤلي غياثي مغيثي غايتي املني
 ركني عمادي عميدي عصمتي سوري
 فاليوم منزل دمعي عامر بهج
 وربيع عزي وبشري غير معمور
 واليوم لا غللي تطفى ولا عللي تشفى
 وقد طال تزفيري وتحسيري
 واليوم آل زياد في القصور على
 نمارق البشر في عزّ وتخفير
 بني أمية جازيتهم نبيكم
 خيراً بشر وتعظيماً بتحقيق
 ما ذنب عترته فيكم كأنهم
 جنوا على الله ذنباً غير مغفور
 هلاً صفحتهم عن الاسرى كما صفحوا
 في يوم بدر لكم عن قتل ماسور

أنعمة فيكم دامت فواضلها
 قابلتموها بإنكار وتكفير
 سيظهر القائم المهدي منتقماً
 للال منكم بجيش أي منصور
 ويملا الأرض عدلاً مثلما ملئت
 من قبل مخرجه بالظلم والجور
 يا آل ياسين يا من قد سموا شرفاً
 خلقاً وخلقاً وسعيأ أي مشكور
 اليكم من أسير الذنب مرثية
 قد صاغها الفكر من إبريز اكسيري
 أهديتكم يا هداتي ما استطعت له
 وليس يسقط ميسور بمعسور
 إنني تبسطت في الآثام مجتنباً
 عفواً من الله من أثمان تقصيري
 فما ﴿حسين﴾ له في الحشر من حسن
 إلاّ الولا والبرا شيء بمدخور
 لقد سموت بكم يا سادتي شرفاً
 أبأ وأماً لتشريف العناصير
 وعالم العالم التحرير عاملهم
 شيخي ﴿حسين﴾ عليكم خير ماجور
 ومخلص الود فيكم والولاء لكم
 ﴿محمد بن حسين﴾ خير مبرور
 صلى عليكم إله العرش ما سجت
 قمريّة في أفانين الازاهير

والحمد لله رب العالمين كما
 أثنت عليكم مثانيها بتكرير
 مجموعة السيد أحمد بن حسين البحراني الخطية

السيد حسين بن علي الحسيني

له معارضا السيد عبد الرؤوف بن حسين قوله:
 عجباً لمن بالفكر أتعب نفسه
 في ذم من عبد الإله من الوري
 لا يخدعك فهو أولى بالذي
 قد قال فأحذر شره فيما اجترا
 والله ما خلق البعوضة عابثاً
 بل موعظاً ومنبهاً ومذكراً
 شهرت تسبح ربها وتصبح من
 خوف وتشرب للدماء لتزجرا
 مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

السيد حسين بن علي الجديدي

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

حسين بن علي الجرجاني

مؤلفاته : ديوان في الرثاء.
المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط).

حسين بن علي الشاجوري

المترجمون له : مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

حسين البلادي

اسمه : حسين بن علي بن حسن بن سليمان البلادي.
ولادته : ١٣٠٢ هـ.

مؤلفاته : نزهة الناظر - فرحة القلوب - كنز المناقب والمصائب -
كتاب في أصول وفروع الدين - كتابان في الحسين (ع) والعباس
(ع) ويوم الاربعين - كتاب في أعمال شهر رمضان - خمسة كتب
في الادعية والاوراد - سعادة الدارين فيما يتعلق بالحسين (ع) -
رياض المدح والرثاء .
المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) .
شعره : تضمن التابين والرثاء وتخميس بعض الابيات .

نماذج من شعره :

له قوله في تأبين الشيخ منصور الزائر :

أعيني جود بالدموع السواجم

لفقد ربيب المجد والفخر الاعاظم

مضى طاهر الاثواب غير مدنس

بعار نقبي المعرض من لوم لائم

مضى نور قدس يستضاء بعلمه

فهدّ من العلياء أسمى الدعائم

بفيك الثرى يا ناعي الرشد والهدى

نعيت وحيداً في العلى والمكارم

أحامل نعش الدين رفقاً هنيئاً

أما تنظر الاملاك حول القوادم

لقد ثلم الإسلام والدين ثلماً

لفقد فتى أشجى جميع العوالم

فيا طالباً للرفد قد سدّ بابهُ

ألا أرجع بخسران وصفقة نادم

ويا علماء الدين عظمّ أجركم

بفقدانه فلتنصبوا للماتم

ويا ظاعناً بالحلم والعلم والتقى

حببت بجنات ورضوان راحم

* منتظم الدرّين (مخطوط) *

وله في الرثاء قوله في الحسين (ع) :
 أي خطب عرى البتول وطه
 ونحى أعين الهدى فعماما
 أي خطب أبكى النبيين جمعاً
 وله الأوصياء عزّ عزّاهما
 أي خطب أبكى الملائك طراً
 وقلوب الإيمان شبّ لظاهما
 ذاك خطب الحسين أعظم بخطب
 صير الكائنات يجري دماها
 لست أنساه في ثرى الطف أضحي
 في رجال إلهها زكاهما
 نزلوا منزلاً عن السماء لكن
 لم يبلوا عن الضرام شفاهما
 وقفوا وقفة على الحرب أبدت
 للعلا شاهداً على عليها
 وقفوا وقفة لو أن الرواسي
 وقفها لزال منها ذراهما
 قد أثاروا من القتام عجاجاً
 حسب الناس أن ذاك سماها
 قد أثاروا إلى السماء رعيها
 نفخة الصور كان دون صدها
 لو ترى في الكفاح لمع المواضي
 قلت إن الشهاب كان ضباها

وتراها لدى الهياج أسوداً
 يختشي الموت من قليل لقاءها
 بابي مالكي نفوس الأعداي
 صرعتها العمدات في بوغاياها
 تركوهم على الرغام ثلاثاً
 جثماً غسّلها فيوض دماها
 قد أحاكت لها السوافي ثياباً
 نسجت للورى ثياب جواها
 حلق الطير طامعاً في قراها
 فاذا في الصعيد رضّ قراها
 وبنفسي فرد الحقيقة أضحي
 مفرداً حلقت عليه عداها
 مفرداً حلقت عليه جموع
 فثنى جمعها وقلّ ضباها
 وأبيه لولا أحب لقاءه ربه
 ما ثوى بحرّ رياها
 عارياً صلت السيوف عليه
 فاغتنى مسجداً لبيض ضباها
 غسلته السيوف ماء طهوراً
 كفنته الريح سافي ذراها
 شيّعت نعشه الريح وأمسي
 قبرها في قلوب من والها
 وبنفسي ربائب الخدر أضحت
 للعدى مكسباً عقيب حماها

قد أطاق العداة عنها رداها
 فكستها سياتهم ما كساها
 أين عنها حماتها ليروها
 باكيات وهل يفيد بكأها
 ولفرط الظماء تستمطر العين
 دموعاً لولا الجوى لرواها
 بعدما كنّ في الخدور بصون
 سلبت لكن العفاف غطأها
 لهف نفسي لها على النيب حسرى
 لم تجد في السباء من يرعاها
 رياض المدح والرثاء ١١٣ - ١١٥

وله خمساً قوله :

يعزّ على المختار أحمد أن يرى
 جسم الحسين على الرغام معفرا
 والرأس منه على السنان مشهراً
 ويرى النساء الطاهرات الحسراً
 يندبينه بمدامع تروي الثرى
 ﴿أنعم جواباً يا حسين أما ترى﴾
 شمر الحنا بالسوط كسر أضلعي
 رياض المدح والرثاء ١١٥

وله من التخميس قوله :

يا راحلاً نحو المدينة قف بها
 فاذا رنت عينناك عالي تربيها
 قل للبدور معزياً في ندبها
 يا أهل يثرب لا مقام لكم بها
 قتل الحسين فادمعي مدار

من للمعالي مسكه يتأرج
 أضحى تكفنه الريح وتنسج
 ولجسمه شمس الظهيرة توهج
 الجسم منه بكر بلا مخرج
 والرأس منه على القناة يدار

* رياض المدح والرثاء ٤٧١ *

جسین بن غانم بن علی البلاذی

المترجمون له: نباء البشر ٢ / ٦٣٤ .

السيد حسين بن محمد الخريفي

المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط) .

حسين آل عصفور

اسمه : حسين بن محمد بن احمد بن ابراهيم آل عصفور .

وفاته : ١٢١٦ هـ .

مؤلفاته : الرواشح - السوانح - السداد - عيون الحقائق - الحدق
 النواظر في تصميم النوادر - الجنة الواقية في احكام التقية - رسائل أهل
 الرسالة ودلائل أهل الدلالة - رسالة في الحبوة - منظومة في النحو - كتاب
 في وفيات النبي والائمة (ع) - رسالة الاشراف في المنع عن بيع الاوقاف -
 منظومة في الفقه - رسالة باهرة العقول في نسب الرسول وشرح احوال آباءه
 الى آدم أبي البشر - النفحة القدسية البراهين النظرية في جواب المسائل
 البصرية - القول الشارح والحجة لثمرات المهجة في المعارف الالهية -
 المحاسن النفسانية - محاسن الاعتقاد - مفاتيح الغيب والتبيان في تفسير
 القرآن - المنسك الكبير - رسالة العوامل السماعية والقياسية - المنسك
 الصغير - المنسك الوسيط - الفرحة الانسية في شرح النفحة القدسية -
 مريق الدموع في ليالي الاسبوع - المراثي - شارحة الصدور في الاصول -
 شرح عبارة دعاء كميل (وما كانت لاحد فيها مقراً ولا مقاماً) - ديوان في
 رثاء الحسين (ع) - الفوادح الحسينية - انوار اللوامع في شرح مفاتيح
 الشرائع - الدرّة الغراء في وفاة الزهراء (ع) - كشف اللثام في شرح اعلام
 الانام في التوحيد - الانوار الضوية في شرح الاحكام الرضوية - النفحات
 الذكية في اجوبة المسائل الدهلكية - فضل التعريف في اجوبة مسائل السيد

عبد اللطيف - الأجوبة الجليلة في المسائل العلية - رسالة في أجوبة مسائل الشيخ عبد الصمد البحراني - سحائب النوائب في وفاة علي بن أبي طالب منظومة في فقه الصلاة - رسالة في أجوبة المسائل المسقطية - رسالة في أجوبة المسائل الخطية .

المترجمون له : أعيان الشيعة ١٤٠/٦ ، الذخائر ٢٣٢ ، منتظم الدين (مخطوط) .

شعره : له الكثير من القصائد وجلّها في المدح الرثاء .

نماذج من شعره :

له في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قوله :
 ماست فقلت قضيب بان مزهر

ورنت فقلت غزال سرب أحور

وبدا لنا من تحت ظلمة فرعها

صبح محاصبغ الدجّة مسفر

فتخايلت تيهاً فشابه قدها

غصناً وما في الغصن شمس تزهر

تفتّر عن كالأقحوان وريقها

خمر أضيف الى حياة [.....]

وعلى الخدود بوجنتيها وردة

كالأرجوان وشى عليه العنبر

لله ليلة وصلنا من ليلة

في الجامعين ونحن فيها نسمر

والراح ترقص في الزجاجاة فوقها

حبب لنا قبل التناول يسكر

والى في الاكواب شمس ملاحه

تسعى بها كالبدرد بل هي أنور

علقت تماثلها الغصون صبابة
 وصبالها في الإهتزاز الأسمر
 ما كنت أحسب قبل فتك لحاظها
 أن اللواحظ للضراغم تأسر
 يا للرفاق ومن لمهجة مغرم
 نيرانها بين الأضالع تسمر
 ظعنت وراء الظاعنين ولم أزل
 في إثرها لي مقلة تتحدر
 زموا المطي وفي الهوادج غادة
 نحوي تريع كما يريع الحوذر
 وتلفتت تشكو النوى بإشارة
 بعثت اليّ بها لحاظ تسحر
 فقرأت عنوان الهوى بلحاظها
 واللحظ معنى للضمير يفسر
 أنا دون شرقيّ الأثيل ومهجتي
 معها بها ترد الركاب وتصدر
 يا حادي العيس أرفقن بحشاشة
 عنن زممن العيس لا تنصبر
 أكوارها حملت بدور دجنة
 ما بينها شمس فلا تتكور
 كالريم تنثر أبيضاً متنظماً
 سمطاً يسعي فيه ورد أحمر
 حصرت بها كل المحاسن مثلما
 كل الفضائل في علي تحصر

حامي حمى الثقليين والمولى الذي
 دانت له في الخافقين الاعصر
 الزاهد الورع الرضي المرتضى
 العابد النذب التقي الاوقر
 كهف الورى غوث اللهيف معاً
 مولى به افتخر العلا والمفخر
 فلأل منظوم الصوارم والقنا
 في الحرب لو ستر الكماة العثير
 والبيض تغمد في الجماجم والطلا
 والسمر تورد في الصدور وتصدر
 والاسد تزار في عرين فلاتها
 والخيل في هام الفوارس تعشر
 هو آية الله التي تاهت بها
 الباب ذي الالباب ثم تحيروا
 هو سرّ سرّ الكائنات وعلة
 الإيجاد في الكونين وهو المصدر
 ذو المعجزات الباهرات ومن غدت
 آيات كل الصحف عنه تخبر
 أفهل أتى في ﴿هل أتى﴾ من مدحة
 لسوى علي في البرية تذكر
 لطف الإله وسرّ حكمته التي
 هو قبل خلق الكائنات مقرّر
 سل عنه ﴿يس﴾ و ﴿عم﴾ و ﴿الضحى﴾
 وكفى بها شرفاً لمن يتدبر

وأسأل بخيبر من أذاق كماتها
 جرع الردى إن كنت ممن يبصر
 وأباد مرحبها بأعظم ضربة
 شمّ الجبال لوقعها تتفطر
 بمدلق ماض كصاعقة الردى
 تجري بمتنيه المنون وتقطر
 لولامس الصخر الأصم ذبابه
 ذاب الحصى منه فكيف المغفر
 يسطو به فيضح كل مسربل
 فوق الرغام يأنّ وهو معفر
 وسواه من حذر المنون براية
 المختار وليّ مدبراً لا يشعر
 من كان منصور اللواء بها
 سوى الكرار لما آب وهو مظفر
 وأباد جيش المشركين فذاك
 في صمصامة ثاو وذلك يقبر
 فتخالهم لما استطال عليهم
 سرب النعام من العفرنا تنفر
 وبوقعة الاحزاب وليدها
 أو سام في حملاته ما يبهر
 وبردّ شمس الافق بعد مغيبها
 ناهيك منقبة لمن يتبصر
 من مثله باهى الإله بفضله
 أملاكه وهو الوصي الافخر

لما رقى خير الأنام بعزيمة
 عن نيلها همم الضراغم تقصر
 بالله أقسم أن كل فضيلة
 من غير مصدر ذاته لا تصدر
 لولاه ما خلق السما رب السما
 أبداً ولا عرف الصفا والمشعر
 لولاه ما أتضحت لأحمد شرعة
 فينا ولا أتضح الطريق الأنور
 ولكان في الإسلام لولا سيفه
 وهده أعظم كسره لا يجبر
 مولى ﴿بخم﴾ قال فيه مبلغاً
 خير الأنام مقالة لا تنكر
 من كنت مولاه وكننت نبيه
 فإمامه خير البرية حيدر
 هذا هو العلم العليم المجتبي
 هذا هو النبا العظيم الأكبر
 واليوم قد أكملت دينكم به
 نزلت وتمت نعمتي فلي أشكروا

* منتظم الدرین (مخطوط) *

حسين المقابي

اسمه : حسين بن محمد بن يوسف بن صالح المقابي.

المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط).



١ - السيد خليل الجدحفصي .

السيد خليل الجدحفصي

اسمه : السيد خليل بن علوي بن هاشم آل السيد عبد الرووف
الحسيني الجدحفصي.

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط).

شعره : تضمن على المدح والرثاء والهجاء والعتاب والشكوى
ومجموعه من البنود و مواضيع أخرى.

نماذج من شعره :

له قوله :

قف بالرسوم وسائل الاطلاع

تجد العيون بهما تجيب سؤالا

وله قوله :

قبلنا شراب الصبر في عالم الذر

وذقنا كؤوس الذل في آخر العمر

وله قوله :

خلياني إذ جفا جفني رقادي

مثلما قد واصلت عيني سهادي

وله في الحسين (ع) :

فما لدموعي كالسحائب تهمل

وبين ضلوعي جذوة الوجد

وله في رثاء الحسين (ع) :

شموس نهار أم بدور دجنّة
تجلّت لنا بالرقمتين فحاجر

له في رثاء الحسين (ع) قوله :

لعبت بي من الهوى نسمات
فتوارت بمهجتي قبسات
لاعج الشوق قد أمض فؤادي
وتوالى بمهجتي زفارات
كنت من قبل مونساً بأحبّاي
وذا اليوم مشربي عبرات
وطعامي شجون رزء غريب
الدار دارت على علاه الععدات
مذأتوا من معين حرب إمام
وتعادت من حوله العاديات
فاستبانن للدفع عنه رجال
لم تملهم عن الهدى شهوات
بذلوا دونه نفيسات
وكم أرخصت له الغاليات
حذراً أن تفوتهم نصره السبط
فهانت عليهم النائبات

ثم لما حمّ القضاء تهاووا
 ولهم في هويّهم درجات
 ما بقي غير واحد الناس فرداً
 وعليه قد شنت الغارات
 فاستدارت عليه أرجاس حرب
 واستقامت من حوله الذابلات
 فرنى الطرف ما رأى من معين
 وتباكت من نحوه الخفرات
 فعلا مهره وكرّ عليهم
 فتحامت لقاء الصافنات
 قد حموه عن الفرات فيا لله
 يحمى من مدّ منه الفرات
 أو يكون الذي تعازم في
 الدين مقاماً تصيبه النكبات
 قتلوه وتروّت من
 دماه السيوف والذابلات
 بعدما أثخنوه طعناً وضرباً
 كل مما تصيبه الماضيات
 فهوت عندما هوى أنجم السعد
 وحالت لفقده النيرات
 وبقي عارياً يسترّ مما
 نسجته بمرّها الذاريات

وحواليه صحبه كالأضاحي
 والسوافي عليهم سافيات
 فاته أم المصائب ثكلى
 بحنين تذيبه الحسرات
 فراته على التراب جديلا
 صبغت من نجيعه الفلوات
 فدعته وفي الحشا قبسات
 تصطلي من سعيها الجمرات
 يا أخي هل تؤب من بعد يوم
 البين يوماً أم مالنا أويات
 يا أخي أنت للنوائب تدعى
 افترضى تنتابنا النائبات
 يا حبيب النبي أنعم جواباً
 ذي أسارك في السبا حائرات
 ذاب قلبي اذ لم أجد من معين
 واليتامى حولي لها عولات
 أين عنا الوصي ينظرنا اليوم
 حيارى وما لدينا حمان
 شهرونا على المطي عرايا
 لا وطاء تحددو بنا المدبرات
 ضائعات وما لنا مسن كفيل
 متعبات وما لدينا كففات

لشآم لا بوركت من شآم
 ليزيد تسومنا الحادثات
 يا ولاة الانام في الدين والدنيا
 وفي يوم تحسب العثرات
 انتم الفلك للنجاة ومنكم
 يا نجاة الولي ترجى النجاة
 (فخليل) ابنكم يتيمكم
 يا خير من شرفت به السادات
 انقذوه من اللظى يوم حشر
 والمحبين إذ تخف الحصاة
 فهو منكم فيكم واليكم
 وعليكم خلاصه والثبات
 وسلام يعمكم وصلاة
 ضعف ما انزلت بكم آيات

وقال في الحسين (ع) :

هلّ دمعي مذ هلّ عاشوراء
 وأذيت مني به الأحشاء
 وعرى جسمي النحول وقلبي
 قد تلظت للوجد فيه لظاء
 وأستهلت به سحائب أجفاني
 دموعاً يشوبهن دماء

حق للخلق فيه تبكي بشجو
 وإكتئاب وقلّ منها البكاء
 لغريب عن الديار بعيد
 مستضام تنعى له الغرباء
 كيف لم تبكه الخلائق دمعاً
 ودماء بكّت عليه السماء
 وبكى يومه النبي وناحته
 جميع الأملاك والأنبياء
 وعليه بكى أمير المؤمنين
 الوصي والزهراء
 وله أسبل الدموع الزكي
 المجتبي وإعتراه من ذاك داء
 لست أنساه إذ أتى الطف تطوي
 البيد من يشرب به الأنضاء
 معه من بني أبيه
 وأبناء أخيه فوارس نجباء
 وعقيل وجعفر وبنيه
 ومن الصحب معشر أمناء
 فدعاهم لمّا به وقف المهر
 أخبروني يا أيها السعداء
 ما إسم ذي الأرض قد كرهت
 نزولي برباها قالوا لها أسماء

قال قولوا المشهور منها قالوا
 يا بن بنت النبي ذي كربلاء
 فبكى ثم قال حطوا الرحل
 فيها لنا جميعاً فناء
 وإستعدوا للموت سوف يحيط
 الكرب فيها عليكم والبلاء
 وبها يقتلوننا آل حرب
 ويذيب القلوب منّا الظماء
 وقريباً من مائها يقتل العباس
 ضام فليت غار الماء
 واليتامى بها تسب وتسبى
 بعد سبّ الآباء فيها النساء
 وبها تقتل الأكارم منّا
 وتباد الأنصار والشهداء
 وإذا قد أطلهم جيش غدر
 ليس يحضى غداً ويحصى الحياء
 وجموع ملتفة الجند بالجند
 وفي بعضها يغص الفضاء
 يتبع البعض منهم البعض حتى
 خيل للناس ما لذلك إنتهاء
 ما مضت ساعة من الدهر إلّا
 وإستدارت عليهم الأعداء

عندها آل غالب ودّعوا السبط
 وبالبيض للكريهة فاؤوا
 أسعر الحرب إذ سطوا بالمواضي
 والعوالي كأنهم سحراء
 وله بالنفوس جادوا وفاءً
 غير بدع من الكرام الوفاء
 وبأفواههم مذاق المنايا
 كان حلواً كأنه الصهباء
 وتراهم مستبشرين كان العيد
 فيهم إن شبت الهيجاء
 وتواصوا كراماً فيوم الحشر
 عنكم تستدفع الأسواء
 وعن السبط جاهدوا آل حرب
 فأحبوا ما قد تواصوا وشاؤا
 فوربي لم يتركوا لزياد من
 عتل في الأرض لولا القضاء
 ولديهم كان الاعادي طحيناً
 إذ هم في يوم الجلال الرحاء
 فدنا منهم القضاء والعدى
 في قتلهم بالعذاب تالله باؤا
 وهوا كالنجوم رجماً ومن
 فيض دماهم تروت الغبراء

وبقى واحدا الزمان وحيداً
 ماله بعد فقدهم أولياء
 غير رمح وصارم وجواد
 وهي لولا وجوده ضعفاء
 ونساء صوارخ وبماذا عنه
 يوم الكفاح تغني النساء
 والاعادي به إستدارت ومنها
 النقع كادت تذيب السماء
 وهو خير الاباة كان عن الضيم
 ويأبى عن أن يضام الإباء
 فانتضى غضبه وصال كليث
 ولديه الآساد في الحرب شاء
 مذ نضاه بآل حرب وهند
 أو شككت أن تزلزل الأرجاء
 وجميعاً ودوا الفنا قبل هذا
 وعلى الكل قد أحاط الفناء
 هو لولا القضاء واللّه يقضي
 حاتماً في عباده ما يشاء
 لم يدع واحداً على الأرض ممن
 ذرعت في قلوبها الشحناء
 وغداة القضاء حمّ أصيبت
 منه من أسهم العدى الأحشاء

فهوى عن جواده لبيت أفديه
 بروحي وقلّ منّي الفداء
 وأنثنى الطرف للمخيم ينعاه
 بصوت تذبّوب منه الصفاء
 يشتكي أمة النبي ويشكو
 الظلم منهم وطال الشكاء
 ملا البيد بالصهيل فلما أن
 سمعن الصهيل منه النساء
 حاسرات بادرن يبكين شجواً
 وعلى مثله يحقّ البكاء
 ثم لما وصلن طحن عليه
 ولها عنده أقيم العزاء
 فتحققنه صريعاً ومن كل
 جراحاته تفور الدماء
 عجباً غاله القضا وهو من
 غير إخلاف على القضاء
 عجباً كيف قد هوى والمعالي
 ما هوى من سمائهن البناء
 عجباً كيف رضت الخيل منه
 صدره وهو للعلوم وعاء
 وهوت زينب عليه وقالت
 وحشاها للوجد فيه إصطلاء

يا بن أمي فهل ترى من كفيل
 ليتاماك فيه يضحى التجاء
 يا أخي هل لنا ولي يحامينا
 وتخشى من بأسه الطلقاء
 يا بن أمي ألسنت تعلم فينا
 شمتت بعد يومك الأعداء
 يا أخي يومك المشوم براني
 ووهت فيه هممتي والقواء
 يا شقيقي بنا إزدرت آل حرب
 وسواهم والكل في ذا سواء
 يا أخي رزؤك الهدى ماد منه
 وعلته بعد الضيا الظلماء
 من لكل السورى وليس لحظاً
 الإستوا بعدما قتلت إستواء
 عيل صبري وقد تعاضل حظي
 ولي اليوم عزّ فيك العزاء
 إن يكن للأنام عيد فعيدي
 يا بن أمي عليك كان الشجاء
 وإذا هم إستجدوا ثياباً
 فثيابي لواعجي والضناء
 وإذا أدمنوا للعذب شراب
 ليس شربي عليك إلاّ الدماء

لبت أنبي لا كنت بعدك أبقي
 وبعيني قبل أذى العماء
 يابن أمي ولا أراك جديلاً
 غيرت نور حسنك الرمضاء
 كيف ترضى تحدى من الطف للشام
 بنا يابن والدي النضاء
 كيف ترضى بان نساق بذل
 حاسرات كما تساق الإماء
 لم يكن عندنا سوى الوجد ستر
 قط عن أعين الورى أو غطاء
 والإمام السجاد غلت يده
 وهو عان به أضرّ الداء
 أو ترضى بمثل ذي الحالة
 الشنعاء فينا السى يزيد يجاء
 لا وقاه الله العذاب ويوم
 الحشر عنه لا زالت الاسواء
 يا بني خاتم النبيين يا من
 بمعالیه تفخر الانبياء
 ورعاة الإسلام من ليس
 تحصي لمزايا علاهم الشعراء
 كيف أخشى غداً ذنوبي وأنتم
 عند ربي في محشري شفعاء

ورجاء إينكم منال مناه
 وعلى الولد تشفق الآبه
 ﴿فخليل﴾ يرجو النجاة وحاشا
 بكم أن يخيب منه الرجاء
 كيف لم يرج منكم ذا
 ولولاكم لما كان توجد الاشياء
 فتشفعوا لي ووالدي ومن
 كان لعبد الرؤوف هم أبناء
 ولخلي ﴿عباس﴾ مع أبويه
 ولمن لي به تتم الإخاء
 ذاك ﴿سلمان﴾ سلموه من الضر
 وعنه لازالت السراء
 صلوات الإله تترى عليكم
 ما مشت في البسيطة الاحياء
 ودجا غاسق وأشرق بدر
 ونهار بدا ولاحت ذكاء
 وتغننت على الغصون حمام
 وأستبكرت غمامة وطفاء

وله في رثاء العباس بن علي بن أبي طالب (ع) :

أبا الفضل يا سام البغاة جللت أن
 يروعك يوم الغاضرية سام
 أبا الفضل يا كهف المروع من الردى
 ومن هو للعافي المقل عصام
 أبا الفضل من فيك أستجار نجا
 وما أستمريت ليالي الدهر ليس يضام
 أبا الفضل كم من موقف لك في الوغا
 تسامى له فوق السماك مقام
 أبا الفضل يا غوث الصريخ اذا به
 يلوذ وغيثاً إن تعبَس عام
 أبا الفضل يا عباس في السلم باسماً
 اذا ما لنار الحرب شبَّ ضرام
 أبا الفضل يا من يفرع الاسد بأسه
 كان عنده أسد العرين سوام
 نصرت الهدى والدين في طف كربلا
 غداة أحاطت بالحسين لئام
 فحاميت عنه باذل النفس دونه
 وبذلك فيه لا تجود كرام
 ولو كنت موجوداً وحق ثراك ما
 أصابت حشاه للطغاة سهام

ولا سبيت احرار آل محمد
 ولا غال مولانا الحسين حمام
 ولا فصمت كف العدى عروة الهدى
 ولا خرّ للدين الحنيف دعام

وله في رثاء الشيخ عبد الله بن عباس الستري (ره) :
 إن خيل الموت فاجتنا سريعه
 ليتها لا فاجتت فهي مريعه
 أخذت ندباً تسامى رتبة
 دونها هام السماكين رفيعه
 كان للناس ملاذاً مثلما
 نفسه كانت لباريها مطيعه
 واذا محل ربيع شكت الناس
 دهرأ بالندا كان ربيعه
 ملكاً أضحت له خاضعة
 أمراء الدين والفضل جميعه
 طاهر الافعال عبد الله من
 لم يزل ذا رحمة كانت وسيعه
 وملياً ساد أرباب العلا
 عزة في عزة كانت منيعه
 جرّعت كل الورى من أجله
 غصصاً جلّت وأرزاء قطيعه

لهف نفسي وهو لا يجدي على
 ماجد قد كان للمجد رضيعه
 محسناً كان فرّبى أجره يوم
 حشر الخلق حاشا أن يضيعه
 عالماً يرجوه ذو العلم اذا زاغ
 أو زاغ غداً يضحى شفيعه
 تاجر الله وحباً باعه
 النفس والغير إختياراً لن يبيعه
 كم له عندي صنيع بات ما
 إنما عمرت لا أنسى صنيعه
 فاذا تاريخه ودّت له
 أذن الكون بأن تضحى سميعة
 واحد الدهر فقدنا أرخوا
 ﴿هدمت والله أعلام الشريعة﴾

وله في الملحج قوله في النبي (ص) :
 أحمد المختار ذو وجه أغرّ
 هام قلبي في سجاياه الغرر
 نوره الله كبيراً بإسمه
 وبه الاملاك باهى في الصغر
 ولقد فضله الله بما حاز
 من علم على كل البشر

جاد بالآيات منها لو دنا
 من ضرير لنأى عنه الضرر
 وحنين الجذع منها والحصى
 حين قد كلمه فيه أقر
 سبح الله بكفيه وقد
 هلّل الله جهاراً وأستتر
 وله النجم هوى حتى به
 بيته دون البويتات زهر
 وإنشقاق البدر منها فكان
 دنت الساعة وإنشق القمر
 أنكرت أصحابه آياته
 وأشد الناس إنكاراً زفر
 فهم مهما يروها يعرضوا
 ويقولوا ذاك سحر مستمر
 كذبوا وأتبعوا أهوائهم
 ولدينا كل أمر مستقر
 ولقد جاء من الأنبياء لنفوس
 القوم فيه مزدجر
 حكمة بالغتها بعدها
 حكمة لكن فما تغني النذر
 فتولى يوم يدعو في غد
 بهم الداعي الى شيء نكر

خشعاً يبدون من أجدائهم
 وهم مثل جراد منتشر
 مهطعين الروس للداعي وقد
 قالت الكفار ذا يوم عسر
 قوم نوح كذبت من قبل إذ
 نسبوه لجنون وأزدجر
 فدعا الله عليهم قائلاً
 أنا مغلوب الهي فانتصر
 ففتحنا كل أبواب السما
 مستجيبين بماء منهمر
 وعيون الأرض فجرّنا له
 فالتقى الماء على أمر قدر
 وحملناه لتقواه على
 ذات الواح صحاح ودر
 مالها مجرى سوى أعيننا
 ذا جزاء للذي كان كفر
 وتركناها إليه آية
 تخاصم الضدّ فهل من مدّكر
 كذبت عادية ويلهم
 كيف قد كان عذابي ونذر
 ولقد أرسلت الريح لهم
 صرصرأ في يوم نحس مستمر

تنزع الناس كأن الناس في
 عصفها أعجاز نخل منقعر
 بعد عاد السوء لماً اهلكوا
 كذبت آل ثمود بالنذر
 ثم قالوا كيف نقفو بشراً
 واحداً هذا ضلال وسعر
 فهل الذكر له من بيتنا
 كان يلقي فهو كذاب أشر
 فسيرون غداً إن حشروا
 منهم من كان كذاباً أشر
 فتنة نرسل فيهم ناقة
 عن قريب فارتقبهم وأصطبر
 وجعلنا الماء قسماً لهم
 واليها كل شرب محتضر
 فعتوا حتى دعوا صاحبهم
 فرماها فتعاطى فعقر
 يا أولي الابصار واللب أنظروا
 كيف قد كان عذابي ونذر
 فبعثنا صيحة واحدة
 صيرتهم كهشيم المحتظر
 ولقد يسرنا ذا القرآن للذكر
 من قبل فهل من مدكر

قوم لوط كذّبت من بعدهم
 بالنبيين عتواً والنذر
 وعليهم قد بعثنا حاصباً
 آل لوط منه نُجُوا بسحر
 نعمة من عندنا مسبغة
 وبها لم يجز إلا من شكر
 ولقد أنذرهم بطشتنا
 فتماروا قوم لوط بالنذر
 راودوه إذ عموا عن ضيفه
 ويسلكم ذوقوا عذابي ونذر
 ولقد صبّحهم من عندنا
 بكرة أيّ عذاب مستقر
 كلكم ذوقوا عذابي ونذر
 يسر القرآن هل من مدكر
 ولقد جاء على زعمهم
 بعد لوط آل فرعون النذر
 وهم إذ كذّبوا آياتنا
 أخذوا أخذ عزيز مقتدر
 خير أولئكم كفاركم أم
 لكم كانت تראה في الزبير
 أم يقولون ضلالاً منهم
 إنما نحن جميع منتصر

عن قريب يهزم الجمع
 اذا لم يتوبوا ويولون الدبر
 لهم الساعة كانت موعداً
 إنما الساعة أدهى وأمر
 إنهم فيها وكل المجرمين
 غير شك في ضلال وسعر
 يوم يلقون على أوجههم في لظى
 ذوقوا الـى مسّ سقر
 قد خلقنا كل شيء بقدر
 ولنا المر كلمح بالبصر
 فانتقمنا قبل من أشياكم
 أفهل ذا اليوم فيكم مذكر
 وحقيق كلما قد فعلوا
 هو مسطور لدينا في الزبر
 لاصغير كان من أعمالهم
 أو كبير قط إلا مستطر
 إن دون الخلق ماوى المتقين
 في غد جنات عدن ونهر
 فهم في نعمة صدقاً وفي
 مقعد عند مليك مقتدر
 كل ذا التبيان في فضلك يا
 أحمد المختار يا خير البشر

ومديحي لك في الدنيا به
 أرتجي عني ينجاب الضرر
 ولي الله بدنياي على
 سائر الأعداء يجيني الظفر
 يبغض الدنيا لقلبي وبها
 لم يكن يجعلني قط أغر
 وعلى حبكم يثبتني فيه
 للسوء لا ألقى أثر
 (فخليل) يرتجي منك غداً
 أنه يعطي نجاة من سقر
 ذاك قصدي منكم لا أبتغي
 بدلاً عنه بتبر ودرر
 وعليكم صلوات الله مانح
 قمري على دوح الشجر

وقال في ردِّ مدح أتابه من بعض الأفراد :

وله من الغزل قوله :

ما شاقني في الدهر إلا واحد
 في حسنه يحكي الإقاحة مبسما
 والبدر يحسده لفرط جماله
 والشمس إذ خدّاه يشبهه عندما
 وكلاهما إعترفا بذلك لانه
 ما إحتيج عند وجوده لضيائهما
 ذو مبسم مالالإقحوان ووجنة
 كالإرجوان ذرى الهوى متبسما

وله أيضا متغزلاً في غلام كافر قوله :

وأهيف من بني يعقوب غرته
 كالبدر والخمر مختوم بمبسمه
 لولا مخافة ربي أن يعذبني
 قبلته ورشفت الراح من فمه

وله في الغزل قوله :

صار ليلي من البكاء طويلاً
أرقب الحب ساهراً كي يئولا
كيف نومي ولا يزال بقلبي
ذكر من كان للوصول وصولاً

وله من غزلياته :

عليّ لربع العامرية وقفة
يؤدي بها حق من الودّ واجب
فمن لي بها في ربع آل محمد
ليملي عليه الشوق والدمع كاتب
ومن مذهبي حبّ الديار وأهلها
ولا سيما إن حلّ فيها الاطائب

أما من منوعاته قوله :

﴿جدّحفص﴾ فيها التقى والمعالي
وهي دار للعلم والآداب
ليت عني لا أبعدت ﴿جدّحفص﴾
فهي عندي أجلّ كل الرحاب
هي فردوس جنة كم بها من
حور عين ومن رحيق شراب
تستحق المديح مناً ومن
تعزى اليه مهجاً بنص الكتاب

وله أيضا قوله :

يا ابا ﴿اصبع﴾ نعمت صباحاً
 حيث كنت المحلّ للأخيار
 وسموتي على قرايا ﴿أوال﴾
 بسمّاح ورفعة وفخار
 وكمّاث وعزة وجلال
 وبهاء وعفّة ووقار
 وعلوم وحكمة وصلاح
 وإنّصار للدين وأستنصار
 كم تقويّ مهذب أرتجي
 طاهر الفرع زاكي فيك زاكي النجار
 ما حوت مثلك المفاخر إلاّ
 ﴿جدحفص﴾ لا نجد أو ذو قار
 والديار التي تقاصر عمّا
 قد حوته ذو النثر والاشعار
 ﴿توبلي﴾ لا ابعده الله عني
 ﴿توبلياً﴾ وليت كانت جواري
 ما أرى غير ذي الثلاث ديّاراً
 منجع العلم معدن الأبرار
 فعليها الصلاة تترى متى ما
 قد تجلت للناس شمس النهار

وله من البنوة الرائعة ما قاله في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) :

أيها الراكب يطوي مهمه البيد ، ضحىً بالضمير القود رويداً واصطباراً ، كيف تستطيع بأن تمنح للسير بما فيه من الضير ، وقد فارقت من في وجتيه يشبه الشمس وفي حسناه يحيي ميت الرمس ، هو اللذة للخمس وأقصى منية النفس ، غزال يقق الشجر ، محيا محكى البدر ، دقيق الخصر نشوان له قد كما البان ، ونهد مثل رمان ، كالؤلؤ أسنان ، ثناياه كعقيان وإلا مثل مرجان ، به دون ذوي الحسن تهيم الانس والجان ، يفوق الريم بالعين ، بلا زيغ ولا مين ، له خدشقيقي ، له ريق رحيقي ، لهقد رشيقي ، له خصر رقيقي ، ولحظ ناعس الطرف ، مليح كامل الوصف ، ثقيل هو للردف ، لماه مثل صهبا ، به هام الالبا ، وشعر حالك اللون كديجور ، على صبح جبين مشرق النور ، وفي حاجبه الزج ، فوق الاعين الدعج ، فلا لوم على الصب إذا ما صار يهواه ، وقد مات لفرقاه ، فإن الميت في الحب شهيد ما لهذب ، لقد فاز الذي مات وقد أعطي لذات ، من الحور وجنات ، فلا يتدم لما فات فذا لا شك في يوم معاد الخلق مغفور الخطيئات ، فإن كنت أخا فهم وذا رأي وذا حزم ، توقف يا رعاك الله مما أنتخشاها ، وودعه وعانقه ، فإن الموت لا شك على الإنسان محتوم ، وهذا الأمر معلوم ، وإيضاً ربما لم تلق من يطرب إلاه ، ومن ترضى سجاياه ، فقف والثم ثناياه ، وقبل ورد خديه ، وخف من سيف جفنيه ، ويلغنه عن الصب ، سلاماً ما له حد ، وقل يا منية القلب ، معنك يراعى الانجم الزهر ، اذا ما إعتكر الليل ، ويدري الدمع كالسيل ، وذا شوقاً للقيامك ، رعى الله محياك ، وقد أصبح مضنى الجسم بما فيه من توق ، ومن وجد ومن شوق ، وأنت المشفق العدل ، وذو

الإحسان والفضل ، عليه منّ بالوصل ، فما ذنّست بالريب ، وما فيك نرى
عيباً فما من عادة المشفق هجران ، ولا يسعر نيراناً ، بقلب الواثق المضمّن
، ولا لاه وبمّنيّه وصالاً ، والمعنى لا يرى من وصله إلا خيالاً ، وهو في ذا
الحال يسدي لك شوقاً ، مثل شوقي للإمام المرتضى الطهر ، وصي
المصطفى أحمد خير الرسل ، من لقب بإبن العمّ والصنو ، وخير الصحب
والصهر ، وذو الناد الذي تنزل أملاك السما فيه إشتياقاً ، وجميع الناس
تاويه ، عسى أفواهاها تحظى بتقبيل ضريح ، عطر الكون شذاه ، عوده العنبر
والمندل والنّد ، وقد فاق سناء الشمس والبدر سناه ، يا لها تربة قدس
طاولت سبع السماوات العلا عزاً وفخراً ، لاثموها عن يقين أن يكونوا من
ذوي الإعسار لا يشكون عسراً ، وينالون عن العسر مدى الدهر على رغم
العدى والصدّ يسراً ، والذي حلّ بها كان لهم يوم معاد الخلق ذعراً ، كيف
لا وهو الإمام المرتضى النذب ، الهمام المجتبي ، بدر التمام المرتضى ، صنو
النبي المصطفى ، وصفوة رب العرش من كل الورى ، زاخر بحر الفضل
والجود ، ومن لولاه ما كان سماء لا ولا أرض ، ولا آدم موجوداً ، إمام
الإنس والجان ، لم يحتج على ما قلت فيه من معالي قط برهان ، سماء
الفضل والعلم ، منار البذل والحلم ، زكي الاصل والفرع ، كريم الفعل
والطبع ، هو الاول والآخر ، والظاهر والباطن ، والمدرك والمهلك ،
والخالق والرّزاق ، ذو البطش العليم ، الملك المؤمن ، وهو العالم للغيب ،
فلا يعزب عنه مثقال بلا شك ولا ريب . هو الفاتق والرائق ، والقادر
والناصر ، والصابر والقاهر ، والصادق والقامع للكفار يوم الحرب بالسيف
وفي السلم هو القائم والصائم ، ما عمّر عمر الدهر بالصيف ، كريم ما له
مثل ، اليه رد قرص الشمس لما أنّه بالقرص قد أنعم للضيف ، ومن يمتحن
اللّه الى الإسلام منه القلب حقاً لم يمت حتى يرى صورته في عالم الطيف ،

إمام طَبَّقَ الكون نوالاً ، قارنالشمس جلالاً ، وسما الناس فعلاً صدق
الناس مقالاً ، أوحدى الذات وصفاً ، قد حكى مرّ نسيم الريح منه الخلق
لطفاً ، حجة الله أمين الله ، باب الله ، عين الله في الخلق ، سنام الفخر
والجد ، لسان الله مجبول على الصدق ، ملاذ الخائف الجاني ، لدا الحشر
من النار ، به عنن تولاه يحط الله أوزاراً ، قسيم النار والجنة ، ولاه للورى
جَنَّة ، إمام الإنس والجنة ، أبو الغرّ الميامين ، أخوطه ويا سين ، وزوج
البضعة الزهراء ، والإنسية الحوراء ، ساقى المؤمنين المتقين الكوثر العذب ،
من حوض بيوم الحشر ، قد القى له الحكم على كل الورى الرب فمن
حاز ولاه قال في الجنة ودوه ، ومن عاداه أو عادى بنيه ، قال في قعر جحيم
النار القوه ، فما إله ذاك اليوم من في الناس قد كان له الحكم ، عليه سلّم
الله ، متى ما ذكر الله سلاماً ما له حصر ، مقيماً سرمد الدهر ، ويغشى آله
الغرّ مدى الايام سرّاً وجهاراً ، دائم التكرار ، لا ينفك ليلاً ونهاراً ، كلّمّا
نسّمّت الريح ، وما ناح الحمام ، فعليكم ذا ثناء وسلام ، والتحيات ختام ،
فأقبلوه يا بنيخاتم رسل الله ، من لقبه الله ببطه وبصاد ، وبحاميم ونون ،
وبقاف ويطاسين ، وعمّاً وبياسين ، وهاكم من (خليل) نجلكم أضحى
ولاكم حيث قد تمّ به الانس له خدناً خليلاً ، وتبرّى من أعاديكم وعن تلك
السجايا لن يحولا ، فانقذوه يوم لا ينفع إنساناً بنوه لا ولا مال وإحسان ،
وإقبلوه وأدخلوه في غد جنات عدن حائزاً فيهن ولداناً وهوراً ، وعلي
المرتضى يسقيه لما أن يوافيه شراباً رائق اللون طهوراً .

* كل الذي ذكر إقتطفناه من ديوانه الخطي *

﴿ فهرس الجزء الاول ﴾

- ٥.....تقريض الكتاب
- ١٤.....المقدمة
- ١٥.....النقطة الاولى : الآثار الادبية لشعراء البحرين
- ١٧.....النقطة الثانية: البحرين على لسان شعرائها
- ١٩.....النقطة لثالثة : عوامل ظهور الحس الأدبي في البحرين
- ٢٠.....النقطة الرابعة : أثر أدب المناطق المجاورة على البحرين
- ٢١.....النقطة الخامسة : أغراض الشعر عند الشعراء البحرانيين
- ٢١.....النقطة السادسة : أدب المنبر الحسيني
- ٢٢.....السبب الرئيسي لتأليف الكتاب
- ٢٢.....منهجية الكتاب
- ٢٣.....قصتي مع الموسوعة
- ٣١.....ابراهيم بن أبي سرور
- ٣١.....ابراهيم بن حسن التوبلي
- ٣١.....ابراهيم بن عبد الله بن مال الله البوري
- ٣٤.....ابراهيم بن علي بن حسن البلادي
- ٣٧.....ابراهيم بن علي بن سلمان المنامي
- ٣٧.....ابراهيم بن محمد بن حسين آل نشرة
- ٤٥.....ابراهيم بن محمد الخليفة
- ٤٨.....أبو الحسن بن محمد
- ٤٨.....أبو معشر الكاتب

- ٤٩..... أحمد بن إبراهيم آل عصفور.
- ٤٩..... أحمد بن حاجي البلادي.
- ٩٢..... أحمد بن حسن الدمستاني.
- ١١٦..... السيد أحمد بن حسين الحسيني.
- ١١٧..... أحمد بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري.
- ١١٧..... أحمد بن صالح بن طعان الستري.
- ١٢٧..... أحمد بن صلاة.
- ١٣٠..... أحمد بن عباس التاجر.
- ١٣١..... أحمد بن عبد الله الماحوزي.
- ١٣٢..... أحمد بن عبد الله بن جمال البلادي.
- ١٣٢..... أحمد بن المتوج.
- ١٣٧..... أحمد بن عبد الله آل رقية البلادي.
- ١٣٧..... أحمد بن عبد الله الزاهد آل عصفور.
- ١٤١..... السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن أحمد.
- ١٤٦..... السيد أحمد بن عبد الرؤوف بن حسين.
- ١٥١..... أحمد بن عبد السلام الجدهفصي.
- ١٥٢..... السيد أحمد بن عبد الصمد الجدهفصي.
- ١٥٣..... السيد أحمد بن عبد الصمد الزنجي الجدهفصي.
- ١٥٧..... أحمد بن عبد علي آل عصفور.
- ١٥٧..... أحمد بن علي بن جعفر.
- ١٥٨..... أحمد بن مانع العكري.
- ١٥٨..... أحمد بن محمد السرحاني الستري.
- ١٦٠..... أحمد بن محمد الدمستاني.

- السيد أحمد بن محمد التوبلي.....١٦٠
 أحمد بن محمد بن عطية الأصبعي.....١٦٠
 أحمد بن محمد العقيري.....١٦٢
 أحمد بن محمد بن علي الدمستاني.....١٦٣
 أحمد بن محمد المحسني الغريفي.....١٦٤
 أحمد بن محمد علي بن محمد الشويكي الأصبعي.....١٧١
 أحمد بن محمد بن يوسف المقابي.....١٧١
 السيد باقر الدمستاني.....١٧٦
 جعفر البربوري.....١٧٩
 جعفر بن صالح.....١٧٩
 جعفر بن كمال الدين.....١٧٩
 جعفر بن محمد أبو المكارم.....١٨٠
 السيد جمال بن محمد الموسوي.....٢٠٤
 حرز الدين بن أمان.....٢٠٩
 حرز الدين بن حسين العسكري.....٢٠٩
 حسن أبو مجلي السلمابادي.....٢٠٩
 حسن المقرطس الجدحفصي.....٢١٩
 حسن المليلي الجدحفصي.....٢١٩
 حسن النحي.....٢٢٠
 السيد حسن بن أحمد الحسيني.....٢٢٤
 حسن بن أحمد المحسني الغريفي.....٢٢٤
 حسن بن عبد الله بن علي البلادي.....٢٣١
 حسن بن عبد المحسن المتوج.....٢٣١

- ٢٣٣..... السيد حسن بن عدنان المشعل
- ٢٣٤..... حسن بن علي العالي
- ٢٣٧..... السيد حسن بن ماجد
- ٢٤١..... حسن بن مانع الجدحفصي
- ٢٤١..... حسن الدمستاني
- ٢٦٨..... حسن بن محمد بن غنية
- ٢٦٨..... حسن بن يوسف البلادي
- ٢٦٨..... حسين بن أحمد البلادي
- ٢٦٩..... السيد حسين بن حسن الغريفي
- ٢٧٢..... حسين بن زعل
- ٢٧٣..... حسين بن سعد
- ٢٨٠..... السيد حسين بن شبر التوبلي
- ٢٩٥..... حسين بن عبد الله البلادي
- ٢٩٥..... السيد حسين بن عبد الغفور الغريفي
- ٢٩٦..... حسين العربي
- ٢٩٨..... السيد حسين بن علي الشاخوري
- ٣٢٦..... السيد حسين بن علي الحسيني
- ٣٢٦..... السيد حسين بن علي الجدحفصي
- ٣٢٧..... حسين بن علي الجدحفصي
- ٣٢٧..... حسين بن علي الشاخوري
- ٣٢٧..... حسين بن علي البلادي
- ٣٣٢..... حسين بن غانم البلادي
- ٣٣٣..... السيد حسين بن محمد
- ٣٣٣..... حسين بن محمد آل عصفور

-
- ٣٣٨.....حسين بن محمد المقابي
٣٤١.....السيد خليل الجدهفصي

مَوْسُوْعَةٌ

شِعْرُ الْجَمِيْنِ

(١٢٠٨ م - ١٩٦٦ م)

إِسْحَاقُ

مُحَمَّدُ عَيْسَى بْنُ مَكْبَرِيْنِ

الجزء الثاني



- ١ - داود بن عبدالله بن داود .
- ٢ - داود بن محمد بن عبد الله بن أبي شافيز الجدهفصي .
- ٣ - السيد درويش الغريفي .

داود بن عبد الله بن داود

المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط).

شعره : تضمن الرثاء وغيره :

له في رثاء الحسين (ع) قوله :

هلموا نبيك أصحاب العباء
ونرثي سبط خير الإنبياء
هلموا نبيك مقتولاً بكته
ملائكة الإله من السماء
هلموا نبيك مقتولاً عليه
بكي وحش المهامة في الفلاء
ألا فابكوا قتيلاً قد بكته
البتولة فاطمة ست النساء
ألا فابكوا لثاوي الطف حزناً
ألا فابكوا المذبوح القفاء
ألا فابكوا لمن أضحت عليه
تنوح الجن حزناً بالبكاء
ألا فابكوا المعفر ذبيح
على الرمضاء شلوأ بالشراء
ألا فابكوا قتيلاً مستباحاً
ألا فابكوا المرمل بالدماء
بنفسي جسم منطرح جريح
على حر الصعيد بلا وطاء

بنفسي من تجول الخيل ركضاً
 عليه وهو مسلوب الرداء
 وبنفسي هاشميات سبايا
 يقدن وهنّ في ذل السباء
 بنفسي نسوة جاءت اليه
 وهنّ مولولات بالشجاء
 أخي ودع يتامى قد أهينوا
 وقد أضحوا بأسر الادعياء
 أخي هل بعدك لي محام
 لقد أخذ الزمان بكم حماء
 أخي أصبحت رهن الطف شلواً
 عليك الدهر مشقوق الرداء
 أخي أضحى كريمك فوق رمح
 يشال كبدر تم في السماء
 يعز على أبينا أن يرانا
 بارض الطف نسبي كالإماء
 يعز على البتول بأن ترانا
 ونحن نضج حولك بالبكاء
 وزين العابدين تراه يكبر
 يقيّد وهو في ضر البلاء
 أخي هذي سكينه من حناها
 تجرر بإمتحان وإبتلاء
 وتسلب قرطها ظلماً وتدعو
 أبي واذل حالي ويا بلائي

أبي هذي أمية ذات صون
 ونحن نساق جهراً بالفلاء
 تصان أمية ولها خدور
 ونبرز من خباننا للساء
 كأننا من بنات الزنج نسبي
 ونضرب بالسياط بلا خطاء
 أيا حصني أيا ذخري وفخري
 فقدتك يا سنادي يا رجائي
 ألا وأبذل وجهي بعد صون
 وضعفني وإنتهاك في الورا
 أخي يا ابن الرسول أذاب جسمي
 حلوك في الثراء بلا وطاء
 تدوس الخيل منك قفاك حتى
 رضضن الصدر ظلماً بإفتراء
 ألا يا سيدي أمسيت أبكي
 ويسعدني الحمام على بكائي
 ألا يا آل أحمد يا حماتي
 وعوني في الشدائد والرخاء
 مصابكموا يوقد نار قلبي
 ويفريني على كثر البكاء
 وقد قواي رزؤكموا وأضحى
 نحولي لا يزول ولا عزائي
 لقد أمسيت بعدكم حزيناً
 قريح الجفن مشغول بداء

اليكم من عبئكم نظاماً
 به أرجو من الباري جزائي
 بها يرجو الفتى ﴿داود﴾ فوزاً
 بمحو الذنب يا أهل العباء
 وسامعها ومنشدها بشجو
 ومن يبكي بحزن لا مرء
 وصلّى اللّه والملاك طراً
 على الهادين من أهل الهداء

* منتخب الطريحي ٢٢٢ - ٢٢٣ *

داود بن أبي شافيز الجديدي

اسمه : داود بن محمد بن عبد الله بن أبي شافيز .

وفاته : ١٠١٢ هـ .

مؤلفاته : رسالة في المنطق - شرح على الفصول النصيرية - ديوان شعر .

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط)، أنوار البدرين ٨٠ ، أعيان

الشيعة ٦ / ٢٨٣ ، الغدير ١١ / ٢٣٢ ، الذخائر ١٠٥ ، رياض

العلماء ٢ / ٢٦٩ ، سلافة العصر ٥٢١ ، أمل الآمل ٢ / ١١٣ ،

فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٧١ .

شعره : تضمن عدة مواضع منها الرثاء والغزل والمدح وغير ذلك .

نماذج من شعره :

قوله في الرثاء :

أجل مصابي في الحياة وأكبر
مصاب له كل المصائب تصغر
مصاب به الآفاق أظلم نورها
وجه التقى والدين أشعث أغبر
مصاب به أطواد علم تدكدكت
وأصبح نور الدين وهو مغبر

إلى أن قال فيها :

وسار النبي الطهر من أرض مكة
وقد ضاق ذرعاً بالذي فيه اضمروا
ولما أتى نحو «الغدیر» برحله
تلقاه جبريل الأمين يبشّر
بنصب «علي» والياً وخليفة
فذلك وحي الله لا يتأخر
فردّ من القوم الذين تقدموا
وحطّ أناس رحلهم قد تأخروا
ولم يك تلك الأرض منزل راكب
بحرّ هجير ناره تتسعر
رقى منبر الأكوار طهر مطهر
ويصدع بالأمر العظيم وينذر
فأثنى على الله الكريم مقدساً
وثنّى بمدح المرتضى وهو مخبر

بان جاءني فيه من الله عزمة
 وإن أنا لم أصدع فإنني مقصّر
 وإنني على اسم الله قمت مبلغاً
 رسالته والله للحق ينصر
 علي أخي في أمتي وخليفتي
 وناصر دين الله والحق ينصر
 وطاعته فرض على كل مؤمن
 وعصيانه الذنب الذي ليس يغفر
 إلا فاسمعوا قولي وكونوا لامره
 مطيعين في جنب الإله فتاجروا
 الست بأولى منكم بنفوسكم
 فقالوا : نعم نصّ من الله يذكر
 فقال : إلا من كنت مولاه منكم
 فمولاه بعدي والخليفة حيدر

* الغدير ١١ / ٢٣٢ - ٢٣٣ *

وله في الرثاء أيضاً قوله :

يا واقفاً بطفوف الغاضريات
 دعني أسح الدموع العندميات
 من أعين بسيف الحزن قاتلة
 طيب الكرى لقتيل السمهريات

وسادة جاوزوا بيد الفلات بها
وقادة قذدوا بالمشرفيات

وله أيضاً في نفس الموضوع :

مصائب يوم الطف أدهى المصائب
وأعظم من ضرب السيوف القواضب
تذوب لها صمّ الجلاميد حسرة
وتنهدها منها شامخات الشناخب
بها لبس الدين الحنيف ملابساً
غرابيب سوداً مثل لون الغياهب

* الغدير ١١ / ٢٣٥ *

وله في رثاء الحسين (ع) قوله :
قفا بالرسوم الدارسات الدوائر
ننوح على فقد البدور الزواهر
بدور لآل المصطفى قد تجللت
بعارض جور فاختلفت بدياجر
ففي كل قطر منهم قمر ثوى
وجللّ من غيم الغموم بساتر
وبالطف أثمار ثوين غوارب
ففاضت لهم حزنأ غروب المحاجر

فلا أنس لا أنسى الحسين بينوى
 وأصحابه من حوله كالقساور
 مقلهم ظل الرماح وشربهم
 كؤوس المنايا من أكف البواتر
 وما برحوا رشفاً ثغور صوارم
 وتقبيل سمر واحتضان خناجر
 إلى أن سقوا كاس المنون على ظما
 ودارت عليهم من جنون الدوائر
 فراحوا إلى دار النعيم أطائباً
 يجرون أذيال اللا والمفاخر
 ولم يبق إلا السبط في حومة الوغا
 يكرّ كليث في الكتيبة خادر
 فينقط ظاءآت الظهور بذابل
 ويشكل صادات الصدور بباتر
 وتلقاه في قلب الخميس مدحجاً
 مدير ميامين الوغا والمياسر
 إذا انقض قلت النجم في فلك غدا
 يشل عفاريتاً بشهب زواهر
 وإن كرّ قلت الليث في حمر سطا
 فتنفر منه كالنعام النوافر
 وما زال يفنيهم بضرب صوارم
 وطعن رماح في القلوب الكوافر
 فيحمل منهم كرة بعد كرة
 كليث شرى في صولة وزماجر

إلى أن هوى عن سرجه متخضباً
 بفيض دم من نحره متقاطر
 وأقبل شمر قاطعاً لكريمه
 وعلاه في رمح يضيء لناظر
 وعلّوا رؤوس الآل والصحب في القنا
 كأنجم ليل مشرقات زواهر
 وأجروا على الصدر الذي انفجرت به
 بحور علوم طاميات زواخر
 سنابك خيل عادت فقطعت
 لاشرف أوصل له بحوافر
 ومالوا إلى حرق الخيام ونهبها
 وسبي نساء طبيّبات طواهر
 فمسلوبة درعاً ومنهوبة رداً
 ومضروبة بالسوط من كف كافر
 ومسحوبة قهراً على حر وجهها
 وملطومة الخدين من يد فاجر
 ومقروحة جفنأً ومحروقة حشاً
 ومجروحة قلباً وما بين حائر
 ومنهوكة ضرباً ومهتوكة خباً
 ومبرزة بالذل في ذيل عائر
 وصائحة جداً ونائحة جوى
 وصارخة حزنأً وما بين حاسر
 وداعية جداً وناعية أبأً
 ولاطمة خدأً وما بين ناشر

وزينب تبكي والدموع كأنها
 سيول الغواصي السائلات المواطر
 تقول أخي وجدي عليك مجدد
 وحزني على طول الزمان مخامري
 نزعت لباس الصبر عنك فهذا أنا
 بسربال حزن في جميع الأعاصير
 وأي عزاً يا نور أحداق مقلتي
 ويا ورد أفراحي وريحان خاطري
 ويا شمس أيامي ويا نور ظلمتي
 وكوكب أسحاري وبدر دياجري
 عدمت حياتي إن تمنيت سلوة
 وهيهات سلواني وحزنك حاضري
 عليك سلام الله يا قمر الدجا
 ويا فللك العليا وشمس الفاخر
 ونادت بها بنت الحسين سكيئة
 أيا عمتا بزّ العدو أساورري
 والبسني من بعد فقد ملابسي
 قطائع ذل بعد عزي وناصرري
 أيا عمتا فرقى أبي قد أضرنني
 وأشعل نيران الأسي في ضمائري
 سقى الله يوم البين كأساً من النوى
 وجرّعه مرّ الجوى في الحناجر
 وقفت غداة البين أبكي بحرقة
 على فقد أقماري وروض أزاهري

فقلت لحادي العيس قف لي هنيئة
 أودع من أهوى ويسكن خاطري
 فمارق لي ظلماً وسار بمن به
 سروري إلى دار العلا والمفاخر
 فقلت لها يادار بشراك رفعة
 فجرّي على الافلاك ذيل التفاخر
 ثوى بك أبحار المكارم والندا
 وهلك أعمار العلا والمفاخر
 فكل عمار ليس فيك فدارس
 وكل خراب في حدودك عامر
 وصاحت بها من بعد ذلك فاطم
 أيا عمتا بزّ العدو محاجري
 أيا عمتا مالي أكلم والذي
 فيعرض أغراض الملول المهاجر
 وما كان عهدي أن يريني ملالة
 أجلّ حبيبي أن يكون مهاجري
 أبي يا قتيل المشرفي وذنبه
 هو الشرف العالي وكسب المآثر
 أبي يا طريح العاسلات ضيوفه
 من العاسلات الخامعات الكواثر
 أبي يا خضيب الشيب من دم نحره
 فديتك يا روحي وبهجة خاطري
 أبي لو ترى السجاد في القيد عاثراً
 له ضرراً أيوب وذلة صاغر

واحزان يعقوب وعبرة يوشع
 عليك ونوحى في الدجا نوح طائر
 إذا نظرت عيناه رأسك في القنا
 يلوح كبدر في الحنادس زاهر
 بكى صارخاً من شدة الوجد والأسى
 وصاح بصوت للجلامد فاطر
 ونادى المنادي بالرحيل فركبوا
 بلا وطأ بالذل من غير ساتر
 فبين عذارى واضعات أكفها
 على أرؤس مكشوفة للنواظر
 وبين أسارى في القيود حواسراً
 وبين حيارى في الذبول عواثر
 وبين أيامى نادبات رجالها
 وبين يتامى صارخات نواشر
 وبين رؤوس حول رأس أميرها
 مشهرة يهدى بها نحو فاجر
 تراها باطراف الرماح كأنها
 نجوم سماء حول بدر دياجر
 إلا لعن الرحمن قوماً تحزبوا
 عليهم وعاثوا فيهم بالمناكر
 وصلى على آل النبي محمد
 صلاة تهدى في جميع الاعاصر
 ودونكم يا آل بيت نبينا
 عروساً تجلت في عقود جواهر

جلا لكم ﴿داود﴾ في برد حبكم
 ففاقت على شمس النهار بزاهر
 ولا ابتني إلا الشفاعة في غد
 لأنكم يوم المعاد ذخائري
 فمنوا وجودوا وأرحموا وتشفَعوا
 لعبد غريق في الذنوب الكبائر
 كذا فاشفَعوا للاب والام سادتي
 وصحبي وخلاتي وراو وحاضر
 عليكم سلام الله ما تاح مغرم
 يكفكف دمعاً في الرسوم الدوائر
 وما صاح ورق في الغصون مغرداً
 وما لاح برق في خلال مواطر

* مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية *

وله في رثاء الحسين (ع):
 قفا بعراض الطف نسكب أدمعاً
 ونندب سبطاً للنبي مبضعاً
 ونوصل طول الهمّ بالنوح والاسى
 ونهجر لذات الكرى بالبكا معاً
 فهذا قليل بالمصاب الذي به
 غدا المصطفى مقروح قلباً مفجعاً
 حقيق لمثلي الموت حزناً على الذي
 بكاه النبي الطهر ثم توجعاً

غداة أتت نحو الحسين رسائل
بان سر الينا كي لامرك نسما
فسار يجد السير بالاهل قاصداً
بانصاره والصحب لن يتمنا
إلى حيث وافى كربلا فرأى بها
سيوف الاعادي والاسنة شرعاً
أحاطوا بمولاي الحسين وآله
فقال لهم والشر منهم توقعا
أما قد كتبتم أن أسير اليكم
وقلتم الأجد المسير وأزمعا
فجئت اليكم قاصداً نحوكم معا
فما عندكم قولوا اليّ لاسمعا
فقالوا له ما هذه الكتب كتبنا
فقال إذاً خلوا سبيلي لارجعا
فقالوا له إن شئت أن ترتجي
النجا فبايع يزيداً أو تذل وتخضعا
فقال فلا حباً لكم وكرامة
فمالوا عليه بالأسنة شرعا
فما زال يرميهم بضرب مبرح
ويوصلهم رشقاً وطعنأ موجعا
إلى أن رموه في التراب معفراً
طريحاً على الرمضاء شلوأ مبضعا
الهفي له وهو القتيل مخضبأ
بمنهرق الوداج كالغيث مهمعا

الهفي له والمهر ينعاها باكياً
 إلى خيم النسوان يسكب أدماً
 فلما رأين المهر والسرج خالياً
 خرجن حزينات عطاشاً وجوعاً
 وجين إليه حاسرات وقد غدا
 ليحتز منه الرأس شمر ويقطعا
 فصحن به يا شمر خل إمامنا
 وراع لحق الله والمصطفى معا
 فحز كريم السبط تباً لسعيه
 وكل أمرء يجزى بما كان قد سعا
 الهفي على رأس الحسين بحرقه
 ثوى عن جواد فوق ترب ويرمعا
 سابكي إماماً رضت الخيل جسمه
 وقد كسرت منه عظاماً وأضلعا
 سابكي إماماً في التراب معفراً
 طريحاً ذبيحاً بالسيوف مبضعا
 سابكي إماماً دامي النحر ظامياً
 وعيناه ترنو النهر بالماء مشرعا
 سابكي له وهو الذبيح من القفا
 يسقى لكاسات الردى ويجرّعا
 سابكي له والجنّ تبكي لفقده
 ومن حزنه عرش الإله تززععا
 سابكي له تبكي عليه سكينه
 وتندبه حزنناً بقلب مروعا

أبي يا قتيلاً بالسيوف معفراً
 طعيناً جريحاً في الفلاة مبضعا
 أبي يا خضيباً بالدماء ورأسه
 على ذابل وافى من السعد مطلقا
 أبي فانظر الأيتام بعدك قد غدت
 حيارى وما في القوم شخص لهم رعا
 أبي لو تراني والعدا يسلبونني
 وقد راح رأسي بالقطيع مقنعا
 أبي لا هنا عيش السيّ وليتني
 تجرعت كاس الحتف بعدك منقعا
 أيا عمّتا نوحى عليه معفراً
 طريحاً بأرض الطف شلوأ مضيّعا
 أيا عمّتا فابكي عليه مخضباً
 بأحمر قان من دم النحر أشنعا
 أيا عمّتا فابكي عليه مرضضاً
 بخيل العدا حتى بها قد تقطعا
 أيا عمّتا فابكي الحسين فقد بكى
 لمقتله جبريل حقاً له نعا
 أيا عمّتا ضعنا وشتت شملنا
 فبعد حسين قط لن نتجمعا
 أيا عمّتا فابكي عليه معطشاً
 ذبيحاً له كل الورى قد تفجعا
 وزينب تدعو وهي ولهى حزينة
 وتندبه وجداً وتسكب أدمعا

أخي يا طعيناً بالرماح وقد غدا
 بجسم طريح في الفلاة مضيعاً
 أخي يا خضيب الشيب من دم نحره
 قضى وهو عطشان من الماء ممعاً
 أخي يا تريب الخد يا حامي الحمى
 مصابك أوهى للقلوب وأوجعاً
 أخي نحيراً بالسيوف وماله
 حنوط ولا نعش أراه مشيعاً
 أيا أمنناً هذا الحسين بكر بلا
 طريحاً وعرنين المكارم أجدعاً
 أيا أمنناً هذا الحسين مجدلاً
 تريب المحيا عارياً ومروعاً
 وفاطمة الصغرى تقول بحرقة
 أبي سلبوا مني قناعاً وبرقعاً
 أبي فانظر النسوان يبكين حسراً
 أسارى حيارى نادبات وجزعا
 وطوراً تنادي جدّها وهي بالأسى
 لها كبد حرى وقلب مصدعاً
 أيا جدننا هذا الحسين معفراً
 على الترب ملقى ثاويماً ومبضعاً
 أيا جدننا هذا الحسين وصحبه
 على الترب تلقاهم هنالك صرعاً
 أيا جدننا هذا الحسين على الثرى
 قتيلاً بأكناف الطفوف مبضعاً

أيا جدنا هذا علي مقيداً
 بقيد علي أكتاف المطي مكنعا
 وساروا بنسوان الحسين حواسراً
 يركبن أجراب الجمال وضلعا
 وجين يزيداً أرذل الخلق عنصراً
 وأقبحهم شأنأ ومرىء ومسمعا
 وراس حسيناً في القناة مشهر
 كبدر الدجى وافى من السعد مطلقا
 فلما رأى راس الحسين وصحبه
 ترنم مسروراً وأبدى الترجعا
 أخذت بئاري من بني الطهر أحمد
 وأعدمت من أوصالهم ما تفرعا
 عليه من الرحمن لعن مضاعف
 مدا الدهر ما داع لمعبوده دعا
 وصلى على الهادي النبي واله
 هداة الورى أزكى وأشرف من وعاء
 أيا سادتي ﴿داود﴾ عبد اليكم
 أرجيكم في يوم بعثي شفعا
 كذا والذي فاسقوه من حوضكم معاً
 وكونوا له أمنأ وحرزاً ومفزعا
 وجدّي ﴿علي﴾ فاسكنوه جواركم
 ومنشدها والسامعين لها معا
 عليكم سلام الله ما أنسكب الحيا
 وما غرّد القمرى بصوت مرجعا
 مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

وله من روائعه في رثاء الحسين (ع) :
 قف بالطفوف بتذكار وتزفار
 وذوب من الحزن ذوب التبر في النار
 وأسحب ذيول الاسى فيها ونح أسفاً
 ونوح القماري على فقدان أقمار
 وانثر على ذهب الحديد من درر
 الدمع الهتون وياقوت الدم الجاري
 ونح هناك بليعات الاسى جزعاً
 فما على الواله المحزون من عار
 وعزّ نفسك عن أثواب سلوتها
 على القتيال الذبيح المفرد العاري
 لهفي وقد مات عطشاًناً بفصته
 يسقى النجيع ببتار وخطار
 كأنما مهره في جريه فلك
 ووجهه قمر في إفقه ساري
 الغدير ١١ / ٢٣٦

وله في الحسين (ع) قوله:
 قل للنواظر هلي الدمع ينسكب
 على بدور هدى في نينوى غربوا
 حلوا بها فعلت فوق السماك علأ
 وفاق مسكاً وكافوراً بها الترب
 غابوا فليس سوى شمس ولا قمر
 للحق يبدو ولا نجم ولا قطب

فالدهر يندب واكرباه من حزن
 يقول والمدمع السيال منسكب
 من ذا الذي بعد فقد السبط يوضح لي
 مناهج الحق لا عجم ولا عرب
 ومن يببل بأرض الجور إن ييست
 أزهار روضته أو صوح العشب
 مضى فلا ضحكت أزهار روضته
 الغرا ولا بلها من بعده سحب
 ولا سقى مربع الإسلام غادية
 ولا ترنم في دوح العلا طرب
 فيا حمائم دوح المجد لا سمعت
 منك الاغاريد لا مالت بك القضب
 وكيف تسجع يا قمر بها طرباً
 وأصل فرعك مجتث ومقتضب
 فاسفح إذا هبّ غربي غروب دم
 على الغريب كمال ذاته الادب
 وواصل النوح إن هبّ الشمال على
 حلو الشمائل لا يهزك الطرب
 واشرق إذا هبّ شرقي بمدمعك الجاري
 فقد طاب من تهما لك السرب
 وجانب الصبر إن هبّ الجنوب على
 فقد السذي هو عن عيب الوري جنب
 وساعد الهاشميات الحسان على
 ندب الحسين فقد طابت لك الندب

لم أنس زينب تبكي وهي صارخة
 ودمعها المتهامي اللؤلؤ الرطب
 ينهل من أعين عبرا مسهدة
 على خدود يحاكي لونها الذهب
 تبكي الحسين به الأنصار محدقة
 كأنه قمر من حوله شهب
 على الثرى البسوا بعد العرى حلاً
 وردية حاكها هندية قضب
 وفوقها نسجت أيدي الصبا جراً
 عشيرة سدولها من نينوى ترب
 وكلما رفعت في الخط أرؤسهم
 غدت أسى برفيع الصوت تتحب
 تقول والحزن يطويها وينشرها
 وقلبها بلظى الأحزان يلهب
 أخي أفديك فوق الترب منجدلاً
 وفوق صدرك خيل البغي تعتقب
 أفديك مخضوب شيب من نجيح دم
 وللرماح به فوق القنال لهب
 أخي أفديك مقطوع الكريم ومهتوك
 الحریم ولا ذنب ولا سبب
 ومن عجائب دهر أن تموت ظماً
 وأنت بحر به الأمواج تضطرب
 ومن عجيب الرزايا أن يسار بنا
 فوق المطايا عرايا ما لنا حجب

بلى ترى بسواد الحزن أوجهها
 مبرقعات غشاها الهم والكرب
 فلأسى ظلم فيها على ظلم
 من فوقها ظلم من تحتها سحب
 تجري مدامعها حزناً عليك فلن
 ترقأ وليس لها من سلوة أرب
 محاجر حجرت طيب الكرى فلها
 لفقد أنوارها طول المدى سكب
 يا ليتني مت من قبل افتقارك يا
 بدري وساورني من قبلك العطب
 أفدي بيوتك بالنيران محرقة
 وآلك الغرب بين القوم تنتهب
 طعامها النوح والدمع الهتون لها
 شرب وسربالها من بعدك السلب
 ما بين ملطومة الخدين باكية
 وبين مهضومة تلحى وتستلب
 وبين مظلومة تدعو بمسعداها
 وليس يسعد إلا الويل والحرب
 ولا يخيب سوى دمع يذوب به
 العيون حزناً ومنه الخد تشخب
 وبين عارية بالذل يلبسها
 بعد الدلال لباس السذل والرهب
 عليك منا سلام الله ما برحت
 قلوبنا بلظى الأشواق تلتهب

لعائن اللّٰه تغشى من تقصدهم
 بالظلم يردفها التعذيب والغضب
 يا آل بيت رسول اللّٰه دونكم
 خرعوبة من سناها الشمس تحتجب
 جاءت تقلد من بحر البسيط لكم
 لئالئاً دونهن اللؤلؤ الرطب
 لا يبتغي عبدكم ﴿داود﴾ من عوض
 إلا الشفاعة في أن تكشف الكرب
 ويدخل الجنة الفردوس مرتويّاً
 من سلسل الحوض لا خوف ولا رهب
 ووالدي وراويها وسامعها
 أهل الولاء كذا الخلآن والصحب
 عليكم سلّم الرحمن ما طلعت
 شمس وما ضمها من مغرب حجب
 *مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني
 الخطية*

وله في الحسين (ع) قوله:

هاج المصاب فأبدل الدمع الدما
 وغدا يصب على المربع عندما
 وقف الزمان على الحنين فدأبه
 فرط العويل فلا يزال متيماً
 فالصبر منه محرم ومحرم
 طول الزمان عليه ذلك حرّماً

فإذا استهل تحدرت عبراته
 وجرت كمنهل الغمام إذا هما
 فغدا يراسل في النياحة والبكا
 ورق الحمام إذا شدا وترنما
 ويقول والدمع الهتون كأنه
 من حوله البحر المحيط إذا طما
 أفدي الذين بكر بلا قد جرعوا
 كاس المنون من الصوارم علقما
 وتهافتوا عطشاً ولما يشربوا
 فسقوا أنابيب الرماح على ظما
 من بعد ما وردت هناك سيوفهم
 ورماحهم فيض النجيع من الدما
 فترى الرؤوس سواقطاً بسيوفهم
 حب الحصيد وقطر جون أسحما
 فكانما وقع السيوف صواعق
 نزلت على الأقوام من رب السما
 وكانما سمر القنا باكفهم
 مصبوغة بدم الفوارس عندما
 وكانهم حول الحسين كواكب
 حفت ببدر في السعود متمما
 وتراهم يتسارعون إلى الوغى
 مثل الليوث غشمشماً فغشمشما
 نظروا إلى الدنيا بعين محقق
 فيها فبان لديهم أن تعدما

والفوز با لآخرى فهان عليهم
 بيع النفوس لكي ينالوا المغنما
 وشروا بها رضوانه وترشفوا
 خمر المنون مكرماً فمكرماً
 حتى إذا دار الحمام عليهم
 كل هناك مقدماً فمقدماً
 بقي الحسين وما له من ناصر
 إلا الرماح مقوماً فمقوماً
 فتراه في ظل الرماح معانقاً
 بيض الصفاح ولا يخاف عرمرما
 مترشفاً غسل الردى بعواسل
 متدرعاً بالإصطبار مصمماً
 متمنطقاً بخناجر متعمماً
 بقواضب متسربلاً حمر الدما
 طوراً يكر على الكمأة وتارة
 يحمي الحریم كليث غاب إذ حما
 فجواده فلك وغرة وجهه
 قمر وصارمه شهاب أضرمما
 فلكم أذاق عذابه من مارد
 ولكم بيوم الروع عفريتاً رما
 ما زال يكسو بالعجاج نهاره
 ليلاً ويطلع بالأسنة أنجما
 شكلاً بأشفار السيوف وتارة
 نقطاً باطراف الذوابل محكما

حتى هوى عن سرجه متخضباً
 بدم الجراح على الصعيد محطماً
 ومضى الجواد إلى الخيام محمحمماً
 ينعى الحسين إلى الفواطم معلماً
 حتى إذا بصرت هنالك سرجه
 خال برزن من المنازل حووماً
 ولطمن منهن الخدود تأسفاً
 وشققن منهن الجيوب تالماً
 ونشرن منهن الشعور صوارخاً
 ونوادباً أسفاً على حامي الحما
 وأتين نسوان الحسين وجدنه
 بحوافر الخيل العتاق مهشماً
 فخمشن منهن الوجوه تحسراً
 وبسطن منهن الأكف تظلماً
 وتناوشتها بعد ذا أيدي السبا
 فغدت بها أيدي العدا لن ترحماً
 حتى إذا لم يبق شيء ساطر
 وجميع ما قد كان أضحى مغنماً
 وحووا لما حوت المنازل أضرموا
 ناراً بها فغدت لهيباً مضرماً
 فخرجن من تلك الخدور ذواهلاً
 ورؤوسهن مكشفات كالإما
 لم تلق كل ما يخمر رأسها
 والوجه إلا كفها والعصماً

كلاً ولا تلقا رداءً ساتراً
 إلا القطيع من السياط مؤلماً
 واحسرتاه على بنات محمد
 في السبي تحكي تركها والدليماً
 ما بين صائحة لفقد رجالها
 تبكي ونائحة تهيج مغرماً
 ويتيمة ملطومة وكريمة
 مهضومة ما عودت أن تهظماً
 وحزينة مسحوبة وكثيبة
 مضروبة تشكو الغليل من الظماً
 هذا وزينب لا تفيق من البكا
 وتقول والعبرات غيث قد هما
 أفديك نفسي يا حسين مجدلاً
 فوق التراب وبالخيول محطماً
 أفديك نفسي يا حسين مخضباً
 بدم الجراح وبالسيوف مكلماً
 أفديك عرياناً تكفئك الصبا
 من مورها ثوباً هنالك ملحماً
 أفديك مطروداً غريباً نازحاً
 عطشان تروى البيض من فيض الدما
 ومن العجيبه أن تموت من الظماً
 عطشاً وفي كفيك بحر قد طما
 أفديك يا شمسي ويا قمري ويا
 صبحي إذا ليل المكاره أظلماً

يا كوكباً حجب التراب ضياءه
عني فبت مدا الليالي مظلماً
أفديك يا رוחي ويا رוחي ويا
ريحان قلبي والنعيم الأعظم
ودعت بها بنت الحسين سكينه
يا عمته ركني هوى وتهدماً
يا عمته أين المفر ومن به
كنا نصول إذا سطى دهر رما
ذهب الكفيل فما لنا من كافل
والشمل بعد فراقه لن ينظماً
يا عمته واضيعتاً من بعده
واحسرتاه على القتل من الظما
يا عمته قومي نودع والذي
من قبل جبل وصالنا أن يصرماً
ودعا المنادي بالرحيل فركبوا
من فوق أقتاب تحزّ الأعظماً
وعلوا رؤوس الأكرمين على القنا
فتخالها فوق الذوابل أنجماً
من بينها رأس الحسين كأنه
بدر تكامل في السعود متمماً
فعلى أمية لعنة موصولة
تبقى مدى الأيام لن تنصرماً
فلقد أتوا شيئاً تكاد تقطع
الأرضون منه تكاد تنفطر السما

والله ما فعلت ثمود بصالح
 بعض الذي فعلوا ولا معشار ما
 فعلتهم غضب الإله مجدد
 مترادفاً طول الزمان محتما
 وصلاته تغشى النبي وآله
 ما إن حدى الحادي وما إن أتهما
 يا آل بيت محمد يا من بهم
 نرجو السلامة من عذاب جهنما
 أهدى ابن أبي شافيز ﴿داود﴾ لكم
 نظماً يفوق من اللثالي منظماً
 لا يبتغي إلا السلامة في غد
 والفوز في دار السلامة مكرماً
 مع والدي وخلتي وقرابتي
 والمنشدين وسامع ما نظماً
 وعليكم صلى المهيمن ما بكا
 لمصابكم باك فهيج مغرماً
 مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي البحراني الخطية

ومن غزلياته قوله :

أنا والله والمعاني
 كل آن مرّ حالي في
 كل ما غنى الهوى لي
 بالهوى شوقي أعرب
 الهوى يا صاح أغرب
 أرقص القلب وأطرب

صبايات فيشرب
هوى قلبي أشعب
الهوى للقلب ينهب
سأه أنت تلعب
نار الخدّ تلهب
في كل مذهب
هبّ فالقاء به
من نار تلهب

وغدا يسقيه كاسات
فالذي يطمع في سلب
قلت للمحبوب : حتام
وبميدان الصبا واللهو
قال : ما ذنبي اذا شاهدت
فهوى قلبك فيها ذاهباً
قلت : هب إن الهوى
أفلا تنقذ من يهواك

* الغدير ١١ / ٢٣٣ - ٢٣٤ *

إذ رمى المهجة رامي
بمسموم السهام
وورائي وأمامي
وهو لا شك أمامي
نار هوان وهيام
نيران الغرام
والاحزان أكلي وطعامي
أغرى بي حمامي
في وقت حمامي
بلوى الهوى صبر الكرام
وصالي وسلامي

* سلافة العصر / ٥٢٢ *

وله في الخزل أيضاً قوله :
طال في الحب غرامي
فأصاب القلب مجروحاً
والهوى فوقني وتحتي
ويميني ويساري
قائداً قلبي الي
قلت للمحبوب حتام
من ضريع الشوق
وشرايبي من حميم الهجر
لا تغني في أراك الوصل
وقال قف وأصبر على
فعمى تحظى بجنات

ومن روائعه في الغزل قوله :

قل لاهل العذل لو وجدوا
 من رسيس الحب ما نجد
 أوقدوا في كل جارحة
 زفرة في القلب تتقد
 فأسعد الهائم أيها اللايم
 فالهوى حاكم إن عصى أحد
 أو أراد القلب أن يردد
 سنة العشاق أو يبعد
 قال سلطان الغرام أعبد
 خاضعاً وأسجد كما سجدوا
 فاتركن الصبّ دمه ينصب
 فالهوى بالقلب يتحد
 فاعذرن إن كنت لا تسعد
 لو تهم العين أن ترقد
 صاح ناطور الهيام أقعد
 ساير العشاق ما رقدوا
 فاتبع الزفرة وكف العبرة
 لا تدع قطرة أيها الكمد
 واترك الاقوال والاهوا
 وانتظم في سلك من تهوى
 ظامياً في الحب لن تروى
 وardاً في العشق ما وردوا

واقض بالحسرة دايم الفكرة
 واجهد القدرة كلما جهدوا
 واصطبر للضرب من بتار
 طرف ريم ادعج سحار
 واصطبر للطعن من خطار
 مايس ما شأنه اود
 والحظ الجودر قد نضا الخنجر
 طرفه الاحور حوله الاسد
 بينما المجروح بسهام قد
 قلبه المفري من قناة القد
 راح مطعوناً وإن يجحد
 فيه من كل الورى شهدوا
 ها انا القابل طرفه الذابل
 بل من ذابل قده عميوا
 فاسقني خمر الهوى ياريم
 وادخلن في جنة نعيم
 عاشقاً من شأنه التسليم
 وهو للعشاق مستند
 مغرم يروى من حرّ جوى
 علم الاهوا كل من يرد
 بحرود ذاخر لجي
 يفرق العشاق لا ينجي
 مظلماً من نوره الزنجي
 تبصر الامواج ترتعد

قاتم الاعماق سفنه الاشواق
 تحمل العشاق تطرد
 كم بها من صائح باكي
 يشتكى من لحظ فتاك
 ظالم لا يرحم الشاكي
 قلبه مستجمد صلد
 معجب محتال فاتك
 قتال حامل عسال لا يجد
 غير طعن في حشا الناظر
 بعد ضرب الصارم الباتر
 من غرير ساهر ماهر
 ما نجا من سحره أحد
 كم وكم تيم بل وكم هيم
 عاشقاً مفرم شفه الكمد
 كلما هاجت لظى الاشواق
 واعتدى في دمعه المهراق
 سابحاً في بحره الدفاق
 صاح يا سبوح يا صمد
 سكن الحسرة واحبس العبرة
 وأدفع العسرة ما بقي جلد
 وأسكن المحبوب في داري
 خالياً في خده الناري
 ورده حسن ماؤه جاري
 فوقه والنار تتقد

وهو وسط الدار ساطع الأنوار
 حوله الأقمار قد سجدوا
 والنجوم الزهر قد أفلتت
 كلها من نوره خجلت
 والمصابيح التي شعلت
 خجلت من نوره خممد
 كلما أزهـر نوره الأنور
 ناظري أمطر وأغتنى البرد
 ضاحك في بارق عذب
 باسم عن لؤلؤ رطب
 برده يطفئ لظى الكرب
 جارت النظار إذ شهدوا
 وجهه الوضاح فالق الإصباح
 يشبه المصباح يتقد

* سلافة العصر ٥٢٢ - ٥٢٤ *

وله في المدح قوله :

بدا يختال في ثوب الحرير
 فعم الكون من نشر العبير
 فقلنا نور فجر مستطير
 جبينك أم سنا القمر المنير
 وقد مائل أم غصن بان تشنى
 أم قضيب خيرزاني

عليه بدر تم شعشعاني
 بنور في الدياتي مستطير
 الا يا يوسفى الحسن كم كم
 فؤادي من لهيب الشوق يضرم
 وكم يا فتنة العشاق اظلم
 وما لي في البرايا من نصير
 فهلا يا حبيب القلب انعم
 بجنات التواني يا منعم
 فقلبي في الهوى صلى وسلم
 وصمت وحر اشواقي فطوري
 وديوان الهوى املاه قلبي
 وكل نافذ من فرط حبي
 واهل الحب من زفريات كربي
 هدوا طرراً الى نار السعير
 فجد بالوصل يا بدر الدياتي
 وصب الراح في كأس الزجاج
 وغن بحق حسنك يا سراجي
 فإن الخيل تشرب بالصفير
 وروح قلب مشتاق كئيب
 بريحان الاغاني يا حبيبي
 ورجع ليالي الوصل طيبي
 ومن اقداح افراحي اديري
 وقصر في الخطى عند الثني
 ليعذر عاذل قد نال مني

ويخجل كل مياس بغصن
 ودع بحياة حسنك يا أميري
 أتعلم أنني أضحي وأمسي
 أكرر فيك درساً بعد درس
 وأصلي من لهيب الشوق نفسي
 وأتبع فيض دمعي بالزفير
 فإن ضيعت شيئاً من ودادي
 فحسبي حب أحمد خير هادي
 ومبعوث إلى كل العباد
 شفيح الخلق والهادي البشير
 وهل أصلى لظى نار توقد
 وعندني حب خير الخلق أحمد
 وحب المرتضى الطهر المسدد
 وحب الآل باق في ضميري
 به ﴿داود﴾ يجزي في المعاد
 نجاة من لظى ذات القتاد
 وينسجو كل عبء ذي وداد
 بحب الآل والهادي البشير

* الغدير ١١ / ٢٣٦ - ٢٣٧ *

السيد درويش الغريفي

اسمه : السيد درويش بن سليمان بن يوسف بن سليمان الحسيني الغريفي.

وفاته : ١٢٠٤ هـ .

مؤلفاته : شرح القواعد - كتاب جواهر الحروف - ديوان شعر طبقات النحاة - تفسير الأسماء الحسنى - رسالة في الإمامة .
المتروجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) ، الذخائر ٢٦٣ .

جرف الراء

- ١ - راشد بن ابراهيم بن اسحاق .
- ٢ - راشد بن سليمان الجزيري .
- ٣ - راشد بن عبدالقادر المنامي .
- ٤ - راشد بن عيسى المالكي .
- ٥ - رضي بن ابراهيم المحروس .

راشد بن ابراهيم بن اسحاق

وفاته : ٦٠٥ هـ .

المترجمون له : فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٦٩ ، اعيان الشيعة
٦ / ٤٤٠ ، رياض العلماء ٢ / ٢٨٢ ، منتظم الدرر (مخطوط) ،
امل الأمل ٢ / ١١٧ ، تعليقة أمل الأمل ١٤٩ .

راشد بن سليمان الجزيري

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) .

شعره : أحتوى على الرثاء ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره :

له في رثاء الحسين (ع) قوله :

خليلي مرابي على أرض كربلا

نزور الإمام الفاضل المتفضلا

سليل رسول الله وابن وصيه

وسيد شبان الجنان المؤملا

حسين ابن بنت المصطفى خيرة الوري

وأكرم خلق الله طراً وأفضلا

قتيل بني حرب وآل أمية

فديت القتييل المستظام المجدلا

دعيت بكتب الخدع أن سر مبادراً

الينا وشمراً للمسير وعجلا

فليس لنا إلا جنابك سيد
 إمام رشيد للفخار تسريلا
 فسار حسين الطهر من أرض يثرب
 بنسوته والأهل والصحب والملا
 وجد السير يطوي الفيافي ميمماً
 الى أن أتى في سيره أرض كربلا
 فلم ينبعث مهر الحسين بخطوة
 فقال الا يا صاحبي ما هذه الفلا
 فقالوا : تسمى كربلا قال هونوا
 مسيركم يا قوم قد نزل البلا
 ففي هذه يا قوم قتلي ومصرعي
 وهتك حريمي عاجلا لا مؤجلا
 وفي هذه تتحى الرؤوس على القنا
 تسير بها الاقوام لن تتمهلا
 وفي هذه نبقى على الارض صرعاً
 بلا كفن نلقى ولن نتغسلا
 قفوا وأنزلوا يا قوم إن بهذه
 نعلأ على رؤس القنا وننزلا
 فلا حول لي يا قوم بل لا وقوة
 ولا حكم لي إلا لذى الطول والعلا
 فما كان إلا ساعة ثم أقبلت
 جيوش إبىن سعد جحفاً ثم جحفا
 وحاطوا بمولاي الحسين وصحبه
 فقال لهم ما شأنكم أيها الملا

الم تكتبوا لي بالمسير اليكم
 فقالوا له دع عنك هذا التطولا
 فليس لنا كتب اليك ولا اتي
 رسول فاقصر عن كلامك مجملا
 فقال إثركوني نحو يشرب راجعاً
 فقالوا له هيهات لن تتحولا
 لقد علقت فيكم مخالبتنا فلا
 براح الي ان تقتلن وتخذلا
 فصال عليهم صولة علوية
 فحكم فيهم أسمرأ ثم منصلا
 الي أن سقوا أصحابه جمرة الردى
 وظل وحيداً للآذي متحملا
 يكرّ عليهم كرة اثر كرة
 الي أن أتاه سهم رجس فجذلا
 فخرّ على الطرف الجواد لوجهه
 عفيراً خضيباً بالدماء مغسلا
 وأقبل شمر الرجس فاحتز رأسه
 وكبر لله العلي وهلا
 وركب رأس السبط فوق قناته
 كبدر الدجى في دمه قد ترملا
 وأقبل مهر السبط يصرح ناعياً
 الي خيمة النسوان يبكي معولا
 فلما رأين المهر قد جاء خالياً
 خرجن من الفسطاط يبكين حفلا

وشققن منهن الجيوب بحسرة
 وأبرزن من بعد الخدور الى الملا
 وصحن الا واسيداه بربه
 تكاد له الاطواد ان تتزلزلا
 وهبت خيول الظالمين بركضها
 لتجري على جثمانه وتهرولا
 وهشمت الصدر الكريم وظهره
 وقطعت الاوصال عال وأسفلا
 وأظلمت الدنيا وأكسفت شمسها
 وزلزلت الارضون منها تزلزلا
 وناحت عليه من عظم شجوها
 وجبريل نادى في السماء وأعولا
 وهتكت النسوان من بعد صونها
 يصحن بشجو لاطمات وذللا
 بنفسي صريعاً ظامياً مرضضاً
 بنفسي ذبيحاً بالتراب مفسلاً
 بنفسي طريحاً نازحاً عن دياره
 تريب المحيي عاري الجسم مجدلا
 بنفسي نساء السبط يبكين حوله
 ظمايا حيارى حاسرات وثللا
 بنفسي علي بن الحسين مقيداً
 بقيد ثقيل بالحديد مكبلا
 تناديه بالشجو العظيم سكينه
 ايا ابتما ماذا دهانا واثكلا

وزينب تدعو جدها يا محمد
 أيا جدنا يا صفوة الله ذي العلا
 أيا جدنا يعزز عليك بأن ترى
 حبيبك مقتولاً عفيراً مجدلاً
 ونادى ابن سعد بالطغاة ألا أرحلوا
 الى الشام لم نلبث ولن نتمهلا
 وساقوا السبايا حاسرات أذلة
 وغاروا على ابن الحسين مغلا
 وساروا بروس الطاهرين وخلفوا
 حسيناً بارض الطف شلواً مجدلاً
 تجرّ عليه السافيات ذبولها
 وتبكي عليه الوحش والطيور في الفلا
 أيا لهف نفسي يوم سير برأسه
 على رأس رمح نوره قد تهللا
 ونسوته فوق المطايا حواسراً
 بلا وطاء بين الخلائق والملا
 ويروى لنا عن جابر أن فاجراً
 لثيماً على فعل التقى لن يعولا
 وقد كان جمالاً لمولاي أنفأ
 وكان الحسين الطهر للرجس موثلاً
 وكان كثيراً قد يرى معه تكة
 حجازية حازت نساهاً مكملها
 وتغشى سنا الابصار ورونقاً
 وتشرق إشراقاً كبدر تهللا

وكان يقول الرجس يا ليتها تكن
 لمثلي ملبوساً عطاء معجلاً
 فلما أتى أرض العراق ميمماً
 وجدل مولاي الحسين بكر بلا
 وقد قصد الملعون بطن مغارة
 الى أن دجى الليل البهيم والبلا
 فقام اللعين الرجس جذلان باسمأ
 وجاء الى نحر الحسين معجلاً
 ومدّ الى نحو الحسين يمينه
 لياخذ منه تكة لن تعولا
 فلما أراد الرجس حلّ عقودها
 فمانعه مولاي أن تتحللا
 وشدّ بها يمنى يديه مدافعاً
 فلم يقدر الملعون أن يتوصلا
 فحزّ يمين السبط بالسيف عامداً
 من الزند أبراهام عظاماً ومفصلاً
 واهوى اليها كي يحلّ عقودها
 اذا بيسار السبط صار محولا
 فلم يستطع تحريك كفّ إمامنا
 فطيرّ منه الكفّ بالسيف معجلاً
 فحلّ سراويل الإمام فأرجفت
 به الأرض رجفاً فأنشئ وتزلزلا
 فاسمع ذات الرجس صوت مهول
 فقام اللعين الرجس حيران مجفلاً

وجاء الى القتلى فالقى بنفسه
 اذا برسول الله في الارض انزلا
 واهبطت الاملاك من كل جانب
 تسبح لله المهيمن ذي العلا
 فنادى رسول الله يا سبط احمد
 يعز علينا ان نراك مجدلا
 يعز علينا ان نراك مرضضاً
 عفيراً نحيراً بالدماء مغسلا
 اذا بحسين الطهر قد صار جالساً
 وقال الا لبيك يا سيد الملا
 الا يا رسول الله صالت أمية
 علينا وأسقونا العذاب معجلا
 فصاح رسول الله إذ ذاك صيحة
 وأبدى بكاءً عاجلاً وتوجلاً
 وجاء علي الطهر يبكيه ناعياً
 لوجنة مولاي الحسين مقبلاً
 وقال الا يا ليتني كنت حاضراً
 فأسقيهم كأس المنون معجلاً
 يعز علينا يا حسين بان نرى
 لرأسك من فوق القناة محملاً
 حسين الا يا شق روعي ومنيتي
 فلم يك جبار السماء ليغفلاً
 فديتك لا قبراً ولا كفناً أرى
 ولا غاسلاً يأتي اليك ليغسلاً

وأقبلت الزهراء تمسح فرقها
 بدم الحسين الطهر حتى تبلا
 فقالت الاقي الله في يوم حشرنا
 وأشكوا اليه ما الاقي من البلا
 فقال رسول الله يا سبط أحمد
 فما فعل الرجس اللعين المضللا
 ومن قطع الكفين منك بسيفه
 ولا راقب الله المهيمن ذا العلا
 فقال له يا جد قد كان صحبتي
 الى الطف جمال وكان مضللا
 وقد كان ينظر في سراويل تكتي
 فلما قتلت الآن قام معجلا
 لياخذها مني فمانعته وقد
 أقام على الطغيان لن يتبدلا
 فقص يدي اليمنى وثنى باختها
 وأهوى الى تلك العقود ليحللا
 فلما أحس الرجس أنك هابط
 رمى نفسه كي لا تراه فيقتلا
 فمد رسول الله في الطف طرفه
 رأى الرجس في وسط المغارة قد خلا
 فقال رسول الله يا أرذل الوري
 ويا شر خلق الله طراً وأنذلا
 عليك من الله المهيمن لعنة
 وسود منك الوجه يا أرذل الملا

وأشلل منك الكف يمى ويسرة
 وأصلاك ناراً حرها لن يبدا
 فلما إستنتم الطهر منه دعاؤه
 اذا بيديه قد أبينت من العلا
 وسودّ منه وجهه فكانه
 ظلامه ليل حالك ليس يجتلا
 الا لعن الرحمن آل أمية
 وعجلهم ثم الدلام ونعثلا
 عليهم من الله المهيمن لعنة
 تغشاهم ما دامت الارض والفلا
 وتغشى يزيد الرجس وابن سمية
 وخولى وشمراً وابن سعد المضللا
 وأشياهم أو من رضى بفعالهم
 وأتباعهم أو من لهم كان قد تلى
 ايا سادتي يا آل أحمد انتم
 ملاذي وذخري لا ابالي بمن قلى
 وإنسى عليكم وافد متوكل
 ولا خيبّ الرحمن من قد توكل
 أومل أن احظى بحور وجنة
 وحاشاكموا أن تحرموا المتاملا
 فدونكم ﴿ لابن الجزيري ﴾ مدحة
 منمقة الالفاظ تحلو لمن قلى
 بها يرتجي منكم شفاعتكم غداً
 ويعلوه ظل في الجنان مظلا

عليكم سلام الله ما درّ شارق
وما إن حدى الحادي وركب تحملا
*متخب الطريحي ٩٥ - ١٠٠ *

راشد بن عبد القادر المناصي

وفاته : ١٠٠٤ هـ .
المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط)، الذخائر ١٢٧ .

راشد بن عيسى المالكي

المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط) .

رزي بن ابراهيم المحروس

وفاته : ١٣٥٩ هـ .
مؤلفاته : كشكول - مجموعة رسائل الى الشيخ جعفر بن محمد
الستري - كتاب عن الزهراء (ع) - ديوان شعر .
المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط) .
شعره: تضمن رثاء اهل البيت ومواضيع اخرى .

نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

اللّه يا حامي الشريعة	هذي قواعدها الرفيعة
قد هدمتها آل حرب	يا لها دهباً فضيعة
ما جاءك العلم المشوم	الم تكن أذنأ سميعة
تخفى عليك مصيبة	أحنت من الهادي ضلوعه
وكذاك جدك حيدر	من عينه أجرت دموعه
وكذاك فاطم قد بكت	لعويلها السبع الرفيعة
أبكت ملائكة السما	والجن أسبلت النجيعه
﴿أتري تجيء فجيعة	بأمض من تلك الفجيعة﴾
ماذا يهيجك والحسين	بكر بلا ذبحوا رضيعه
ماذا يهيجك والخيول	بنعلها طحنت ضلوعه
من بعد ما قطعوا الكرم	وايتموا تلك الرضيعه
ماذا يهيجك والعليل	مقيداً أبدى خضوعه
من بعدما هتكوا الخيام	بنارهم حرقوا ربوعه
فأنهض على خيل	مسومة سريعه
مع فتية أنصار صدق	فأنهضن في خير شيعه
في كل طاهر مولد	قد أوعد الباري طلوعه
ودعوا خيولكم تسد	ثرى الأرض الوسيعة
وخذوا بثأر رئيسكم	فأمية شربت نجيعه
يسري بها الحادي على	عطش مكشفة مروعه
أعلمت قد حملت حرائركم	على بزل ضليعه

* شعراء القطيف ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ *

وله في الحسين (ع) قوله:

كم أرتجي لك طلعة
كيف استتارك سيدي
ماذا يهيجك إن صبرت
ما جاءك الخبر المشوم
من يشرب خرج الحسين
كخروج موسى خائفاً
في كربلا لما أتى
القوم خانوا بالإمام
قد حاصروه ويلهم
قد حاولوا أن يطفئوا
هيهات ذلك لم يكن
لم أنس يومك سيدي
أبكى الخليل بوقعه
وكذاك نوحاً والمسيح
بأبي وبني من كان
بأبي وبني من كان
بأبي وبني من لم يجد
بأبي وبني أفدي عفيراً
بأبي النساء الباقيات
بأبي وبني أفدي عليلاً
عجل خروجك سيدي
بسهام حرملة الذي
أشجى البتولة فاطماً

تحيي من القبر الرميما
دين النبي غدا هديما
لفادح حطم الحطيمما
وكننت أنت بذنا عليما
ولم يدع حتى الحريرما
وهو الذي ياوي الغريما
فرأى بلاء مستقيما
وهدموا الدين القويمما
لم يختشوا الرب الرحيمما
من كان نوراً مستديما
أو يقطعوا منه الكريما
في كربلا يوماً عظيما
وكذا ابن عمران الكلیمما
اليهما جلب الهموما
شبه المصطفى خلقاً وخيما
أسرار الغيوب بها عليما
في كربلاء بها حميما
صدره أضحى حطيمما
فلم يجدن لها رحيمما
قلبه أضحى سقيما
فرضيعكم أضحى فطيما
لم يختش الرب العظيما
بفؤادها جعل السموما

لا عذر عندي أو تجرّع آل سفيان الحميما
فقلوبنا يا سيدي أضحت لغيبتكم كلوما
* شعراء القطيف ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ *



١ - زين الدين المقابي .

زين الدين المقابي

اسمه : زين الدين بن محمد بن سليمان المقابي
المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) ، لؤلؤة البحرين ٨٩ .

حرف السين

- ١ - سعيد بن يوسف الجزيري .
- ٢ - سلطان بن يوسف الستري .
- ٣ - سلمان بن أحمد التاجر .
- ٤ - سلمان بن عبدالله آل عصفور .
- ٥ - سلمان بن عبدالله بن صالح السماهيجي .
- ٦ - سلمان بن مانع الجدحفصي .
- ٧ - سلمان بن محمد بن حسن الغريفي .
- ٨ - سليمان بن صالح آل عصفور .
- ٩ - سليمان بن عبد الله بن صالح .
- ١٠ - سليمان بن عبدالله الماحوزي .
- ١١ - سليمان بن علي بن أبي ظبية الأصبعي .
- ١٢ - سليمان بن محمد المقابي .
- ١٣ - سمرة بن علي .

سعيد بن يوسف الجزيري

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .

له في الإمام علي (ع) قوله:

ربوع إصطباري دارسات دوائر

ونيب التسلي شاردات نوافر

وأدمع عيني من جفوني كأنها

سحائب جون واكفات هوامر

وإنسان عيني طول ليلى لعظم ما

أكابده من شدة الوجد ساهر

وفي باطن الاحشالواعج حسرة

لها أبداً بين الضلوع تساعر

ولي زفرة لم يطفها ماء دجلة

ولا نيل مصر والبحار الزواجر

ولو أن ذات الرجح حزني أصابها

لعطلت الافلاك منها الدوائر

وتيهأ ولو صبت عليها مصائب

واحزان قلبي أصبحت وهي مائر

وما ذاك إلا من زمان تقلبت

عوائده فهو الخؤون المماكر

لقد عمّ فيه الظلم والجور واغتدت

أراذله فهم الليوث القساور

وأهل الحجا والفضل كالودود بينهم

تمزقهم أنيابهم والأظافر

وقال في آخرها:

فلا تسلّمونا بالعذاب فما لنا

سوى حبكم يوم الجزاء منه خافر

عليكم سلام الله ما دام ذكره

[.....] في ساعة الذكر ذاك

*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني

الخطية *

سليطان بن يوسف الستري المنامي

المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط) .

سلمان التاجر

اسمه : سلمان بن أحمد بن عباس التاجر .

ولادته : ١٣٠٧ هـ .

وفاته : ١٣٤٢ هـ .

مؤلفاته : رسالة في جواب أسئلة السيد عبد القادر المسقطي - رسالة

في شرح المزمارة - رسالة في أسرار اللغة العربية - نظم كتاب جوامع

الكلم لغستاف لوبون الفيلسوف الفرنسي - القصيدة الهمزية في

مدح أمير المؤمنين (ع) .

المترجمون له : منتظم الدرّين (مخطوط) .

شعره : صاغ أكثر شعره في أهل البيت (ع) ونعم المغنم في الحياة

والمات وله أغراض أخرى ، ذكرنا بعضاً منها .

ما قاله في إثر إجتماعه بمحمد علي أفندي يحيى السعيد:
 وانى السعيد وحفنا
 ما كان نامل من سعاده
 اني لاكبر نفسيه
 تلك الكبيرة والإراده
 واقول قد عظمت سياحته
 وإن (.....)جواده
 علق إسمه بمحمد
 وعي يخلصه وداده
 إتخذ المعارف بيننا
 من بعد تقوى الله زاده
 يا أيها الفذ الذي قد
 فاق في خلق وعاده
 هذي بلاد الله طفثها
 وأعتبر وأنفع عباده
 وأصبر فما غاب أمره
 سافر بخدمته بلاده
 لولا العنى لم يبلغ الإنسان
 من أمل مراده
 كم بالتنقل رحله
 لبلاده مجدأ أعاده
 والمرء أحوج ما يكون
 الى الذي ينمى رشاده

والناس في ضوضاء قد
 فقدوا بها روح الإرادة
 والعالم العربي حب
 الذات والشهوات قاده
 أبداً تراه مجاهداً
 لكنه حرم إجتهاده
 وتراه يهدم ما بنا
 الأبناء عن عمد وشاده
 يسعى ليصلح شأنه
 من حيث ما يلقى فساده
 كم مجلس عقودا
 ولكن لا يؤدون إنعقاده
 بل كم لهم من مجمع
 فصموا بجهلهم إتحاده
 إنني لاعرف أنهم لم
 يدركوا معنى السعاده
 هم يدرسون العلم
 لا لإفادة أو إستفاده
 لم يسبروا غوراً له
 إلا بمسبار البلاده
 قالوا نود العلم
 لكن هم يودون إنتقاده
 رغبوا الى الدنيا
 ورغبتهم بلا عمل زهاده

والدين بالدنيا
 ينال وزرعها يؤتى حصاده
 ونقول نحمي الدين لكن
 كم شكى منا إضطهاده
 ونراه مضعفة آكل لولا
 التقى مننع إزداده
 تالله ما قلمي ليالف
 جفنه أبدأ رقاده
 ما لم نحقق للبلاد
 حياة عزتها المشاده
 والله في عون أمرء
 لم يال في نفع عباده
 فليحيى مولانا السعيد
 حياة أبطال وذاده
 ولتحيى مصر بسعدها
 والمصر بالمعلى عماده

* منتظم الدرین (مخطوط) *

وله تكريماً لأمين الريحاني قوله :
 وجدتك للعلى كتزاً ثمينا
 فكنت لسرها الغالي (أميناً)
 فلا عجب إذا امتك شوقاً
 قلوب العالمين العالمينا

فإنك عالم الشرق المفدى
 وإنك فيلسوف العصر فينا
 وإنك ثالث (البحرين) علماً
 وإنك ثالث البدرين زينا
 فأهلاً بالهمام والرف سهلاً
 يجدد كل عام مابقينا
 قدمت وخير مقدمك إستنارت
 به أرض تضيف الزائرينا
 زهت لماً زهى معناك فيها
 (أوال) كم زهت بالاولينا
 وفاحت نفحة (الريحان) فيها
 بخلق شاكل الماء المعينا

* شعراء البحرين المعاصرون ٢٣ - ٢٤ *

وله في رثاء أستاذه الشيخ أحمد العصفور قوله:
 ما عساه تعزوبه الأيام
 ولجيش الهموم عندي إزدحام
 هب فؤادي من الحديد ففيه
 نار وجد تذيبه وإضطرام
 علم الله أن قلبي من الصخر
 ولكن جرحننه الآلام
 لم أزل أكتم الغرام ولكن
 ما الى الشوق والغرام إنكتام

كم حبست الدموع لولا عطاشي
 الركب يطفني لهم بدمعي أوام
 لو تراني والشيب يشعل في
 الرأس شهاباً أضاء فيه الظلام
 قلت يحيى الحصور بئس فيه
 زكريا المشيب وهو غلام
 كم تراءى شخص الحبيب لعيني
 في خيالات دونها الاحلام
 لعبت بي حوادث البين حتى
 رشقتني نبل له وسهام
 لم يزر مقلتي الرقاد وحاشا
 لا ولا الشرب لذلي والطعام
 وطردت السرور لولا أسارير
 دموع لها بخدي إبتسام
 وتجرعت بالغصائص صرفاً
 مزجته بمدمعي اللوام
 حركتني نسايم الشوق حتى
 حسب الناس رنحتني مدام
 ما لزيد وللمدام ومالي
 في سوى المخمرة الحلال مرام
 أيها الحب قد أطلت بعداً
 قصرت فيه عمري الايام
 حيّني حيّني ولو في الإشارات
 وبعض الإيماء فيه سلام

حينني حينني ففيه حياتي
 إن قتل البريء عمداً حرام
 قسماً بالمرأشف اللعس إنني
 لوفي ما ضاع عندي ذمام
 لم أزل أذكر العهود وتنسى
 كل عهد عداك مني الملام
 ضاقت الأرض بي فما وسعتني
 درع صبر وضاق حتى الحزام
 لا تقولي أنسى العلاقات حاشا
 الله أنسى ولو ترمّ العظام
 لا تقولي سلا (المنامة) لما بان
 عنها بل قد سلاني المنام
 لا تقولي نادوا الطبيب اليه
 ليس بي هيضة ولكن هيام
 ليس إلا اللقا شفاء لدائي
 هل للقياك من سبيل يرام
 يا لبنة العامري رفقا بحالي
 فانا اليوم مدنف مستهام
 فابعثني في المنام منك خيالاً
 فعساه به يزول السقام
 وأرى أنه تعذر حتى منك
 في النوم والخيال السلام
 ما مقامي في الهند عن جفوة
 بل لمهم فيه المقام لزام

ولو أسطعت أن أطيّر لأسرعت
 ولكن قوادمي أقدم
 حاربتني عوائق الدهر حتى
 أشغلتني عن الكلام الكلام
 وتدرعت للليالي بصدوع الصبر
 لكن حطمناها الأسقام
 بتّ أرعى النجوم ليلى ولكن
 لدجاء عندي براسي إنهزام
 أنهكتني أبناء يافث لماً مدّ
 وصلي أبو الشبيبة حام
 أسلمتني الى الخطوب ليال
 عثرت بي من جورها الاقدام
 أجرضتني بالريق حتى سئمت
 الروح والجسم فادحات جسام
 عقدت أدمعي على الخد مرجاناً
 دواه دهي بها الإسلام
 يوم جاء البريد يحمل لكن
 نبأ فيه طاشت الأحلام
 يوم نادى على المنارة ينعي
 لإمام الهدى الإمام إمام
 يوم نادت بالشكل شرعة طه
 وتداعى من الرشاد دعام
 يوم غال الردى المكارم لماً
 غال (سلمان) في العراق حمام

بحر علم عذب المجاجة يطفى
 فيه للشاربين منه أوام
 ومطاع لو السيوف عصته
 حاربتها بعزمه الأقسام
 كم عويص من المسائل جلاها
 وقد حرن عندهما الأفهام
 وعبارات أظلمت فكساها
 حلّة الشرح فاستزاح الظلام
 علم الله أن فيه معان
 عجزت دون دركها الأوهام
 ما المعالي إلا عيال عليه
 فهي من بعد عينه أيتام
 أصبحت تندب المعالي معاليه
 وتبكي أيامه الأيام
 فوَض العلم حيث قوَض
 والعدل وحلّت بالمسلمين عظام
 إن جفاني المنام فيه فما نام
 وفي عدله الانعام نيام
 يقطع الليل بالصلاة
 وبالتسبيح لله والدموع سجام
 كم غشى منه من هيبة الله
 ومن هيبة الرسول لشام
 جمع الله فيه أشتات فضل
 وكمال يحفّه الإعظام

وكساه إكليل تاج جلال
 لنجوم البهائم به إنجاز
 كم على باب داره لشفاه
 الوفد والرفد والعفاة التام
 صام عن أكله لحوم أناس
 أكلوه فلينتحبه الصيام
 آنس القبر مثلما آنس الليل
 بوجه كالبدن وهو تمام
 بعد أن أوحش الديار وأخلى
 ربيع أنس يطيب فيه المقام
 الهم النقلة التي زودته
 طاعة الله حبذا الإلهام
 وقضى في جوار خير إمام
 ربه الله والوصي إمام
 صابراً صبر أهل بيت رسول
 الله لم يبدن منه عاب وذام
 شيل في مثل عرش بلقيس
 أو تابوت موسى تظله الاعلام
 وعليه من المهابة برد مثل
 بدر قد حجبتته الغمام
 حملوه والعرش تحمله الاملاك
 نعشاً لهم لديه إزدحام
 وأهالوا الثرى على علم بيت
 الوحي لو كان تعلم الاقوام

ولكم عفرت بتعفير خدّ منه
 في الارض فيه وجهاً كرام
 يا نظام العلياء بعدك ما
 للعلم والعدل والقضاء نظام
 إن حزني عليك حزن طويل
 فيه تفنى الشهور والأعوام
 طبت حياً وميتاً فسلام
 لك مني لم تعفه الايام

* رياض المدح والرثاء / ٦٣٥ - ٦٣٨ *

وله في رثاء الحسين (ع) :

بسما الثنا في خير جيل
حجر بشذقك يا عدول
في ولاء بني الرسول
قل ما تشاء من الفضول
عسلاً شفاءً للعليل
مزاجه كالزنجبيل
المستطيل المستحي
يا مخرس العشر العقول
عن وصي أو رسول
فاهدونا الى نهج السبيل
عند تطرق الخطب الجليل
للعاني بازمة المحول
وكهف أبناء السبيل
ذووا الشرف الاصيل
اهل الحلم ارباب الاصول
ما طاله لب النيل
إلا على الرب الجليل
وصحف موسي والخليل
بالبكور وبالاصيل
فيكم سمع العدول
طببت في فعل وقيل
موهوه ذووا الخمول
السلسال في ذوق الشمول

طلعت شمس بني البتول
وبدا العدول يلومني
اتلومني ثكلتك أمك
ذق ما أذوق وبعدها
فلقد كرعت بحبهم
مثل الزلال صفائه
فيه دوى داء العضال
يا مخسىء الابصار بل
يا مفرغي الحكم المفادة
أنتم صراط اللّه
أنتم غياث الخلق
أنتم سحاب الجود
أنتم ثمال الارمات
أنتم شمس الدين والدنيا
أنتم بحور العلم
بل أنتم السر الذي
ذات تعذر كنهه
ببيوتكم يتلى الكتاب
وعليكم الاملاك تترى
إنسي لاقرع في مديحي
وأقول للمثني عليكم
قل ما تشاء بهم ودع ما
فمديحهم في رقة

في القرنفل للعليل
 وهاشموا أنف الذليل
 لكل مشحوذ صقيل
 من ذي الأوام وذو الغليل
 علاه بالذبيح وبالخليل
 الصديق في خلق الرسول
 أو أخي وحي نبيل
 الأنف معدوم المثل
 لدى صول وسؤل
 أنتجت نجب الفحول
 بشدائد اليوم المهول
 إلا ويطرب للصليل
 بالكثير ولا القليل
 كأنه ضيف النزيل
 منه في العام المحيل
 من الدنس الوبيل
 وكهولهم خير الكهول
 كحمزة الأسد الصؤل
 السما وبني عقيل
 وقطعتي كبد البتول
 شمسين ليس ذوي أفول
 في الخد الاسيل
 وطاهرة بتول
 فجران من فرع أصيل

في نكهة الريحان
 هم هاشموا ذاك العزيز
 ومسهلوا صعب الأمور
 بمديحهم يجلى الصدى
 نسب أضاء سنا
 من كل أبيض في بهى
 نور تشعشع عن وصي
 أو كل غطريف أشم
 أو كل مطعان ومطعام
 قوم نمتهم منجبات
 ما منهم من لم يقم
 كلا ولا فيهم فتى
 يغشى الكتائب لا يبالي
 يهتش للضيف النزيل
 عشر الأنامل عشر سحب
 اللّه شرفهم وطهرهم
 خير الشباب شبابهم
 وشهيدهم نعم الشهيد
 وكجعفر الطيار في جو
 وكقترتي عين الرسول
 نجمين بل بدرين بل
 كل مياه الحسن منه تجول
 نوران مشتقان عن طهر
 ينجاب عن وجهيهما

الصيد بالمجد الاثيل
 فاحرزوا خير المقييل
 نقعته يد الذحول
 غصص مع الصبر الجميل
 السمر والبيض النصول
 لابساً ذات الفضول
 لا بالعشور ولا الحقول
 كصفاء منحدر السيول
 شهب تطاير بالعقول
 اثنى به فم جبرئيل
 لباسه الصعب الثقيل
 غداة عقر للخويل
 سما قتام مستطيل
 مما اثار من الرمول
 اليوم من طرد الفحول
 مثله في كل جويل
 تبكي الجماجم بالسيول
 منه على هام الذليل
 الصواعق في الحلول
 امطرت بدم مسيل
 والغيل منزل كل غول
 بصارم غضب صقيل
 والذئب يفتك في الوعول
 والقلب ذاب من الغليل

وكلاهما قد توجهته
 عرجا الى ظل الإله
 ذامات مسموماً بسم
 وكذلك ذاك قضى على
 ما بين ظل الذابلات
 يختال في حلل المهابة
 من فوق ميمون له
 كالرييح إلا إنه
 فكان شرار نعاله
 متقلداً عضباً له
 بطل تزلزلت الجبال
 ما خلته إلا القضا
 قد زاد في السبع الطباق
 والارض أنقص واحداً
 فكان لا ارض بذاك
 لم يطرق السمّاع يوم
 فاذا تبسم سيفه
 ما الصور إلا نفحة
 ضرباته في الهام أمثال
 أو كالبروق وتلك سحب
 تخذ القنا غيلاً له
 كالليث يحطم في الجموع
 ما زال يفترس العدى
 ريان صارمه دماً

طما تعطى السؤل
 بحمل ذا العبا الثقيل
 الواد من طور القبول
 والبسن حلل الرحيل
 معفر الخد الاسيل
 لا لصعق أو أفول
 يثني عليه بالجميل
 ذروة الرمح الطويل
 جسمه أيدي الخيول
 كان في ظل ظليل
 يابن فاطمة البتول
 للقاك يا سبط الرسول
 يجزيك بالحظ الجزيل
 شرفته عند النزول
 بقعة المجد الاثيل
 الفردوس أو بيت الخليل
 مبجل شهيم نبيل
 من عزيز أو ذليل
 بدر هوى فوق التلول
 أفلاكاً بأحقاف الرمول
 وقاسم البر الوصول
 صاحب العلم الطويل
 في اليوم الممهول
 ببارد كالسلسبيل

يشكو الظما وبكفه بحر
 وتراه لم تضعف قواه
 حتى اذا نوذي بذلك
 أن يا حسين إخلع نعالك
 أهوى على عفر التراب
 لكن كبدر مثل موسى
 بل ساجداً شكرأ له
 والرأس منه راعع في
 ملقى بلا غسل تقلب
 والشمس تصهره ولكن
 والحوور تدعوه الينا
 هذي الجنان تزينت
 ها قد تجلى الله كي
 إنا لنغبط منزلاً
 يا كربلا ما أنت إلا
 ما أنت إلا جنة
 قامت قواعده بكل
 أنت النجاة لمن يزورك
 كم فيك من شمس ومن
 مستبدلي الافلاك
 كعلي الليث الهزبر
 وأبي الفضائل والفواضل
 الضيغم العباس والباسم
 ساقى عطاشا كربلاء

وحاز للذكر الجميل
 موري ويا أرضون ميلي
 يمينه نهب النصول
 وبث شكوى للرسول
 صرع الهزبر مع الشبول
 ركبت أقتاب شول
 فمن رسيم أو ذميل
 وليس تدري للذهول
 بالوصي وبالرسول
 جعفر أو عقيل
 القرم والضاري المذيل
 فبالذبيح فبالخليل
 الصم سالت في السهول
 وملجأ الأوي الدخيل
 يا عصمة الام الشكول
 وعلى النساء جر الذبول
 اليتيم من بعد الكفيل
 الموكلات بلا وكيل
 رداها ذاك البتول
 بشتيم أو هبول
 فتيان وأبطال فحول
 *رياض المدح والثناء ٢٨٥ - ٢٩٠ *

ضحى بمهجته ففاز
 قل للسماوات العلى
 أو تبقيان كذا وتلك
 بالله عجل يا رسول
 قل يا حبيب بكر بلا
 ونساؤهم بعد الأرائك
 يسرى بها السير الحثيث
 مرجت بأحشاها الدموع
 ووراؤها السجاد يهتف
 وبهاشم وبحمزة والندب
 ومحمد القيل العظيم
 فبشيبة الحمد الجليل
 تدعو بصوت لو صغته
 يا نجدة المستصرخين
 يا كافلي الأيتام
 كتب القتال عليكمو
 من للبنين وللبنات
 من للنساء الشاكلات
 قسراً يجاذبها العدو
 فاذا أستغاثت القمو فها
 بعد الحسين وغر

وله في رثاء بنات وأخوات الحسين (ع) قوله :

سل الطف عن ركب به حفّ موكب
 من المملأ الأعلى ينوح ويندب
 متى سيرت فيه لكوفان زينب
 وبالرغم هل طيفت بمصرع قتلاها
 وهل وجدت في الترب جسم ابن فاطم
 عفيراً رضيعاً صدره بالمناسم
 وهل ودعته عند شد الرواسم
 أم القوم قد حالوا لتزداد بلواها
 سئلت خبيراً فاصغ للرد إنه
 ليعجم في إعرابه الحال لحنه
 نعم سيرت لما درت أن عينه
 تشيعها للشام واللّه يرعاها
 وقد جاء في بعض الأحاديث مرسلأ
 بأن كريم السبط زينب أو صلا
 الى طيبة الفرا ومنها لكربلا
 أعيد فيا حسنى حلاه ومعناها
 كذا فليكن ودّ الشقيق لاخته
 ومن ذا يجاري السبط في حسن نعته
 حمى خدرها حياً ومن بعد موته
 رعاها وباراها الى دار مرباها
 أصرت على أن لا تفارق للجسد
 وحين رأت رأساً له في القنا القصد

عدت نحوه والدمع تعقده عقد
 فصوص يواقيت زهت بمحياها
 يجاذبها زجر الردا وهي تجذب
 ويمنعها من أن يصان المنقب
 وإن حجبته بالانامل تضرب
 وان تشك ضرّ الضرب لم تضغ شكواها
 فركبن حسرى والاشعة تحجب
 سكين وليلى والرباب وزينب
 وذو الشفونات الأريحي المهبذ
 علي بقيد الأسر قيد وراها
 ولم أنس إذ جروه من فوق نطعه
 عليلاً يروي الأرض من فيض دمه
 يحاكي حمام الأيك في حال سجعه
 بتغريده المشجي ويشبه ورقاها
 فطوراً يسلي نسوة شفها الألم
 وطوراً تسليه اذا كظه الورم
 فلن تر إلا شاكياً ذا لذا سقم
 الى أن برى هذا وهاتيك مسراها
 سرى الركب يحدو في عقائل من مضر
 شمسوزين العابدين بها قمر
 وأطفال كالافراخ أو اغصن الشجر
 تقاذفها بيد وطوراً تراماها
 الى أن بدت كوفان وهي المعرف
 وفيها الندى والبأس يدري ويعرف

اشارت لها بالطرف والدمع يذرف
 وكادت مع التزفار ترسل أحشاها
 ونادت أباهما خير ماش وراكب
 أبا حسن يا ليث أبناء غالب
 قضت دينها حرب بقتل أقاربي
 وقتل ابن أمي السبط فارس هيجاها
 أيا ابن أبي شيخ الأباطح طالب
 قعدت ولم تشار لقتل الاطاب
 ولا هجت من غيظ لهتك الكواعب
 هياج العفرنا شام في الغاب أشياها
 ومذ وصلتها حفّ للقوم موكب
 بها وهي في الأحزان تطفو وترسب
 وظلت بسجع اللفظ زينب تخطب
 كان لفظها لفظ الوصي ومعناها
 فسحقاً لكم يا أهل كوفان من نفر
 رجالكم غادرن صرعى بني مضر
 وساقوا نساها فهي بين الملا عبر
 ونسوتكم تبكي نساها وقتلاها

* رياض المدح والثناء ٣٣٠ - ٣٣١ *

وله في رثاء النبي (ج) قوله :

أتبكي على رسم بدارة ثمهد
 عفته الليالي فهو كالوشم في اليد
 وتصبروا الى تذكّار مسرح لذة
 وملعب أفراح لشاد وأغيد
 لك الويل فاعزب من ضلالك واتخذ
 من الوجد سربالاً لحزن مجدد
 فلست ترى واللّه ما عشت فادحاً
 بافجع من رزؤ النبي محمد
 نعته الى علياه علياء نفسه
 وعزاً به التوحيد كل موحد
 وهمّ بأن يوصي بثقلية قومه
 وبالعكس هم فيما يريد بمرصّد
 وقال أناس ظل يهجر أحمد
 ونجم هوى ما ضل بل وحي مرشد
 وكم غصص قد جرعه أفلها
 ليشعل ناراً في حشى كل جلمد
 الى أن قضى فانقضت الشهب للثرى
 لتشيبه في بنت نعش وفرقد
 وقام يعزيه الى عالم السما
 أخو الوحي في نوح الحمام المفرد
 ومزقت الدنيا عليه فؤادها
 وشقّ عليه الدهر جيب التجلد

وأظلم وجه الكون والشمس البست
 بثوب من الأحزان بالكسف سودّ
 وعين الهدى لم ترق دمعتها أسى
 عليه ولا زالت بجفن مسّهد
 قضى نحبه فلتنتحب لافتقاده
 أرامل كانت منه في خير مسند
 قضى فقضت ما تشتهي به بآله
 عدي وتيم وهو غير ملحد
 زووا صنوه عن حقه ورقوا على
 منابره يهذون هذي المعربد
 خلا منبر منه بناه بسيفه
 ولم يخل متن الطرف منه بمشهد
 وحاطوا بنار الجزل للوحي منزلاً
 وقادوا علياً في نجاد المهند
 وفاطمة بالباب أسقط حملها
 بعصر شديد مؤلم عن تعمد
 وكسرن منها أضلع ليت أضلعي
 فدتها وإن لم تكف بالنفس أفتدي
 ولفعها ذاك الزنيم بلطمة
 على وجنة الخد الأصيل المورد
 ومن حقها إبتزوا تراثاً ونحلة
 وردوا شهوداً صوتها صوت أحمد
 وكم سيئات سودت أوجهاً لهم
 جنوها على أهل الكساء المجد

فناشد بهم شورى السقيفة كم بها
 بنوا من أساس بالضلال مشيد
 فهم عمموا بالسيف هامة حيدر
 وهم قطعوا بالسهم كبد المسدد
 وهم حشدوا تلك الجنود وحاربوا
 بها ذلك المنوع عن عذب مورد
 وهم كسروا أضلاعه لا أمية
 بجرد عليه كم تروح وتغتدي
 وهم أحرقوا تلك الخيام بنارهم
 وهم نهبوا ما في الخباء الموطن
 وهم رفعوا تلك الرؤوس كأنها
 مصاحف من فوق القنا المتقصد
 وهم قيدوا ذاك العليل وهم مشوا
 بزینب حسرى تستر الوجه باليد
 وهم قنعوها بالسياط وفي المطا
 هم ركبوها بعد خدر محمد
 وهم أدخلوها في الشأم وأشمتوا
 يزيد بها بل كل واش وملحد
 وهم لا بنو العباس شادوا بنائهم
 على جثث للال في كل معهد
 وهم شردهم في البلاد وأسهروا
 عليهم عيوناً بالبكا غير هجد
 كمثل إبن موسى قاسم مات نازحاً

بأرض بكت فيه لاكرم سيد

* رياض المدح والرثاء ٣١٩ - ٣٢٠ *

وله في رثاء الإمام علي بن أبي طالب (ع) قوله :

أي رزؤ شجى الرسول النبييا
 والبتول الزهرا وابكى الزكيا
 ولزند الاحزان فيه حسين
 قدح الكائنات نعيأ شجيا
 يوم جبريل في الملائك نادى
 في السما ناعياً اليهم عليا
 يوم فيه إبن ملجم لقطام
 غال بالسيف في السجود الوصيا
 كم حباه وكم كساه ورباه
 وأذناه حيث كان قصيا
 لم يزد في العتل إلا اعتوأ
 ونفوراً منه وكان شقيا
 لو تراه والليل داج يناعي
 وسط محرابه الفخيم العليا
 قلت موسى بطور سينا
 له الله تجلى فخر يدعو نجيا
 يغسل الارض بالدموع خشوعاً
 لو سقت ميت زرعتها قام حيا
 يلبس الليل خلعة من سناه
 فيحيل الظلام صباحاً مضيا
 والمرادي فيه يختلس الغيلة
 إذ ذاك بككرة وعشيا

خضب الشيب منه في عشق رود
 أرشفته رضابها السكريا
 فغشى الخطب ارض كوفان حتى
 زلزل الحيرة الاسى والغريا
 فار تنور نوحها بزفير
 فاض فيه طوفان نوح دويا
 ولاهل السماء قام عزاء
 ودّ عرش الإله فيه الهويا
 غيل شهر الصيام في خير من
 صام وصلّى به وناجى مليا
 فخلا منبر حلا فيه بالوعظ
 وأضحى بالعطل يكسى حليا
 ونعاه الميمون والدرع والسيف
 ولدن بالباس طال الثريا
 وأستعدت للثكل عليا قصي
 مذعلاها قد كان فيه قصيا
 غلب الحزن غالباً حيث فيه
 فقدت حبلها المتين القويا
 جذعت فيه أنف فهر بغي
 قتلت هاشماً وأحيت أمياً
 فغدت تلطم الوجوه لؤي
 ولبوت جيدها تنخ بكيا
 واناخت على نيزار شجون
 لفعت بالدموع منها المحيا

يا سماء ما طاولتها سماء
 كيف طال الشقي منك الثريا
 عجباً كيف شق منك جبيناً
 ولك السيف كان خلاً صفياً
 كيف لم تنكفا عليه سما
 بأسك سخطاً فلم يكن بعد شيا
 جفن كعب قد كان يخل بالدمع
 فلما فقدت صار سخيا
 كادت الأرض أن تميد بمن فيها
 وتطوى السما لرزوك طيا
 يابن شيخ البطحا ومن كان فينا
 الفارس الشهرم والفتى العبقريا
 كنت باباً الى مدينة علم
 المصطفى والمهذب اللوذعيا
 وبك الله قد تجاوز عن
 آدم وأختاره اليه صفياً
 وعلا فيك شان إدريس حتى
 نال من ربه مكاناً عليا
 وإبن متى لولاك بات ببطن
 الحوت للحشر دائماً سرمديا
 وخلييل الرحمن لولاك ما
 كانت عليه النيران برداً دفيماً
 وليعقوب يوسف حزنه
 وفق بكأ أحمد على إبنك حيا

وبيحى جبريل بشرّ قدماً
 حيث والاك شيخه زكريا
 وبك الروح بكر مريم يدعو
 فاذا الطين طار خلقاً سويًا
 طببت في الساجدين صلباً ورحماً
 فعليك السلام ميتاً وحياً
 كيف تزوى عن الخلافة يا من
 كان للمصطفى أخاً ووصياً
 فيك قد شد إزر أحمد حتى
 شددت من دينه بناءً عليا
 وعجيباً تقاد يا قائد الغر
 بحبل وكننت ليثاً جريا
 ما خلا منك منبر الحرب يوماً
 وأرى منبر النبي خليا
 أدروا في عدولهم عنك أن قد
 قلدوا عهد أحمد السامريا
 بك باهى الإله في الحجب أملاكاً
 وسمّاك في السماء اليا
 لك علم بكل شيء محيط
 ومزايها تفوق بالندريا
 ومعان تجل في الحسن من أن
 يدرك العقل كنهها المعنويا
 أين يا ندب راح عنك إياء
 فيك قد شخص الإبا الهاشما

حين بالنار حيط منزلك السامي
 ولا حطت بالعذاب عديا
 ولدى الباب فاطماً أسقطوها
 محسناً فاشتكت ونادت اليا
 يا بن عمي يا كاشف الكرب
 أدركني وأظهر من العجائب شيا
 لم تغشها مما دهاها به
 قنفذ إذ كنت ذاك الأبييا

*رياض المدح والرثاء ٣٠٧ - ٣٠٩ *

وله في رثاء الزهراء (ع) قوله :
 قف على قبر فاطم بالبقيع
 بعد مزق الحشى وسكب الدموع
 والشم الترب من حوالبه وأنشق
 من شذاه نسيم زهر الربيع
 وأبلغنها السلام عني فإني
 لمروع فيها بخطب مريع
 وتذكر أذية القوم فيها
 وأبك حزناً وعج بقبر الشفيع
 قف به موقف الحزين ولكن
 لابساً بردتي تقى وخشوع
 وأشك ما نال بته من كرب
 مفجعات تشيب رأس الرضيع

قل له أيها النبي شكاة
 لك عندي مشفوعة بدموعي
 فأعزني منك المسمع فيها
 فصداها يصم أذن السميع
 إن تلك التي على بابها الاملاك
 تبدي الخشوع بعد الخضوع
 قد أحاطوا بالنار منزلها السامي
 بتطهيره بشأن رفيع
 اسقطوها بالباب محسن عصرأ
 بعد تأليمها بكسر الضلوع
 دخلوا بيتها عليها وقادوا
 بعلمها المرتضى بحال فظيع
 عجباً كيف في نجادله
 قيد وقد كان قائداً للجموع
 فعدت خلفه تجر من الصون
 ذيولاً جيوبها من دموع
 ودعت فيهم أرجعوا لي إبن عمي
 أو لأشكو الى المجيب السميع
 فتلافوا من البتولة ما لو
 أغفلوه لزلزلوا عن سريع
 غصبوها حقوقها منك ظلماً
 وبعين الإله غصب الجميع
 طلعت تصحب الشهود من البيت
 كشمس النهار عند الطلوع

وبدت تفرغ البراهين من
 فيها بأسماعهم بأي سطوع
 فأجيببت لکن برد شهود
 بعد تكذيب صوتها المسموع
 منعوها من البكاء على رزؤك
 يا خيير فاجع مفجوع
 قل لدار الاحزان ما زلت لا
 زالت ضلوعي تحوي قبور البقيع
 ما هو السر حين تدفن سراً
 وجهاراً أتوا الى التشيع
 يالها من مصائب قد دهتها
 رمت الشم من شجى بصدوع
 ولعمري لحزن زينب أشجى
 لاجل مسمومها وندب الصريع

*رياض المدح والثناء ٣١٦ - ٣١٧ *

وله من التخميس قوله :

خفرات الرسول في الاسر تجلى
 أرملة في السبي جاوبن ثكلى
 من لها والحماة بالطف قتل
 فتفرق بها فما هي إلا
 ناظر دمع وقلب مروع

يا محث المطا بمهمه قفر
 طاوياً نشر كل سهل ووعر
 إن فوق المطا عقائل فهر
 لا تسمها جذب البرى أو تدري
 ربة الخدر ما البري والنسوع

فادح شب في الحشى بأوار
 ومصاب قد حط كل منار
 يوم نادى العلاء والدمع جار
 قوضي يا خيام عليانزار
 فلقد قوض العمد الرفيع

واندبي إن ندبت بالحزن قوماً
 سامها الدهر بالمصائب سوما
 لا تنامي للحشر هاشم يوماً
 وأملئ العين يا أمية نوما
 فحسين على الصعيد صريع

وارفلي في السرور أنا عدي
 وبأنف لك أشمخي يا أمي
 وأغمدي البيض في الطلا يا قصي
 ودعي صكة الجباه لوي
 ليس يجديك صكها والدموع

*رياض المدح والثناء ٣٠٣ *

وله مخمساً قوله :

لك نور بجبهة الحسن لا لا
 بمحياً كسأه ربي جمالا
 ضاء في الدهر حقبة ثم زالا
 يا هلالاً لما إستتم كمالا
 غاله خسفه فأبدى غروبا
 كنت كالحصن يا حسين الينا
 فاذا الدهر ناب فيك إحمينا
 فلم اليوم لم تجب إذ دعونا
 يا أخي قلبك الشفيق علينا
 ما له قد قسى وصار صليبا

كيف ترضى بفرقتي وبعادي
 بح صوتي فلم أجب كم أنادي
 أين قد صرت يا جمال بلادي
 ما توهمت يا شقيق فؤادي
 كان هذا مقدرأ مكتوبا

كم دعاك اليتيم في قفر واد
 لم تجبه وكننت غوث المنادي
 يا أخي ندبه أذاب فؤادي
 ما أذل اليتيم حين ينادي
 بأبيه ولا يراه مجيبا

وفتاة أتتك كالبدري في التم
 تخمش الوجه باليدين وتلطم
 لوداع أحنت لنحرك تلثم
 يا أخي فاطم الصغيرة كلّم
 ها فقد كاد قلبها أن يذوبا

بك كم في الدجى حين عسعس
 وبضوء النهار لما تنفس
 لعليل لنبضه الغل قد جس
 يا أخي ما ترى علياً لدى الأسر
 ومن اليتم لا يطيق وجوبا

* رياض المدح والثناء ٣٠٣ - ٣٠٤ *

سلمان آل عصفور

اسمه : سلمان بن عبد الله بن حسين آل عصفور
 وفاته : ١٢٦٧ هـ.

مؤلفاته : كتاب في تعزية الإمام الحسين (ع) - منظومة في الكلام -
 كتاب في مقتل أمير المؤمنين (ع) - كتاب في الفقه ديوان شعر -
 مجموعة رسائل .

المترجمون له : منتظم الدررين (مخطوط) ، الذخائر ٢٤٤ .
 شعره : تضمن الغزل والمدح والثناء وغير ذلك .

له في الغزل :
عجباً بجيم جبينه وبطاء طرته
شيئان شأنهما الضلالة والهدى

سلمان السماهيجي

اسمه : سلمان بن عبد الله بن صالح السماهيجي.
المترجمون له : منتظم الدين (مخطوط).

سلمان بن مانع الجدحفي

المترجمون له : منتظم الدين (مخطوط).

سلمان بن محمد بن حسن بن أحمد المحسني الخريفي

ولادته: ١٢٨١ هـ .
وفاته: ١٣٤١ هـ .
المترجمون له: أعلام هجر ١ / ٣٥٦ .
شعره: تضمن الرثاء والغزل ومواضيع أخرى .
نماذج من شعره:

له في الإمام الحسين والزهراء (ع) قوله:

ببني المطهرة الزكية
ولم يرقوا للصبية
وآله يا للحمية
للدعي ابن الدعية
السيوف المشرفية
على القنا بين البرية
بردت ولا كبند نديه
وحرة النفس الشجية
وليس بعدهم إليه
وأظهر المغوي غيّه
ونازعوه في الوصية
وأذكر مصيبتها الجلية
بها نساء هاشميه

الحنين لها عشيّه
ماتت مكارمها السنيه
آثار ضرب الاصبحيه
كبد البتولة من سميّه
*أعلام هجر ١ / ٣٥٩ - ٣٦٠ *

اللّه ما فعلت أمية
لم يرحموا يتم اليتيم
يا للحمية للنبي
راحت حرائرهم سبايا
وجسومهم صرعى تناهبا
ما بال أرؤسها تدار
ماتت عطاشى لا حشى
يا غلة القلب الضروم
باللّه أقسم والنبي
ما شاع في الارض الفساد
إلا الأولى قصدوا الوصي
لا تنسى بضعة أحمد
إذ أقبلت تمشي تحف
الى أنّ يقول في آخرها:

كم ليلة باتت وليس سوى
حتى إذا ماتت وما
ماتت وبين ضلوعها
اللّه ما قاسى به

له في الغزل قوله:

عقيلية لا أبعد الله دارها
ولا أنبعثت فيها الركائب ترمي
رمتنا سهاماً عن قسي حواجب
غداة تثنّت في الشفوف المسهم
أروح وأغدوا في هواها معذباً
بمهجة ملتاع وقلب متم
من الغيد أما قدّها فمشقف
شظاظ وأما طرفها حدّ لهزم
وتكشف عن بيض التراق كأنما
يرى خلفها جاري شراب ومطعم
إذا هنّ جاذبن الحديث تضرعت
بانفاسها الأرواح من كل منسم
ملاعب آرام ومشط غزلة
ومطلع أقمار ومبزع أنجم
فكم هتفت من فوق أفنانها ضحياً
سواجع قد أذكر نني بن محلم

* اعلام هجر ١ / ٣٦٠ - ٣٦١ *

سليمان آل عصفور

اسمه : سليمان بن صالح بن أحمد آل عصفور.

وفاته : ١٠٨٥ هـ.

المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط).

سليمان بن عبد الله بن صالح

شهرته له قوله في مدح أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (ع):

ماست بقوام معتدل

فتمنطقت حمر الحلل

فأتت بمحيا كالبرق أضأا

ودلال كالليل أنسدل

وفرت بصقيل الأنف

قلوب كماء غر أسد نبل

ورمت قيسان حواجبها

مناسهمين من المقل

بجبين لدع كما المصباح

وخذ كالصفاح علي

وثغور الدر إذا إبتسمت

وكلام الشهد مع العسل

وبصدر كالشمس إذا طلعت

وبخصر غض منتحل

ونهود مثل الرمان بها

وبكفل يرتج من الثفل

وبساق ساور عشاق الي

سوق العشاق مع الخبل

وبقلب كالقصعة من جبل

وبجسم كالماء المنسبل

الى ان قال في آخرها:

﴿فلسطين﴾ بك يرجو الفوز

ويرجو العفو من الزلزل

وعليك صلاة الله منى

ما فضلك يا مولاي تلي

مجموعة شعرية منقولة من مذكرات الشيخ محمد علي التاجر

سليمان بن عبد الله بن علي الماحوزي

ولادته: ١٠٧٥ هـ.

وفاته: ١١٢١ هـ.

مؤلفاته : كتاب في الاربعين حديثاً في الإمامة من طرق العامة -

أزهار الرياض - الفوائد النجفية - كتاب العشرة الكاملة - الشفا في الحكمة

النظرية - رسالة في الصلاة - رسالة في مناسك الحج - رسالة اخرى في

مناسك الحج - رسالة في المسائل الخلافية في الحج - رسالة نفحة العبير في

طهارة البير - رسالة اقامة الدليل على نصره الحسن بن أبي عقيل في عدم

نجاسة الماء القليل - رسالة في وجوب صلاة الجمعة عيناً - معراج الكمال -

بلغه المحدثين - الرسالة المحمدية - رسالة تحريم الارتماس على الصائم دون

نقضه للصوم - رسالة في نجاسة أبوال الدواب الثلاث - رسالة في

وجوب الطهارات لغيرها خصوصاً الجنابة - رسالة في أفضلية التسبيح على

الحمد في ثلثة الثلاثية واخيرتي الرباعية - رسالة في كيفية التسبيح في

الاخيرتين وثالثة المغرب - رسالة في شرح خطبة الإستسقاء - رسالة في

مقدمة الواجب - رسالة في تعريب رسالة فارسية في الرد على العامة -

رسالة في تحقيق كون الوضع جزءاً من السجود - رسالة في طلاق الغائب -

رسالة في معنى نية المؤمن خير من عمله - رسالة في سبب تساهل
 الاصحاب في ادلة السنن - رسالة في البدا - رسالة في البدا اخرى -
 رسالة في إستقلال الاب بالولاية على البكر البالغة الرشيدة في التزويج -
 رسالة في جواز التقليد - النكت البديعية في الفرق الشيعية - الذخيرة في
 المحشر في فساد نسب بعض البشر - رسالة في إعراب (تبارك الله أحسن
 الخالقين) - رسالة في أسرار الصلاة - رسالة في الإستخارة - رسالة في
 القرعة - رسالة في الصوم شرح الباب الحادي عشر - رسالة في وجوب
 غسل الجمعة - رسالة في خواص يوم الجمعة - رسالة في مسالة البئر
 والبالوعة - كشف القناع عن حقيقة الإجماع - رسالة في كلمة التوحيد (لا
 اله الا الله) لفظاً ومعنى وإعراباً - رسالة في وجوب القنوت - رسالة في
 النحو - رسالة في المنطق - مخايل الإعجاز في المعميات والالغاز - ناظمة
 الشتات فيما يستحب تأخيرها عن أوائل الاوقات - رسالة في آداب البحث
 رسالة في علم المناظرة - إيقاظ الغافلين في الوعظ - الرسالة الشمسية في
 رد الشمس لمولانا أمير المؤمنين (ع) - رسالة في حكم الحدث اثناء الغسل
 رسالة في تحريم تسمية صاحب (ع) السر المكتوم في بيان حكم تعلم علم
 النجوم - فصل الخطاب في كفر أهل الكتاب هداية القاصدين الى عقائد
 الدين - رسالة ضوء النهار - شرح مفتاح الفلاح - شرح اثنى عشرية
 البهائي - السلافة البهية في الترجمة الميشمية - رسالة الإحباط والتكفير -
 رسالة في حديث أبي ليبيد الخزومي في مقطعات القرآن .

المترجمون له : لؤلؤة البحرين ٧ ، كشكول البحراني ٤٢/٢ و ١٣٤

روضات الجنات ٤ / ١٦ ، أنوار البدرين ١٥٠ ، أعيان الشيعة

٣٠٢/٧ .

شعره : إمتاز بتنوع مواضيعه فمنه في الغزل والمدح والثناء

والمراسلات الشعرية وغير ذلك .

له في الغزل :

يا أسري بالناظر القنصاص
 وله هواي وخالص الإخلاص
 قد همت فيك فهل ترى لي مخلصاً
 أين الخلاص ولات حين مناص
 رفقا برفقك وأعطفن فإنه
 وقف عليك ولن تراه بعاص
 قل لي أسحر في جفونك حلّام
 ضرب من الإعجاز والإرهاص
 راقب إلهك في دمي يا ظالمي
 واحذر غداة غد عظيم قصاص
 *كشكول البحراني ٢ / ٤٢ *

وله في الغزل أيضا :

هاجت لبينكم تلك الصبايات
 يا جيرة في بيوتات الصباياتوا
 بتيتتم حبل وصلني بته فيها
 لم يبق من عيشي إلا صبايات
 فريتتم كبداً عطشاً بحبكم
 والمرتجى منكم تلك الكرامات
 اشمتموا بي من أقرعته زمنناً
 لو أبصروا طيف شخصي في الكرامات

يا سائرين بروحي في هوادجهم
 توقفوا لي فلي في الظعن حاجات
 بنتم ولم يقض زيد منكم وطراً
 ولا تقضت ليعقوب لبيانات
 هلا عطفتم على نظر لواعجه
 لا تنطفي وله في الركب سادات
 قد هام وجدأ بهم جهراً وحق له
 فهم بدور لها في الحسن حالات

*كشكول البحراني ٣/ ١٣٤ - ١٣٥ *

وله من غزلياته قوله :

وغادة ملكت قلبي بأجمعه
 غراء ما شأنها عيب ولا كدر
 لوزية الوجه يحكي اللدن قامتها
 محمودة النذل لا طول ولا قصر
 منّت بطيب اللقى خدعاً فهمت بها
 حتى الهيام فلا سمع ولا بصر
 فظلت أرقب ما منّت وما وعدت
 فخببتني فلا عين ولا أثر
 قالت وقد عاينت وجددي بها هزواً
 ما أنت أول سار غره قمر

*كشكول البحراني ٣/ ١٣٥ *

له في الغزل قوله:

علام سقى خديك من جفئك الخال
 أمن ربوات اللولاح لك الخال
 وأسهر منك الطرف إيماض مبسم
 من الدورة النوري أم أومض الخال
 ونشر الخزامى نبه الوجد منك أم
 من الشكري فاح البنفسج والخال
 سقى الأرض أرض الجفرة الوبل واكفاً
 وصافح منشوراً بدواسها الخال
 فيا راكباً حرفاً إذا وخذ السرى
 تفسكل عن مضمراها الطرف والخال
 تنشر طي الأرض منها بأربع
 وتطوي برود البيد إن أرقل الخال
 براها السرى حتى إستلان قيادها
 وما عاقها عنه لحاق ولا خال
 لك الخير يممها المساريح إن بدا
 لعينيك منها معذر الطرف والخال
 أنخها بوادي الفقع من جانب الحمى
 ولا تخش إن لام العذول أو الخال
 عهد لها مني عهد حفظتها
 وود وإن طال المدى في الحشا خال
 فلست بناس عهد من قطنوا بها
 إلى أن يوارى جسمي الترب والخال

صبوت لمن فيها زمان صبوتي
 وللغيد يصبو الصبّ والمدنف الخال
 أجرّر أذيال الشبيبة يافعاً
 كما جرّ ذيل التيه والنشوة الخال
 وطرف شبابي جامع بي إلى الهوى
 ولم يشنه عن قصده اللطم والخال
 ولي بالحسان الغيد شغل وإنها
 لاشغل بي مني وإن صدها الخال
 ومياسة زان الحلبي جمالها
 وكم غادة قد زانها الحلبي والخال
 لها في فؤادي مربع أيّ مربع
 ومن غيرها قلبي هو الأقر الخال
 أجود وإن ضنت بوصل بمهجتي
 وإن بخلت يوماً فلإني الفتى الخال
 تميت ونحى إن دنت أو تباعدت
 دلالاً ومن الحاظها الباتر الخال
 أتاح لها الواشون إنسي سلوتها
 وإنسي مما أرجموني به خال
 فبي كمد لو أن عشر عشيره
 أتبع لخال لم يطق حمله الخال
 عراني الضنا حتى جفاني عودي
 وملّ أخو ودي بقائي والخال

قوله في الزخم :

لما تعدوا طورهم
وغدوا يحاكون الكلاب
وليّ عليهم حاكماً
فرمى نبال وباله
أهل (أوال) في المعاصي
بلا إنتفاع وإقتناص
كلب الهراش بلا خلاص
نحو الاداني والاقاصي

* كشكول البحراني ٤٢/٣ *

وقال في زخم البحرين :

لقد طفت في الأفاق طرأ
وعاشرت الاعاظم والموالي
ونلت المرتجى منها ولكن
أبت نفسي سوى سكنى أوال
لقد حرصت على خير قليل
وقد رغبت عن الدرر الغوالي
فما هي في الديار كما تراها
تذاد عن المعاني بالعوالي

* كشكول البحراني ٤٢/٣ *

وله في مدح البحرين قوله :
هي البحرين قنطرة المعالي
ومعراج المحاسن والكمال
فلا تلحق بها أرضاً سواها
فما ماء زلال مثل آل
بلغت بها الاماني باجتهاد
وصلت بها الى أوج المعالي
ونلت بها المحاسن والمزايا
وغصت على الفرائد واللئالي
فنونني في الكمال مبيّنات
وفقت السابقين من الرجال
*كشكول البحراني ٤٢/ ٣ *

له في مدح شرح الهياكل للدواني :

اذا رمت أن تحظى بحل المشاكل
وتحريرها فالزم كتاب الشواكل
كتاب جلا الافكار فوق منصت
الظهور وجلاً مبهمات الهياكل
ولا غرو فالنحرير ناظم دره
جليل دوان مقدم غير ناكل
فتى أسعد اعني الجلال محمداً
جليل الرزايا مستطاب الشواكل
*كشكول البحراني ٤٣/ ٣ *

له في مدح شرح الكوشجي :
 لله در الكوشجي فقد جلا
 تلك العرائس في مضات الجملا
 قد جرّد التجريد من إبهامه
 وعلا بتحقيقاته أوج العلا
 قد دار حيث الفكر دار بفظنة
 قدسية الأثار لن تتحملا
 لكنه في العبدل خالف طبعه
 فغدا به سبل القياد مضللا
 وكذا الإمامة تاه في بيدائها
 لهفي على النحرير أن يتضللا
 يا أيها النحرير كنت مجلياً
 فغدوت في بحر الإمامة فسكلا
 فاليك مني في الحواشي ما بدا
 أجلو الدجي وبه أحل المشكلا

*كشكول البحراني ٣ / ٤٤ *

وقال في مدح كتاب التجريد :
 كتب الكلام اذا تأمل منصف
 في جنب تجريد العقائد كالهبا
 أبحاثه منظومة كفرائد
 غر وتلك تفرقت أيدي سبا

فهي الجواهر في الثياب
 وتلك كالأعراض شتان المهابط والربا
 وكأنها لبن الرضاع محرماً
 بعد العضال وأنه مثل اللبا
 قد أشبهت بيض المشيب بوهنها
 وغدا يحاكي في العلا غصن الصبا
 لا غرو (فالطوسي) طرز نظمه
 ببنان فكر في الحقائق أغربا
 الفيلسوف العج أبدى لقطه
 وكساه أثواب الكمال ورتبا
 فهو المنقب في الحقائق والعلا
 أكرم به من بارع قد نقبا
 بلغ السهوى في الحكمتين وحازه
 وحقائق الشرع المقدس هذباً
 هذا المحصل أضّ غير محصل
 إذ نقده تلك السفاسط خربا
 ذهببت شكوك ابن الخصيب بأسرها
 ولكربها الرازي صال وأعجبا
 ذاك المشكك في المعارف جملة
 وهو المحقق مصعداً ومصوباً
 لا زالت الالطاف تصمد نحوه
 في عالمي القدسي البههي المجتبا

وله قوله :

شمس من الدين في أفق الدجى ظهرت
 أنوارها طلعت آثارها ظهرت
 إذا توارت خفافيش التعقل في
 صقع الدهور وعن عليائها أنحدرت
 بدت أشعتها للسالكين وما
 بعد النهار ولكن النهى حسرت
 فذا الخفا لإفراط الجلاء فلا
 تمار فيه فما غابت وما أسترت
 بالضوء تنصرح الأكوان قاطبة
 ومنه قاطبة الأفهام قد قصر
 كشكول البحراني ٤٥/٣

وله في مدح الشيخ البهائي قوله :

عش يا بهائي في دار السلام ورد
 عين الحياة وذق صهبائها وطب
 وأشهد هناك خيام الغاعين ونل
 ما رمت من وصل أهل الفضل وأقرب
 هذا هو الفضل فأصعد في مدارجه
 في عالم الأمر فوق السبعة الشهب

* كشكول البحراني ١٣٥/٣ *

وله في التضمين قوله :

لقد هجر الشباب وبان عَنَّا
 على رغم ولازمننا المشيب
 فبان يبين ذاك سرور نفسي
 وزاد بوصل ذا العجب العجيب
 فلي أن تسالي ليل طويل
 ويوم بعد فرقته عصب
 وقد ناديته أن عد سريعاً
 رعاك الله لكن لا تجيب
 أقول وقد براني الشيب بري
 القدح وكظني الدهر المريب
 ﴿الا ليت الشباب يعود يوماً
 فأخبره بما فعل المشيب﴾
 *كشكول البحراني ١٣٥/٣ *

وله أيضاً في التضمين قوله :

أقول وقد هام المحشون بالسرى
 وطى الفيافي بكرها وعوان
 الا أيها السارون في طرق الهوى
 الى خير قدس في أجل مكان
 أما ترقبونني كي تزول عوائقي
 فاشكركم في ذلك الوجدان

أهمّ بامر الحزم لا أستطيعه
وقد حيل بين العير والنزوان

*كشكول البحراني ١٣٦/ ٢ *

وله مغمنا قوله :

قد كنت في شرح الشباب بصحة
وبنعمة طابت بها الاكوان
الروض أنف بالمككارم والعللا
والحوض من نعمائها ملآن
ذهبت ولم أعرف لها أقدارها
والماء يعرف قدره الظمآن

*ازهار الرياض (مخطوط) *

وله في الشكوى والعتاب قوله :

من لي وقد عفت الايام آثاري
وأستاصل الدهر خلصائي وأنصاري
طال الزمان على صبحي مجاهرة
فاغتالهم بمخاليب وأظفار
كانوا نجوم ذآدي المشكلات
وحفاظ الشريعة الاعلام للباري
من كل قرم همام يستجار به
حامى الحقيقة حر وأبن أحرار

زاكي النجار عزيز الجار مضطلع
 بالفضل عار عن العوراء والعار
 عطاهم الدهر كأس الإصطلام على
 عمد فبانوا عن الأهلين والدار
 وخلفوني في اللأواء تمساً
 خلواً عن الخل والسمار والجار
 تجهمتني أناس ليس ينضمهم
 سلك المعالي وما فازوا بمقداري
 هذا العضال أَرْضَى بالقذى كحلأً
 وبالاذى بدلاً عن مجدي الهار
 أسام ضيماً ولي في الفضل منزلة
 قصوى وقد طبق الآفاق أخباري
 يسوسني في العلامن ليس يعلم ما
 كنه المعالي وما صلى بضممار
 تناول ساق المكرمات علأً
 وما ترقى لأثار وأسرار
 وما ألم بمعنى المجد في زمن
 ولم يذق واردات الواحد الباري
 تلك الخفافيش قد عالت ذكا
 فلم يظهر سناها لمرتاد لانوار

* كشكول البحراني ٣ / ٥٤ - ٤٦ *

وله قوله :

ركبنا مطايا الصبر قائدنا الرضا
 وسائقنا التسليم ان فدح القضا
 وثوقاً بالطف المليك وحبذا
 الفيوض من القدس الكريم لدى الرضا
 مضى ما مضى والروض أنف
 وحوضنا لعمري ملآن ونعم الذي مضى
 وإنسي لأرجو اللطف منه لغابري
 وأخلق به من مالك واسع الفضا
 تراني في روض النعيم توكلاً
 عليه وفي الأحشا السواقع من لظا
 ولست أبالي بالخطوب ووقعها
 اذا ظفرت كفي بالطفه الرضا
 لعمري لقد ما كنت في الغي
 هائماً فصرت بأحداث تعاقبن موقظا
 اذا فدحت تلك الحوادث زدت في
 الرجاء لفياض العوارف باقتضا

* أزهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

أنتصف الشهر الكريم النصاب
 فها أنا جهراً بنفسي مصاب
 شهراً حوى الفضل فأخلق بأن
 يطول فيه الجهد والإنتصاب
 بورك من بالشهر نادى العلما
 وخاب من خاب وجلّ المصاب
 فأبك على خيراته وأسكبن
 دمعاً على الخدين كالوبل صاب
 وسئل أولي الجد الذي قد علا
 عما لقوا فيه بغير إغتصاب
 لقد حلا المرّ وطاب الهوى
 وأتبع الصبر وتمّ النصاب
 أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

الزهدي في الدنيا ملاك الكمال
 والورع الصافي محك الرجال
 والصبر مهما أسطعت تعمل به
 وأرض القضا عند مضيق المجال
 ولا تضق ذرعاً إذا ما دجى
 خطب فما الأيام إلا سجال
 وكن جليل القدر مستشرف
 الهمة ممن في الميادين جال
 أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

رضيت القضا على ما اقتضى
 لعمري صارت سلاماً لظي
 الفت اصطباري في الحادثات
 وذقت هنالك كأس الرضا
 سواء لذي رياض النعيم
 وجناتهن وجمر الغضا

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

أتصل السقم وأربى الالم
 فها أنا بين السقيمين علم
 قد صرت حرفاً بالعبا ردفه
 أو أضعف الشيثين من رأس القلم
 لست أبالي بالسقام إذ جرى
 إذ مسكت كفى بعصمة العصم
 بحب آل المصطفى سفن النجا
 من خلقوا من قبل لوح وقلم
 فهم أطباء سقامي وهم
 وسائلي وهم مصابيح الظلم

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

ما حيلتي في هذه الادواء
وكيف صنعي ودوائي دائمي
ولا طبيب غير من امرضني
مدبر الاكوان والاشياء

ازهار الرياض (مخطوط)

وله في موانح الصرف قوله :

اعدل واعجم اثن عرف
اجمع وزد زن ركبن وصف

ازهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

صبر وزهد ورضا توكل
تفويض تسليم كذا تبتل
وتوبة وعزلة إخلاص
تلك مقامات بها الخلاص
وبعدها التوحيد وهو الغاية
والإتحاد عندهم نهاية
وهو كناية عن الفناء
ولم يريدوا وحدة الاشياء

ووحدة وفي الاخيرات نظير
والواجب الحمل على وفق النظر

*ازهار الرياض (مخطوط) *

وله في لغز فقهي قوله :

واطرف شيء مرّ في نهج خاطري
وأغربه الفيت من بهم العلم
كريم يرجي في القيامة شافعاً
وتجبهه الحكّام بالرد في الحكم

وله لغز في الناسخ والمنسوخ قوله :

يا واحد العصر في الكمال	وراكباً مناهج المعالي
ما آية في الكتاب أضحت	خلو عن الشبه والمثال
قد شمل النسخ جانبيها	ووسطها محكم المقال
أنعم بررد الجواب فيها	وسرح الفكر في مجال

*ازهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

توكلت في كل الامور فلم أجد
سوى ما يسر القلب أو يشرح الصدر

وهونت أمر الحادثات فهانت
الخطوب وساوى العسر في حالة اليسر
فما أهتم لي قلب ولا ضاق خاطر
وما برحت نعماه ترتادني تترا
أزهار الرياض (مخطوط)

وله في وصف كتاب مدارك الأحكام قوله :

بالله ما سمحت قريحة فاضل
قدماً بمثل (مدارك الأحكام)
كنز المعارف والعلوم ومرجع
الاعلام في الأحكام والحكام
عجزت أهالي الفضل عن شرواه
في بحث وتنقيح وفي إحكام
لا غرو فهو صنيع بحر زاخر
متموج في شرعة الإسلام
السيد السند الشريف محمد
زين الأفاضل قدوة الاعلام

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

يا أهل نجد اليم الصد والعتب
وليس ذلك في شرع الهوى يجب
رقوا على هائم فيكم وليس له
يا أهل نجد سوى هجرانكم سبب

وله قوله :

يا سائلي عن (زبدة الاصول)
تلك لعمري حاصل المحصول
صفوة مستصفي بلا أرتياب
محجة السداد والصبواب
فاقت على (التهذيب) في التهذيب
وفي بلاغنة وفي الترتيب
وبذت التنقيح والمنهاجا
غدت سراجاً في الدجى وهاجا

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

توكلت في كل الامور مسلماً
ويا حبذا التسليم للعبد مذهباً
ومذ مسكت كفي بآل العباء
لم أبال بما جرّ الزمان وإن نبا

رضيت القضا حلوأ ومرأ
 وكننت للزمان وأهليه طرازا مذهبأ
 وفوضت للجبار أمري كله
 فصار لي التفويض في السير مركبا
 *أزهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

شوقي الى الكعبة قد زادا
 فاستحضر المركوب والزادا
 وأستودع الله الذي أمره
 بعينك أموالاً وأولادا

*أزهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

معالم الدين شادت كل منهدم
 من الاصول وأحييت كل ما درسا
 وجددت كل ربيع للعلوم عفا
 وقربت للعلى ما كان ملتبسا
 لله درفتى قد حاك كسوته
 كساه من حلل الإبداع خير كسا
 يحر ولكنه العذب الوقور وإن
 مشى فقل شمس فضل تكسف الغلسا

قطب المعالي ابن زين الدين أي حسن
سقى من المزن صباحاً ما طرّ أو مسا

أزهار الرياض (مخطوط)

وله مضمناً قوله :

ليس لي غير ما كفاني مرام
فعلام الملام والإبرام
قد لعمري رضيت ما قدر الله
وإن الرضى لنعم المقام
صغرت همتي وأحكمت أمري
فأستقام الإقدام والإحجام
قد أجاد المهذب (المتنبي)
بمقال نظيره لا يرام
(وإذا النفوس كانت كباراً
تعبت في مرامها الأجسام)

أزهار الرياض (مخطوط)

له في رجز السيدة عبدة الرؤوف بن حسين قوله :
 تالته ما انصفت في ذم الاولى
 بلغوا السهي وتجاوزوا هام الذرى
 شربوا بكاس الحب واطلعوا على
 أسراره سحراً وقد طال السرى
 عاطاهم كاس الرضا فتهافتوا
 في حبه وتهالكوا بين الورى
 إن البغوض أتى نصيحاً زاجراً
 لما غلا أهل الجهالة في الكرى
 *أزهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

نفسى الفداء لفتية هجروا الكرى
 وتجاوزوا هام الشواهدق والذرى
 وتلذدوا بالذكر واطلعوا على
 أسراره فهم الادلة للورى
 لا تصغ للمزري بهم فكانه
 جعل وهم ورد يفوح معطرا
 يا قائساً للعابدين بغيرهم
 شتان ما بين الثريا والثرى

*أزهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله في الرضا (ع) :

ياسائلي عن مقام الرضا
ومنزلة الصبر فيما قضى
فاين الثريا واين الثرى
وشتان صبر وحسن الرضا
وقد صح عن جندب والحسين
حديث به الفرق قد أومضا
فجندب في رتبة الاصطبار
وطبع الحسين الرضا بالقضا
وقد صح عن سيد الاولياء
ومن نور عرفانه قد أضما
تمكنه في مقام الرضا
وفزت دليل صريح اقتضا

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

صبرت وصبري للسعادات سلم
وذقت الرضا وهو المقام المفخم
وفوضت شاني قضة بقضيه
لمن كل شيء في العوالم يعلم
فها أنا من بعد الثلاثة فارغ
وصدري مرتاح وقلبي مسلم
تبرأت من لبيت ولو ومن متى
رضاً بقضاء في الحوادث يبرم
أزهار الرياض (مخطوط)

ومما قاله في جدائته سنه قوله :

أرى العذل لا ينفك عن عاذلي أصلاً
وما لي ذنب يوجب اللوم والعذلا
بدالي بأصناف العتاب موبخاً
وجرعني كالصبر من عذله جهلاً
تولى طعاني باللسان جرأة
ولو وجد الخطي ما ترك القتلا
ثويت على جمر الغضا من صبابتي
ووجدني وعتبي أن تسل ثمر الدفلا
جرى دمع عيني إذ ذكرت لياليا
سلفن فما أهني كراها وما احلا
حلفت بمجري الفلك أن أميمة
لاجل من يجفوا ومن لبس النعلا
خلا مية إن الفؤاد لمولع
بهاتين مشتاق ولما يجد وصلا
دلائل رقي في المودة لم تكن
لتخفي على حر ذكي صفا عقلا
ذر العذل يا من دابه العذل في الهوى
وسل مقلتي تخبرك بالمطلب الأعلى
رمتني مي باللتيا وبالتي
وقد سدت نحوي بالحاظها نصلا
رنت مقلتي يوماً بلمحة وجهها
فكان لها مهراق أدمعها غسلا

شفاء سقامي نفحة من سقامها
ولست أبالي الدهر أملا لها أم لا
صدقت بدعوى الحب واللون شاهدي
ودمعي وكل كان عند الهوى عدلا
ضربت عن اللذات صفحاً لأنني
تيقنت أن لا شيء من وصلها أعلا
طلاتها تصبي الحلیم وتسبي
العقول فمهلاً عن تصفحها مهلا
ظلمت وعائت بي أميمة بالنوى
وكان حميم الصدّ والهجر لي نزلا
على أنها من الين الناس جانباً
وأكرمهم خلقاً وأحسنهم فعلا
غرامي وإن طال الزمان مجدد
ووجدي بهم من بعدهم صار لي شغلا
فحتام لا نقضي حقوق الهوى ولا
نؤفي بعقد لا نطبق له حلا
قلوب المحيين أرعوت عن غواية
وقلبك لا ينفك عن غيبه أصلا
كفناك دليلاً في الهوى عطيتي فقد
هلكت ولم أدرك قصاصاً ولا عقلا
محال ساوي عن فتاة خريدة
تميس كغصن البان مجدولة جدلا
لحا الله من ولى عن الحق جانباً
بعذلي ولا أهلاً بذاك ولا سهلا

نعتت بغير الرشد أو لاح وجهها
 عليك لما أبصرت حزنأً ولا سهلاً
 ولم تدر ما الدنيا وما أهلها وما
 الوجود ولم تعرف من الوابل الطلا
 هديت لنهج العشق كي تعذر أمرء
 أصيب بسهم اللحظ من مقلة شكلا
 يرى عاذلي عذلي عليه فريضة
 وقد صح أن قد خالف العقل والنقلا
 أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

يا قاطني الزوراء هل من نفحة
 تجلو السقام وجملة الأرزاء
 دائي نواكم لا أرى لي غيره
 داء وصابكم تمام دوائي
 فصلت صروف البين كل مفاصلي
 يا سادتي جودوا بكشف الداء
 بالمصطفى والآل رقوا وأسمحوا
 وتفضوا بالشرعة البيضاء

أزهار الرياض (مخطوط)

وله في مدح أستاذه الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية
قوله :

سليمان الزمان أراك بحراً
ولكن ساكن الساحات طرا
علوت على السهى فضلاً ومجداً
ولحت مشعشع الأنوار بدرا
إذا ما عنّ خطب كنت كهفياً
وإن عمت عليهم كنت أدري

أزهار الرياض (مخطوط)

وله في تاريخ وفاة أستاذه المذكور قوله :

أودي سليمان على رغبنا
واحسرتنا للعلم الذاهب
إن رمت تاريخاً لهذا فخذ
صوت غراب بالبلا ناعب

أزهار الرياض (مخطوط)

له في رد مفتي الخوارج حين مدح ابن ملجم قوله :

يا ضربة من شقي قد أفاد بها
 الخلد الحقيقي في النيران ازمانا
 إني لا ذكره يوماً فأجعله
 أخف كل عباد الله ميزانا
 وما تخيلته إلا عدت له الفأ
 من اللعن بل الفين قربانا
 يا قاتل الله من يهواه معتمداً
 لا سيما الرجس عمران بن حطانا

ازهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

هاك شرحاً لعويص مشكل
 فاعتبر يا إماماً لسينا
 فانا أولها مبتدأ
 أنت ثان بعده قد عينا
 ثم أن القاتلي مبتدأ
 ثالث أخبر عنه بآنا

أنت بعد القتلي فاعله
 ليس يخفى ذا على من فطنا
 ثم ذي الحملة جاءت خبر
 الثاني أعني أنت يا مين زكنا
 أنت مع ما بعده من كلم
 خبراً عن أول وهو أنا

أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

قيل لي ما تخاف ﴿كلب علي﴾
 قلت لا لا وحق ذاك الوصي
 إن من أمحض الوداد علياً
 ليس يخشى نباح كلب علي
 أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

من يكن الصبر عنده صبراً
 فإنه في مذاقنا العسل
 لقد رضينا القضا عن كل
 وساق الأذى عندنا الأسل
 جدّ أبا الفضل في عبادته
 فآفة الدين يا أخي الكسل
 أزهار الرياض (مخطوط)

وله قوله :

إن ثلاثاً ليجلين البصر
الماء والخضرة والوجه الاغر

وله قوله :

في قلبك من ريح الهوى إعصار
في صدرك من زند الجوى مسعار
في جسمك من فرط الضنا بيته
والدمع كما رأيتَه مدرار

*ازهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

يا مبتسماً في القلب منه نار
يا مبتهجاً في صدره مسعار
يا مكتماً بحبه مستتراً
قد نمّ عليك دمعك المدرار

*ازهار الرياض (مخطوط) *

وله قوله :

أنهض وحث اليعملات على السرى
وأهجر محل الخسف يا أسد الشرى
وتجاف صحبة معشر قد أطبقوا
طراً على الشنعا وحبوا المنكرا
لا تأسفن على فراقهم فما لك
في جوارهم سوى فصم العرى
جربتهم وحلبت شطريهم فما
قد ذقت منهم قط إلا مقمرا
صور تروق وليس فيها مطمع
أضغاث أحلام تشاهد في الكرى
لا جلب نفع في المقام فيرتجى
أو دفع ضررٍ يستطاع إذا عرى
أخلاقهم لا يرتجى إصلاحها
وخذاعهم ملاً البسيطة عثيرا
عشقوا المظالم عشق عذري الهوى
فالبغي في أقطارهم عالي الذرى
عكفوا على الغارات في أرجائها
فمعرفة الدين المقدس نكرا
ومعالم العلماء عافية فلا
تجدن سوى طلل عفا وتغيرا
درست دروسهم على رغم العلا
والنبت صاح غداة طال ونورا

واحسرتا لشريعة نبوية
 قد غيرت وأعتيظ عنها بالمرأ
 واحسرتا لقواعد قد أبطلت
 ومسالك قد عفيت بين الورى
 واحسرتا لرذائل فوق السهى
 وفضائل مطروحة تحت الثرى
 واحسرتا لافاضل ما شأنهم
 درن الهوى عاثت بهم أيدي السرى
 وأراذل بلغوا غاياتها
 وتاولوا الرايات ثم تهورا
 طافوا حوالي الظالمين ودوخوا
 عرصاتها فأعجب لهم ولما جرى
 كانت (أوال) مدينة العلم الذي
 فات الورى ولدى المخاوف مدرى
 من جاءها مستعصماً بفنائها
 أمن الخطوب ونال ما قد قدرا
 أو زارها مسترشداً بلغ الذي
 يرجو من العلم الغزير بلا امترا
 كم معرق في الفضل أشعث عابد
 لما يقف عن شاوه لما جرى
 ومهذب بزغت شمس علومه
 في أفقها وسحاب مجد أمطرا
 ومسود كملت محاسن خلقه
 وزكافكل الصيد في جوف الفرا

ما خالطت أسرارهم ريب ولا
 داناهم درن الفسوق ولا اغترى
 حتى اذا بانوا وفرق شملهم
 صرف الزمان جرى بها ما قد جرى
 وتبوات تلك المنازل عصبه
 طرف النقيض لما مضى وتقررا
 اما الخيام فلإنها كخيامهم
 لكنما ذاك القطين تغيرا
 حبست عزائمهم على زهراتها
 فلكم أتاحوا بعد ما حبوا كرا
 وأسترسلت أطماعهم وتبدلت
 أفهامهم وتخربت تلك الذرى
 وجرت لهم في كل يوم غارة
 شعواء شنت في المنازل والعرى
 أبدى الزمان لهم سهام خطوبه
 تترى ورد نعيمهم قد كدرا
 وأباح منهم ساحة حميت على
 قدم الزمان زمن الهوان ودمرا
 ما ذاك إلا من قبيح فعالهم
 حصدوا الذي زرعوا وهذا ما أرى
 والخطب لما جمّ عمّ ومثل ذا في
 الذكر منصوص فدع عنك المرا
 فارحل فما بقيت هناك صباية
 ترجى لمرتاد الشراب ولا قرى

لا تركنن الى عهودهم وكن
متنكباً لخداعهم متحذرا
الارض واسعة الفجاج فلا تقم
في دار هون وأغترب مستبصرا
حتام تلبث في الجفون مضيعاً
وتقيم في شعب الخمول محقرا
ضمن المهيمن للبرية رزقها
في البيد كانت والمدائن والقرى
ولقد جرى قلم القضاء على الفتى
بالحادثات فلن يكون مغيرا
لكنه قد نيط بالاسباب
والاوضاع حكم للحكيم تقررا
ما تم أمر المصطفى حتى أنتحى
نحو المدينة فأنجلت تلك الحرى
ولقد أقام بمكة متهضمأ
من قبله ولقد تحنث في حرا
قدر أحلك في (أوال) وإنني
لارى إغترابك عن (أوال) أجدرا
ألقت زاوية الخمول سفاهة
وقطنت هاوية الذهول مسخرا
ورضيت فيها أن تكون ذبابة
ولانت أخرى أن تكون مصدرا
أرض تكون المنكرات محاسناً
فيها وكان العرف فيها منكرا

أخرى وأخلق بالتنكب من فتى
 إن عدّ من أسد الشرى رمح الشرى
 فلتخمدن اذا سرّيت مجلياً
 في حلبة الساري لدى الصبح السرى
 ولترغمن معاشرأ عكفوا على
 اللذات فيها كل أحق أصورا
 وتذود عن ظلم الرعية غاشماً
 تخذ التهور في الضلالة مفخرا
 وتقر أعين عصابة مهضومة
 قد سامها خسفاً بلا جرم جرى
 وتجدد الشرع الشريف بعيد ما
 درست معالمه فصار منكرا
 ولتخرسن شقاشقاً هدرت فما
 قرت من الجهال في تلك القرى
 ولتعفون ربوع بغي عمرت
 بالظالمين وتهدمن تلك الذرى
 ذقت الخمول فهل وجدت مذاقه
 حلواً ولا زمت الذهول فما ترى
 وقد امتطيت الناجيات ونلت ما
 من وجد القلاص فما طرا
 شتان بين الحالتين فلا تكن
 يا ابن الكرام عن المرام مقصرا
 فارق كما فعل ابن ذي بزن فما
 أجده غمدان فخلفه ورا

وتداركن بقية أشفت على تلف
ولا تضجر وإن طال السرى

أزهار الرياض (مخطوط)

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:
سل المنازل عن أربابها الأول
ذوي الكمال وأهل العلم والعمل
وكيف بانوا وأنى بعدها تزلوا
وما جرى بعد ذاك الحادث الجلل
سل المنازل عنهم بعد رحلتهم
عنها يجيبك منها دارس الطلل
أين الأولى نشرت أعلام فضلهم
فما كليب وأهل الأعصر الأول
على الديار عفاء بعد رحلتهم
عنها فلا نفع بعد الين في الطلل
وإن نسيت فلا أنسى الحسين بها
فرداً تعرّى عن الأسباب والوصل
قد حلتوه زلال الماء ما رقبوا
فيه البتول وقربى سيد الرسل
وكرّ فيهم كليلث الغاب صال على
سرب النعام فادناه إلى الاجل
ينصب كالسيل من عال ولا عجب
بمن أبوه أمير المؤمنين علي

حدّث عن البحر يا هذا بلا حذر
وما تشاء فقل في العارض الهطل

وفي آخرها يقول:

بها ﴿سليمان﴾ يرجو من عواطفكم

فوز المعاد وهذا منتهى أمني

* أدب الطف ٥ / ٢٠٠ *

سليمان بن علي بن أبي ظبية الأصبحي

وفاته: ١١٠١ هـ .

مؤلفاته: رسالة في تحريم صلاة الجمعة في زمن الغيبة - رسالة في
تحليل التن والقهوة - رسالة في تحريم السمك جملة - رسالة في
أصول الدين .

المترجمون له: أنوار البدرين / ١٤٨ ، لؤلؤة البحرين / ١٣ .

نماذج من شعره:

له في معارضة السيد عبد الرؤوف بن حسين قوله:

لا تعتقد سوء أعباد ليله

يبكي فقطرة دمه تظفي الأرا

سهر الليالي في استقالة ذنبه

وغداة صبح يحمد القوم السرى

شرب البعوض دماء قوم أسرفوا

وسروا لجهلهم العبادة بالكرى

* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر *

سليمان المقابي

اسمه : سليمان بن محمد بن سليمان المقابي.
المترومون له : متظم الدرين (مخطوط)، لؤلؤة البحرين ٨٩ .

سمرة بن علي

مؤلفاته : كتاب في التجريد في المعاني والبيان .
المترومون له : متظم الدرين (مخطوط)، أعيان الشيعة ٣١٩/٧ .

حرف الشين

- ١- السيد شبر بن عدنان الغريفي .
- ٢- السيد شبر بن علي الغريفي .
- ٣- السيد شرف بن اسماعيل .
- ٤- شرف الدين بن عبد القادر .

السيد شبر بن عدنان الغريفي

اسمه : السيد شبر بن عدنان بن شبر بن علي بن مشعل الغريفي .
 المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .
 شعره : جلّ شعره في اهل البيت (ع) ومواضيع أخرى .
 نماذج من شعره :
 له في مدح النبي (ص) قوله :

ها لساني يوحي اليك فؤادي
 لست ممن يهيم في كل وادي
 فاترك الوصف والتشيب بالخود
 فإن الغرام عين الفساد
 وأغضض الطرف عن حدود كستها
 صبغة زيفت من الأوراد
 وعيون ترمي القلوب بهذب
 هنّ أمضى من السهام الحداد
 فتسل القلوب من غير خرق
 وتذيب الحشا بغير زناد
 إن هذي حبائل قاتلات
 شبكتها يد الهوى لاصطياد
 فحذار حذار يا قلب منها
 فالهوى عنها يذكر يوم المعاد
 فهو يوم يشيب فيه رضيع
 وترى الناس كل فرد ينادي

رب نفسي فلا يرى من مجير
 من أب مشفق ومن أجداد
 غير أعماله نشرن بصحف
 لم تغادر من نفحة برماد
 آه يا قلب ما الجواب اذا ما
 قيل قدم فجئت صفر الايادي
 افهل يجدي التغزل بالنظم
 وذكر القيان في كل نادي
 فانتبهه واتخذ لاخراك زاد
 يوم يأتي العافون من غير زاد
 هو علم وفقه وسداد
 عمل في تورع وإجتهاد
 وتقى خصه الإله بذكرى
 خير زاد فاتقوا يا عبادي
 كلما قد ذكرت لم يجد نفعاً
 إن تسلني أبدي اليك اعتقادي
 ها فخذها من منصح وشقيق
 قد روى عن موثق الاسناد
 ليس يرضى عن كل فرد
 عالماً كان أو من الزهاد
 لا ولا الانبياء ما لم يوالوا
 خير مهد للعالمين وهاد
 ذاك سر الوجود بل منه فاضت
 رشحات منها أرتوى كل صاد

من نبي أو مرسل أو وصي
 فبانواره أهدوا للرشاد
 وهو لما أراد رب البرايا
 أن يجليه منظرأ للعباد
 عادت الناس للمجوس رماداً
 وغدى الموبذان في أنكاد
 وقد إنشق طاق كسرى
 ومالت شرفات ثلاثة بعداد
 فاهالت لواء شيروان فادهى
 لسطيح فبان بالانشاد
 إن ذي آية تدل بان قد
 بزغت شمس علة الإيجاد
 خاتم الرسل من به قد توالى
 وعليه أدل قس الأيادي
 قبل ميلاده وأوصى باني
 في ولاء عقدت حبل ودادي
 ولكم من معاجز باهرات
 نيرات جلّت عن التعداد
 ولكم سبح الحصف في يديه
 ووحوش الفلا أتت بلإنقياد
 وله البدر حين ناداه لبيّ
 فغدو خاسئين أهل العناد
 وبمعراجه أقروا ولكن
 حير الكيف فكرة النقاد

فلقد قال بعضهم مستحيلاً
 أن يكون العروج للأجساد
 حيث أن الاجساد توجب خرقاً
 يقتضي منه وقفة الإرصاء
 فازالت غياهب الشك فيه
 ولما أوردوه أهل السداد
 هذه بعض آية ولو اني
 رمت حصراً لها لكل مدادي
 ها فخذها يا سيدي من معنّى
 قد حداه لذكر علاك حادي
 لا يسهه أن يكشفن منطاً
 اذ بفيه منه كشوك القتاد
 فهو يرجو من فيضك الفيض دوماً
 في حضور إن كان أو في البوادي
 وهو والإهاب والحضور جميعاً
 كشف ما قد دهى اليك تنادي
 يا نبي الهدى أستجرنا فاغثنا
 فما لنا من عمادي
 فلقد ضاقت البلاد علينا
 والينا مدّت أيادي الأعداي
 فساداتنا الكرام قسمنا
 لعلي عليك وبالاحفاد
 حسن المجتبي حسين فروحي
 يا فداه من كان للدين فادي

بعلي ذاك الذي قيده
 وهو يدعى بالسيد السجاد
 بإبنة الباقر الذي بقر العلم
 بإبنيه بالكمي الجواد
 بالعليين ذا بطوس وهذا
 سر من قد رآه فخرأ تنادي
 ها هنا مرقد الإمامين يا من
 قد تغنى لكعبة الوفا
 بالذي يرتجى لإظهار نور
 يتجلى به على الإلحاد
 فيزيل الفساد والبغي عنا
 فمتى يا ترى فماذا التماذي
 ظهر الكفر والفسوق فعجل
 فلقد ذاب يا رجاء فؤادي
 فلهم نرتجيك يا سيد الرسل
 فحقق مولاي منك مرادي
 وعليك السلام إذ أنت حي
 وتجيب المضطر في كل وادي
 وعلى آلك الهداة ففيهم
 فاز مولا هم وخاب المعادي

متنظم الدرین (مخطوط)

السيد شبر بن علي الغريفي

اسمه : السيد شبر بن علي بن مشعل الغريفي .
 مؤلفاته : معراج التحقيق الى منهاج التصديق في أصول الفقه -
 مهذب الافهام في مدارك الاحكام - رسالة في التوحيد وأصول الفقه
 أربع مسائل في أصول الفقه - مجموعة حواش على بعض الرسائل .
 المترجمون له : أنوار البدرين / ٢٤١ .

السيد شرف بن اسماعيل الجديدي

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٩ - ٥١٢ .
 شعره: تضمن رثاء أهل البيت (ع) سيما رثاء الإمام الحسين (ع) .
 نماذج من شعره:
 له في رثاء الحسين (ع) قصيدة ومطلعها:
 قف بالطفوف على الضريح مسلما
 وأسكب بها جزعاً شأيب الدما
 * ادب الطف ٥ / ٣٦٦ *

وله قوله:

قف بالطفوف وجد بالمدع الجاري
 ولا تعرج على أهل ولا دار
 وأمزج دموعك حزنأ بالدماء على
 نجوم سعد هوت فيها وأقمار

وشق قلبك قبل الجيب من جزع
 على مصارع سادات وأطهار
 وأزجر فؤادك عن تذكّار كاظمة
 وعن زرود وعن حزوى وذوي قار
 وأملك لروحك عن إرسال سائلها
 أضاعة بين آجرّ وأحجار
 ولا تشم أريجاً من جوانبها
 ولا تشم بارقاً من نحوها ساري
 ولا تمدّن عينيك الزمان إلى
 عين صحبنك فيها أو لسمار
 ولا تقل تلك أوطان قضيت بها
 مع الشباب لباناتي وأوطاري
 وأنذب قتيلاً باكتاف الطفوف قضى
 من بعد قتل أحياء وأنصار
 لا خير في دمع عين لا يراق له
 ولا يسيل عليه سيل أنهار
 أيجمل الصبر عن رزء به اشتعلت
 نار الأسى بين جنبي خير مختار
 أو يدخر الدمع عن قد بكته دماً
 سبع الشداد وحوث جوف ابهار
 أفدي جواداً عن الطرف الجواد كبا
 وقد غدا نهب خطي وخطار
 مخرق الجسم والسربال منجدلاً
 برشق أسهم أحقاد وأوغار

وخرّ كالبدري يهوي من صفيح سما
 عن ظهر مهر يباري الريح موّار
 وأظلم الكون وأغبرت جوانببه
 وأصبح الصفو ممزوجاً باكدار
 وعمت الأرض بالارجاف زلزلة
 واليوم عاد طلا ما غبّ أسفار
 والشمس في الافق أضحت وهي كاسفة
 والجنّ ناحت عليه نوح اطيّار
 وغودر الدين من بعد استقامته
 على شفا جرف للجور منهار
 وأقبل المهر ينعاها ويندبه
 إلى الخيام وفيها صفوة الباري
 من كل طاهرة تعزى لطاهرة
 طهر وخيرّة تنمى لاخيار
 فمذ بصرن به والسرج متكس
 وبدره التّم ملقى بين أشرار
 صرخن حزنأ ومزقن الجيوب أسيّ
 وذبن حزنأ لوجد في الحشى واري

إلى أنّ قال في آخرها:

يا صفوة اللّة مالي غير حبكم
 دين أرجيه في سر واجهار
 أنا ابنكم ومواليكم ومادحكم
 وقتكم فانقذوني من لظى النار

شرفت حتى دعوني في الورى ﴿شرفاً﴾
 لقربكم وعلا شاني ومقداري
 والشيخ ﴿عمران﴾ رائيكم ومادحكم
 أخي الولا خير نظام ونشأر
 ما قام في كل وقت ماتم لكم
 إلا وكان لديه الساجع القاري
 والشيخ ﴿أحمد﴾ مولاكم ووالده
 فكم له من مقامات وآثار

مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر

شرف الدين بن عبد القادر

المترجمون له: طبقات اعلام الشيعة ٥ / ٣٣٥ .

حرف الصاد

- ١ - السيد صالح الغريفي .
- ٢ - صالح آل رقية البلادي .
- ٣ - صالح بن أحمد بن صالح بن طعان الستري .
- ٤ - صالح بن طعان الستري .
- ٥ - صالح بن عبدالكريم الكرزكاني .
- ٦ - صالح بن عطية .
- ٧ - صفا بن أبي القاسم .
- ٨ - صلاح الدين بن علي القديمي .

السيد صالح الخريفي

المترجمون له : شعراء الغري ٤ / ٢٧٦ .

شعره : له قصيدة في رثاء السيد هاشم بن علي آل بحر العلوم وهي قوله :

أراك عصي الدمع عينك لا تجري
 كأنك في أم الحوادث لا تدري
 ألم تدر أن الدهر أصمى بسهمه
 هلال بني بحر العلوم بلا عذر
 فقم للعزا وأبك فكم من مصيبة
 لعمرك قد جلّت على العبد والحر
 وخطب جليل أفجع العلم والتقى
 بفقد زكي الاصل والكوكب الدرّي
 نعاه التقى والعلم والخلق والنهى
 وأضحت بنو العليا مدامعها تجري
 فوا أسفي لم يجد فيه تأسفي
 قضى الدهر ما قد شاء آه من الدهر
 وأظلم أفق العلم من بعد فقدّه
 وقلب الهدى أضحى أحرّ من الجمر
 قد إشتاقه بحر العلوم لأنسه
 فلباه مشتاقاً وراح له يسري
 فلناس طود العلم يجلو كروبيها
 ويكشف عنها من بلاء ومن ضرّ

علي العلي غوث الوري حجب الهدى
هو العلم السامي وعلامة الدهر
كذاك التقى الماجد الفاضل الذي
أفاق بعليا قدره كل ذي قدر
إذا جاد كالغيث الهطول بكفه
وإن عمّ جذب كان للناس كالبحر
فيا سادة الإسلام صبراً على الأذى
فلا شيء عند الله خير من الصبر
وان عمّكم رزء جليل وقوعه
كذا الدهر لا ينفك من حيل الغدر
سقى الله قبراً ضم جسم فقيدكم
ورحمته لا زال تهمني على القبر

* شعراء الغري ٤ / ٢٧٦ - ٢٧٧ *

صالح آل رقية البلاغي

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:
بكيّت ولكن لا لسكان حاجر
ولا لفروع شبّهت بالدياجر
ولا لجبين كالهلال وحاجب
كمثل قسي حين يبدو لناظر
ولا لانوف ناشزات وأعين
تريك عيوناً للمهى والجآذر

ولا لشنيب كاللثالي منضد
 ومغسول ريق كالنبيد لساكر
 ولا لقدود كالغصون موائس
 يميل بها تيهأ ثقال الاساور
 ولا نائحات في المغاني لإلفها
 ملا الوجد منها للحشا والضمائر
 ولا لطلول دارسات بعيد ما
 غدت عامرات زانها كل كابر
 ولا راعني حاد حدى بضعائن
 فاضحت على ناء وأمست بخاطر
 ولا صوت ذات الطوق من فوق أيكه
 شجاني ولا أجرى دموع المهاجر
 ولكن دهاني ذكر رزه بكر بلا
 فاوهى القوى مني وأقرح ناظري
 والبسني ثوب الضنا وأذاف لي
 دعاف هموم مالها من أواخر
 فيالك من يوم مشوم وحادث
 على كل بر قد نى من حرائر
 به معطس الدين الحنفي قد غدا
 يداس على البوغاء دوس البيادر
 غداة حسين أسلمته يد النوى
 الى نينوى ما بين وغد وفاجر
 فعمز محاموه وقل ظهيره
 وما شأنه وهن لكثير العساكر

فطوّح طرفيه فلم ير حوله
 سوى عدة نزر كما في الدفاتر
 فكلهم نيف وسبعون فارساً
 ولكنهم مثل الاسود القساور
 وجيش بني هند ككثبان عالج
 علوج نمت من كل نغل وعاهر
 فقام باهليه واهل ولائه
 قـؤولاً لهم يا عدتي وذخائري
 أتيتم معي ترجون عزاً ومنعة
 فلا تبدلوا آمالكم بالمقابر
 وإني لمطبوع على كل غارة
 وكل قراع مفطر للمرائر
 وإن فنائي في فناطف كربلا
 وينهب رحلي كل رجس وكافر
 فقالوا جميعاً خير قول لسيد
 بسؤدده يسمو سماء المفاخر
 أنمضي إلى اهل وصحب وصيبة
 وببيت ستفنيه مرور الاعاصر
 ونطمع أن نبقى خلافك ساعة
 ونجلس ما بين الملا والعشائر
 وتبقى وحيداً في المهامه والفا
 بلا ناصر يا خير مولى وناصر
 فكشرت الحرب العوان فما ترى
 سوى ذابل ينقض في إثر باتر

إذا ما هوت أسيافهم فسجودها
 وتعقيبها ما بين تلك المغافر
 فكم مارق ينجاب في إثر زاهق
 وكم فاستق ينصاع من فوق ضامر
 فلم يستبسن في الكافرين لانهم
 جموع أتت من كل بدو وحاضر
 فضاقت بآل الله كل فسيحة
 ودارت عليهم بالبلا كف دائر
 بنفسي وأهلي عصبنة علوية
 غدت في محاني الطف أكباش جازر
 تخالهم فوق الفلاة رواكداً
 كأنجم ساعد نيرات زواهر
 تجللها سحب من الدم فاغتدت
 كشعلة مشكاة تراءت لناظر
 ومن حولهم أنصار سبط محمد
 نشاوى على أيمانهم والياسر
 سقوا بكؤوس الموت خمرأ فاصبحوا
 سكارى ولكن لا بخمرة عاصر
 فلما تراءت للإمام حماته
 خموداً على الدقعا بكى للأطاهر
 وقال جز يتم كل خير وغبطة
 وفزت على أنصارها والمهاجر
 وأفرغ درع الصبر والباس والحجى
 على قلبه الزاكي فايته صابر

يرى ظهره خلواً وأهليه هجداً
 ومهجته غرثى وليس بضائر
 فيحمد مولاه على كل حالة
 ويفتر عن بشر بمبسم شاكر
 بنفسه وحيد العصر إذ صار واحداً
 يرى الموت ما بين اللهى والحناجر
 فما ازداد إلا قوة وتجلداً
 كان لديه الموت تزويج باكر
 فشمّر عن ساق وساق جواده
 ولم يخش مما قد جرى في المقادر
 فما زال يفري بالفرنند رؤوسهم
 فخلت دماهم كالغمام الهوامر
 حكى صولة من حيدر وشهامة
 ومن أحمد في وعظه والزواجر
 فما العضب أفناهم ولا الوعظ ردهم
 ومدّ اليه سهمه كل واتر
 فأرداه سهم قد البّ بلبه
 فخرّ على البوغاء حميد السرائر
 فادبر مهر السبط فاجتاز صاهلاً
 على مضرب للطيبات الطواهر
 فلما سمعن الطاهرات صهيله
 برزن اليه بالقلوب الدواعر
 رأين جواداً خالياً من جواده
 وسرجاً صبيغاً بالدماء القواطر

مشين إلى نحو الكفيل فجثنه
 فمن بين من تهوي ومن بين عاثر
 فشمن إمام العصر ملقى على الثرى
 وشمر رقى صدراً حوى للمآثر
 فصحن به يا شمر ما أنت صانع
 لك الويل أنت اليوم أخسر خاسر
 أتقتل مولياً أوجب الله حقه
 أنت جهول أم فعال مكابر
 فلم يرتدع عن غيبه وضلاله
 وهبّر أوداج الهدى بالخناجر
 وميّر للراس الشريف وشاله
 على أسمر لدن ولماً يحاذر
 وعاثوا بفسطاط الحسين ورحله
 وسبى النساء من أذرع ومعاجر
 فهاتيك مسلوب رداها وهذه
 يسب أباهما وهو أذكى العناصر
 وهاتيك تدمى بالسياط متونها
 فتصرخ يا جدّاه ليتك حاضري
 وبين عليل لا يطيق لما به
 حراكاً وأعيى طبه كل ماهر
 يزايل عن نطع ويلقى على الثرى
 سليباً فدت نفسي عديم المناظر
 وأعظم رزه مسني وأسائي
 وأقرح مني لبّتي ومرائري

مقال ابن سعد للطغاة الا اوطنوا
 حسيناً وباقي صحبه بالحوافر
 فامسى إلى الجرد العتاق درية
 فيا ليتها قد صادفت كف عاقر
 فننادى ابن سعد عند ذلك قربوا
 هزالاً إلى هذي النساء الحواسر
 فمروا بها نحو الشهيد فأبصرت
 لسيدها ملقى سليب المثارر
 يجلل من قاني الوريد بيرة
 ويستتر من مور الرياح بساتر
 وأشجى فؤادي نعي زينب ندبها
 إلى جدّها والوجد حشو الضمائر
 تقول له جدّاه هل أنت عالم
 بأن أخي تكسوه سافي الصراصر
 وإن أخي حتى ثلاثاً مجدلاً
 رميلاً على حرّ الصفا في الهواجر
 وإن أخي يا جدّ أصبح غسله
 دمء المحيا ثم فيض المناحر
 وإن أخي يا جدّ ينحوه طائر
 ووحش الفلا من وارد بعد صادر
 وإن أخي ما نال اغماض جفنه
 وما شيعته الاقربا للحفائر
 ورحل أخي يا جدّ أضحي غنيمة
 لكل كفور من زوان كوافر

وخازن علم اللّه حافظ سره
 بقية أهل الذكر قطب الدوائر
 يغفل بأصفاذ فيالك محنة
 ويسرى به من فوق صعب ودابر
 فلم يدر ما يشجى بأي مصيبة
 إذا شامنا ما بين أسرى وحاسر
 وشام رؤوساً للرؤوس على القنا
 غدت يهتدى من ضوءها كل سائر
 أمامهم رأس بحجرك قد نشأ
 ويشدى عليه بين تلك المقاصر
 بنفس حسين قد حلفت الية
 فلولا الأولى ما أسسوا للأواخر
 بنصبهم آل النبي حقوقهم
 لما أسطاع مدأ نحوهم كف جائر
 ولا ركبت خيل الغرور أمية
 وأسعفها في غيها كل ماكر
 ولا جمععت يوماً بآل محمد
 وجاشت عليهم بالرفاق البواتر
 لقد زويت بنت النبي وأضغطت
 وقادوا علياً نحو عجل وسامري
 أبا قاسم حتى م يرعى وليكم
 نجوم الدراري شاخصاً طرف ساهر
 يرجي ظهور النور من أرض مكة
 فيشفى غليلاً عند رؤية ظاهر

ويخفض بالبتار قدر نواصب
ويرفع قدراً عند مولى وقادر
فما ﴿صالح﴾ إن لم تروه بصالح
فكيف وقد أرسى ببحر الكبائر
فمن ثم نحى ثم يرجو بحكم
فترجح آمالي ببربح تجائري
وقد أيقنت نفسي بأن وليكم
تقرّ غداً عيناه عند التطائر
وإني قد واليتكم وبرئت من
عدوكم والشاهد الله فاطري
فدونكم من عبدكم ووليكم
قصيد مود لا قصيدة شاعر
فإن قبلت مني بلغت بها المنى
وإن لم ترد مني يا شوم طائري
عليكم سلام الله ما إن بمدحكم
يفوه خطيب فوق أعلا المنابر
مجموعه الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:
ديار لآل الله صفر بلاقع
فها هي في أرجائها الضيم واقع
وقفت بها والعين تنهل مدمعاً
كما أنهلّ وسمي من السحب هامع

توهم صحبي أن دائي من الهوى
 وإني لمن يوم التفرق جازع
 فلاموا ولم يدروا بما في جوانحي
 فكيف ونور الشيب في الفود ساطع
 ءأصبوا إلى تذكار نجد ومن بها
 وتذكار عيش ما هو [.....] راجع
 ءأصبوا إلى تذكار أيام رامة
 وتذكار ليلات بها الغصن يانع
 ءأصبوا وأيام الصبا قد تصرمت
 ولم يبق لي عذر لما أنا صانع
 وأنسى ذنوباً قد حوتها صحائفي
 يحق بأن تجرى عليه المدامع
 وأنسى قتيلاً ضعضع الدين قتله
 فها هو من بعد الحياطة ضائع
 ءأنسى قتيلاً أورث الدين قتله
 عماءً وصمت بعد منه المسامع
 حرام على عين التقى بعده الكرى
 وبدر الهوى قد أعوزته المطالع
 خليلي بالله اسعداني سعدتما
 ولا تبخلا بالدمع فالخطب فاضع
 أيقتل سبط المصطفى وابن حيدر
 ومن لهم هذي الانام صنائع
 ويلقى على حر الصعيد مجدلاً
 ثلاثاً وجنبي تحتويه المضاجع

واشرب عذباً سائغاً غير آسن
 ومولاي قد سدت عليه المشارع
 فلهفي له يشكو الظماء وما سقي
 سوى من سهام في لهاه تسارع
 ولهفي على ذاك الجواد وقد كبي
 ولم يبق من أنصاره من يدافع
 ولهفي على الطود الاشم وقد هوى
 فتنتاشه بيض وسممر شوارع
 فلما هوى من فوق ذروة مهره
 وكل من الاحزاب في القتل طامع
 اتاه شقي القوم يسعى لقتله
 وفي يده ماضي الغرارين قاطع
 فافلت مهر السبط فاجتاز بالخبا
 بسرج خضيب بالدماء وهو خاضع
 فقمنا نساء السبط حسرى ثواكلاً
 وقد سجرت أحشاؤها والاضالع
 فجين إلى نحو الحسين فشممه
 وشممر إلى الرأس المعظم قاطع
 وركبته فوق القنائة وشاله
 يلوح كبدر التتم إذ هو طالع
 فزلزلت السبع الطباق وكورت
 له الشمس وأنهدت عليه المربع
 بنفسي سليل الطهر أضحي وما له
 إلى نعشه يوماً من الأهل رافع

بنفسي إمام العصر أضحي وما له
 من الأقربا في القبر من هو واضح
 فيا عين جودي بالدموع لسيد
 قضى ظمأ والماء في النهر لامع
 وجودي له مالاً يوماً بساتر
 ولكن عليه من دماه ملافع
 وجودي له والصفانات بعدوها
 لها فوق جثمان الحسين تدافع
 وجودي لهاتيك النساء حواسراً
 وليس عليها أخمر وملافع
 فموجوعة ضرباً ومحروقة خبأ
 تعاورت الارزا بها والفجائع
 تنوح لقتلاها وتبكي لاسرها
 وترثي لمن قد أثقلته الجوامع
 فلو سمعت اذنك يا صاح نعيها
 بكيت دماً إن أعوزتك المدامع
 ينادين يا جدأه يا خير مرسل
 ويا خير من درت عليه المراضع
 بناتك أسرى بالطفوف حواسراً
 وليس لها عن أعين الناس مانع
 كانا أسارى الروم أو أهل كابل
 فلا شافع يحنو عليها ودافع
 وأبنائك الغر الميامين قد قضوا
 على ظمأ والكلب للماء كارع

فمن مرضع سقّوه من فيض نحره
 فها هو من سهم المنية راضع
 وسبطك ثاو بالعرء وماله
 سوى نسج أيدي الصافنات مدارع
 تقلبه أيدي الجياد بركضها
 وأكفانه مما تثير الزعازع
 ويهتفن طوراً بالنبى وتارة
 بحمزة والطيار والقلب خاشع
 وطوراً ببنت المصطفى خير نسوة
 وطوراً بمن في جسمه السم ناقع
 أهل تعلمون اليوم أنا خلافكم
 تقسمنا أيدي العدا والوقائع
 أهل تعلمون اليوم أن رجالكم
 كأعجاز نخل وهو في الترب واقع
 رجالكم للمرهفات ضرائب
 ونسوتكم قد أعوزتها المقانع
 رجالكم بين الجنادل جدّلت
 ونسوتكم للقاسطين بضائع
 وسجادكم أوذى به السير والسرى
 وأوذى به حزن إلى القلب صادع
 وأوذى به قيد ثقيل وعلة
 ووجد لما قد ناله متتابع
 وأوذى به رؤياه للرأس في القنا
 ومبسمه كالبرق إذ هو لامع

فيا نفس بعد السبط لا نالك الهنا
 وصمّت عن العذال منك المسامع
 أترجين صفواً والحسين بلا وطأ
 على جنديل ناء عن الأهل شاسع
 ويا قلب ذب وجداً عليه ومحنة
 ويا طرف ملّ النوم إن نام هاجع
 أيكحل جفني بالرقاد وقد غدا
 حسين صريعاً للمنايا ينازع
 أيكحل جفني بالرقاد وقد غدت
 بنات علي ما لهنّ براقع
 تساق سبايا للشئام أذلة
 وهنّ لخير المرسلين ودائع
 بلا وطأ من فوق قتب يحثها
 حداة ولم يربع بها اليوم رابع
 وتسال رفقا من عداها وراحة
 وليس لها عند النواصب شافع
 وإن شمن هاتيك الرؤوس كأنها
 بدور بأفاق الرماح طوالع
 شققن بأعواد المحامل أوجهاً
 ونادين يا أولاد هاشم سارعوا
 بني أحمد يا من بهم يعرف الهدى
 ومن هو عاص للاله وطائع
 مصابكم قد هدّ ركن تصبري
 فيوم سلويّ أنني عنه قالع

سابكيكم ما دمت حياً بعبرة
 وأسعد من في رزؤكم هو ساجع
 فيا آل طه يا أولي الفضل والنهي
 ومن لهم عند الأنام صنائع
 ولا سيما صنع لدى القن ﴿صالح﴾
 فقد فاز من أضحي لكم وهو تابع
 ويبريء من الأعدا وينتظر الذي
 يقوم بعدل وهو بالحق صادع
 إمام هدى يارب عجل ظهوره
 وفرج به عنا فإنك دافع
 ومكن له يارب في دينه الذي
 ارتضيت له حتى تزل البدائع
 ويمحو بعزم فاطمي نواصباً
 ويهلك من في الجور والبغي بارع
 ويقتص من أهل الضلال فعالهم
 بنفسي من للشرك والزيغ قانع
 هنالك نفس الصب تحظى بسؤلها
 ويدمل جرح في الحشا متواسع
 فهاكم ولاة الأمر من عبد عبدكم
 قصيد مدّ للولا هو راضع
 فكونوا له والوالدين وسيلة
 وأسلافه من كان منهم يشايع
 فلي موبقات أبهضتني بحملها
 ومالي سواكم في البرية شافع

عليكم سلام الله ما لاح كوكب

وما ناح فوق الايك ورق سواج

مجموعه الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:

ومخاطباً رماً نواخر
أمسى رهيناً للحفائر
تهواه أو أحد العشائر
تحكي غواديها الهوامر
تنحو لها واللب حائر
تغضب على بعض الذخائر
ويبيت طرفك وهو ساهر
وقلعت عن هذا التكاثر
من الصغائر والكبائر
وسألت ربك في الدياتر
والجرائم والجرائر
فغدوت منقطر المرائر
ما عشت فيه من الأعاصر
حتى تشيع للمقابر
أو ما سمعت بيوم عاشر
الحنيف ثياب صاغر
أرض المحسر والمشاعر
بدم عبيط ثم قاطر
خير الاوائل والاواخر

يا باكياً بين المقابر
يبكي ضلالاً للذي
وإذا فقدت مصاحباً
تُدري مدامع ثرة
ترتاد أجدائاً لهم
وأراك يا مسكين إن
ترعى النجوم لاجلها
هلاً اعتبرت بمن مضى
وذكرت ما كسبت يداك
فبكيت من تذكاره
صفح الخطايا والعظام
وذكرت وقعة كربلا
ولبست ثوباً حالكاً
وجعلت عمرك مائماً
وتبيت مفترش الغضا
هو يوم بؤس البس الدين
وتحسرت من وقعه
ولو قعه بكت السما
يوم أساء محمداً

أميّ وبنو العواهر
 من كل أفاك وكافر
 ملأت فجاجاً بالعساكر
 ورد الفرات فمات صابر
 إلا بسهم في الحناجر
 وهم كآساد كواشر
 ومن الدرّوع هم حواسر
 في الهام أو لدن شواجر
 بفنا الاطائب والاطاهر
 نفوس ارباب المفاجر
 فوق الصعيد بغير ساتر
 أو ما اثارته الاعاصر
 فرداً بلا عون وناصر
 والنهر ملآن وزاخر
 كذبائح في كف جازر
 الوى على حمر نوافر
 ما الروع قط له مخامر
 يشا النسيم وكل طائر
 كلا ولا ضرب البواتر
 ويقدّ بالعضب المغافر
 سهماً أصاب به المناحر
 في الترب أو كالبدر غائر
 في الارض أقماراً زواخر
 محمد لو كان حاضر

ركبت به خيل الغرور
 فانتت تقود جيوشها
 نزلوا بعرضة نينوى
 منعوا الحسين وصحبه
 لم يسق والهفي له
 لله أنصار غدوا
 متدرعين قلوبهم
 تلقى العدا بصوارم
 حتى إذا نزل القضا
 سالت على تلك الصعاد
 لهفي لهم قد غودروا
 إلا مسيل دمائهم
 نفسي الفداء لمن غدا
 ذا غلة ما بلّها
 يرنو لانصار له
 فيصول صولة قسور
 يسطو بقلب ثابت
 من فوق صهوة أجرد
 لا يختشي وقع القنا
 ما زال يفري رؤساً
 حتى أتاح له القضا
 فهوى كطود شامخ
 ما خلت قبل هويّه
 يعزز على الهادي النبي

يراه في حرّ الهواجر
 عار تقلبه الحوافر
 من غاسل أبدأ وقابر
 العدى أسرى حواسر
 من بعد تسليب المخامر
 أو فاصم تلك الاساور
 أو سالب تلك المعاجر
 وجداً لهاتيك الطواهر
 أبدأ وفي الاحشاء ساجر
 مانالنا من كل غادر
 احشاؤنا تحشى الحناجر
 كل الاكابر والاصاغر
 ذوي المحامد والمآثر
 كلا ولا سببي الحرائر
 فليتها دهيت بعافر
 وقوده فوق الاباعر
 طيّ أوراق الدفاتر
 ما بين ترويح وياكر
 ففيه أزكاها عناصر
 وأشرح له ما كان صادر
 دارت عليه يد الدوائر
 صاد وأنمله مواطنر
 من وارد منها وصادر
 والمور أطماراً نواضر

أو أن والسده الوصي
 ملقى على حرّ الصفا
 ملقى ثلاثاً ماله
 لهفي لهاتيك النساءين
 تكسى مخامر ذلة
 ما بين ضارب حرة
 أو جاذب منها الردا
 يا عين جودي بالدما
 يندبن من فرط الاسى
 هل أنت تعلم جدنا
 قتلوا الحسين فاصبحت
 وكذاك أردوا قبله
 لم يكفهم قتل الكهول
 عن قتل طفل مرضع
 من رضّهم بالصفانات
 عن قيد زين العابدين
 يا راكباً يطوي المهامه
 فوق القلاص يحشها
 عرّج على وادي الغري
 والشم ثراه مقبلاً
 إن الحسين سليله
 ففضى بعرضة كربلا
 فالطير تحجل فوقه
 نسجت له أيدي الصبا

وغدت له تحنو الربا
 والراس يلمع زاهراً
 فاكفف وإلا تسمعن
 يا سادة قد طهروا
 قسماً بزمزم والمقام
 وبكل عبد عابد
 ما إن سمعت بمنشد
 إلا ودمعي قد غدا
 آل العبا وبني الهدى
 إن لم أجد لي صارماً
 يفري قلوب عداتكم
 أخلصتكم صفو الولا
 فغدوت إذ واليتكم
 أنا ﴿صالح﴾ بولائكم
 أرجو الشفاعة منكم
 وتشفعوا في والدي
 صلى الإله عليكم
 مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية

صالح بن أحمد بن صالح بن طهال الستري

مؤلفاته: منظومة في التوحيد - الدرّة في الادعية الماثورة - الذريعة
 في عمل السنة - كشف الإلتباس في الخمس .
 المترجمون له: معجم المؤلفين ٤ / ٣٢٠ .

صالح بن طعان المرkobاني الستري

اسمه : صالح بن طعان بن ناصر بن علي الستري.

وفاته : ١٢٨١ هـ.

الترجمون له : منتظم الدررين (مخطوط) .

شعره : أكثر مواضعه في رثاء أهل البيت (ع) وتأيين بعض علماء

عصره.

نماذج من شعره :

قوله في تأييد الشيخ حسن بن العلامة الشيخ حسين الهكفور
(لها :

اللّه اكبر ذا بدر الهدى غربا

والعلم من حادث أودى به نضبا

والمجد دكت صفاه والعلی هدمت

ذراه حيث الردى أرداه وإنسكبا

والجود غاض ندهاء والتقى إنفصمت

عراه فوالهفاه واحربا

والبر غاب سناه والهدى كسفت

ذكاه والامر بالمعروف قد ذهبا

والنهي ليس له مولى يقدم به

والشرع عطل فتواه فصار هبا

والجور شادت بناه كف ذي إحن

والدهر غصت لهاه حيث قد كلبا

والزهد زالت مزاياه وليس له

من مبتغ لسجاياه كما وجبا

والحق حق بكاه من أسى واذا
مما عراه وأضحى الدين منتحبا
والعدل والفضل لا صلباً يقيمهما
أنى ومولاهما قد صادف العطباً
يا قطب دائرة دارت دوائرها
على علوم بها دين الهدى إنتصبا
يا بن الجهابذة النقاد يا علم
الرشاد أنت سليل السادة النجبا
أنت المقدم لا فرعاً فديتك يا
شيخ الشيوخ وأزكى من سما نسباً
قد كنت أحسن أهل العصر يا حسن
وكننت أفضلهم إذ فقتهم حسباً
في موت مثلك تأتي الأرض نقصها
والدين ثلم فليست تصحب النصباً
قذى مصابك عيني والدموع غدت
حمراء والقلب أصلاه الأسى لها
يا حامله على الأكتاف ويحكم
كيف اجترائم على ذا الأمر واعجباً
حملتموا بدر تم فوق أظهركم
لتدفنوه ولما توجسوا ربعا
دفتموا العلم والتقوى وكنز سخا
لهفي عليه وضعتم فوقه تريا
ليبيكي ذو طلب للعلم مجتهداً
ومن إلى الدين دأباً

ليبكي ذو فاقة أودت خصاصته
 به ومختبصاً من دهره نكبا
 لا برداً لله أكباد الوشاة بذا
 ولا نالهم في مقصد أربا
 فإن ذا خلف من بعده خلف
 فحبذا كابر عن كابر وثبا
 لا زلتم آل عصفور محل دجى
 علماً وحكماً وملجاً خائفاً رهبا
 أولاكم الله تاييداً والبسكم
 عزاً وقوة سلطان قد إنتصبا
 الله يؤجركم فيه ويدخله
 جنان عدن ويوليه رضا وحباً
 سمعت ناعيه يرثيه فأرقتني
 وظلت من أسف أبكيه منتدبا
 وجئت فيه بتارخين قد فصلا
 خطبي ثقيلاً يا بدر تم خبا

* منتظم الدرر (مخطوط) *

وله في رثاء أمير المؤمنين (ع) قوله :
 زينب تدعو أباهاً بدموع كالسجام
 يا أبا الأيتام في الجذب ويا بدر الظلام
 أيها العينان جوداً بإنسجام بالدموع
 وأمزجا الدمع بدم وأهجرا طيب الهجوع

إن رزء المرتضى بالحزن يحني للضلوع
 ويشب النار في القلب ويبلي بالسقام
 فبنفسي وباهلي وبكل الكائنات
 هو نزر في فدى من هو بحر المكرمات
 والذي نور هده كاشف للظلمات
 صاحب الكوثر بحر الجود ميزان الأنام
 لست أنسى رزء القادح أكباد العباد
 حين ما حاول إطفاء نوره أشقى مراد
 فأتاه خيفة من بأسه موهي الصلاد
 وقت شغل برضا مولاه في شهر الصيام
 ففرى هامته بالسيف في وقت السجود
 فهوى يكثر للشكر وبالنفس يجود
 قائلاً فزت وربى فلقد نلت السعود
 بلقاء الله والمختار في دار السلام
 فبكاه مذ قضى الحق ودين الرسل
 وكتاب الله والاملاك مع كل ولي
 فعليه يا سما خري ويا شمس إفلي
 وإنخسف يا بدر حزناً وتجلل بالظلام
 وبكاه كل موجود بحال ومقال
 ورثاه اللوح والكرسي مع عرش الجلال
 وعليه فلك الافلاك عن مجراه مال
 والطباق السبع والأرضون مادت بإنهدام
 فبهذا اليوم قد أرغم أنف المؤمنين
 وأستشاط الكفر لا قرت عيون الظالمين

وبه ثارت على الدين ضغون الجاحدين
وأشتفى من عصابة الحق ابن ملجم وقطام

منتظم الدررين (مخطوط)

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:
فآه واندمي على فوت نصرته
وغير مجد على ما فات واندمي
والطاهرات من الاستار حين وعت
صوت الجواد أتاهما قاصد الخيم
توجهت نحوه تلقاء سيدها
إذا به من على ظهر الجواد رمي
فصرن كالتمنى إذ يرى فللقاً
من الصباح فلما أن رآه عمي
لهفي لهنّ من الاستار بارزة
ما بين رجس وأفآك ومغشم
عوائراً في ذيول ما تطرقها
ريب ولا سحب في مسح أثم
تخال في صفحات الخد أدمعها
كالدرد ما بين منشور ومنتظم
كل تلوذ بأخرى خوف أسرها
لوذ القطا خوف بأس الباشق الضخم
حتى إذا صرن في أسر العداة وقد
ركبتن فوق ظهور الانيق الرسم

مروا بهنّ على القتلى مطرحة
 ما بين منعفر في جنب مصطلم
 فمذرات زينب جسم الحسين على
 البوغا خضيباً بدم النحر واللم
 عار اللباس قطيع الراس منخمد
 الانفاس في جندل كالجمر مضطرم
 أقت هناك ردى الصبر وأنهارت هناك
 على جسم الشهيد كطود خر منهدم
 وقد لوت فوقه أحدى اليدين على
 الأخرى وتدعوه يا سؤلي ومعتصمي
 أخي فقدتك فقدان الربيع فلا
 يسلك قلبي ولا يقلو نعاك فمي
 هل كيف يجمل لي صبري ويهتف بي
 بشري وأنت رهين الترب والرجم
 وتارة تستغيث المصطفى ولها
 قلب خفوق ودمع في الحدود همي
 يا جدّ هذا أخي ما بين طائفة
 قد استحلّوا دماهم وأحتوا حرمي
 يا جدّ أصبحت نهباً للنواب ما
 بين العدى من ظلوم لي ومهتضم
 لا والى والى ولا عم الوذبه
 ولا أخ لي بقى أرجوه ذو رحم
 أخي ذبيح ورحلي قد أبيع وبى
 ضاق الفسيح واطفالي بغير حمي

وابن الحسين كساه البين ثوب أسي
 والسقم أبراه بري السيف للقم
 بالله يا راكب الوجنا يخذ بها
 بيد الفلا مدلجاً بالسير لم ينم
 إن جزت بالنجف الاعلا فقف كرمأ
 بقرب قبر علي سيد الحرم
 وأبد الخضوع ولذ بالقبر ملتزمأ
 وأقرى السلام لخير الخلق واحترم
 وأنع الحسين له وأقصص مصيبتة
 وقل له يا إمام العرب والعجم
 هل أنت تعلم ما نال الحسين وما
 نالت ذراريك أهل المجد والكرم
 أما الحسين فقد ذاق الردي وقضى
 بجانب النهر لهفان الفؤاد ظمي
 وصحبه أصبحوا صرعى ونسوته
 أمسوا سبايا كسبي الترك والخدم
 * أدب الطف ٧ / ١٥٢ - ١٥٣ *

صالح بن عبد الكريم الكرزوكاني

وفاته: ١٠٩٨ هـ.

مؤلفاته: رسالة في تفسير أسماء الله الحسنى - الرسالة الخمرية -
رسالة في الجبائر - مجموعة إجازات .

المترجمون له : لؤلؤة البحرين ٦٨ ، أنوار البدرين ١٢٧ ، منتظم
الدرين (مخطوط)، أمل الأمل ٢ / ١٣٥ ، أعيان الشيعة ٧ / ٣٦٨ ،
تعليقة أمل الأمل ١٦٥ ، فهرس آل بابويه وعلماء البحرين ٧٥ .
شعره : لم نرمن شعره إلا التزر القليل فله في التأين ورد أبيات
بعض العلماء.

نماذج من شعره :

قوله في تأبين الشيخ البهائي (ره) :

شمس العراقيين خباضوه
ونير الشام وبدر الحجاز
أردت تاريخاً فلم أهدله
فألهمت قل (الشيخ فاز)

* منتظم الدرين (مخطوط) *

وله في رد أبيات ابن الراوندي قوله :

إن الكريم الذي يعطي على قدر

يراه ذو اللب إحساناً وتوفيقاً

فذو الجهالة مرزوق لتكملة
وذو النباهة من ذا صار محوقا

* أنوار البدرين / ١٢٨ *

صالح بن عطية

المترجمون له : منتظم الدين (مخطوط).
شعره : جلّ شعره في الرثاء وربما وجدت له أغراض أخرى.
نماذج من شعره :
له قوله في تأبين الحاج أحمد بن علي الذهبية :
حتم دنيانا يسوق نكادها
صرفاً لأرباب العلى وعمادها
ساقط مواكب صرفها لأولى النهى
فشفت غليل صدورها حسادها
مال للرزايا الفارقات ومالها
فلت شبا عز الفخار حدادها
بمصاب من شاد الفخار ومن له
أبدت خضوعاً في النورى أمجادها
فلو الجبال الراسيات وعت به
لتدكدكت صماؤها وصلادها
بدر تغيب في التراب فأظلمت
من بعده طرق العلا ورشادها

فعقبيه الدنيا عفت وتغيرت
 وغشى البياض على الانام سوادها
 فلقد بكت من حرقة علماؤها حزناً
 عليه وقد نعت زهادها
 لله فادحة سقتنا علقماً
 مرّ المذاق وقوعها ونكادها
 فنفسنا قد قطعت أمعاؤها
 وجدا عليه وفتت أكبادها
 عجباً لها إن لم تمت أسفاً وقد
 مات الكريم وعزها وسنادها
 أنى يعود لنا السرور وقد قضى
 رب الندى كهف الانام جوادها
 نضبت بحار العلم بعد مماته
 فلنعيها من بعده ورادها
 يا كعبة الوفاء أمحلها القضا
 فليبكها حزناً لها وفادها
 قل للشرائع والعلوم تعطلي
 فلقد مضى منهاجها ورشادها
 قل للذي ينعى المكارم والعطاء
 أعقل قلو صك قد مضى مجوادها
 لن يهن عيد للورى من بعده
 أنى وقد كحلت له أعيادها
 خطب بكت منه المعالي وحشة
 وأنهد من وجس عليه عمادها

وبكت له عين المفاخر رقة
وتزعزعت حزنأ له أطوادها
يا بن الكرام الانجبيين ومن هم
شادوا الفخار ومن هم أوتادها
كنت السواد لمقتي فبكى أسى
لما فقدت بياضها وسوادها
أرقت عيناً مذ فقدت وطالما
بك طاب في ماضي الزمان رقادها
ومنحت مهجتي الكآبة والاسى
حتى أستمل من السقام عيادها
عدمت حياتي إن سلتك حشاشتي
مادمت حياً أو تلذذ زادها
لي خاطر قد داب من فرط الاسى
ونواظر حبس الرقاد سهادها

*منتظم الدرین (مخطوط) *

صفا بن أبي القاسم

المترجمون له: الذريعة ٢ / ٩ - ٦٠٩ .

صلاح الدين القديمي

- اسمه : صلاح الدين بن علي بن سليمان القديمي .
- مؤلفاته : حواشي على التهذيب .
- المتروك له : الذخائر ١٦١ ، أنوار البدرين ١٢٣ .



١ - طه بن ابراهيم العرادي .

طه بن ابراهيم العراضي

وفاته : ١٣٦٣ هـ.

مؤلفاته : شعر في الحسين (ع) - شعر في أهل البيت (ع) .

المترجمون له : منتظم الدرين (مخطوط) .

شعره : تاطر شعره في مدح وثناء أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره :

له في رثاء الحسين (ع) قوله :

غرامي عجيب في حميا المقبل

وصبري غريب دون ربا المخلخل

ولمياء يزري بالغزالة جيدها

سوى أنها ريحانة لم تحول

بنهدين كالرمانتين بصفحة

يمانية تزهو كلمع السججل

وردفين كالحقين يزعم خصرها

بأنهما لا غير دعصي عقنقل

تميل بقدّونه عضل النقا

وتفتر عن أسننا لآلي مفصل

الارب يوم زرتها بخبائها

وبحت بأسرار الهوى في التغزل

أرى عكس شخصي في ترائب صدرها

فأحسب في مرآتها عكس هيكل

شكوت إليها لحظها حين صدني

بأسهمه عن ذي رضاب معسل

وولوت من لدغ بعقرب صدغها
 يمانع عن جودي ولا رد مقبلي
 وباتت تعاطيني المجون فكاهة
 وترتاضني عن قبلة بالتعلل
 فقلت لها لم تبخلين بلشمة
 عليّ وإني لم أطع فيك عذلي
 الم تعلمي أني بحبك مغرم
 وأني نحيل الجسم لولا تحملي
 فلا تسمعي قول الوشاة فإنه
 لعمرك زور جاء من متحمل
 على أنني للسر والود حافظ
 صبور لحكم الحب إلا جفاك لي
 فقالت كذا إن المحب مكلف
 وما كلف في الحب لم يتحمل
 الم تدر أن الخود في الحب سبة
 وجود الفتى من خير خيم مكمل
 تصبر فعقبى الصبر خير ولم يبح
 أخو فطنة خيراً بشر معجل
 أتجرع طعم الصبر صاباً وإنه
 وسيلة صبارٍ لخير مؤجل
 فما قلبها القاسي تعلم عطفة
 من الخصر لكن قد من صم جندل
 فبت ولم أظفر هناك بمأرب
 وأصبحت عنها بعد ذاك بمعزل

وبوات ولا مندوحة لي دونها
 ولا موعدها منها بنيل المؤمل
 ولا آب قلبي القارضان به ولا
 بخفي حنين آب من مترجل
 وعولت بالصبر الجميل على البلى
 ولي أسوة في الصابر المتوكل
 بنفسي حسيناً وهو أنفسي سيد
 وخير نجار من معم ومخول
 يقول غداة الكرب كرب كربلا
 باني ملاق ها هنا خير مقتل

* منتظم الدرّين (مخطوط) *

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:
 لا يوم أعظم منه أو يوم العدى
 أغرت بسبط المصطفى فساقها
 يوم به أمّ العراق بعزيمة
 غدت المجرة في العلو نطاقها
 بعثت له كتب النفاق وأظهرت
 فيها الوفاق وحسنت أنماقها
 فمذ انتحاهها واثقاً بعهودها
 واحتل ساحتها أرتة نفاقها
 نبذت له عهداً ووعداً بعدما
 والت عداه وأنكرت ميثاقها

وانت تسوم رئيس أصحاب الإبي
 ضيماً فالوى دونه أعناقها
 حتى إذا ما شمرت عن ساقها
 الحرب العوان وكشّرت أشداقها
 أهوى لها قوم تراها غادة
 معشوقة وتراهم عشاقها
 قد هاجهم فرط الغرام فجاذب
 أذيالها أو لازم أزياقها
 من كل أروع قد أعلر الأسد من
 سطواته بأساً أبى إرهاقها
 ومهذب الاخلاق معشوقاً له
 تجلو مفارقها العلا أذرافها
 قد علّموا بيض الطبى قطع الطلا
 والسمر في ثغر الكلا أغراقها
 ما لم تحاكي الطعنة النجلا لهم
 جيب القميص فلن يروا مصداقها
 صيد عباهل لا يجار طريدها
 ولو استكنّ من الربى أنفاقها
 كانت أسرتها المذاكي والقنا
 حجباً وظل المرهفات رواقها
 قد أنكحت أسيافها نفس العدى
 قسراً وأنفذت المنون صداقها
 حتى إذا ما أحرزت حظ الأبى
 وأستكملت جمل الثنا إستغراقها

أهوت على أذقانها فوق الثرى
 بالحمد تشكر سجداً خلّاقها
 وبقي فريداً قطبها كالبدري
 سحب إذا ما شمال قد ساقها
 فانصاع إذ عزّ النصير له كما
 عدم النظير مجاهداً فساقها
 بمهند يحكي الرعود صليله
 في بيضها وبريقه إبراقها
 تقفو سناه العاسلات كأنما
 كتب الإله بغربه أرزاقها
 فاذاق آل أمية غسلينها
 وسقى دهاقاً شوسها غساقها
 وأشاب رأس شبابها وقلوبها
 قد لازمت طول البقا أخفاقها
 قد كان في بدر أبوه أساغها
 مقرأً وذا بالطف شدّ خناقها
 حتى إذا حمّ الحمام وأشرفت
 حور الجنان لروحه إذ شاقها
 أهوى بطعنة مارق بادي الرضا
 واف هناك بذمة قد ساقها
 يا قطب دائرة الحروب وجالياً
 ظلم الكروب ومخمداً إبراقها
 قد كنت غيث المجد بين وأمن
 خوف المذنبين ومانعاً أطراقها

كيف انتحتك النائبات وأنت
 كافي المعضلات وحامياً أحقادها
 ما أنت إلا طود عزّ ضمّه
 قبر ولو ولج البلاد أضاقها
 من للعلوم وللعلوم وللإبى
 من ذا يكون إلى العلا سباقها
 من للمسائل والوسائل والحبأ
 من للغوائل رائق إفتاقها
 من بالحرائب مرغم أنف العدى
 من كائن لدم الطلا مهراقها
 من ترقب الأبطال بعدك في الوغى
 للبيض بالبيض الظبى فلاقها
 من للرماح السمهرية والسيوف
 المشرفية كي يعل رفاقها
 من كالىء لثغورها من مانع
 لنكيرها من قامع فساقها
 من ذا يميز نزيلها من ذا يجير
 دخيلها من ذا يقود عتاقها
 من ذا يحل المشكلات ومن لدفع
 المعضلات ومن يقى أرهاقها
 من ذا ينيل المكرمات ومن لكشف
 المبهمات ومن يفك غلاقها
 لا يوم أعظم حسرة من يومه
 إذ صدّ عن طرق الهدى طرّاقها

يوم به الروح الامين قد اغتدى
 ينعاه نعيأ قد ملا آفاقها
 يوم ابان عن المعالي فيها
 قهراً واقذى بالبكا آفاقها
 لم تلف بعد السبط بعلاً حاملاً
 ائقالتها او خاطباً اخلاقها
 ها قد عجبت وفي الزمان عجائب
 والدهر ذو غير عفت بطراقها
 لغياب شمس هداية بمحاقها
 والشمس ما علم الانام محاقها
 ولبدر تمّ حلّ أطباق الثرى
 والبدر اعلان أن يحل طباقها
 ولنفس قدس ازهقت والله
 بالمرصاد تنظر عينه إزهاقها
 ولضيغم أرداه علوّض الإبيى
 والاسد لا تقوى الذبا إطراقها
 يا محفداً حرفاً تباري وخذها
 ريح الشمال ولا تطيق عناقها
 عجاها بمكة قبل قصدك ناحياً
 بطحائها وأشدد هناك وثاقها
 وأقصد أباة الضيم هاشم من لها
 عننت الملوك وطاطات أعناقها
 وأنذبهم ندباً يعثر عنهم
 الاجداث والاحيا ترى إصعاقها

طرقتكم في كربلاء طوارق
 لم يستطع صم الصفي إطراقها
 قد طوقت آل الطليق رقابكم
 أطواق ذل فاقطعوا أطواقها
 لا لمجد يذكر فيكم أو توطؤاً
 عسفاً سنابك خيلكم أعناقها
 أردت زعيمكم قتيلاً ظامياً
 وشفقت بأخذ الشار منه حناقها
 وبنيكم قد غادرتها حولها
 صرعى وصيرت الحصى نمراتها
 كم أهرقت فيها دماء منكم
 من قبل ما سمع الوري إهراقها
 كم أهرقت للصبب فضلاً عنكم
 قلباً بأخبية جنت إحراقها
 كم أبرزت فيها لكم من حرة
 يابى إياكم أن ترى سرداقها
 تدعوكم مستصرخات في السبي
 من ذا يفك من الرقاب رباقها
 وتعج تفرعكم عتاباً لو عنى
 ميت القبور لشق عنه عماقها
 ما كان أغضى هاشماً عن وترها
 فكانها لم تدر ما قد حاقها
 ما بالها للصاب ساغت بعد ما
 أغضت على جمر الغضى أحداقها

يا ليت شعري كل ذلك غفلة
 عما جرى أم عائق قد عاقها
 هلاً أنطلقتم نحوها كي تدركوا
 للشار جهراً أو تلوا إطلاقها
 أمست أسارى حاسرات والعدى
 قسراً تعنف بالمسير نياقها
 ترعى كريم عميدها فوق القنا
 كالبدن يغشى نوره آفاقها
 وأمامها زين العباد مصفد
 قد البسته يد السقام محاقها
 يذري الدموع لما عراه وتارة
 خوف الشماتة يختشي رفاقها

* رياض المدح والثناء ٥٢٤ - ٥٢٨ *

وله في الحسين (ع) قوله:
 حتى انتحى هاشم العليا فشتتها
 في كل قفر على أيدي مناويها
 فلا ترى بقعة في الأرض ليس بها
 مشرداً وقتيل في نواحيها
 فكم بطيبة بعد المصطفى قمر
 تجلى به مبهمات من دياحيها
 وكم بمربع سامرا إمام هدى
 وأرض بغدادكم بدر ثوى فيها

واثرة العلم في وادي الغري ثوى
 من بعد شق قذال من مراديهها
 ونازح الامل في طوس قضى دنفاً
 بالسسم من خصمه المامون باغيها
 وكم كريم باصقاع البلاد ثوى
 منهم ومن غاب خوفاً من معاديهها
 وسل حمى كربلا عن حال من قتلوا
 فيها فكم قد حوت منهم محانيها
 لهفي على فئة عن عقرها نزحت
 اضححت معالمها تبكي معاليها
 لهفي لها في محاني الطف طاف بها
 صرف الردى إذ ترامت من صياصيهها
 تباً لقاتلها سحقاً لناكلها
 ويل لخاذلها بعداً لمشانيها
 قد أصبحت بعدها قفر الرسوم وقد
 كانت بها سحراً تزهو مغانيها
 لله أعمار تمّ يستضاء بها
 في المبهمات تهاوت في مهاويها
 وأبحر بعلوم الغيب عامرة
 غاضت فظل دريساً منه ناديها
 وسحب فضل بنيل الجود هاطلية
 جفت فثآب بصفر الكف عانيها
 واضيعة الجود والمعروف بعدهم
 واخيبة الوفد بل واذل عانيها

واوحشة الحرب والمحراب إذ عدما
 من بعدهم باكياً أو باسمأ فيها
 واحسرة الدين بعد القيّمين به
 والحلم والعلم إذ ساخت رواسيها
 من مبلغ الزهد والتقوى بأن هدمت
 تلك القواعد وانهارت مبانيها
 ومن معزي العلا والزهد حيث قضى
 عميدها وعفت منه مغانيها
 ولست أنسى بنات الوحي يوم غدت
 في أسر كل كفور لا يراعيها
 لهفي لها حيث فرط الحزن مطعمها
 وماء مشربها جاري أماقبها
 لهن ندب مديب لو تحمله
 شم الرعان لخرت من أعاليها
 تقول والشجو ملؤ الصدر إذ عصفت
 أيامها وأرجحت في بلاويها
 من للأرامل والايتم يكفلها
 ومن حوادث ريب الدهر يكفيها
 من للرواتب والأوراد عاملها
 من للنفوائد والأذكار تاليها
 بالله يا صاح إن جئت الحجاز فقف
 حول الديار التي خفت أهاليها
 وسرح الطرف في أطراف ساحتها
 تبصر أسافلها صارت أعاليها

وأنع الذين هم كانت بهم زمناً
 تضيء أيامها تزهو لياليها
 وقل لمن ضمهم طي اللحد بها
 فإن في طيها أسد أثوت فيها
 ما لي أرى للأبات الضيم قد قعدت
 عن ثار من صم سمع الدهر ناعيتها
 هبوا على السابحات العاديات إلى
 نحو الطفوف لشار في أعاديتها
 فآل حرب البغايا منكم حلبت
 فيها دماءً وقد نالت أمانيتها
 وغادرت إبنكم فوق الصعيد لقي
 تجري على جسمه غيظاً مواديتها
 وتلك نسوتكم في السبي نادية
 يا للرجال ألا تلبون داعيتها
 قد بح من طول نوح صوتها أسفاً
 وأحمر من عظم وجد دمع باكيها
 أما وجل عفاف قد تجللها
 وفرط صون عن النظار يحميها
 لو أن تعي نعيها الأطواد لانصدت
 وأنهار كل شمام من رواسيها
 لله ربة خدر كان يحجبها
 بيت الرسالة والزهرا تربيتها
 أمست لدى الأسر حسرى بعد عزتها
 مضاعة بين قاصيها ودانيها

وأكرم طاب مرآه ومخببره
 علا علاه إلى أعلا معاليها
 طهر تولد من شم الملوك ومن
 بيت النبوة في أسنى صياصياها
 وكان لاهوت قدس قبل آدم في
 ضحضاح نور بعرش الله باريها
 وهو الذي فرض الرحمن طاعته
 على البرية عاليها ودانيها
 يعلو على أشرس في الأسر يهوي به
 في لاحب عن ذرى أعلا رعانيها
 فوق الغبيط يحاكي نثر أدمعه
 فض الجمان سوى الأحزان تدميها
 ورأس والده الأسنى بجانبه
 يتلو الكتاب على أعلا عواليها
 قد غمر الكون عرفاً طيه وبتدت
 أنواره فأنجلت منه دياجياها
 يهدى لطاغ فظل الرجس ينكته
 بالخيزرانة يا بعداً لطاغيها
 بادي الشماتة ينشي القول مفتخراً
 بالإننتقام من المختار هاديها
 لعائن الله تغشاه مؤبدة
 يفنى الزمان ولا تفنى أمانياها

وله في الحسين (ع) قوله:

لعمر أبي إن يغدر الدهر جانبي
 فقد غدرت بإبن النبي طغامها
 دعته دعا من أهلك الدهر ضرعها
 ومن جف مرعاها وأجدب عامها
 فلما أتاها كي يغيث عفاتها
 وتدفع بأساها وتشفى سقامها
 نفت عهدا ثم انتحت بكيدها
 وقد جدّ عدواها ولذّ خصامها
 فللّه يوم جندت فيه جندها
 وجاش عليه بالطفوف لهاها
 تروم قتالاً أو يبايع ضارعاً
 لعلق لقد ضلت وخاب مرامها
 وكيف أبي الضيم يرضى لمجده
 بخطة خسف في الزمان يسامها
 فهان عليه الموت دون حياته
 بذل ونفس الحرب باق عرامها
 وهبّ إلى الحرب العوان بفتية
 تحن إليها حيث يخشى إقتحامها
 بدور دجى شمّ الجياد بروجها
 وأسد شراً سمر الصعاد أجامها
 لدى غارة لولا وميض سيوفها
 لغطى على وجه النهار قتامها

فلله ما أمضى لدى الروع عزمها
 وأقدمها والحرب يذكى ضرامها
 كان الوغى مغنى الاغاني وحربها
 عروس والحن الغواني رزامها
 وريحانها نقع العوادي وكاسها
 رؤوس الاعادي والدماء مدامها
 فكم طعنوا بالسمر حتى تكسرت
 وثلم من ضرب الرؤوس حسامها
 قضت بعدما روت ظما السمر والظبي
 ولم يرو من ماء الفرات أوامها
 فتحسبها صرعى على قصد القنا
 أسوداً لدى الأجام حمّ حمامها
 هنالك سلّ ابن الوصي مهنداً
 لشفرته الموت الزؤام توامها
 هو البرق إذ مهما تالق ومضه
 له أنهل من سحب الكتائب هامها
 تؤم قراه الطير والوحش إذ درت
 بان لديه لا يمن طعامها
 فتغدوا خماصاً في البكور وتشني
 هناك بطاناً جشعتها لحامها
 فكم معشر منه تشتت شملها
 وكم عذرة للحرب فضّ ختامها
 وكم تمتلي منه الوغى بدم العدى
 وكم تروى من عمي النسور حيامها

فتحسب قتلاها فويق نجيعها
 حباب غدِير أنجمته غمامها
 إلى أن عرى الخيل العتاق كلالها
 وقد سئمت منه الصدام لثامها
 فحلّ بقلب المجد منه مسرة
 وقد يمنح المجد السرور همامها
 وأنعم عيناً للعلا بجهاده
 كما قد عراها في فناه وحامها
 فإن تبكه العلياء غاية جهدها
 فإن بقاه عقدها ونظامها
 وإن يبيل في ندب له المجد عذره
 فدون علاه كهلهما وغلماها
 وإن تبكه أحكام شرعة أحمد
 فقد بان عنه حلها وحرامها
 فحق لأرباب الشريعة بعده
 تموت بشجو حيث مات قوامها
 وحق لأهل العلم فيه عويلها
 على أنه علامها وإمامها
 لتنهار فيه الكائنات كآبة
 إذ إنهار منها قطبها ودعامها
 وتبكي له الرسل الكرام بلوعة
 ولا بدع أن تبك الكرام كرامها
 وتندبه الأملاك حيث توصلت
 به فسمت إذ أويقتها آثامها

وترثي عليه المكرمات مدى المدى
 فقد خرّ من أوج المعارف هامها
 ويعلو عليه للمروة ندبها
 فقد كان منه بدؤها وختامها
 وتبدي له الجلاء فرط حنينها
 فليس سواه لدنها وحسامها
 وتنعى له أهل الإبي طول دهرها
 فقد جبّ منها غربها وسنامها
 وتذري له عين السماحة دمعها
 فقد جذ منها جودها ورهامها
 لقد غاب عن مغنى العفاة ثمالها
 وقد فلّ من غضب السراة سظامها
 وقد بان عن نادي الدعاة عيدها
 ومن هو من جور الزمان عصامها
 فمن هو في المحراب باك وباسم
 إذا اشتد للحرب العوان إصطامها
 ومن هو للراجين في السلم منجد
 وفي الحرب إن لاقى الكمأة كمامها
 فما لللقى من موطن بعد فقده
 فبعد رضيع الوحي جدّ مقامها
 وما للمعالي من حليل مهذب
 لقد طال بعد إبن النبي إيامها
 فقل للهدى والدين بوءا بحسرة
 فقد سلّ من سلك الهداة نظامها

وقل للحجى والحلم عجا بعمولة
 فقد ساخ من شم الحلوم شهامها
 فهل للورى من مرشد تهتدي به
 فتكشف بلواها وتحيي رمامها
 وهل يجد المعروف والبر طالب
 طواه الطوى أنى تعبس عامها
 وهل للإبى والحلم والصفح والوفى
 سواء أبأ يرجى اليه ائتمامها
 وهل يالف المجد المؤئل خلفه
 أخي همم إذ بان عنه همامها
 فما أنجبت أم المفاخر مثله
 كان قد عراها مذ نمته عقامها
 وما مائلت أرزاؤها الذي
 تقاصر عنه للرزايا عظامها
 أفديه وهو المفتدى بإبن أحمد
 وجثته تحت الخيول رمامها
 لقي شنف عرش الله عار ثلاثة
 يواريه من مرّ الرياح رغامها
 ورواده بعهد الوفود قشاعم
 وزواره سيدانها ورخامها
 فلله بدر أنجد البدر نوره
 يهال عليه تربيها ورضامها
 ولله ما مسّ الحصان نساها إذ
 هتكن جهاراً وأستحل حرامها

سبين كما تسبى الإمام وربقت
بحبل فساوتها هواناً بهامها
لها مقل عبرى غزير وكوفها
وأفئدة حرى يشب ضرامها
فلو أن ما فيهن من لاعج الجوى
أناخ برضوى ساخ منه شامها
تغير الصبا من صبوة القلب رقة
وللسحب من دمع العيون انسجامها
تشاطرها قمرية شط إلفها
فيسفل عنها في التصابي غرامها
وتعد لها عيسية بان سقبها
فيقصر عن أدنى شجاها هيامها
تشهر بعد الصون والستر والحيا
يطاف بها كوفانها وثنامها
وسيدها السجاد سيق مكبلاً
على سقمه لم يرع فيه ذمامها
يعنف بعد العز بالسير والسرى
يجاب به غيطانها وأكامها
ورأس أبي الضيم في رأس ذابل
يهدى لطاغ قد نمته لثامها
فظل برغم المجد ينكت ميسماً
تأبى للمختار فيه التثامها
عليه من الجبار تترى لعائن

مدى الدهر لا يحصى عداداً توامها

* رياض المدح والثناء ٥٣١ - ٥٣٤ *

وله في مدح النبي (ص) وأمير المؤمنين (ع) :

عبق الحي من عبير شذاها
وأضأ الأفق من بهاء ضياها
من يوافيه طيفها الخير وافي
وأستمح السرور والدهر صافي
حيث ما فات من مناه ملافي
خلتها البدر ليلة التم وافي
منزل السعد اذ بدت من خباها

لو بدت في الحسبان كانت فرادا
وأنتفت صيغة الجموع عدادا
ولا لفت الى الغواني مفادا
حي إقبالها الينا تهادي
كاليعافير في فضاء فلاها

هي للنفس منية لو تمت
مستحيلاً من المنى أو أكنت
واليها خمس الحواس أطمأنت
أين منها غصن النقا لو تثنت
في مراح ورنحته صباها

حسنهما للحسان زاد فخارا
 وشذاها للروض أهدى البهرا
 وسناها في الحي أبهى النهارا
 خجلاً من جمالها يتوارى
 بالدجا بدر تمها وذكاها
 خيط فيها اقليدس الحسن خطا
 وحبها بأجمل ما كان يعطى
 علم الغصن ميسها فتخطا
 وحياءً من ميسها يتغطى
 فن البان ما النسيم بناها

من لماها احتساه علأ ونهلا
 فهو باليمن والنعيم تعلا
 ولصفو الزمان وافى محلا
 يا خليلي ما السلافة الا
 دون سلسال رشفة من لماها

خلياني وشانها خلياني
 عرضالي يانهى كل أب
 لا تخلا خيالها عن جناني
 عللاني بذكرها عللاني
 إن قلبي يطيب من ذكرها

من حظيها حظى بنيل الاماني
 وازدهى كل من زهت بزمان
 شنفا مسمعي لها ببيان
 واعذراني بها ولا تعدلاني
 حيث اني غريق بحر هواها

ريح من سائني وباء بعدل
 عن هوى غادة عزيزة مثل
 في الغواني ترى غريبة شكل
 لست أنسى لها ليالي وصل
 كنت أنسى يانها باساها

مالهند وما لليلي وسعدا
 ونوار ولا لدعد ورغدا
 كوصال عدا الردا عنه بردا
 لم أخل في الزمان لولاه سعدا
 حيث لا نحس فيه لولا نواها

هي في ثقل ردفها مكسال
 عندها الهجر والصدود كمال
 ولها القرب والوصال محال
 ليت شعري هل هجرها لي ملال
 أم دلال منها عليّ تنامي

عاد من بعدها التحسر زادي
ومهادي أغتدا كشوك القتاد
وبسوء السهاد ساء وسادي
بعُد العهد لي بها وودادي
لم يحل والبعاد ينسي سواها

عرضتني عن المنا بالتمني
فتبدلت من سروري بحزن
فالضنا صار لي هنالك فني
أو تدري بديعة الحسن أني
كان لي أكبر الهموم جفاها

لو الينا بنظرة الحب حانت
لا استردت شببتي حيث بانت
وصعاب الامور قسراً الانت
هي عين الحياة مهما تدانت
أو تجافت وحق من حلاها

هي دون الحسان بغية نفسي
ولديها كمال مجلس أنسي
إذ يعفى سعوها شوب نحسي
شفني هجرها فلولا التاسي
كدت أقضي أسى بفرط جواها

عوضتني عن المنى بالتمني
فتبدلت من سروري بحزن
فالضنا صار لي هنالك فني
برح الوجد بي فخلت كاني
من خلال فما مرّ قلاها

أتراني أغض عن حسن قد
شبيهه غصن النقي ورمات نهد
لا تلمني بلثم جورى ورد
خدّ خدي بمدمعي خال خد
يفضل المسك عرفه لو تناها

سعدھا قد أنار سود الليالي
وبها أزهى حسان اللئالي
إذ أرى شكّلها عديم المثال
حبذا تلك ليلة في الليالي
قد سرقنا من الزمان صفاها

كنت لا أعرف البكا في المواطن
ولي الصبر عن حنين معاون
غير أن الدموع مني هواتن
لم ترقها جمّ الخطوب ولكن
نای سلطانه الملاح مراها

قد شكى خصرها لها ثقل ردف
 ولها الجيد قد حكى جيد خسف
 بل لها السيف كان مارن أنف
 زعمت صبوتي بها ذات الف
 بان عنها وأين مني شجاها

كلما تسجع الحمام بنحب
 لو تجارى بهوجها الف صبّ
 لا يوازي هديرها بعض ندبي
 وادعت لوعتي بها أم سقب
 غيل من حولها فما أغلاها

كم يجد النوى سواء السبيل
 ولاهل الهوى يلبي بالنكول
 بل بطف يرى لهول مهول
 لبست للضنا فنم نحولي
 لعدولي بانني مضناها

كم رمى بالبعاد عربا وعجما
 فأعاد السرور هما وغما
 فتبدلت صحة الجسم سقما
 وفنى بالفرام دمعي لما
 قد نفاه تجلدي بجفاها

من برحب الرياض يقاد قرنا
 وبعذب الحياض يعتاض عتبا
 لجدير بريقها يغد صبا
 كيف لا يفضح الغرام محبا
 شفه الشوق حين طال قلاها

هل لقومي مبلغ والاخلا
 أنني بالهوى لها دننت طفلا
 وبها قد كلفت اذ صرت كهلا
 رب لاح أخي الغرام تسلا
 عن هواها بغيرها أو نساها

ربما ناب خليل خليل
 وأصاب الغنا مقل معيل
 وأستفاد الشفا عليل نحيل
 قلت هيهات للسلو سميل
 أرايت النفوس تسلو مناها

فاز بالسعد من لها نال وصلا
 وأستفاد المنى بها من تما
 وبها النحس عن فناه تولى
 هل سواها يدين بالحب إلا
 جاهل أو معاند حسناها

أو يلدري العذول أن هيامي
 من نوى غادة كبدر تمام
 اقتفي نورها بجنح ظلامي
 أو رأى جمع شملنا في مقام
 حال بدر الدجى وشمس ضحاها

كبرت رفعة بكون بهي
 إن تسك غزال سرب سني
 لو تسنى لهال بحال معوي
 جملي ليلة كسرّ خفي
 حيث لا يلتقي بها قمرها

لم يحط خبره بها من تعاطى
 بفنون من الهوى أو أحاطا
 لكن الشوق للغطا قد أاطا
 حيث كنا براحة نتعاطى
 أكؤس الراح فوق بسط هناها

صفوها للنعيم كان قرينا
 ولجور الزمان كان مبينا
 ودواها يزيل داءً دفيننا
 وسياق الحديث إذ طاب فينا
 كاد يحيي من الثرى موتاها

الى اُو قال في آخرها:
إن للمصطفى مناقب شتى
ماتاتي يسيرها لابن متي
إذ أتى في علاه ما ليس يؤتى
وسمى بالبراق كالبرق حتى
جاز حداً تخومه جوزاها

مجموعة شعرية خطية

فهرس أسماء الشعراء

- داود بن عبد الله بن داود..... ٣
- داود بن أبي شافيز الجدحفصي..... ٨
- السيد درویش بن سليمان الغريفي ٣٩
- راشد بن إبراهيم بن إسحاق..... ٤٣
- راشد بن سليمان الجزيري ٤٣
- راشد بن بن عبد القادر المنامي ٥٢
- راشد بن عيسى المالكي ٥٢
- رضي بن إبراهيم المحروس..... ٥٢
- زين الدين بن محمد بن سليمان المقابي..... ٥٩
- سعید بن يوسف الجزيري ٦٣
- سلطان بن يوسف الستري المنامي..... ٦٤
- سلمان بن أحمد بن عباس التاجر ٦٤
- سلمان بن عبد الله بن حسين آل عصفور..... ٩٥
- سلمان بن عبد الله بن صالح السماهيجي..... ٩٦
- سلمان بن مانع الجدحفصي..... ٩٦
- سلمان بن محمد بن حسن الغريفي..... ٩٦
- سليمان بن صالح بن أحمد آل عصفور..... ٩٨
- سليمان بن عبد الله بن صالح ٩٩
- سليمان بن عبد الله الماحوزي ١٠٠
- سليمان بن علي بن أبي ظبية الاصبعي..... ١٣٨
- سليمان بن محمد بن سليمان المقابي ١٣٩
- سمرة بن علي ١٣٩

- السيد شبر بن عدنان بن مشعل الغريفي ١٤٣
- السيد شبر بن علي بن مشعل الغريفي .. . ١٤٨
- السيد شرف بن اسماعيل..... ١٤٨
- شرف الدين بن عبد القاد..... ١٥١
- صالح الغريفي..... ١٥٥
- صالح آل رقية البلادي..... ١٥٦
- صالح بن أحمد بن صالح بن طعان الستري..... ١٧٤
- صالح بن طعان الستري المركوباني ١٧٥
- صالح بن عبد الكريم الكرزكاني ١٨٢
- صالح بن عطية . . . ١٨٣
- صفا بن أبي القاسم..... ١٨٥
- صلاح الدين بن علي بن سليمان القدمي ١٨٦
- طه بن إبراهيم العرادي ١٩٠